

مدارات	18
ايمن القوي الوطنية لانقاذ العراق؟	
راي	19
الشيشان والنصرة: ترحيل موسكو وتفضيل ايران	

## اسرائيل تطلب من المجتمع الدولي توفير الحماية لليهود في تونس ووقف التحريض ضد تل ابيب

الخارجية الإسرائيلية ما بأن تبقى من اليهود في تونس لا يتجاوز 2000 فرد. وشددت الخارجية الإسرائيلية في تقريرها ورسائلها لمعظم دول العالم المؤثرة على الأقلية اليهودية في تونس تعانتي من مظاهر تحريض متنامية في المجتمع التونسي، مستهدفة بتصرحات وصفتها بالخطيرة من قبل رجال دين تونسيين. وجاء في التقرير أن 80 قاترا تدميرا وتدنيسها خلال الشهر الماضي في المقابر اليهودية، وثمة تصعيد في التصريحات المعادية للسامية في الأوساط الدينية التونسية، وكذلك حادثة حرق معبد يهودي، ومظاهرة أمام كنيس مركزي في تونس العاصمة، وكذلك استعمال اعلام دولة إسرائيل كخزعة للتحريض في مطار تونس قرطاج. وطلبت إسرائيل الاتحاد الأوروبي، وعلى وجه الخصوص وزيرة خارجيته كاترين أشتون، بالتواصل بصورة شخصية مع المسؤولين التونسيين، بهدف إقناعهم بيلجم التحريض المتزايد ضد اليهود وضد دولة إسرائيل، وفي ذلك توفير الحماية الكاملة لليهود مكافحة «معاداة السامية» في وزارة

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

فيما تشهد الساحة السياسية التونسية خلافات على الصعيد الداخلي أكدت مصادر إسرائيلية الخميس بأن حكومة بنيامين نتانياهو دخلت على خط الخلافات التونسية وطالبت المجتمع الدولي بالتدخل في تونس لتوفير الحماية للحالية اليهودية هناك، ومنع التحريض ضد إسرائيل. وفي إطار السعي الإسرائيلي للتدخل في الأوضاع الراهنة في تونس بعثت وزارة الخارجية الإسرائيلية رسائل عبر سفارتها بالعالم تطالب المجتمع الدولي بالضغط على الحكم في تونس لتوفير الحماية للحالية اليهودية الموجودة هناك. واعدت وزارة الخارجية الإسرائيلية -التي يتولاها حاليا بنيامين نتانياهو خلفا لايفغور ليرمان الذي استقال منها في ظل مواجهته تهمة بالفساد- تقريرا عن أوضاع الحالية اليهودية في تونس. وأوضح التقرير الذي اعده قسم مكافحة «معاداة السامية» في وزارة

## متظاهرون يرفضون «التدخل» الفرنسي في السياسة التونسية تونس: الجبالي يهدد بالاستقالة من الحكومة إذا فشلت مبادرته

كما سارعت حركة النهضة الإسلامية إلى تشكيل ائتلاف نيابي داخل المجلس الوطني التأسيسي رافض لهذه المبادرة، يتألف من كتلتها النيابية، وكتلة حزب المؤتمر شريكها الحالي في الائتلاف الثلاثي الحاكم، وكتلة حركة «وفاة» التي انشققت عن حزب المؤتمر، وكتلة «الحرية والكرامة» النيابية. واعتبر هذا الائتلاف النيابي في بيان مشترك أن «الرحلة الحالية تقتضي وجود حكومة ائتلاف سياسي وطني مفتوحة على الشخصيات الحزبية والمستقلة، وتستند إلى قاعدة برلمانية وسياسية وشعبية واسعة». وأعلن صبحي عتيق رئيس الكتلة النيابية لحركة النهضة الإسلامية في المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) الخميس أن قرار رئيس الحكومة حمادي الجبالي الامين العام لحركة النهضة تشكيل حكومة تكنوقراط غير محترمة شكل «صدمة» لحزبه الذي يعارض القرار بشدة. وقال عتيق المحسوب على الجناح «المتشددة» في حركة النهضة خلال جلسة خصصها المجلس التأسيسي مناقشة الأزمة السياسية التي اججها اغتيال المعارض العلماني شكري

وأكد في هذا الصدد أنه في حال الفشل «سأقدم إلى رئيس الدولة استقالتي، وسأطلب منه تشكيل حكومة جديدة بشخصية أخرى غير حمادي الجبالي». وكان حمادي الجبالي قد اقترح الأسبوع الماضي تشكيل حكومة تحالف مضمرة (تكنوقراط) لا تنتمي إلى أي حزب، وتعمل من أجل الوطن، لتلزم بالحياد على كل الأحزاب وتعمل من أجل الخروج بالبلاد من الوضعية الإستثنائية والوصول إلى إنتخابات سريعة وشفافة وزيهية، ولغت إلى أن مهمة الحكومة التي سيسعى إلى تشكيلها ستكون محدودة، وهي تسير شؤون الدولة والبلاد إلى حين إجراء إنتخابات سريعة، مؤكدا في نفس الوقت أن أعضاء هذه الحكومة بمن فيهم رئيسها «لن يتقدموا إلى الإنتخابات المقبلة»، غير أن حركة النهضة الإسلامية التي يتولى حمادي الجبالي أمانتها العامة، سارعت إلى رفض هذا الاقتراح، حيث أيدها في هذا الرفض شريكها في الحكم حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، فيما أعربت غالبية الأحزاب الأخرى عن تأييدها لمبادرة الجبالي.

تونس- وكالات: قال رئيس الحكومة التونسية المؤقتة حمادي الجبالي، إنه سيقدم استقالته إذا فشلت مبادرته المتعلقة بتشكيل حكومة تكنوقراط مصغرة لإخراج البلاد من الأزمة التي تردت فيها في أعقاب اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد. وشدد الجبالي في تصريحات للصحافيين عقب اجتماعه امس الخميس، مع عدد من قادة الأحزاب السياسية والمنظمات الوطنية، أنه ماضٍ في مبادرته بتشكيل حكومة تكنوقراط إلى آخر لحظة. وأشار في هذا السياق إلى أنه سيجتمع الجمعة مع عدد آخر من قادة الأحزاب التي وافقت على مبادرته، وتلك التي لم توافق، ليعرض عليهم الصيغة النهائية للمبادرة. وأقر الجبالي بعدم وجود اتفاق سياسي حول مبادرته، ولم يتزدد في تحميل الأحزاب السياسية مسؤولية فشل مبادرته أو نجاحها، وقال «لو كان هناك إجماع حول هذه المبادرة لأنت اليوم عن تشكيل حكومة تكنوقراط، لذلك سأعلن يوم السبت عن نجاح أو فشل المبادرة».

## كيري: عدد قتلى النزاع ربما بلغ 90 الفا بحسب الرياض سورية: خطف حافلة تقل اربعين مدنيا بينهم اطفال ونساء مقتل قيادي في الحرس الثوري الايراني في طريق دمشق وبيروت



سوريان يحملان جثمانين طفلين قتلوا بالصف الجوي على كثر نيل

حمص (وسط)، مقابل استمرار تقدم المعارضين في الشمال والشرق. وقتل في أعمال عنف في مناطق مختلفة من سوريا الخميس 78 شخصا هم 15 مدنيا و32 مقاتلا معارضا و31 جنديا نظاميا، بحسب حصصا اولية للمرصد. ويضاف إلى هذه الحصيلة الالوية 32 قتيلا ما أقصوا تحت التعذيب او في أعمال عنف جرت سابقا وعثر على جثثهم الخميس واما توفوا الخميس متأثرين بجروح أصيبوا بها سابقا، بحسب المرصد الذي أوضح أن «21 مواطنا هم سيدة وطفل و19 رجلا، قتلوا في وقت سابق في اطلاق نار وقصف في قرية ام عمود بريف بلدة السفيرة في ريف حلب». وبحسب المرصد أيضا فقد «اسفرت عملية تفجير السيارات المفخخة والاشتباكات التي استمرت 3 ايام في مدينة الشاذلي بريف الحسنة (شرق) عن استشهاد ما لا يقل عن 30 من جبهة النصرة بينهم 5 من جنسيات كويتية وعراقية ومقتل ما لا يقل عن 100 من عناصر المخابرات والجيش النظامي السوري». وكان المرصد افاد صباح الخميس عن سيطرة مقاتلين من جبهة النصرة الاسلامية المتطرفة على بلدة الشاذلي في محافظة القنيطرة (شمال شرق) التي تشهد معارك ضارية منذ ايام. (تفاصيل ص 5)

عمان-بيروت- وكالات: قتل قيادي في الحرس الثوري الايراني في سورية بنيران مقاتلين معارضين لنظام الرئيس بشار الاسد، بينما قامت مجموعة مسلحة الخميس بخطف اربعين مدنيا على الاقل غالبيتهم من النساء والاطفال كانوا على متن حافلة في شمال غرب سورية، على ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان، فيما شدد وزير الخارجية الامريكي جون كيري الخميس على ضرورة معالجة «الوضع الانساني المأساوي» في سورية. واعل المرصد السوري «وردت معلومات عن قيام مجموعة مسلحة باختطاف حافلة ركاب نقل أكثر من 40 مواطنا بينهم نساء واطفال من بلدي القوعة وكفريا (في محافظة ادلب، شمال غرب) كانت متوجهة الى مدينة دمشق». والمخطفون مواطنون من الشيعة في حين ان غالبية المعارضين المسلحين الذين يقاثلون نظام الرئيس بشار الاسد هم من السنة، ولم يحدد المرصد اسم المجموعة المسلحة. وتعذر على المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يقول انه يعتمد على شبكة واسعة من الناشطين والمصادر الطيبة في مستشفيات عسكرية ومدنية في البلاد، ان يذكر ما اذا كانت مواقع الخطف وحذر رامي عبد الرحمن رئيس المرصد من تصعيد عمليات الخطف في شمال سورية حيث يتراجع وجود الجيش النظامي، وقال ان البعض في صدد الاستفادة من غياب السلطة المركزية. من جهة أخرى اعلن الحرس الثوري الايراني الخميس مقتل القيادي حسن شاطري المعروف أيضا باسم حسام خوش نويس والذي كان يتولى رئاسة الهيئة الايرانية للسامية في اعادة اعمار لبنان، على ايدي مسلحين خلال عودته من دمشق الى بيروت. وقال رمضان شريف المتحدث باسم الحرس الثوري في بيان ان «القيادي حسن شاطري استشهد على الطريق من دمشق الى بيروت على ايدي مرتزقة ومؤيديين للمكان الصهيوني»، وهو الوصف الذي يطلقه الايرانيون على معارضي النظام السوري. وأشار البيان ان شاطري كان يهجم خلال السنوات الاخرى باعادة اعمار المناطق المتضررة في لبنان جراء حرب تموز/يوليو 2006 الاسرائيلية على لبنان.

## مظاهرة بالبالونات الحمراء في التحريد دعت للحب ونبذ العنف.. و«حبل مشنقة» هدية لقيادات الداخلية بأي حال عدت يا «فالتناين»؟.. مصريون احتفلوا رغم تحذيرات ابو اسلام من «عيد الدعارة»



لندن- ا ف ب: أكد وزير الخارجية البريطاني وليام هيج الخميس ان سورية باتت اليوم «الوجهة الاولى للجهاديين وكلما طال النزاع فيها كلما زاد خطرهم». واخترع هيج كلمة «الجهاديين» محذرا من انه كلما طال امد النزاع الدائر في هذا البلد كلما زاد «خطرهم» على الغرب. وقال هيج في كلمة القاها في لندن حول «مكافحة الارهاب في الخارج»، ان «سورية هي اليوم الوجهة الاولى للجهاديين في العالم اجمع. ومن بين هؤلاء هناك اشخاص مرتبطون ببريطانيا وبدول اوروبية أخرى». وأضاف ان هؤلاء «الجهاديين قد لا يشكون

القطيع الكهرايب في عدة مدن امس، بأن «الاخوان ضلواها عشان تحتفل بالناس تحتفل بالفالتناين». اما اغرب هدايا الفالتناين فهدايا أحمد ماهر، مؤسس حركة 6 ابريل المعارضة، لقيادات وزارة الداخلية، وكانت عبارة عن بزاز به حبل مشنقة داخل شنطة هدايا، مما أثار غضب القيادات وبشكل كبير، فيما قام في نفس الوقت بعض أعضاء الحركة ببيع عدد من الدجاج أمام البوابة الرئيسية للداخلية، وفق بيان صادر عن الحركة الخميس. وكان المئات من أعضاء 6 ابريل يحافظون القاهرة والجزيرة تجمعوا بشكل مفاجيء بتوقيت معد مسبقا أمام البوابة الرئيسية لوزارة الداخلية من عدة شوارع ليصطفوا أمام الباب الرئيسي لوزارة الداخلية، مما أصاب قيادات الداخلية وقوات التاميم بالارتباك الشديد بسبب المفاجأة. وبدأ المئات من شباب 6 ابريل في الهتاف للمطالبة بالقبض ومحاكمة الضابط القاتل وتم اغلاق شارع منصور وشارع شريف عليهم وحصارهم امام البوابة الرئيسية لوزارة الداخلية بشارع الشيخ ريحان.

## البحرين: المعارضة تتهم الشرطة بقتل فتى في الذكرى الثانية لانطلاق الاحتجاجات

الرياض- ا ف ب: لقي فتى حقه الخميس بطلقة من سلاح الخراطوش واصيب آخرون بجروح في مواجهات مع الشرطة في قرية شيعية، اثناء تظاهرات بمناسبة الذكرى الثانية لانطلاق الحركة الاحتجاجية في البحرين، بحسب المعارضة ووزارة الداخلية. وأكدت جمعية الوفاق الشعبية عبر تويتر «استشهاد الطفل حسين الجزيري اثر اصابته بطلقات الشوزن في منطقة الدية»، وأكد الخبر لوكالة فرانس برس مصدر من المكتب الاعلامي لجمعية الوفاق، «ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير» عبر موقع فيس بوك. وبحسب معلومات نقلتها المرصون على الانترنت، فان الجزيري في 16 من عمره. من جانبه، أكد رئيس الامن العام اللواء طارق حسن الحسن في بيان وزعته وزارة الداخلية ان «مجموعات

قامت منذ مساء (الاربعاء) بأعمال تخريب وقطع الشوارع وعلق الطرق الرئيسية وارتكاب أعمال عنف واعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وذلك بمناطق متفرقة». وذكر الحسن ان قوات الامن تعاملت مع هذه الاعمال ما اسفر عن «اصابة عدد من رجال الامن واصابة بعضهم جسيمة»، وأوضح ان قوات الامن تعرضت لهجوم بالمولوتوف والاسياخ الحديدية والحجارة من حوالى 300 محتج في قرية الدية و«اصطرت قوات الامن على التعامل معهم» ما اسفر عن مقتل احد المهاجمين اي الجزيري. وتم توقيف ثلاثة مصورين يعملون لوكالات ابناء عالمية بينها وكالة فرانس برس لفترة قصيرة من قبل الشرطة قبل الافراج عنهم بعد نحو ساعة ونصف الساعة. (تفاصيل ص 2)

## السعودية: قائد القوات البرية خالد بن بندر اميرا للرياض

الرياض - ا ف ب: امر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز امس الخميس بتعيين قائد القوات البرية خالد بن بندر بن عبد العزيز اميرا للرياض خلفا للراحل الامير سطاتم بن عبد العزيز. وذكر وكالة الانباء الرسومية ان الملك قرر ايضا تعيين الامير تركي بن عبد الله نائباً لامير الرياض بدلا من الامير محمد بن سعد الذي اعفي من منصبه «بناء على طلبه». والامير خالد هو الابن الثالث من ابنة الامير بندر بن عبد العزيز. وفي 2011، صدر مرسوم ملكي بتعيينه قائدا لرتبة فريق ركن وقائد للقوات البرية. وامير الرياض الجديد خريج اكااديمية ساندهرست العسكرية في بريطانيا. والامير تركي بن عبد الله هو الابن السابع للملك عبد الله والدته من عشيرة الجربا من قبيلة شمر ويحمل

## البدء في محاكمة متهمين بمؤامرة للقاعدة في الاردن

عمان - رويترز: قالت مصادر قضائية ان 11 رجلا قدسوا للمحاكمة امس الخميس امام محكمة عسكرية اردنية بتهمة التخطيط لتنفيذ هجمات انتحارية في العاصمة عمان من بينها تفجيرات ضد مراكز تجارية والسفارة الاسرائيلية. وقالت المصادر ان المتهمين الاردنيين (الذين يشبه في تاييدهم جميعا للقاعدة) نفوا التهم الموجهة اليهم بجوازة تفجيرات التخطيط لتنفيذ هجمات ارهابية والتسلل عبر الحدود. وقال الادعاء ان الخلية استهدفت مراكز تجارية كبرى في العاصمة وانه كانت تخطط لهجمات تفجيرات في حي عبودن الرقي حيث يوجد كثير من السفارات. وقالت مذكرة الاتهام ان الجماعة خطت للهجوم على السفارة الامريكية

## البدء في محاكمة متهمين بمؤامرة للقاعدة في الاردن

بقدائف المورث ثم اقتحامها عن طريق قضائية ان 11 رجلا قدسوا للمحاكمة امس الخميس امام محكمة عسكرية اردنية بتهمة التخطيط لتنفيذ هجمات انتحارية في العاصمة عمان من بينها تفجيرات ضد مراكز تجارية والسفارة الاسرائيلية. وقالت المصادر ان المتهمين الاردنيين (الذين يشبه في تاييدهم جميعا للقاعدة) نفوا التهم الموجهة اليهم بجوازة تفجيرات التخطيط لتنفيذ هجمات ارهابية والتسلل عبر الحدود. وقال الادعاء ان الخلية استهدفت مراكز تجارية كبرى في العاصمة وانه كانت تخطط لهجمات تفجيرات في حي عبودن الرقي حيث يوجد كثير من السفارات. وقالت مذكرة الاتهام ان الجماعة خطت للهجوم على السفارة الامريكية

# «العمو الدولية» تنتهم حكومة المنامة بالإستمرار في احتجاز سجناء الرأي والتعبير مقتل فتى في مواجهات مع الشرطة في الذكرى الثانية لانطلاق الاحتجاجات في البحرين



مواجهات عنيفة بين الشرطة البحرينية ومظاهرين في الذكرى الثانية لانطلاق الاحتجاجات

وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، «أن حكومة البحرين لا يمكن أن تستمر في حبس الناس والتعبير وتكوين الجمعيات والتجمع، وتقديم المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان ضد المظاهرين إلى العدالة.» وقالت مديرة برنامج الشرق الأوسط

للذهاب إلى الاعمال والتسوق وتناول الطعام في المطاعم تأكيداً على رفض «مقتل البحرين». وتنوي الجمعيات السياسية الموالية للحكومة تنظيم تجمع كبير في 21 شباط/فبراير، في استعادة لتجمع الفاتح في نفس التاريخ من العام 2011، حين تجمع جمهور عريض من السنة دعا لأسرة ال خليفة التي تحكم البحرين منذ 250 سنة. وزاد الاحتقان والتوتر الطائفي بشكل ملحوظ في الأسابيع الأخيرة في البحرين. إلى ذلك اتهمت منظمة العفو الدولية، في تقرير أصدرته أمس الخميس، حكومة البحرين، بالاستمرار في احتجاز سجناء رأي وناشطين مجرد التعبير عن آرائهم سواء عبر وسائل الإعلام الاجتماعية أو السيارات الجريية، وقالت إن ضحايا قمع الدولة، أكدوا أن العدالة لا تزال بعيدة المنال، وأن القيود ما تزال مكانها على الرغم من الإصلاحات المؤسسية الأخيرة. وأضافت المنظمة، أن بحثها النقت الشهر الماضي 7 من سجناء الرأي المحتجزين في البحرين، حيث أكد جميعهم أنهم سجنوا بتهمة كاذبة أو بموجب القوانين التي تقمع الحقوق الأساسية، كما عقدت سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين الحكوميين وحثتهم على الإفراج عن جميع سجناء الرأي، ورفع القيود المفروضة على حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع، وتقديم المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان ضد المظاهرين إلى العدالة. وقالت صحراوي من أن البحرين «تخاطر في خلق بيروقراطية لحقوق

المنظمة، إلا أن الحوار الذي شهد ثاني جلساته مساء الأربعاء يبدو شكل معقل الاحتجاجات التي قادتها الغالبية الشيعية في 2011. وفي بلدة المناسيب الأقرب إلى موقع «دوار اللؤلؤة»، نزل العشرات إلى الشوارع مرددين شعارات مناهضة للحكم، وأقدموا على اغتال الطرقات، ففرقتهم الشرطة ومنعتهم من التوجه إلى منطقة الدوار. واستخدم محتجون قابلين للولوف ضد الشرطة، فيما أصيب عدد من المحتجين بجروح جراء اصابتهم بكريات الخرطوش الذي عبر محلياً باسم سلاح الشوزن. وحولت السلطات منطقة الدوار بعد طرد المظاهرات منها في آذار/مارس 2011 إلى قلعة أمنية محصنة تغلق كل الطرقات المؤدية إليها بجوازج استميتية وبشتراليات وجنود بكثافة. وفي قرى باربار والبلاد القديم وسفرة، نزل المتظاهرون منذ ساعات الفجر الأولى إلى الشارع راغين اعلان البحرين وشعارات «الشعب يريد اسقاط النظام»، ويسقط حمد، في إشارة إلى ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة. وأقدم المحتجون الشباب في عدة قرى على اغتال الطرقات بمستوعبات النفايات المحترقة وبالاطارات المشتعلة وجذوع الاشجار، كما اظهرت صور نشرها المحتجون على الانترنت احراق سيارات في عدد من القرى، قالوا انها سيارات «ملغية»، أي متنوعة من السير. ويأتي النزول إلى الشارع بالرغم من اطلاق الحكومة عملية حوار وطني للخروج من الازمة تشارك فيه

مدني والى التظاهر والتوجه إلى مكان «دوار اللؤلؤة» الذي ازيل بعد ان شكل معقل الاحتجاجات التي قادتها الغالبية الشيعية في 2011. وفي بلدة المناسيب الأقرب إلى موقع «دوار اللؤلؤة»، نزل العشرات إلى الشوارع مرددين شعارات مناهضة للحكم، وأقدموا على اغتال الطرقات، ففرقتهم الشرطة ومنعتهم من التوجه إلى منطقة الدوار. واستخدم محتجون قابلين للولوف ضد الشرطة، فيما أصيب عدد من المحتجين بجروح جراء اصابتهم بكريات الخرطوش الذي عبر محلياً باسم سلاح الشوزن. وحولت السلطات منطقة الدوار بعد طرد المظاهرات منها في آذار/مارس 2011 إلى قلعة أمنية محصنة تغلق كل الطرقات المؤدية إليها بجوازج استميتية وبشتراليات وجنود بكثافة. وفي قرى باربار والبلاد القديم وسفرة، نزل المتظاهرون منذ ساعات الفجر الأولى إلى الشارع راغين اعلان البحرين وشعارات «الشعب يريد اسقاط النظام»، ويسقط حمد، في إشارة إلى ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة. وأقدم المحتجون الشباب في عدة قرى على اغتال الطرقات بمستوعبات النفايات المحترقة وبالاطارات المشتعلة وجذوع الاشجار، كما اظهرت صور نشرها المحتجون على الانترنت احراق سيارات في عدد من القرى، قالوا انها سيارات «ملغية»، أي متنوعة من السير. ويأتي النزول إلى الشارع بالرغم من اطلاق الحكومة عملية حوار وطني للخروج من الازمة تشارك فيه

معتاداً على التظاهر والتوجه إلى مكان «دوار اللؤلؤة» الذي ازيل بعد ان شكل معقل الاحتجاجات التي قادتها الغالبية الشيعية في 2011. وفي بلدة المناسيب الأقرب إلى موقع «دوار اللؤلؤة»، نزل العشرات إلى الشوارع مرددين شعارات مناهضة للحكم، وأقدموا على اغتال الطرقات، ففرقتهم الشرطة ومنعتهم من التوجه إلى منطقة الدوار. واستخدم محتجون قابلين للولوف ضد الشرطة، فيما أصيب عدد من المحتجين بجروح جراء اصابتهم بكريات الخرطوش الذي عبر محلياً باسم سلاح الشوزن. وحولت السلطات منطقة الدوار بعد طرد المظاهرات منها في آذار/مارس 2011 إلى قلعة أمنية محصنة تغلق كل الطرقات المؤدية إليها بجوازج استميتية وبشتراليات وجنود بكثافة. وفي قرى باربار والبلاد القديم وسفرة، نزل المتظاهرون منذ ساعات الفجر الأولى إلى الشارع راغين اعلان البحرين وشعارات «الشعب يريد اسقاط النظام»، ويسقط حمد، في إشارة إلى ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة. وأقدم المحتجون الشباب في عدة قرى على اغتال الطرقات بمستوعبات النفايات المحترقة وبالاطارات المشتعلة وجذوع الاشجار، كما اظهرت صور نشرها المحتجون على الانترنت احراق سيارات في عدد من القرى، قالوا انها سيارات «ملغية»، أي متنوعة من السير. ويأتي النزول إلى الشارع بالرغم من اطلاق الحكومة عملية حوار وطني للخروج من الازمة تشارك فيه

## «واشنطن بوست»: طهران سعت للحصول على آلاف أجهزة المظنطيس المحظورة عليها الوكالة الذرية لم تتوصل لاتفاق مع ايران ولا الى موعد للاجتماع المقبل

في حال الفشل في احراز تقدم. وهذا الفشل الجديد في المحادثات يأتي ايضا قبل استئناف المحادثات الدبلوماسية بين ايران والقوى الكبرى المجددة منذ ثمانية اشهر، في 26 شباط/فبراير في كازاخستان. وتطالب ايران بتخفيف العقوبات عليها مقابل اي خفض لانشطة تخصيب اليورانيوم وهو الطلب الذي رفضته مجموعة I+5 (الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا). وتخشى الدول الكبرى ان تصل درجة تخصيب اليورانيوم الى 90% وهو مستوى يمكن من صنع سلاح نووي، وهو ما تنفيه ايران. ورغم العقوبات التي تخضع لها البلاد والتي تضر باقتصادها، الا انها تواصل تحدي المجموعة الدولية عبر زيادة أنشطة التخصيب، والاربعاء اكدت نصب أجهزة طرد مركزي أكثر تطوراً في موقع نظنن المخصص للتخصيب بنسبة 5% لإنتاج الكهرباء. من جهة أخرى ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أن إيران سعت للحصول على عشرات الآلاف من أجهزة المظنطيس الخاصة التي تستخدم بأجهزة الطرد المركزي، ما قد يعتبر إشارة إلى انها تخطط لتوسيع كبير في برنامجها النووي ويسرع حصولها على صنع أسلحة نووية. وقالت الصحيفة، أمس الخميس، إن طلبات الشراء التي حصل عليها باحثون

والموكالة الدولية للطاقة الذرية مجدداً من التوصل إلى اتفاق حول خطة للتحقق من البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل، في فشل لا يبشر بالخير قبل اقل من اسبوعين من المحادثات المهمة المقررة مع القوى الكبرى. واعلن رئيس مفوضية الوكالة الدولية للطاقة الذرية هرمان تاكرتس عند عودته من زيارة إلى ايران المخصص «اجريتا» محادثات حول وثيقة مقارنة منظمة، تهدف إلى النظر في احتمال وجود بعد عسكري للبرنامج النووي الإيراني «لكن لم نتكمن من اجازها». وهذا اللقاء كان الثامن من نوعه خلال سنة والثالث منذ منتصف كانون الاول/ديسمبر. وأوضح تاكرتس في مطار فيينا «لم نتوصل بعد إلى اتفاق حول موعد للاجتماع المقبل»، وكان المندوب الإيراني لدى الوكالة الذرية على اصغر سلطانية اشار إلى تقدم في المحادثات الا ان التوصل إلى اتفاق حول بعض خلافات كما تم التوصل إلى اتفاق حول بعض نقاط اليا، هذا الاطار. وعلى سؤال حول احتمال احراز تقدم لم يعد تاكرتس ردا واضحا، وقال «تعملون ان ذلك يتشكل جزءاً من مفاوضات وانه من الصعب بالنسبة لي الالاء بأي تعليق حول هذا الموضوع». وأضاف «التزامنا بمواصلة الحوار لا يتزعزع، وسنعمل جاهدين لحل الخلافات

## ايران تنفي شحن اسلحة لمتشددين إسلاميين في الصومال

اراضيه، وفي الشهر الماضي احتجز خفر السواحل اليمني والبحرية الأمريكية شحنة صواريخ تقول حكومة صومال ان إيران هي التي أرسلتها. ونكر دبلوماسيون في مجلس الأمن طلبوا عدم نشر أسمائهم ان مجموعة المراقبة تقول ان سلسلة الإمدادات في اليمن التي تقدم السلاح للشباب هي في الامم شبكات صومالية. ويقع اليمن على الجبهة المقابلة للساحل الشمالي للصومال من خليج عدن مما يسهل نقل كل اشكال البضائع سواء كان ذلك بشكل مشروع أو غير مشروع من الشرق الأوسط إلى أرض الصومال وبلاد بنط. كما كتبت البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة للمجلس بشأن الزاعم الخاصة بالسفينة التي كانت محملة بالسلاح وموجهة إلى اليمن، ونفت مسؤولية إيران عن تلك الأسلحة. وكتب خزامي في خطاب آخر للمجلس زعموا أيضاً أن الجنود التي تصد مرتدتها على متن السفينة... صنعت في إيران... حتى وإن كانت بعض تلك البنادق صنعت في إيران فإن هذا لا يشكل أي دليل على تورط إيران في شحن الأسلحة لليمن». وكان بيان جي من الامن الامين للعام للأمم المتحدة طالب مجلس الامن المؤلف من 15 عضواً يبحث في حظر السلاح المفروض على الصومال للمساعدة على إعادة بناء قوات الأمن هناك وتعزيز المكاسب العسكرية التي تحققت في مواجهة حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة. وتؤيد هذا الموقف بشدة الولايات المتحدة التي تسعى إلى إنهاء حظر السلاح الذي فرضته الامم المتحدة على الصومال طوال 21 عاماً، وفرض مجلس الأمن الحظر عام 1992 لقطع امدادات السلاح عن الفصائل المتناحرة هناك والتي كانت قد اطاحت قبل عام بالسلح السابق محمد سياد بري. ويقول دبلوماسيون في الامم المتحدة ان فرنسا وبريطانيا تعارضان رفض حظر السلاح عن الحكومة الصومالية وتفصلان تحقيقاتاً تدريجياً للقيود على مبيعات السلاح للحكومة. (رويترز)

نفت إيران أمس الخميس مزاعم عن ارسال السلاح لمقاتلين إسلاميين في الصومال ووصفت الاتهامات بأنها «اختلاعات سخيفة». وفي الوقت الذي تدعو فيه الولايات المتحدة لإنهاء حظر السلاح المفروض على الصومال قال دبلوماسيون لرويترز إن مراقبي الامم المتحدة الذين يتابعون مدى الالتزام بالعقوبات المفروضة على الصومال يحذرون من أن متشددين إسلاميين في البلاد يحصلون على السلاح من شبكات توزيع مرتبطة باليمن وإيران. وطبقاً لأحدث نتائج توصلت إليها مجموعة مراقبة العقوبات المفروضة على الصومال وأرترتيا التابعة لمجلس الامن الدولي تم اغلب الأسلحة التي يتم الحصول عليها بشكل غير مشروع تصل إلى شمال الصومال الذي يضم منطقتي بلاد بنط وأرض الصومال المتعنتين بحكم ذاتي وبعدها يجري نقلها جنوباً إلى معالق مقاتلي حركة الشباب. وقالت بعثة إيران في الامم المتحدة لمجلس الامن في خطاب حصل وزيرته على نسخة منه «مزاعم نقل السلاح من إيران إلى الصومال اختلاعات سخيفة وليس لها أساس أو وجهة... حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترفض هذا تماماً». وقال سفير إيران في الامم المتحدة محمد خزامي للمجلس في خطابه «من المؤسف أن مجموعة المراقبة وضعت بشكل غير مسؤول هذه الزاعم التي ليس لها اساس وهذه الاختلاعات الغربية في تقريرها دون أن تتحمل عناء نقليها إلى حكومتنا». وأضاف «كما أن المؤسف ان محتوى التقرير تم تسييره لإلغام لأغراض دعائية، من أجل الحملة المتناحرة والتي تتم باسم الامم المتحدة تعرض صادقة مجلس الامن وكذلك الامم المتحدة للخطر». وطهرت مخاوف فريق المراقبة بشأن صلة إيران واليمن بامدادات الأسلحة لمقاتلي حركة الشباب في الوقت الذي طلب فيه اليمن من طهران التوقف عن دعم جماعات مسلحة داخل

## «فايننشال تايمز»: الاميران السعوديان مشعل بن عبد العزيز ونجله يفسلان باضفاء السرية على محاكمتها في لندن



الامير مشعل بن عبد العزيز

في وقت سابق بشركة ايبكس إلى شركة فاي كول، الأمر الذي قاد الأمير عبد العزيز إلى تقديم شكوى للسلطات السعودية وضعت رجل الأعمال الأردني عرضة للاعتقال والتسليم بموجب مذكرة دولية، وإدراج اسمه في القائمة الحمراء للشرطة الدولية (انتربول).

وأشارت إلى أن محكمة بريطانيا ستعقد جلسة استماع للقصبة في أيار/مايو المقبل، في حين نفت شركتا ايبكس وغلوبال تورش المزاعم الوجهة ضدكما في القصبة.

## 4 الشهر القادم محاكمة متهمي «التنظيم السري للاخوان» في الإمارات

بدي-ب: كشفت تقارير إخبارية أمس الخميس أن محكمة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية العليا بالإمارات حددت يوم الاثنين الموافق الرابع من آذار/مارس المقبل موعداً لبدء محاكمة أعضاء التنظيم السري البالغ عددهم 94 من الجنسية الإماراتية. وأوضحت صحيفة «الخليج» أن القضية وضعت في جدول القضايا تحت الرقم 17 لسنة 2013م بول، ويواجه المتهمون عدة تهمة، تشمل إنشاء وإدارة تنظيم بهدف إلى مناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم في الدولة والاستيلاء عليه. وذكرت الصحيفة أن أسماء المحولين إلى المحاكمة تشمل نساء التنظيم السري إلى جانب الهاربين، وهم موجودون في دول عربية وأجنبية. وفيما يتعلق بالهاربين، قال مصدر للصحيفة إنه سيتم محاكمتهم غيابياً، وفي حالة إصدار أحكام تدينهم، سيتم طبعهم عبر مذكرة توقيف دولية من خلال «الإنتربول»، وأكد المصدر المطلع أن كل الضمانات متوفرة لتحقيق العدالة في هذه القضية، شأنها شأن أية قضية منظورة أمام قضاء الإمارات، يذكر أن أحكام المحكمة الاتحادية العليا قطعية استناداً إلى الدستور.

## السعودية تقر بصعوبة مراقبة «تويتز»

الرياض- يو بي اي: أقر وزير الثقافة والإعلام السعودي عبد العزيز خوجة، بصعوبة مراقبة موقع التواصل الاجتماعي «تويتز»، الذي يعتبر أبرز مواقع التواصل الاجتماعي حالياً، ويستخدمه أكثر من 3 ملايين شخص داخل المملكة. وقال خوجة في تصريح لصحيفة «الوطن» السعودية نشرته أمس الخميس إن وزارته لا تستطيع مراقبة كل ما ينشر في «تويتز»، مشدداً على صعوبة مراقبة ما يكتبه كل فرد، معولا «على ضرورة رفع الوعي لدى أفراد المجتمع والرقى بما يكتبونه في هذا الموقع تحديداً». وتابع قائلاً «نحن نتابع ما يجري في «تويتز» مع عدد من الجهات الحكومية، لكن مسألة المراقبة أمر يكثفه الصعوبة نظراً لكثرة مستخدميها». وأشار الوزير في «ضرورة أن يرفع مستخدم موقع التواصل الاجتماعي من وعيه وأن يساعد وزارة الثقافة والإعلام في عملية المراقبة على ما يكتبونه»، وأضاف «مقارنة بين هذا الموقع والصحف الإلكترونية، إذ إنها منظمة وفق تشريع أقر مؤخرًا. وكان المدير التنفيذي لموقع «تويتز» ديك كوسولو قال في تصريح لصحيفة «بوس أنجلز تايمز» في يوليو/تموز الماضي بأن نسبة نمو مستخدميه الموقع في السعودية بلغت 3000 % في شهر واحد.

## قائد سلاح الجو الافغاني يشبه قواته بالدراجة

كابول- ف ب: شبه قائد سلاح الجو الافغاني قواته بالدراجة قائلاً انها بعيدة عن أن تكون آلة حرب حديثة، لانها تفقد المعدات والتجهيزات اللازمة لمقاتلة متصدري طالبان مع اقتراب موعد انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي من أفغانستان. وفي بلد الكثير من طرقاته غير معبدة أو ترابية، وغالباً ما يزرع فيها متمررو طالبان الاعغام، يمثل سلاح الجو ميزة حاسمة بالنسبة لجنود التحالف الدولية في أفغانستان. واستخدمت قوة حلف الاطلسي في أفغانستان (إيساف) بكثافة أسطولها من المروحيات والطائرات القتالية حيث نفذت العام الماضي 28 الفاً و460 عملية اسناد جوي في الحرب على طالبان. وعلى الرغم من هذه الميزة، لم تنتج قوات الاطلسي في القضاء على تمرد طالبان، في حين يتعين على الجيش الافغاني وحده القيام باعباء حماية كل اراضي أفغانستان بعد رحيل القوات الدولية بنهاية 2014، من دون الاعتماد على تغطية جوية فعالة. ولم يتم بعد حسم مسألة حصول القوات الافغانية على تغطية جوية من الجيش الاميركي، ولا مسألة حزم القوات التي ستبقى واشنطن في أفغانستان، ولا مدة مهمتها. وخلال مقابلة مع فرانس برس، قال الجنرال عبد الوهاب ورداك وبيده قائمة بالطائرات الهجومية وطائرات النقل الثلاثة، التي يحتاج إليها، «سنواجه تحديات ضخمة اذا لم يزودنا الاميركيون بهذه الطائرات».

ولا يملك سلاح الجو الافغاني حالياً سوى 43 مروحية، بينما ست هجومية، وفق متحدث باسم قيادة حلف الاطلسي الجوية، و16 طائرة نقل قديمة جداً بحيث انها يقبض على للدرجات لعدة اشهر السنة الماضية، وهي ستصبح في نهاية المطاف مجرد خردة. وهذا يختلف تماماً عما كانت عليه قوة أفغانستان الجوية في ثمانينات القرن الماضي، عندما كانت تملك تحت الاحتلال السوفياتي طائرات المقاتلة من نوع ميغ-21، ولكن هذه الطائرات تدمرت خلال الحرب الاهلية التي استمرت عشر سنوات بعد انسحاب القوات الروسية. وقال الجنرال ورداك، وهو طيار سابق، للمقابلة بين ما كانت عليه قوتها عندما كانت في عربة مدرعة، اما اليوم، فنحن نتحرك على دراجة». وأضاف في التسعينيات «انقسمنا وقتلتنا ودمرنا سلاحنا الجوي (..). ولكننا تعلمنا. نعرف ان علينا ان نوجد صوفنا لكي نبنى الجيش والوطن». ومع قرب انسحاب القوات الاميركية من أفغانستان، وتزعم واشنطن تعزيز القدرات الجوية الافغانية، ومن اصل 100 كالجندي اجنبي، تنتشر واشنطن 66 ألفاً يشكلون ثلثي قوات التحالف الدولي، وسيغادر منهم 34 ألفاً هذه السنة، كما اعلن الرئيس باراك اوباما في وقت سابق.



## مجلس الأمن مدد ولاية فريق خبراء العقوبات على السودان الامم المتحدة: مئة الف نازح من دارفور يواجهون الخطر بسبب القتال

القلق من أن توفير أو بيع أو نقل المساعدة والدعم التقني إلى السودان قد يستخدم من قبل الحكومة لدعم الطائرات العسكرية يشكل ينتهك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وتعليقاً على ذلك قال السفير السوداني لدى الأمم المتحدة دفع الله الحاج علي عثمان، إن ذلك البند يعد افتراضاً غير صحيح، وقال إن «هذا افتراض، ونحن نؤكد أنه افتراض في غير محله، إذ إن حكومة السودان تستخدم الطيران في المهام الإدارية واللوجيستية فقط».

ودعا القرار الدولي حكومة السودان إلى إزالة جميع القيود والعراقيل البيروقراطية المفروضة على عمل فريق الخبراء.

وأكد السفير السوداني تعاون بلاده مع فريق الخبراء، إلا أنه قال بعد صدور القرار، «سيستمر السودان في هذا التعاون، ولكننا ننتبه أنه إذا ثبت ضلوع أي عضو من فريق الخبراء في أي نشاط يهدد الأمن القومي للبلاد ففي هذه الحالة يحق للسودان أن يرفض التعامل معه ويوجب تغييره بشخص آخر يعمل وفق مبادئ ميثاق الأمم المتحدة».

كما أعرب قرار مجلس الأمن عن الأسف لوصلة بعض الأفراد المرتبطين بحكومة السودان والجماعات المسلحة في دارفور، بارتكاب أعمال عنف ضد المدنيين وإعاقة عملية السلام، وذكر أن المجلس يعزز فرض عقوبات محددة الأهداف ضد الأفراد والكيانات الذين تنطبق عليهم المعايير الموضوعة.

الخرطوم - اف ب: أطلقت الأمم المتحدة الخميس تحذيراً من أن مئة ألف نازح في إقليم دارفور غرب السودان بسبب القتال يواجهون خطراً ما لم تسهل الحكومة عملية إيصال الإغاثة إليهم.

وقال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بالسودان (أوشا) إن عدد النازحين هو الأكبر خلال السنوات القليلة الماضية في الإقليم الذي يدور فيه القتال منذ عشرة أعوام بين الحكومة السودانية ومتمردين.

وقالت أوشا في نشرتها الإخبارية الأسبوعية «ليس واضحاً هل الصراع امتد لمناطق أخرى أم لا بسبب أن أعمال الإغاثة الدوليين لم يسمح لهم الوصول إلى منطقة جبل عامر».

وتحد الحكومة من تحركات عمال الإغاثة الدوليين والصحافيين والدبلوماسيين في إقليم دارفور غرب السودان.

وأضافت أوشا «أعلنت الأمم المتحدة السلطات السودانية بأنها لن تستطيع المواصل في تقديم المساعدات إذا لم يستطع موظفو الأمم المتحدة بالسفر للمناطق التي تحتاج للمساعدات للقيام بعملية تقييم للوضع».

وقرر مجلس الأمن بالإجماع، الخميس، تمديد ولاية فريق الخبراء المعني بتطبيق العقوبات على السودان حتى 17 شباط/فبراير 2014.

وأصدر المجلس بالإجماع القرار رقم 2091 لتمديد ولاية فريق الخبراء حتى 17 شباط/فبراير 2014، وأعرب عن

## الحكومة المصرية تقرر مشروع قانون ينظم المظاهرات وسط مخاوف من قمعها

وقال مكي انه بموجب مشروع القانون سيكون الاحتجاج السلمي حقاً يتعين حمايته وهو ما يتطلب إخطار الشرطة رسمياً قبل المظاهرة بثلاثة أيام على الأقل، ويمكن للشرطة أن تأمر بتغيير مسار مظاهرة الاحتجاج.

وقالت موراياف إن مشروع القانون يعطي الشرطة سلطات واسعة للغاية في مجال فض المظاهرات وإنه اشتمل على قيود غير مقبولة على التظاهر على بعد 200 متر من المباني الحكومية والبرلمان والسفارات والمحاكم ودور العبادة وتقسيم الشرطة والمناطق العسكرية.

ومع ذلك قال مكي إن مشروع القانون يلقي على عاتق الشرطة أمر حماية المحتجين، وأضاف أنه يهدف لتجنب أي خلط بين حق التجمع السلمي الذي تلزم الدولة بحمايته وأعمال العدوان على الأشخاص والممتلكات أو قطع الطرق ومنع العمل في المنشآت العامة.

وسيكون من حق السلطات أن تطلب أمراً قضائياً بحظر مظاهرة كما يقضي مشروع القانون بتجريم قطع الطرق وغلق الميادين وإرشاء أفعقة أو أغطية رأس على الوجه.

ومن بين بنود مشروع القانون التي تثير الجدل حظر رفع لافتات أو ترديد هتافات تتضمن إهانات أو تعبيراً أو إزدراء للديانات السماوية أو تثير الشقاق أو العنف أو الكراهية أو تشمل تعدياً على هيئات أو مؤسسات حكومية.

ويشمل تعدياً على هيئات أو مؤسسات حكومية.

ويشمل تعدياً على هيئات أو مؤسسات حكومية.

ويشمل تعدياً على هيئات أو مؤسسات حكومية.

القاهرة - رويترز: أقرت الحكومة التي يقودها الإسلاميون في مصر مساء الأربعاء مشروع قانون ينظم المظاهرات يقول مؤيدوه إنه يفي بالمعايير الديمقراطية الدولية لكن منتقديه يعتقدون أنه يمنح الدولة مزيداً من السلطة لقمع الاحتجاجات.

وسيجال مشروع القانون إلى مجلس الشورى الذي يهيمن عليه الإسلاميون والذي يتولى التشريع لحين انتخاب مجلس النواب خلال الشهر المقبل لناقشته وإقراره. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط قول وزير العدل أحمد مكي إن مشروع القانون وضع «من أجل إعادة السلمية للمظاهرات التي تعتبر من أقوى الحقوق المتاحة للشعب المصري».

لكن هبة موراياف مديرة مكتب منظمة هيومان رايتس ووتش في القاهرة ردت على ذلك بالقول «يبدو أن هذا القانون وضع من أجل زيادة القيود في حين أن الإطار القانوني القائم والذي يعود إلى أوائل القرن العشرين سيء بما يكفي».

ومضت قائلة لرويتزر «إذا ارتكب محتج واحد جرماً فإن هذا يعطي الشرطة الحق في تفريق المظاهرة كلها».

وقتل نحو 60 شخصاً في احتجاجات عنيفة ضد الرئيس الإسلامي محمد مرسي بين يوم 25 يناير كانون الثاني وافق الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة التي أسقطت الرئيس السابق حسني مبارك والرابع من فبراير شباط.

وصارت الاحتجاجات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من ملامح الحياة اليومية في مصر في العامين الماضيين بينما تعرضت قبل ذلك للقمع الشديد.



سفينة ترغ العلم الاسرائيلي اثناء مرورها في قناة السويس امس (رويترز)

## جماعة «بلاك بلوك» المصرية تدعو للتظاهر أمام «قصر القبة» الرئاسي لإسقاط النظام»

القاهرة - يو بي اي: دعت جماعة تتطلق على نفسها اسم «بلاك بلوك»، المصريين إلى التظاهر غدا الجمعة أمام «قصر القبة» الرئاسي بشمال القاهرة، لإسقاط النظام.

وقالت صفحة التواصل للجماعة على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) اليوم الخميس، إن يوم الجمعة 15 فبراير تظاهر واحتشاد

لثورة 25 يناير/كانون الثاني التي أطاحت بالنظام السابق، فيما تحولت تلك المظاهرات إلى مصادمات دامية مع قوات الأمن، خاصة بمحيط قصر الاتحادية الرئاسي حيث وقع 3 قتلى من المظاهرين وإصابة أكثر من 1500 من بينهم عناصر أمن.

وتواجد أعضاء حركة «بلاك بلوك» أو الصخرة السوداء خلال المظاهرات بملايسهم وأقنعهم السوداء المميزة، بعد أن أصدر النائب العام المصري قراراً بتوقيف أعضاء الحركة باعتبارهم مخربين.

والذي يمتد لمسافة 13 كيلو متر. وجرى خلال الأيام الأخيرة استهداف عدد من أنفاق الأمن التابع لحكومة حماس في غزة وذلك من خلال إغراقها بالمياه ومن ثم رمدها بالحجارة.

وقدر عمال وملاك أنفاق في الجانب الفلسطيني من الحدود مع مصر عدد الأنفاق العاملة حالياً بنحو 400 إلى 500 نفق تركز على توريد مواد بناء وكميات يومية من الوقود وبعض أصناف غذائية متنوعة.

في المقابل لجأ ملاك أنفاق إلى تركيب مضخات كبيرة بداخلها لشطف المياه العادمة التي ضخها الجيش المصري. وتستخدم الأنفاق في تهريب البضائع إلى قطاع غزة عقب فرض إسرائيل حصار مشدد عليه منتصف عام 2007 إثر سيطرة حركة حماس على الأوضاع فيه بالغة.

وأدى العمل في هذه الأنفاق البدائية إلى مقتل أكثر من 200 عامل غالبيةهم سحقا بالرمال. وتراجعت حدة العمل في الأنفاق منذ أن قررت إسرائيل تخفيف حدة الحصار مطلع تموز/ يوليو 2010 استجابة لضغوط دولية.

## مصادر في حماس تؤكد تصاعد الحملة المصرية ضد أنفاق غزة

غزة - د ب أ: أكدت مصادر في حركة حماس التي

تسيطر على قطاع غزة الخميس تصعيد الجيش المصري لعملياته الأمنية ضد أنفاق التهريب المنتشرة على الشريط الحدودي مع القطاع.

وقالت المصادر إن الجيش المصري عمد منذ مطلع العام الجاري على تصعيد استهداف عمل أنفاق التهريب وتعطيل حركة تدفق البضائع من خلالها إلى جانب إغلاق عدد من الأنفاق عبر إغراقها بالمياه.

وذكرت المصادر التي طلبت الاحتفاظ باسمها أن الجيش المصري يعمل منذ مطلع العام الجاري على نشر مزيد من وحداته على الشريط الحدودي وإنشاء مواقع وتجهيزها لوجيستيا مع مداهم التيار الكهربائي والاتصالات الأرضية بشكل منفصل عن مدينة رفح المصرية.

ولوحظ، وفق ذات المصادر، قيام الجيش المصري بتشييد، عبر وحدة هندسية خاصة، حوالى 10 آبار مياه ارتوازية على طول الشريط الحدودي بهدف إغراق الأنفاق بعبء المياه الصحي فور الحاجة لذلك.

وأوضحت أن المياه الجوفية المستخرجة من تلك الآبار كافية لإغراق باطن الحدود وإحداث انهيارات قاتلة ومدمرة في الأنفاق المنتشرة على الشريط الحدودي

## غوغل: نعلم بالحكم القضائي المصري والفيديو المعني لا يخالف تعليمات المستخدمين

القاهرة - د ب أ: صرح المتحدث باسم شركة «جوجل» بأن «الشركة» على علم بالأمر القضائي المصري لحجب خدمة «يوتيوب».

وأضاف المتحدث لشبكة «سي. إن. إن» الإخبارية الأمريكية أن الشركة «تنظر حالياً في المسألة».

وقضت محكمة في مصر مؤخرًا بقطع خدمة موقع مشاركة مقاطع الفيديو التابع لجوجل لمدة شهر على خلفية إعادة نشر الموقع لفيلم مسمي للثاني محمد.

والتي يتحدث إن الشركة «تعمل جاهدة لخلق مجتمع يمكن للجميع

وأضاف علي «إن أحد أن يجرنا للعنف ولن نستجيب لدعوات تريد نشر الفوضى في مصر كما حدث في العراق وباكستان»، معتبراً «أن بعض الشباب يرغبون في جر الإخوان المسلمين لاستخدام العنف».

واستطرد قائلاً «ولكن الحكيم من يفرض خطته على خصومه لا أن يعمل بناءً على أجندتهم؛ فمصر جميل والله المستعان على ما يصفون».

يشار إلى أنه تتواصل في محافظات ومدن مصرية عدة تظاهرات ووقفات احتجاجية ضد الرئيس المصري محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين التي ينتهي لها، حيث يعتبر المحتجون «أن الإخوان لا يعملون سوى من أجل مصالح خاصة ولا يهمهم تحقيق أهداف ثورة 25 يناير/كانون الثاني التي أطاحت بالنظام السابق».

## حزب الحرية والعدالة بمصر يعلن تمسكه بنهج إستكمال بناء مؤسسات الدولة

القاهرة - يو بي اي: أعرب حزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، اليوم الخميس، عن تمسكه بنهج استكمال

بناء مؤسسات الدولة رافضاً أن تجرد أي جهة إلى العنف.

وقال مراد علي المستشار الإعلامي للحزب، عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك امس، «منهجنا واضح لا غموض فيه ولا تردد؛ نحن مصرون على استكمال مؤسسات الدولة ليستطيع الوطن

استعادة الاستقرار ولبيدوا المصريون في بناء نهضتهم وفي ذات الوقت تعمل على مساعدة المواطن البسيط لعبور الأزمة الاقتصادية الطاحنة من خلال خدمات وأنشطة مثل حملة تبني مصر».

## سبعة قتلى في هجمات متفرقة شمال بغداد

واكد الطبيب محمود حداد في مستشفى الموصل العام تلقى جثث الضحايا الاربعة ومعالجة احد عناصر الشرطة. وفي بلد (70 كلم شمال بغداد) قال مقدم في الشرطة ان «اثنين من عناصر الصحوة قتلوا في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش للصحوة في ناحية يثرب» الواقعة جنوب بلد.

واضاف ان «شخصاً قتل واصيب سبعة آخرين بجروح بانفجار عبوة ناسفة ضد شاحنة صغيرة في ناحية الدجيل (60 كلم شمال بغداد)».

واكد طبيب في مستشفى بلد العام تلقى جثث الضحايا ومعالجة الجرحى السبعة.

ورغم انخفاض معدلات العنف في العراق مقارنة بموجة الهجمات التي وقعت بين عامي 2006 و2008، لكن هجمات شبيهة بيومية ما زالت تقع في مناطق متفرقة في البلاد.

## الافراج بكفالة عن صحافي فرنسي معتقل في العراق

في 5 شباط/فبراير مثل دندون البالغ 40 عاماً للمرة الاولى منذ توقيفه امام قاضي تحقيق قرر ابقاءه قيد الحجز بانتظار توجيه تهمة اليه او الافراج عنه.

واحتجز القضاء العراقي دندون لاختذه صوراً فوتوغرافية من دون ترخيص للمقر العام للاستخبارات العراقية ولحواجز للشرطة والجيش.

واكد داعمو الصحافي في فرنسا ان «نادر لم يكن يقوم الا بواجب الصحافي» وأن المراسل كان يعد تقاريره في العراق مزوداً بتأشيرة صحافي حصل عليها من السفارة العراقية في باريس. ووقع أكثر من 18 ألف شخص عرضة لتطالب بالافراج عنه. ودعت فرنسا إلى اطلاق سراحه «في أقرب وقت».

بغداد - اف ب: افرج الخميس بكفالة عن الصحافي الفرنسي نادر دندون المحتجز في العراق منذ 23 كانون الثاني/يناير لانتقاله صوراً بدون ترخيص، على ما أعلنت نقابة الصحافيين العراقيين ومنظمة مراسلون بلا حدود.

وصرح نقيب الصحافيين العراقيين مؤيد اللامي لفرانس برس «افرج عن نادر دندون قبل 30 دقيقة. تم تسليمه إلى السفير الفرنسي».

في الوقت نفسه في باريس اوردت منظمة مراسلون بلا حدود الخبر. وقال المتحدث باسم المنظمة لوكالة فرانس برس «علمنا بالامر من مصدر في السفارة. نعرف انه خرج من السجن في سيارة مصفحة برفقة السفير».



شباب مصريون يحتفلون بعيد الحب في القاهرة امس (رويترز)



## المستوطنون يخطون شعارات مسيئة للنبي محمد والعرب على قبور مقبرة مأمن الله الاسلامية بالقدس

وكافة القديسات الاسلامية والمسيحية في القدس والداخل. ومن جانبها قالت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية للإعلام العربي لوبا السمري، في بيان صحافي الخميس انه، تم الكشف عن خط ورش كتابات غرافيكية، كتابات تعود لمنطقتات جريبة قومية «تدفع الثمن» على بعض من القبور، هناك رسم نجمة داوود، اضافة لخط عبارة «تاج محير- تدفع الثمن» باللغة العبرية. وأشارت في البيان إلى أن وحدة التحقيقات المركزية التابعة للشرطة الإسرائيلية في القدس تحوي أعمال الخصاص والتحقيق في كافة ملباسات وظروف وحيثيات هذه الواقعة، حسب البيان.

القبور، في حين وجد في الموقع عدد من زجاجات الخمر، وخط المستوطنون الشعارات المسيئة للعرب والمسلمين مثل: «الموت للعرب» و«محمد مات»، و«كهاننا صدق»، و«كهاننا حي»، و« تاج محير- دفع الثمن»، ورسوا شعار النجمة السادسة الإسرائيلية على القبور. ونددت «مؤسسة الأقصى» بهذه الجرائم النكراء، وحملت الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة، والتي توصلت انتهاك حرمة المقبرة بعدد من المشاريع التهودية. ودعت المؤسسة الامة الاسلامية بالتحرك العاجل للدفاع عن مقبرة مأمن الله التي تضم رفات بعض الصحابة،

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كشفت مصادر فلسطينية الخميس عن عمليات تدنيس قام بها المستوطنون لمقبرة مأمن الله الاسلامية التاريخية بالقدس حيث خطوا شعارات عنصرية بحق النبي محمد صلى الله عليه وسلم، في حين احتسروا الخمر ووسط القبور التي كتبوا عليها الموت للعرب. وقالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ان متطرفين يهودا قاموا بانتهاك حرمة مقبرة مأمن الله وخطوا شعارات «عنصرية» بحق العرب والنبي محمد (ص) وذلك على نحو 30 قبراً من

مؤخرا إستعرضت الإذاعة الأردنية الحكومية مسالة إيقاعات اللاجئين وتأثيرهم على المجتمع الأردني واثناء التحضير للبرنامج إستتمعت «القدس العربي» لإجتهادات تحدثت عن وجود أسوار الخيمات الرسمية.. هؤلاء في القرى والمدن الأردنية. قال المومني - وهو يشروح: يفرضون إيقاعهم بوضوح على مجتمعنا وقرانا.

الإيقاع السوري في عمق الجمع الأردني ان متطرفين يهودا الذين هذه الأيام ووصل إلى حد التجول في الشوارع الأردنية مع عبوات فهوة مع ملصق يقول: تدوق الفهوة السورية وتقول جمعيات تحاول حماية مصالح وحقوق اللاجئين أن عقود الزواج من فتيات سوريات من مقيم الزعتري تجاوزت 700 عقد وهي بالمعدل السنوي حسب دائرى المحكمة الشرعية الأردنية.

كيري وجوده في واشنطن للإستهلاك السياسي والإعلامي ولأغراض دعم خطة تحصيل بعض الأموال. واجتماعات السفير الأمريكي في عمان تمهد لتأسيس صندوق إقليمي دولي سيجمع المال لإغاثة على تسكين اللاجئين وخدمتهم مما يعني حسب الناشط في المنظمات الدولية وليد أسعد الاستعداد لإقامة طويلة الأمد.

وجهة نظر الفنانك وهو خبير إقتصادي سبق ان أشارت إلى أن جزءا من اللاجئين يحضرون إلى الأردن لأغراض إقتصادية وتجارية وليس لأسباب أمنية وغالبيةهم لا يفيدون الاقتصاد الأردني بشيء. ملاحظات الفنانك أشارت ردد فعل غاضبة لجهة نشطاء يؤيدون الثورة السورية وفي صحيفة السبيل الإسلامية.

بوضوح لان واشنطن متعاطفة مع الضغوط التي يسببها نزوح اللاجئين السوريين على إقتصاد بلد كالأردن ولا توافق على مقترحات بقاء اللاجئين السوريين لغترات طويلة بالحضن الأردني متحدثا عن عملية سياسية للامزة في دمشق تضمن عودة هؤلاء إلى بلدهم. لكن الإيحاء في الواقع لا يتناسب مع الوضع الميداني فالسلطات الأردنية ورغم كل تدميراتها لا زالت تفتتح الحدود أمام المزيد من اللجوء ينسخته السورية حتى فرض السوريون إيقاعهم على القرى الأردنية كما قال الكاتب الصحافي جهاد المومني.

بالقابل تنشط السفير جونز في عدة لقاءات جانبية بعيدة عن الإعلام المباشر وهو يستعرض برنامج خاص لجمع أكثر من مليار دولار قريبا لخدمة «إستضافة» اللاجئين السوريين. المعنى هنا واضح سياسيا فتصليقات الإيحاء الذي تقدم به كيري يشير

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قبل أيام فقط من وقفة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى جانب نظيره الأردني ناصر جودة محذرا من تحويل المنطقة إلى نقطة تجمع للاجئين السوريين كان سفير واشنطن في عمان ستيفوارت جونز ينظم لقاءات مع صحافيين أردنيين هدفها الإستعداد لتمويل مقار طويلة الأمد للنفس اللاجئين. كيري تحدث بإسهاب قليلا عن ملف اللاجئين السوريين في الأردن والمنطقة خلال إستقباله في واشنطن للوزير جودة مانحا هذا الملف الأولوية والأفضلية في تلك الدقائق التي يمنحها الأمريكيون للمسؤولين العرب أمام الإعلام.

الإيحاء الذي تقدم به كيري يشير

## استشهاد طفل متأثرا بجراح جراء انفجار جسم مشبوه والاحتلال يتوغل شمال غزة

ويتعتقد بأن الأجسام المنفجرة هذه هي أحد المخلفات التي تتركها قوات الاحتلال خلال عمليات التوغل البرية أو الغارات الجوية التي تنفذها ضد قطاع غزة، وكثيرا ما أدت انفجارات من أجسام مشبوهة بالغالب كانت قنابل أو بقايا صواريخ إلى استشهاد عدد كبير من الفلسطينيين. إلى ذلك، نفذت قوات الاحتلال يوم أمس عملية توغل برية في منطقة حدودية تقع إلى الشمال من بلدة بيت لاهيا أقصى شمال قطاع غزة.

ونفذت التوغل عدد من الأليات العسكرية ترافقها عدة جرافات، وقامت على الفور ووسط إطلاق نار للتخطيعة بأعمال تمشيط وتحريف في المنطقة. وتقيم قوات الاحتلال منذ أكثر من 300 متر، وتمنع الشرقية والشمالية للقطاع تمتد بعمق أكثر من 750 متر، ورغم الماطنين من الوصول إليها، وناتي عمليات التوغل هذه رغم اتفاق التهدئة الأخير الذي جاء بواسطة مصرية عقب انتهاء حرب «عمود السحاب»، في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استشهد طفل فلسطيني متأثر بجراح أصيب بها جراء انفجار جسم مشبوه فيما أصيب ثلاثة آخرون في حادثة أخرى مماثلة شمال قطاع غزة، يشتهه بانته أحد مخلفات قوات الاحتلال، التي توغلت كذلك في منطقة شمال القطاع. وقال الطبيب أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة ان الطفل عماد أبو قنادوس ويبلغ من العمر خمسة أعوام، قضى متأثرا بجراح أصيب بها قبل عدة أيام بمدينة غزة، وكان الطفل يرقد في أحد المشافي لاجل عدة أيام بمدينة غزة، ووصف حالته بالمتوسطة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عزم الاحمد، ان لقاء سيعقد يوم الإثنين المقبل في القاهرة بين الحركتين لتقييم ما تم انجازه من ملفات على صعيد المصالحة الفلسطينية. وقال الاحمد في تصريحات للاذاعة الفلسطينية الخميس ان هذا الاجتماع يتزامن مع انتهاء عمل لجنة الانتخابات المركزية يوم الإثنين في 18 من الشهر الجاري وسيبحث في مشاورات تشكيل حكومة الوفاق الوطني والاسماء المقترحة لها بالإضافة إلى تقييم ما تم انجازه من ملفات على صعيد المصالحة الفلسطينية.

وكان الرئيس محمود عباس أعلن الارباء البدء في مشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني التي ستعلن مع مرسوم تحديد موعد الانتخابات، وقال: سأقوم باختيار أعضاء الحكومة بعد إجراء المشاورات باعتباري رئيسا للحكومة المقبلة. وأضاف عباس «نحن الآن بانتظار انتهاء عمل لجنة الانتخابات المركزية لتسجيل الناخبين، ومن ثم سننقل لقات لتقييم ما تم تحقيقه في بنود المصالحة»، متابعاً في لقاء مع رؤساء البلديات المنتخبين إن «اتفقا مع الفصائل على تشكيل حكومة توافق وطني برئاستي، والهاب إلى الانتخابات الرئاسية والتشريعية والخمس الوطني خلال 3 أشهر من إعلان لجنة الانتخابات هاهنايتها لإجراء الانتخابات، لكن الإخوة في حماس لا يريدون إجراء الانتخابات خلال هذه الفترة».

مشاروات تشكيل حكومة التكنوقراط برئاسة عباس تطال

## مسؤولين اردنيين من اصول فلسطينية وعرض المشاركة وصل للعديد من رؤساء البلديات ومدرسين بالجامعات ورجال اعمال بالاراضي الفلسطينية

مشاروات تشكيل حكومة التكنوقراط برئاسة عباس تطال

مسؤولين اردنيين من اصول فلسطينية وعرض المشاركة وصل للعديد من رؤساء البلديات ومدرسين بالجامعات ورجال اعمال بالاراضي الفلسطينية

مشاروات تشكيل حكومة التكنوقراط برئاسة عباس تطال

## «الأونروا» تستغث بالمجتمع الدولي لتقديم 300 مليون دولار لها لا طعام وتشغيل أكثر من 750 ألف فقير فلسطيني يعيشون بالضفة الغربية وقطاع غزة

وقالت: سوف تقوم مناشدة الأونروا أيضا ببرنامج الصحة النفسية المجتمعية والتدخلات الصحية في حالات الطوارئ بالإضافة لخدمات المياه والصرف الصحي في قطاع غزة والضفة الغربية. وفي معرض الحديث عن الحاجة الملحة لهذا النداء، قال مدير عمليات الأونروا في غزة روبرت تيرنر: «نعتبر الأونروا الملاذ الأول للعديد من المنفيين لدينا لطلب الحصول على المساعدة، لذلك هناك حاجة ماسة لهذه المساعدات». من جانبه، قال فيليب سانشيز، مدير عمليات الوكالة في الضفة الغربية: «في الضفة الغربية، نحن نشهد زيادة في عدد عمليات الهدم وحوادث العنف من قبل المستوطنين بغرض واقع فلسطيني على الأرض، في مصادر للملكية وتهجير القسري، مما يؤثر إلى حد كبير على اللاجئين، ونتيجة لذلك فإن المطلوب هو استمرار تمويل المساعدات الإنسانية».

الطبيعية الجديدة في جميع أنحاء العالم، إلا أن الأزمة الإنسانية والتي هي من صنع الإنسان هنا في غزة والضفة الغربية لا تزال قائمة وتتفاقم مع عدم وجود أي علامة على التراجع بعد أكثر من ستة عقود. وتابعت: إن نقص التمويل للخدمات الأساسية والصرف الصحي في الأراضي الفلسطينية المحتلة أصبح حقيقة واقعة ورغم الاحتياجات الأساسية المتزايدة للفلسطينيين، وخاصة اللاجئين، مع عدم وجود حل للنزاع في الأفق». وبدورها، تحدثت مديرة دائرة الإغاثة والخدمات في الأونروا، مارثا مايرز، «لقد انتقل الفلسطينيون من كونهم من نول العالم الثاني على مدى السنوات الـ 30 الماضية ليصبحوا من بلدان العالم الثالث في غزة وخارج مقاطعة رام الله في الضفة الغربية». وهم في تراجع مستمر بلا توقف، مع قدرة على الإنتاج والإبداع بسبب الحصار وحصص الأرواح وتقويض المجتمع، وتطلعات اللوفاق السياسي، ما يقال فرص التوصل إلى نتائج إيجابية».

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اطلقت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» مناشدة استغاثة طارئة بقيمة 300 مليون دولار أمريكي لا طعام وتشغيل أكثر من 750 ألف فقير فلسطيني يعيشون في غزة والضفة الغربية. وجاءت استغاثة الأونروا بالمجتمع الدولي لتوفير الدعم المالي اللازم لها في ظل وجود ثلاثة أرباع مليون من المنفيين الفقراء في قطاع غزة يعيشون أوضاعا صعبة جدا بعد ستة أعوام من الحصار. ووفق بيان لهـ الأونروا، الخميس، سيتم توجيه الجزء الأكبر من المناشدة (78 مليون دولار) للمساعدات الغذائية لصالح ما يقرب من ثلاثة أرباع مليون من المنفيين الفقراء في قطاع غزة. ومن جهتها قالت مارغوت إليس، نائب المفوض العام في مؤتمر صحفي في القطر: «ما يقادعى القادة السياسيون والجهات المناهضة للاستجابة لتكوارث

مشاروات تشكيل حكومة التكنوقراط برئاسة عباس تطال

## بركة يدعو لمقاومة شعبية لحماية قرى شرق القدس من مخطط الاحتلال لتدمير عشرات البيوت وترحيل الآلاف

عن القدس، فكل بيت هنا يقرب القدس، وزواله يبعدها، وقال إن فلسطين من دون القدس كالجسد من دون روح، وأشار إلى أن طبيعة البيوت وقدمها، تقول إن هذه البيوت بنيت على أرضها، قبل ان يحلم الصهيانية بإقامة دولة لهم. وأضاف بركة قائلا، ليس لدينا أي أوهام بأنه من خلال معدلات الاحتلال كها، قد تنشأ عدالة وأي نوع من العدالة، بل إن الاحتلال سيزول بفعل إرادة شعبنا، والسؤال ماذا نفعل، هو موجع لنا فقط كشعب، وعلينا الرد عليه، ودعا بركة، إلى تنشيط المقاومة الشعبية، خاصة وأنها بدأت في الأسابيع الأخيرة تتبنى نماذج خلاقه، مثل قرية تاب الشمس، والمحاولات الأخرى لغرض واقع فلسطيني على الأرض، في سبيل الاقتلاع الاحتلال الدمري، مشيردا إلى مسيرة جماهيرنا العربية التضالية، في الجليل والمثلث والقب، التي ترجمت موقفها السياسي والتضالي على الأرض، فعلى الرغم من كل ما واجهناه من مؤامرات ومخططات، إلا أننا حققنا إنجازات بالفضل الشعبي العام، وعلى رأسه البقاء في الوطن.

وقال مسؤول منظمة التحرير الفلسطينية السابق عبد الله عبد الله، إن ما يقوم به الاحتلال هو رسائل واضحة بعدم وجود نية للتوصل إلى حل وائتاق سلام، وهو يواصل ويتكف مشاريع للاقتحام والاستيطان، وما يرافقها من مشاريع اقتلاع للفلسطينيين من أراضيهم وبيوتهم. وأضاف عبد الله، إن هذه القضية، اسوة بقضايا أخرى، ستعرضها على الرئيس الأمريكي باراك اوباما لدى زيارته المنطقة في الشهر المقبل، ونحن نحمل الوايات المتحدة، وقوة أخلاقية والسياسية والقانونية عما تقوم به اسرائيل من ممارسات على الأرض كونها تتلقى دعما مباشرا من الولايات المتحدة وغيرها من الدول في العالم.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

تلقت عشرات البيوت الفلسطينية في قرى شرق القدس المحتلة، فجر اليوم الخميس، إخطارات من سلطات الاحتلال لتدمير بيوتها، في إطار مخطط لتوسيع مستوطنة «أم» بين القدس وأريحا، وهذا يندرج أيضا ضمن مخطط فصل مدينة القدس كليا عن سائر أنحاء الضفة الغربية المحتلة، وبتر الضفة إلى قسمين شمالي وجنوبي، من دون اتصال بينهما. وقال الأهالي في قرية «جسر جبع»، شمال شرق القدس، إنه فجر اليوم تسلم 25 بيتا إندارات بهمدم بيوتهم، وهذا استمرارا لإندارات تسلمتها بيوت أخرى من قبلها، وبموازاة مخطط الاحتلال لترحيل أكثر من 2500 نسمة من عشيرة الجهالين، التي تمتد خيامها وبيوتها على المنطقة الواقعة بين القدس وأريحا، في إطار نفس المخطط الاستيطاني، وكانت عشيرة الجهالين، قد واجهت الترحيل في العام 1948 من صحراء النقب (جنوبا)، وحظت في منطقة القدس، وهي تواجه مجددا مؤامرة الاقتراع والترحيل.

مشاروات تشكيل حكومة التكنوقراط برئاسة عباس تطال



## القوات النظامية تسيطر على حي في مدينة حمص في وسط سورية

# مقتل مئة جندي سوري و30 من مقاتلي جبهة النصرة خلال معركة استمرت ثلاثة أيام

## في بلدة الشدادي.. ومقاتلون معارضون يسقطون طائرتين حريبتين بريف ادلب



سورية تبكي مع وصول أبناء مقتل اخيها واخنتها (3 اعوام) وعامان في القصف العنيف على كفرنبل

■ بيروت - دمشق - عمان - وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مئة جندي سوري على الأقل و30 من مقاتلي جبهة النصرة المعارضة قتلوا خلال معركة استمرت ثلاثة أيام في بلدة الشدادي الواقعة قرب الحدود مع العراق والتي سيطرت عليها المعارضة والخميس، بينما أسقط مقاتلون معارضون النظام السوري الخميس طائرتين حريبتين للجييش السوري في ريف ادلب في شمال غرب سورية بعد اطلاق النار عليهما من رشاشات ثقيلة، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ويبدأ السيطرة على بلدة الشدادي في محافظة الحسكة من قوات الرئيس السوري بشار الأسد على تقريب المعارضة من عاصمة المحافظة الواقعة على بعد 45 كيلومترا إلى الشمال.

وفي الوقت ذاته ظهر تسجيل فيديو على موقع يوتيوب لمقاتلين من جبهة النصرة يحتفلون بالسيطرة على المدينة ويتغنون «الله أكبر.. النصرة..»، وقال عمر أبو ليلة المتحدث باسم القيادة الشرقية للجييش السوري الحر إن وحدات من مقاتلي المعارضة تضم مقاتلين من جبهة النصرة تقوض سيطرتها الآن على بلدة الشدادي بعد اقتحام مجتمعات تابعة لأم الدولة والمخابرات العسكرية، وتقدم الحسكة التي يسكنها عرب وكرد أغلب إنشاح سوريا من النفط والذي تراجع إلى الثلث.

بحيث لم يعد يتعدى 100 ألف برميل يوميا منذ اندلاع الانتفاضة السورية ضد الأسد في آذار (مارس) 2011.

وقال أبو ليلة إن حامية تابعة للجييش تحرس حقل الجبسة الجاور للغاز فرت مع تقدم وحدات من المعارضة المسلحة من نهر الفرات وفي اتجاه الشدادي.

■ واشنطن - اف ب: اعلن وزير الخارجية الامريكى جون كيري الاربعة ان على العالم ان يوقع الرئيس السوري بشار الاسد بالتخلي عبر حل تفاوضي مع المعارضة، مشددا على ان بوسع روسيا ان تلعب دورا اساسيا في وضع حد للنزاع في هذا البلد.

وفي وقت يترصده المراقبون ان تعديل في سياسة الرئيس براك اوباما حيال سورية، والنج وزير خارجيته الجديد الى تحركات تجري في الكواليس لحالة قطع اخر الاعدادات الجوية عن نظام الاسد.

كشده اكد بشكل واضح ان على الاسد التخلي عن اي امل في الخروج من الازمة منتصرا وتقبل «حتمية» رحيله.

وقال كيري في مؤتمر صحافي مع نظيره الازدي ناصر جودة «علينا معالجة قضية الحساسيات التي يقوم بها الرئيس الاربعة راهنا، اعتقد ان هناك امورا اضافية يمكن القيام بها لتغيير رؤيته الحالية» عن الوضع في سورية.

والابدي كيري فثقه على ضوء الوضع الراهن على الارض بان «هناك حتمية هناك» رغم ان الاسد لم يدركها بعد..

وقال ان «الحكومة (الامريكية) تفضل حلا سياسيا،

وواضح المرصد ان الطائرتين سقطتا في منطقتين من ريف ادلب الجنوبي وكانتا تقومان بعمليات قصف لقرى في المنطقة التي يسيطر المعارضون على اجزاء واسعة منها.

ونشرت الوية احفاد الرسول وهي مجموعة مقاتلة اسلامية، شريط فيديو على موقع «يوتيوب»، يظهر سقوط احدى الطائرتين، مشيرة الى انها «تمكنت بغسل الله من اسقاط طائرة سوخوي فوق بلدة كفرسجنة بضادات الطيران».

واعلنت مجموعة مقاتلة معارضة مرارا اسقاط طائرات حربية للنظام خلال الاشهر الماضية.

وكان المرصد افاد الخميس عن تعرض بلدات حاس وكفرنبل وحيش وكفرمة في ريف ادلب لقصف من القوات النظامية استخدم فيه الطيران الحربي، ما تسبب بمقتل عدد من الاشخاص بينهم اطفال.

وتفهدا الطيران الحربي على مناطق عدة في ريف دمشق.

كما قصف الطيران محيط مطار منغ العسكري في محافظة حلب (شمال) الذي يحاول مقاتلون معارضون السيطرة عليه منذ اشهر، وتواصلت المعارك الخميس في محيط المطارات في محافظة حلب التي اعلن الجيش الحرق قبل ايام بدء عملية واسعة لتسديتها.

وتمكن خلال اربعة ايام من السيطرة على مطار الجراح العسكري في حلب وعلى اللواء 80 المكلف بحماية مطاري الثريب العسكري وحلب الدولي.

وقتل في اعمال عنف في مناطق مختلفة من سورية الخميس 59 شخصا، بحسب حصيلة اولية للمرصد الذي يقول انه يعتمد على شبكة واسعة من المتطوعين

## كيري يدعو العالم الى اقناع بشار الاسد بالرحيل

■ واشنطن - اف ب: اعلن وزير الخارجية الامريكى جون كيري الاربعة ان على العالم ان يوقع الرئيس السوري بشار الاسد بالتخلي عبر حل تفاوضي مع المعارضة، مشددا على ان بوسع روسيا ان تلعب دورا اساسيا في وضع حد للنزاع في هذا البلد.

وفي وقت يترصده المراقبون ان تعديل في سياسة الرئيس براك اوباما حيال سورية، والنج وزير خارجيته الجديد الى تحركات تجري في الكواليس لحالة قطع اخر الاعدادات الجوية عن نظام الاسد.

كشده اكد بشكل واضح ان على الاسد التخلي عن اي امل في الخروج من الازمة منتصرا وتقبل «حتمية» رحيله.

وقال كيري في مؤتمر صحافي مع نظيره الازدي ناصر جودة «علينا معالجة قضية الحساسيات التي يقوم بها الرئيس الاربعة راهنا، اعتقد ان هناك امورا اضافية يمكن القيام بها لتغيير رؤيته الحالية» عن الوضع في سورية.

والابدي كيري فثقه على ضوء الوضع الراهن على الارض بان «هناك حتمية هناك» رغم ان الاسد لم يدركها بعد..

وقال ان «الحكومة (الامريكية) تفضل حلا سياسيا،

وواضح المرصد ان الطائرتين سقطتا في منطقتين من ريف ادلب الجنوبي وكانتا تقومان بعمليات قصف لقرى في المنطقة التي يسيطر المعارضون على اجزاء واسعة منها.

ونشرت الوية احفاد الرسول وهي مجموعة مقاتلة اسلامية، شريط فيديو على موقع «يوتيوب»، يظهر سقوط احدى الطائرتين، مشيرة الى انها «تمكنت بغسل الله من اسقاط طائرة سوخوي فوق بلدة كفرسجنة بضادات الطيران».

واعلنت مجموعة مقاتلة معارضة مرارا اسقاط طائرات حربية للنظام خلال الاشهر الماضية.

وكان المرصد افاد الخميس عن تعرض بلدات حاس وكفرنبل وحيش وكفرمة في ريف ادلب لقصف من القوات النظامية استخدم فيه الطيران الحربي، ما تسبب بمقتل عدد من الاشخاص بينهم اطفال.

وتفهدا الطيران الحربي على مناطق عدة في ريف دمشق.

كما قصف الطيران محيط مطار منغ العسكري في محافظة حلب (شمال) الذي يحاول مقاتلون معارضون السيطرة عليه منذ اشهر، وتواصلت المعارك الخميس في محيط المطارات في محافظة حلب التي اعلن الجيش الحرق قبل ايام بدء عملية واسعة لتسديتها.

وتمكن خلال اربعة ايام من السيطرة على مطار الجراح العسكري في حلب وعلى اللواء 80 المكلف بحماية مطاري الثريب العسكري وحلب الدولي.

وقتل في اعمال عنف في مناطق مختلفة من سورية الخميس 59 شخصا، بحسب حصيلة اولية للمرصد الذي يقول انه يعتمد على شبكة واسعة من المتطوعين

■ موسكو - يو بي آي: حذر نائب وزير الخارجية الروسي المبعوث الخاص للرئيس الروسي الى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، اليوم الخميس من تفكك سورية إذا استمر الوضع الحالي على ما هو عليه، قائلًا إن موسكو تعتبر أنه من الضروري إجراء لقاء جديد بين بشار الأسد وجماعة العمل حول سورية.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوغدانوف قوله «من الضروري عدم التناجل وإجراء لقاء آخر لجموعه العمل خاصة مع الأخذ بالاعتبار ما يجري في سورية». وأضاف بوغدانوف «كل هذا يهدد بتفكك سورية وانهارها الذي يمكن ألا يتوقف ضمن حدود الجمهورية العربية السورية».

وأشار بوغدانوف إلى أن موسكو تؤيد توسيع أطراف «مجموعة العمل» واتضمام مصر والسعودية وإيران، قائلًا «نحن ما زلنا نعتبر أنه من الممكن توسيع إطار مجموعة العمل لتضم لاعبين خارجيين مؤثرين.. كالعهدية السورية وبعض الدول المجاورة لبنان والأردن ومصر

## موسكو تحذر من تفكك سورية وتدعو إلى اجتماع عاجل لمجموعة العمل

■ دمشق - يوتيرنز: تعلق طائرات ميج الحربية على ارتفاع منخفض لضرب المعارضين الذين يقاوتون للاطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد في حين تصف الدفعة المقاتلين من لثال مطلة على مدينة مقسمة بين حرب شاملة وهدوء كاذب.

ويمكن أن تذهب عائلات باكملها ضحية غارات جوية تخطف، أهدافها، ويعرض اثرها أبنائهم للخطر. وقد يعود البعض منهم ولكن السكان يتكرون روايات مروعة عن تعذيب والقاء آخرين في الشوارع بعد دفع قذبة.

ويحدث أناس أيضا عن وفاة سجناء تحت التعذيب أو جلاء جرح وجرحهم عن عمليات نهب بيدي ميليشيات الشبيحة الخيعة الموالية للحكومة أو بيد مقاتلين معارضين يسعون للاطاحة بالأسد.

هذا جزء من دمشق. وفي الجزء الآخر الذي يضم احياء وسط العاصمة التي يقال انها أقدم المدن التي ظلت مسكونة في العالم لا تعاني من المظلم من أي نقص والخور وخمسة كما تحتفظ الأسواق بالاراد.

وتوجه الموظفون إلى العمل ويذهب الأطفال إلى المدارس والتاجر مفتوحة دون رادع على بيوت من هدير الحرب.

وتفضل الجزيين بضعة كيلومترات في الوقت الحالي.

وتزق دمشق وضواحيها سرعيا إلى الحرب الأهلية مع كل ما يصاحبها من اندماد للقانون وأعمال سلب وخطف وقتل لنثار، وعلى غرار الوضع في باقي البلاد تكثر العصابات المسلحة في العاصمة وضواحيها.

وتقول نا زيات (42 عاما) «يمكن أن يأتي اليك أي شخص ويخطفك بأنه من الأمن ويجردك في وضع النوايا ويضعها في سيارة ويبتعد بها ولا يجرد أحد على التخل أو انقاذ.»

«طفت فتاة في الصف السابع وطلب من والدنا هدية كريمة. كما افاد نفسه مع أطفال

■ دمشق - يوتيرنز: تعلق طائرات ميج الحربية على ارتفاع منخفض لضرب المعارضين الذين يقاوتون للاطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد في حين تصف الدفعة المقاتلين من لثال مطلة على مدينة مقسمة بين حرب شاملة وهدوء كاذب.

ويمكن أن تذهب عائلات باكملها ضحية غارات جوية تخطف، أهدافها، ويعرض اثرها أبنائهم للخطر. وقد يعود البعض منهم ولكن السكان يتكرون روايات مروعة عن تعذيب والقاء آخرين في الشوارع بعد دفع قذبة.

ويحدث أناس أيضا عن وفاة سجناء تحت التعذيب أو جلاء جرح وجرحهم عن عمليات نهب بيدي ميليشيات الشبيحة الخيعة الموالية للحكومة أو بيد مقاتلين معارضين يسعون للاطاحة بالأسد.

هذا جزء من دمشق. وفي الجزء الآخر الذي يضم احياء وسط العاصمة التي يقال انها أقدم المدن التي ظلت مسكونة في العالم لا تعاني من المظلم من أي نقص والخور وخمسة كما تحتفظ الأسواق بالاراد.

وتوجه الموظفون إلى العمل ويذهب الأطفال إلى المدارس والتاجر مفتوحة دون رادع على بيوت من هدير الحرب.

وتفضل الجزيين بضعة كيلومترات في الوقت الحالي.

وتزق دمشق وضواحيها سرعيا إلى الحرب الأهلية مع كل ما يصاحبها من اندماد للقانون وأعمال سلب وخطف وقتل لنثار، وعلى غرار الوضع في باقي البلاد تكثر العصابات المسلحة في العاصمة وضواحيها.

وتقول نا زيات (42 عاما) «يمكن أن يأتي اليك أي شخص ويخطفك بأنه من الأمن ويجردك في وضع النوايا ويضعها في سيارة ويبتعد بها ولا يجرد أحد على التخل أو انقاذ.»

«طفت فتاة في الصف السابع وطلب من والدنا هدية كريمة. كما افاد نفسه مع أطفال

■ دمشق - يوتيرنز: تعلق طائرات ميج الحربية على ارتفاع منخفض لضرب المعارضين الذين يقاوتون للاطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد في حين تصف الدفعة المقاتلين من لثال مطلة على مدينة مقسمة بين حرب شاملة وهدوء كاذب.

ويمكن أن تذهب عائلات باكملها ضحية غارات جوية تخطف، أهدافها، ويعرض اثرها أبنائهم للخطر. وقد يعود البعض منهم ولكن السكان يتكرون روايات مروعة عن تعذيب والقاء آخرين في الشوارع بعد دفع قذبة.

ويحدث أناس أيضا عن وفاة سجناء تحت التعذيب أو جلاء جرح وجرحهم عن عمليات نهب بيدي ميليشيات الشبيحة الخيعة الموالية للحكومة أو بيد مقاتلين معارضين يسعون للاطاحة بالأسد.

هذا جزء من دمشق. وفي الجزء الآخر الذي يضم احياء وسط العاصمة التي يقال انها أقدم المدن التي ظلت مسكونة في العالم لا تعاني من المظلم من أي نقص والخور وخمسة كما تحتفظ الأسواق بالاراد.

وتوجه الموظفون إلى العمل ويذهب الأطفال إلى المدارس والتاجر مفتوحة دون رادع على بيوت من هدير الحرب.

وتفضل الجزيين بضعة كيلومترات في الوقت الحالي.

وتزق دمشق وضواحيها سرعيا إلى الحرب الأهلية مع كل ما يصاحبها من اندماد للقانون وأعمال سلب وخطف وقتل لنثار، وعلى غرار الوضع في باقي البلاد تكثر العصابات المسلحة في العاصمة وضواحيها.

وتقول نا زيات (42 عاما) «يمكن أن يأتي اليك أي شخص ويخطفك بأنه من الأمن ويجردك في وضع النوايا ويضعها في سيارة ويبتعد بها ولا يجرد أحد على التخل أو انقاذ.»

«طفت فتاة في الصف السابع وطلب من والدنا هدية كريمة. كما افاد نفسه مع أطفال

## أوغلي يدين الهجوم على الحدود بين تركيا وسورية ويصفه بـ«الإرهابي»

■ الرياض - يو بي آي: اذ ان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي، الخميس، الهجوم الذي استهدف معبر جيلفة كوزو الحدودية بين تركيا وسورية، ووصفه بأنه هجوم إرهابي.

كما جدد دعواته لجميع الأطراف في سورية إلى حوار لإيجاد حل اجتماعي وسياسي يأخذ في الاعتبار التطلعات المشروعة لجميع فئات المجتمع السوري.

وكانت السلطات الأمنية التركية قد أعلنت أمس ارتفاع ضحايا انفجار السيارة المفخخة معبر جيلفة كوزو الحدودية بين تركيا وسورية في 11 شباط (فبراير) 2013 الجاري، إلى 14 قتيلًا وأكثر من 50 جرحيا، كما تسبب في إحراق 15 سيارة متوقفة على مقربة من آخر نقطة مراقبة تركية قبل الحدود.

■ دمشق - يوتيرنز: تعلق طائرات ميج الحربية على ارتفاع منخفض لضرب المعارضين الذين يقاوتون للاطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد في حين تصف الدفعة المقاتلين من لثال مطلة على مدينة مقسمة بين حرب شاملة وهدوء كاذب.

ويمكن أن تذهب عائلات باكملها ضحية غارات جوية تخطف، أهدافها، ويعرض اثرها أبنائهم للخطر. وقد يعود البعض منهم ولكن السكان يتكرون روايات مروعة عن تعذيب والقاء آخرين في الشوارع بعد دفع قذبة.

ويحدث أناس أيضا عن وفاة سجناء تحت التعذيب أو جلاء جرح وجرحهم عن عمليات نهب بيدي ميليشيات الشبيحة الخيعة الموالية للحكومة أو بيد مقاتلين معارضين يسعون للاطاحة بالأسد.

هذا جزء من دمشق. وفي الجزء الآخر الذي يضم احياء وسط العاصمة التي يقال انها أقدم المدن التي ظلت مسكونة في العالم لا تعاني من المظلم من أي نقص والخور وخمسة كما تحتفظ الأسواق بالاراد.

وتوجه الموظفون إلى العمل ويذهب الأطفال إلى المدارس والتاجر مفتوحة دون رادع على بيوت من هدير الحرب.

وتفضل الجزيين بضعة كيلومترات في الوقت الحالي.

وتزق دمشق وضواحيها سرعيا إلى الحرب الأهلية مع كل ما يصاحبها من اندماد للقانون وأعمال سلب وخطف وقتل لنثار، وعلى غرار الوضع في باقي البلاد تكثر العصابات المسلحة في العاصمة وضواحيها.

وتقول نا زيات (42 عاما) «يمكن أن يأتي اليك أي شخص ويخطفك بأنه من الأمن ويجردك في وضع النوايا ويضعها في سيارة ويبتعد بها ولا يجرد أحد على التخل أو انقاذ.»

«طفت فتاة في الصف السابع وطلب من والدنا هدية كريمة. كما افاد نفسه مع أطفال

■ دمشق - يوتيرنز: تعلق طائرات ميج الحربية على ارتفاع منخفض لضرب المعارضين الذين يقاوتون للاطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد في حين تصف الدفعة المقاتلين من لثال مطلة على مدينة مقسمة بين حرب شاملة وهدوء كاذب.

ويمكن أن تذهب عائلات باكملها ضحية غارات جوية تخطف، أهدافها، ويعرض اثرها أبنائهم للخطر. وقد يعود البعض منهم ولكن السكان يتكرون روايات مروعة عن تعذيب والقاء آخرين في الشوارع بعد دفع قذبة.

ويحدث أناس أيضا عن وفاة سجناء تحت التعذيب أو جلاء جرح وجرحهم عن عمليات نهب بيدي ميليشيات الشبيحة الخيعة الموالية للحكومة أو بيد مقاتلين معارضين يسعون للاطاحة بالأسد.

هذا جزء من دمشق. وفي الجزء الآخر الذي يضم احياء وسط العاصمة التي يقال انها أقدم المدن التي ظلت مسكونة في العالم لا تعاني من المظلم من أي نقص والخور وخمسة كما تحتفظ الأسواق بالاراد.

وتوجه الموظفون إلى العمل ويذهب الأطفال إلى المدارس والتاجر مفتوحة دون رادع على بيوت من هدير الحرب.

وتفضل الجزيين بضعة كيلومترات في الوقت الحالي.

وتزق دمشق وضواحيها سرعيا إلى الحرب الأهلية مع كل ما يصاحبها من اندماد للقانون وأعمال سلب وخطف وقتل لنثار، وعلى غرار الوضع في باقي البلاد تكثر العصابات المسلحة في العاصمة وضواحيها.

وتقول نا زيات (42 عاما) «يمكن أن يأتي اليك أي شخص ويخطفك بأنه من الأمن ويجردك في وضع النوايا ويضعها في سيارة ويبتعد بها ولا يجرد أحد على التخل أو انقاذ.»

«طفت فتاة في الصف السابع وطلب من والدنا هدية كريمة. كما افاد نفسه مع أطفال

## دمشق المقسمة تواجه حربا شاملة

■ دمشق - يوتيرنز: تعلق طائرات ميج الحربية على ارتفاع منخفض لضرب المعارضين الذين يقاوتون للاطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد في حين تصف الدفعة المقاتلين من لثال مطلة على مدينة مقسمة بين حرب شاملة وهدوء كاذب.

ويمكن أن تذهب عائلات باكملها ضحية غارات جوية تخطف، أهدافها، ويعرض اثرها أبنائهم للخطر. وقد يعود البعض منهم ولكن السكان يتكرون روايات مروعة عن تعذيب والقاء آخرين في الشوارع بعد دفع قذبة.

ويحدث أناس أيضا عن وفاة سجناء تحت التعذيب أو جلاء جرح وجرحهم عن عمليات نهب بيدي ميليشيات الشبيحة الخيعة الموالية للحكومة أو بيد مقاتلين معارضين يسعون للاطاحة بالأسد.

هذا جزء من دمشق. وفي الجزء الآخر الذي يضم احياء وسط العاصمة التي يقال انها أقدم المدن التي ظلت مسكونة في العالم لا تعاني من المظلم من أي نقص والخور وخمسة كما تحتفظ الأسواق بالاراد.

وتوجه الموظفون إلى العمل ويذهب الأطفال إلى المدارس والتاجر مفتوحة دون رادع على بيوت من هدير الحرب.

وتفضل الجزيين بضعة كيلومترات في الوقت الحالي.

وتزق دمشق وضواحيها سرعيا إلى الحرب الأهلية مع كل ما يصاحبها من اندماد للقانون وأعمال سلب وخطف وقتل لنثار، وعلى غرار الوضع في باقي البلاد تكثر العصابات المسلحة في العاصمة وضواحيها.

وتقول نا زيات (42 عاما) «يمكن أن يأتي اليك أي شخص ويخطفك بأنه من الأمن ويجردك في وضع النوايا ويضعها في سيارة ويبتعد بها ولا يجرد أحد على التخل أو انقاذ.»

«طفت فتاة في الصف السابع وطلب من والدنا هدية كريمة. كما افاد نفسه مع أطفال

■ دمشق - يوتيرنز: تعلق طائرات ميج الحربية على ارتفاع منخفض لضرب المعارضين الذين يقاوتون للاطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد في حين تصف الدفعة المقاتلين من لثال مطلة على مدينة مقسمة بين حرب شاملة وهدوء كاذب.

ويمكن أن تذهب عائلات باكملها ضحية غارات جوية تخطف، أهدافها، ويعرض اثرها أبنائهم للخطر. وقد يعود البعض منهم ولكن السكان يتكرون روايات مروعة عن تعذيب والقاء آخرين في الشوارع بعد دفع قذبة.

ويحدث أناس أيضا عن وفاة سجناء تحت التعذيب أو جلاء جرح وجرحهم عن عمليات نهب بيدي ميليشيات الشبيحة الخيعة الموالية للحكومة أو بيد مقاتلين معارضين يسعون للاطاحة بالأسد.

هذا جزء من دمشق. وفي الجزء الآخر الذي يضم احياء وسط العاصمة التي يقال انها أقدم المدن التي ظلت مسكونة في العالم لا تعاني من المظلم من أي نقص والخور وخمسة كما تحتفظ الأسواق بالاراد.

وتوجه الموظفون إلى العمل ويذهب الأطفال إلى المدارس والتاجر مفتوحة دون رادع على بيوت من هدير الحرب.

وتفضل الجزيين بضعة كيلومترات في الوقت الحالي.

وتزق دمشق وضواحيها سرعيا إلى الحرب الأهلية مع كل ما يصاحبها من اندماد للقانون وأعمال سلب وخطف وقتل لنثار، وعلى غرار الوضع في باقي البلاد تكثر العصابات المسلحة في العاصمة وضواحيها.

وتقول نا زيات (42 عاما) «يمكن أن يأتي اليك أي شخص ويخطفك بأنه من الأمن ويجردك في وضع النوايا ويضعها في سيارة ويبتعد بها ولا يجرد أحد على التخل أو انقاذ.»

«طفت فتاة في الصف السابع وطلب من والدنا هدية كريمة. كما افاد نفسه مع أطفال

■ دمشق - يوتيرنز: تعلق طائرات ميج الحربية على ارتفاع منخفض لضرب المعارضين الذين يقاوتون للاطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد في حين تصف الدفعة المقاتلين من لثال مطلة على مدينة مقسمة بين حرب شاملة وهدوء كاذب.

ويمكن أن تذهب عائلات باكملها ضحية غارات جوية تخطف، أهدافها، ويعرض اثرها أبنائهم للخطر. وقد يعود البعض منهم ولكن السكان يتكرون روايات مروعة عن تعذيب والقاء آخرين في الشوارع بعد دفع قذبة.

ويحدث أناس أيضا عن وفاة سجناء تحت التعذيب أو جلاء جرح وجرحهم عن عمليات نهب بيدي ميليشيات الشبيحة الخيعة الموالية للحكومة أو بيد مقاتلين معارضين يسعون للاطاحة بالأسد.

هذا جزء من دمشق. وفي الجزء الآخر الذي يضم احياء وسط العاصمة التي يقال انها أقدم المدن التي ظلت مسكونة في العالم لا تعاني من المظلم من أي نقص والخور وخمسة كما تحتفظ الأسواق بالاراد.

وتوجه الموظفون إلى العمل ويذهب الأطفال إلى المدارس والتاجر مفتوحة دون رادع على بيوت من هدير الحرب.

وتفضل الجزيين بضعة كيلومترات في الوقت الحالي.

وتزق دمشق وضواحيها سرعيا إلى الحرب الأهلية مع كل ما يصاحبها من اندماد للقانون وأعمال سلب وخطف وقتل لنثار، وعلى غرار الوضع في باقي البلاد تكثر العصابات المسلحة في العاصمة وضواحيها.

وتقول نا زيات (42 عاما) «يمكن أن يأتي اليك أي شخص ويخطفك بأنه من الأمن ويجردك في وضع النوايا ويضعها في سيارة ويبتعد بها ولا يجرد أحد على التخل أو انقاذ.»

«طفت فتاة في الصف السابع وطلب من والدنا هدية كريمة. كما افاد نفسه مع أطفال

## وزير التجارة والجمارك التركي: كميات كبيرة من الأسلحة المهربة إلى سورية تم ضبطها خلال كانون الثاني

■ أنقرة - يو بي آي: اعلن وزير التجارة والجمارك التركي، حياتي يازجي، عن ضبط كميات كبيرة من الأسلحة كانت ستهرب من تركيا إلى سورية خلال كانون الثاني (يناير) الماضي.

وذكر الوزير أن عدد الأسلحة المضبوطة زاد بشكل ملحوظ مقارنة في العام 2012.

ونفى الزاعم التي تتحدث عن أن تركيا تسلح المعارضة في سورية، وقال إن أنقرة تضبط كل المعابر الـ10 من أجل منع التهريب غير الشرعي للأسلحة بالمنطقة، وهي تتخذ الإجراءات الضرورية لحماية المواطنين الأتراك وتأمين المساعدة الإنسانية للشعب السوري، الذي يتعرض للهجوم من نظام (الرئيس السوري) بشار الأسد.

وأشار إلى أن المواطنين الأتراك والسيارات التي تحمل لوحات تركية ممنوعة من عبور الحدود السورية، في حين أن المعابر مفتوحة أمام الشعب السوري، وأشار إلى أنه تم ضبط 110 مسدسات هواء، و51 بندقية، و86 مظان بنندقية، و50375 رصاصة خلال 5 عمليات جرت في الأسبوع الأخير من يناير الفائت.

وقالت الصحيفة في كل السيارات التي تم تفتيشها بالعمليات كانت تحمل لوحات سورية.

■ دمشق - ب أ: أكد مصدر مقرب من المعيد مشاف طلاس المنشق عن النظام السوري أن الاخير سيصل اليوم إلى ألمانيا بدعوة من وزارة الخارجية للتشاور بشأن الوضع السوري مع عدد من المسؤولين الألمان.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته والمقرب من طلاس، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية الخميس، «سيلتقي طلاس أيضا وفدا

■ دمشق - ب أ: أكد مصدر مقرب من المعيد مشاف طلاس المنشق عن النظام السوري أن الاخير سيصل اليوم إلى ألمانيا بدعوة من وزارة الخارجية للتشاور بشأن الوضع السوري مع عدد من المسؤولين الألمان.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته والمقرب من طلاس، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية الخميس، «سيلتقي طلاس أيضا وفدا

■ دمشق - ب أ: أكد مصدر مقرب من المعيد مشاف طلاس المنشق عن النظام السوري أن الاخير سيصل اليوم إلى ألمانيا بدعوة من وزارة الخارجية للتشاور بشأن الوضع السوري مع عدد من المسؤولين الألمان.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته والمقرب من طلاس، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية الخميس، «سيلتقي طلاس أيضا وفدا

■ دمشق - ب أ: أكد مصدر مقرب من المعيد مشاف طلاس المنشق عن النظام السوري أن الاخير سيصل اليوم إلى ألمانيا بدعوة من وزارة الخارجية للتشاور بشأن الوضع السوري مع عدد من المسؤولين الألمان.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته والمقرب من طلاس، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية الخميس، «سيلتقي طلاس أيضا وفدا

■ دمشق - ب أ: أكد مصدر مقرب من المعيد مشاف طلاس المنشق عن النظام السوري أن الاخير سيصل اليوم إلى ألمانيا بدعوة من وزارة الخارجية للتشاور بشأن الوضع السوري مع عدد من المسؤولين الألمان.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته والمقرب من طلاس، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية الخميس، «سيلتقي طلاس أيضا وفدا

■ دمشق - ب أ: أكد مصدر مقرب من المعيد مشاف طلاس المنشق عن النظام السوري أن الاخير سيصل اليوم إلى ألمانيا بدعوة من وزارة الخارجية للتشاور بشأن الوضع السوري مع عدد من المسؤولين الألمان.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته والمقرب من طلاس، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية الخميس، «سيلتقي طلاس أيضا وفدا

■ دمشق - ب أ: أكد مصدر مقرب من المعيد مشاف طلاس المنشق عن النظام السوري أن الاخير سيصل اليوم إلى ألمانيا بدعوة من وزارة الخارجية للتشاور بشأن الوضع السوري مع عدد من المسؤولين الألمان.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته والمقرب من طلاس، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية الخميس، «سيلتقي طلاس أيضا وفدا

■ دمشق - ب أ: أكد مصدر مقرب من المعيد مشاف طلاس المنشق عن النظام السوري أن الاخير سيصل اليوم إلى ألمانيا بدعوة من وزارة الخارجية للتشاور بشأن الوضع السوري مع عدد من المسؤولين الألمان.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته والمقرب من طلاس، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية الخميس، «سيلتقي طلاس أيضا وفدا

■ دمشق - ب أ: أكد مصدر مقرب من المعيد مشاف طلاس المنشق عن النظام السوري أن الاخير سيصل اليوم إلى ألمانيا بدعوة من وزارة الخارجية للتشاور بشأن الوضع السوري مع عدد من المسؤولين الألمان.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته والمقرب من طلاس، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية الخميس، «سيلتقي طلاس أيضا وفدا

## عمر الشيعة في لبنان ألف سنة أما حزب الله فحالة جاءت منذ 30 سنة الحريري في الذكرى الـ 8 لاغتيال والده: سقوط الأسد سيكون مدويا نحن تيار مدني معتدل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أعلن رئيس قيار المستقبل سعد الحريري أنه «سيكون إلى جانب الشهيدين في معركة الانتخابات المقبلة مهما كان القانون ومهما كانت التحديات واشتدت المخاطر على أساس مشروع وطني سياسي يرفض القريب بالدولة على حساب مشاريع الهيمنة والانقسام الطائفي».

وفي كلمة مغلظة ألقاها خلال إحياء الذكرى الثامنة لاغتيال الرئيس الشهيد جعفر الحريري في البياض، أكد على «التواثيق التي سبق وأعلنها حول قانون الانتخاب»، مقررًا «بوجود مآزق تعانيتها الحياة الوطنية اللبنانية وهو مآزق يريد البعض أن يخزله بقانون الانتخاب فيما نراه تعبيراً عن خلل أصاب المثالث الذهبي الذي يجب أن ترتكز إليه دولة لبنان وهو العيش المشترك والحياد الإيجابي وحصرية السلطة»، لافتاً إلى «أننا من هنا بادرنا انطلاقاً من اتفاق الطائف إلى تقديم اقتراحات واضحة تقضي بإجراء تعديلات دستورية تؤدي إلى تعليق الغالبية السياسية

وإثراء مجلس شيوخ واعتبار إعلان بعيداً بشأن حياد لبنان جزءاً من مقدمة الدستور، أما حصرية السلطة في يد الدولة اللبنانية على مؤسساتها فهي بيت القصيد في كلتي اليوم».

ولفت الحريري إلى «أن مشكلة السلاح غير الشرعية في لبنان، بكل وظائفها الإقليمية والداخلية والطائفية والعابئية والجهادية والتكفيرية، هي أم المشاكل في لبنان، وكل اللبنانيين يعرفون أن السلاح غير الشرعي يصنع يومي لثلاث النزاع الإقليمي والنزاع بين المذاهب واللائحة الجزرية الإثنية والجريمة المنظمة والارهاب وشبيحة الأحياء ومخالفة القوانين والفساد والخصخصة والاستقواء على الدولة»، مشيراً إلى أن «كل اللبنانيين يعرفون أن «حزب الله» يمتلك ترسانة من الأسلحة الصاروخية والثقيلة والخفيفة يقال أنها تفوق ترسانة الدولة، وسرايا «حزب الله» موجودة عملياً في طرابلس وعكار والمثنية والضنية وزغرتا والكورة وكسروان وجبيل والمثن وبعيدا وعاليه والشوف إضافة إلى بيروت وكل الجنوب والبقاع، وفي

المقابل هناك فئات من السلاح بايدي تنظيمات وفصائل لبنانية وفلسطينية خارجة عن القانون ولجات إلى هذا الخيار بذريعة الدفاع عن النفس في ظل ترسانة «حزب الله» وسرايا «حزب الله»، قائلًا: «هذا هو الخطر الأكبر و«حزب الله» يرفض الاعتراف بهذا الأمر».

ورأى الحريري أن «حزب الله مستعد لتقديم رشوة وزارية لرئيس الحكومة على حساب صحة الحزب، لقاء أن تستشكل حكومة لا تقرب من السلاح وهو مستعد لجارة جليله ميشال عون بالقانون الرئوسني ليبقى البرلمان تحت سقف السلاح، وهو مستعد لأن يمرر توجيه المحكمة الدولية في الحكومة ويتناسى لرئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط حملاته السابقة وموقفه من نظام الأسد لقاء أن يبقى السلاح خارج التداول»، واعتبر أن «حزب الله» لا يستطيع أن يرى لبنان من دون مظلة العسكرية اللبنانية التي بنتها إيران على مدى 30 سنة، وهنا يقع مآزق الدولة التي تتعايش مع الدولية فوق غابة من السلاح غير الشرعي، السلاح غير الشرعي من كل الطوائف والجهات، أي سلاح «حزب الله» وسلاح «فتح الإسلام» ومن هم على صورة «فتح الإسلام».

واعتبر أن «14 آذار» هي تاريخ أكبر من كل الأحزاب، لا تقربوا بها ولا تتراجعوا عن مبادئها ولا تسلموا لبنان لتجار الطائفية والفساد والمانعة»، قائلًا: «هم حاولوا بكل الوسائل، بالسياسة والارهاب والقيل والمال والسلاح، القضاء على 14 آذار ولم ينجحوا، واغتالوا القيادات وفجروا الإحياء والجموع لم ينجحوا ولن ينجحوا»، مشدداً على أن «مساء رفيق الحريري ومساء وشهداء 14 آذار أقوى منهم جميعاً، وأقوى من أحزاب السلاح ومن مخططات الرئيس السوري بشار الأسد واللواء السوري عادل مخلوك لتخريب لبنان»، مضيفاً «كشفتهم رئيس شعبة المعلومات اللواء وسام الحسن قتلوه»، وقبل ذلك كشفهم وسام عيد وقتلوه».

ولفت إلى أن «انتفاضة الاستقلال كشفتهم فانهاو عليها بسبهم الانتقام لكن 14 آذار بقيت كالآزب عوناً لنا للكرامة الوطنية لا يتكسر»، مشدداً على أن «شهداء 14 آذار من رفيق الحريري إلى وسام الحسن لم يسقطوا في سبيل قوانين انتخاب ولا في سبيل كراسي للسلطة، فهؤلاء شهداء السيادة والحرية وليس شهداء النزاع على مغنات سياسية».

ونذكر الحريري «بالقسم على الوفاء لمبادئ ثورة الاستقلال وبذل المستحيل لحماية العيش الواحد المتسكك بخط الاستقلال»، لافتاً إلى أنه «حان وقت السؤال الكبير هل يبقى لبنان على حاله، مجرد ساحة مفتوحة لسباق الطوائف أم نواصل العمل لانطلاق إلى مجتمع وطني موحد تدار تحت سقفه الخلافات تحت شعار الدولة؟»، قائلًا «العيب أن تصيح الطائفة هي البديل للدولة أو أن يعقد الاحتكام للطائفة على الاحتكام للدولة في السياسة والإدارة والقضاء والاقتصاد وحتى في اختيار أنماط الحياة»، وأشار إلى أنه «عندما اغتيل الحريري سقطت رايات الطوائف وارتفعت رايات لبنان وتمكن اللبنانيون من طرد قوات بشار الأسد»، معرباً عن أسفه لأن «هناك من تستهوي لعبة تنكيس الاعلام اللبنانية وإعادة رفع اعلام الطوائف ولكن علم لبنان سيبقى هو الأعلى ولبنان أولاً سيبقى فوق الجميع».

وختم الحريري «الصرحة تقتضي ان انتبه ان مخاطبتنا لحزب الله لا تستهدف ان تأخذ الطائفة اللبنانية بجريدة هذا الحزب، لا نرى ان حزب الله هو الطائفة الشعبية، عمر الشيعة في لبنان أكثر من ألف سنة أما حزب الله فحالة جاءت مع إيران منذ 30 سنة، ما من احد يمكن ان ينفي حقيقة ان حزب الله عمله في لبنان أتيا من طهران عبر مطار دمشق وكان برفقة اثنين من اللبنانيين».

وأشار السفير الإيراني غنفر كن أبادي إلى أن «رئيس الهيئة الإيرانية لإعادة الإعمار في لبنان كان له دور كبير في إعمار لبنان بعد عدوان تموز»، لافتاً إلى أنه «هنا كان اغتياله على يد المقاتلين المقاومين ضد الاحتلال الإسرائيلي، هذه الجمهورية التي تواجه اليوم الأزمات العربية والأمريكية والإسرائيلية على حد سواء».

وأشار السفير الإيراني غنفر كن أبادي إلى أن «رئيس الهيئة الإيرانية لإعادة الإعمار في لبنان كان له دور كبير في إعمار لبنان بعد عدوان تموز»، لافتاً إلى أنه «هنا كان اغتياله على يد المقاتلين المقاومين ضد الاحتلال الإسرائيلي، هذه الجمهورية التي تواجه اليوم الأزمات العربية والأمريكية والإسرائيلية على حد سواء».

## غموض يلف إغتيال نوبيس وأبناء عن مقتله في الغارة الاسرائيلية على جرمايا

## السفير الإيراني: كان يخدم المظلومين ويدعم المقاومة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت لفت الغموض قضية مقتل رئيس الهيئة الإيرانية لإعادة الإعمار في لبنان المهندس حسام خوش نوبيس الملقب بحسن شاطري، على طريق دمشق-بيروت، أفادت معلومات أن قتل في سورية وهو في طريق عودته إلى بيروت.

وأفادت مصادر علمية أن آخر لقاءاته قبل مقتله في دمشق، كانت مع مسؤولين فلسطينيين في مخيم اليرموك القريب من العاصمة السورية وتم البحث في إعادة بناء مركز صحي كبير وتأهيله داخل المخيم كان تضرر بفعل الاشتباكات التي شهدتها في الأسابيع الماضية.

وكان نوبيس وصل إلى لبنان بعد أيام قليلة من انتهاء عدوان تموز 2006، وأشرف منذ ذلك الحين على كل مشاريع إعادة الإعمار في الجنوب التي نفذتها الهيئة التي يرأسها. وقد أعلنت السفارة الإيرانية في بيروت في بيان أن نوبيس قتل على أيدي من سمتها بالمجموعات الإرهابية المسلحة، لدى عودته إلى مركز عمله في لبنان أتيا من طهران عبر مطار دمشق وكان برفقة اثنين من اللبنانيين.

وأشار السفير الإيراني غنفر كن أبادي إلى أن «رئيس الهيئة الإيرانية لإعادة الإعمار في لبنان كان له دور كبير في إعمار لبنان بعد عدوان تموز»، لافتاً إلى أنه «هنا كان اغتياله على يد المقاتلين المقاومين ضد الاحتلال الإسرائيلي، هذه الجمهورية التي تواجه اليوم الأزمات العربية والأمريكية والإسرائيلية على حد سواء».

وأشار السفير الإيراني غنفر كن أبادي إلى أن «رئيس الهيئة الإيرانية لإعادة الإعمار في لبنان كان له دور كبير في إعمار لبنان بعد عدوان تموز»، لافتاً إلى أنه «هنا كان اغتياله على يد المقاتلين المقاومين ضد الاحتلال الإسرائيلي، هذه الجمهورية التي تواجه اليوم الأزمات العربية والأمريكية والإسرائيلية على حد سواء».

وأشار السفير الإيراني غنفر كن أبادي إلى أن «رئيس الهيئة الإيرانية لإعادة الإعمار في لبنان كان له دور كبير في إعمار لبنان بعد عدوان تموز»، لافتاً إلى أنه «هنا كان اغتياله على يد المقاتلين المقاومين ضد الاحتلال الإسرائيلي، هذه الجمهورية التي تواجه اليوم الأزمات العربية والأمريكية والإسرائيلية على حد سواء».

وأشار السفير الإيراني غنفر كن أبادي إلى أن «رئيس الهيئة الإيرانية لإعادة الإعمار في لبنان كان له دور كبير في إعمار لبنان بعد عدوان تموز»، لافتاً إلى أنه «هنا كان اغتياله على يد المقاتلين المقاومين ضد الاحتلال الإسرائيلي، هذه الجمهورية التي تواجه اليوم الأزمات العربية والأمريكية والإسرائيلية على حد سواء».

وأشار السفير الإيراني غنفر كن أبادي إلى أن «رئيس الهيئة الإيرانية لإعادة الإعمار في لبنان كان له دور كبير في إعمار لبنان بعد عدوان تموز»، لافتاً إلى أنه «هنا كان اغتياله على يد المقاتلين المقاومين ضد الاحتلال الإسرائيلي، هذه الجمهورية التي تواجه اليوم الأزمات العربية والأمريكية والإسرائيلية على حد سواء».

وأشار السفير الإيراني غنفر كن أبادي إلى أن «رئيس الهيئة الإيرانية لإعادة الإعمار في لبنان كان له دور كبير في إعمار لبنان بعد عدوان تموز»، لافتاً إلى أنه «هنا كان اغتياله على يد المقاتلين المقاومين ضد الاحتلال الإسرائيلي، هذه الجمهورية التي تواجه اليوم الأزمات العربية والأمريكية والإسرائيلية على حد سواء».

وأشار السفير الإيراني غنفر كن أبادي إلى أن «رئيس الهيئة الإيرانية لإعادة الإعمار في لبنان كان له دور كبير في إعمار لبنان بعد عدوان تموز»، لافتاً إلى أنه «هنا كان اغتياله على يد المقاتلين المقاومين ضد الاحتلال الإسرائيلي، هذه الجمهورية التي تواجه اليوم الأزمات العربية والأمريكية والإسرائيلية على حد سواء».

السفير الإيراني: كان يخدم المظلومين ويدعم المقاومة



السفير الإيراني: كان يخدم المظلومين ويدعم المقاومة

## دراسة إسرائيلية: التدخل الفرنسي في مالي يفتح الباب على مصراعيه أمام الدولة العبرية لإعادة علاقاتها مع الدول الإفريقية وصد التغلغل الإيراني في القارة السوداء

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت دراسة صادرة عن معهد بيجن-السادات في تل أبيب أن التدخل الفرنسي العسكري في مالي ضد القوى الإسلامية المتطرفة في هذه الدولة الإفريقية يفتح الباب على مصراعيه أمام الدولة العبرية لتحسين علاقاتها مع باريس من ناحية، ومع الدول المسلمة وغير العربية، واستعادة نفوذها في القارة الإفريقية، كما أكد في المراجعة الأخرى، لافتة إلى أن هذا الكاد يجب أن يكون على رأس سلم أولويات وزير الخارجية الإسرائيلية في الحكومة الجديدة.

وتابعت: تدخلت فرنسا في مالي لحماية مصالحها الحيوية، خصوصاً وأن تنظيم القاعدة وضع هذه الدولة كهدف رئيسي للسيطرة عليها، لتلها نيجيريا، التي تعتمد فرنسا عليها اعتماداً كبيراً فرنسا لاستيراد اليورانيوم حتى الآن، ومع أن الهدف هو المحافظة على المصالح الفرنسية، إلا أن الحرب أكتوبر 1973، هدبت الفرنسي أوجد فرصة دبلوماسية لإسرائيل.

ولفتت الدراسة إلى التصريحات التي أدلى بها الرئيس المؤقت مالي والتي وجهها للعضاء العرب في الاتحاد الأفريقي في اليوم الختامي لقمة المنظمة في أديس أبابا في 27 كانون الثاني (يناير) 2013، وبشكل خاص للدول العربية التي أدانت الهجمات الجوية الفرنسية ضد الإسلاميين، مثل مصر وتونس، معبراً عن غضبه من عدم إدانة الدول العربية للإجراءات المروعة التي تسببت بها الإسلاميون للشعب المالي، مشدداً على أن ما يهدد الدول العربية هو إدانة التدخل الفرنسي، كما أشارت الدراسة إلى أن العديد من صناعات القرار في هذه الدولة الإفريقية تحدثوا علناً مع أسومو بخيانة الدول العربية لبلادهم، وتحديدًا الدول العربية التي تحكمها أنظمة إسلامية، لافتين إلى أن بلادهم قعت العلاقات مع الدولة العبرية بسبب طلباتهم المتكررة منها وضغوطهم الحمة، وبالتالي توقع صناعات القرار

أن تقوم الدول العربية بمساعدتها في محتنتها، وليس الوقوف على الحياد وإدانة التدخل الفرنسي فقط. وأشارت الدراسة إلى أن غضب صناعات القرار في مالي كان بالتحديد ضد السفير الفلسطيني المعتمد هناك، مشيرين إلى أنه بحسب طلبه فقد تم رفع القضية الفلسطينية على رأس الأجندة في مالي، وأحزاب السلاح ومن مخططات الرئيس السوري بشار الأسد واللواء السوري عادل مخلوك لتخريب لبنان»، مضيفاً «كشفتهم رئيس شعبة المعلومات اللواء وسام الحسن قتلوه»، وقبل ذلك كشفهم وسام عيد وقتلوه».

ولفت إلى أن «انتفاضة الاستقلال كشفتهم فانهاو عليها بسبهم الانتقام لكن 14 آذار بقيت كالآزب عوناً لنا للكرامة الوطنية لا يتكسر»، مشدداً على أن «شهداء 14 آذار من رفيق الحريري إلى وسام الحسن لم يسقطوا في سبيل قوانين انتخاب ولا في سبيل كراسي للسلطة، فهؤلاء شهداء السيادة والحرية وليس شهداء النزاع على مغنات سياسية».

ونذكرت الدراسة بخيبة الأمل الإفريقية من العالم العربي والإسلامي عندما حاولت الملكة العربية السعودية ومنظمة الدول المصدرة للنفط استخدام الحوافز المالية لتشجيع البلدان الإفريقية على قطع العلاقات مع إسرائيل، بعد حرب أكتوبر 1973، هدبت جامعة الدول العربية بتطبيق الحظر النقطة على إفريقيا، ونتيجة لذلك، قطعت جميع البلدان الإفريقية، باستثناء أربع دول، علاقاتها مع إسرائيل.

ولكنها سرعان ما أدركت أن القرار لم يكن حكيمًا، لأن الجامعة العربية مستعدة لتبادل أعضائها ولكن ليس النفط. كما أن العديد من الزعماء الأفارقة وصناعات الرأي اتهموا بصورة علنية العرب بالعنصرية وذكرهم بالعبودية للأفريقية في أفريقيا، كما أن العديد من الدول في السامرة الغربية، كان يساورها القلق أيضًا من الطموح التوسعي للزعيم الليبي الراحل، معمر القذافي وسياسات زعزعة الاستقرار التي اتبناها، على حد قول الدراسة.

وفي الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، وبفضل الخارجية الإسرائيلية، أعادت أنظمة بعض الدول الإفريقية علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، ولكن في العام 2006 مع اندلاع الانتفاضة الثانية قررت النيجر

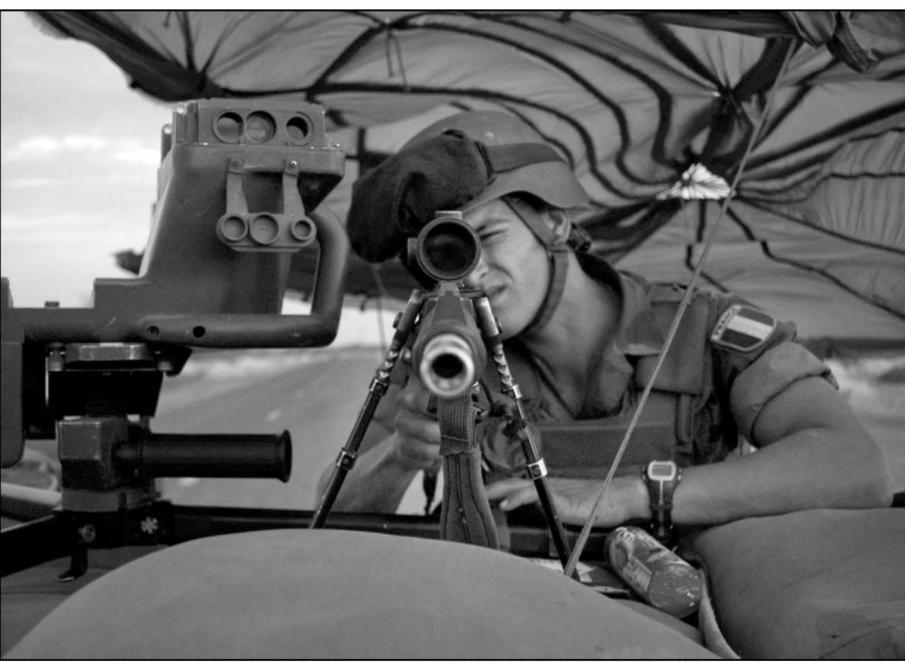
قطع علاقاتها مع تل أبيب، أما موريتانيا فقد قطعت علاقاتها مع الدولة العبرية في العام 2009، وجاءت هاتان الخطوتان بتأثير من إيران. وتطرفت الدراسة إلى تأثير إيران في أفريقيا، وقالت إنه في العام 2008، أعلن الرئيس الإيراني محمود أمحمدي نجاد أن بلاده تهدف إلى تطوير العلاقات مع أفريقيا، وبعد عام واحد، زار العديد من البلدان الإفريقية برفقة دبلوماسيين وجنرالات إيرانيين، وتم التوقيع على صفقات تجارية واتفاقيات دبلوماسية وفي مجال الدفاع، في حين فقدت إسرائيل مشروع الصرف الصحي في السنغال بعد وعد إيران بتنفيذ نفس العمل بتكلفة أقل، ولكن على الرغم من التغلغل الإيراني، قالت الدراسة، فإنه فوز الإسلاميين في مصر وتونس، وتقريباً مع استيلاء تنظيم القاعدة على مالي، باتت المزيد والمزيد من البلدان الإفريقية تخشى من إيران وحلفائها الإسلاميين، وأكبر مثال على ذلك، أن الصومال أصبحت واحدة من أقرب حلفاء إسرائيل في أفريقيا، وكذلك مشتر رئيسي للأسلحة الإسرائيلية، كما أن كينيا، والتي تواجه أيضًا الإرهاب الإسلامي من الصومال المجاورة، مهمة في تعزيز علاقاتها العسكرية مع إسرائيل، ونيجيريا أنفقت نحو 500 مليون دولار على شراء معدات عسكرية من الدولة العبرية في السنوات القليلة الماضية.

وتابعت أن الغضب في مالي من الدول العربية، خصوصاً مصر، هو جزء من الغضب على نطاق أوسع من النفوذ الإسلامي الأفريقي والتدخل الإيراني في القارة، وعلى الرغم من أن التدخل العسكري الفرنسي في هذه الدولة هو للحفاظ على المصالح الفرنسية، إلا أنه يفتح نافذة الفرص التي ينبغي على إسرائيل اغتنامها لتحسين علاقاتها مع أفريقيا ومع فرنسا، على حد سواء.

ومع أن المصالح الفرنسية الإسرائيلية لم تتساووا خلال الحرب الأهلية 2002-2011، إنما انتهت بخلاف بين الدولتين، إلا أن سياسة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في مالي يخلق مناخاً جديداً من المصالح

المشتركة بين تل أبيب وباريس، منذ الآن فرنسا تقابل فرنسا ومع المستعمرات الفرنسية السابقة في أفريقيا، وينبغي اغتنام هذه الفرصة من قبل وزير الخارجية الإسرائيلي القادم، على حد تعبير الدراسة.

المشتركة بين تل أبيب وباريس، منذ الآن فرنسا تقابل فرنسا ومع المستعمرات الفرنسية السابقة في أفريقيا، وينبغي اغتنام هذه الفرصة من قبل وزير الخارجية الإسرائيلي القادم، على حد تعبير الدراسة.



جندي فرنسي من القوات الفرنسية الموجودة في مالي

المشتركة بين تل أبيب وباريس، منذ الآن فرنسا تقابل فرنسا ومع المستعمرات الفرنسية السابقة في أفريقيا، وينبغي اغتنام هذه الفرصة من قبل وزير الخارجية الإسرائيلي القادم، على حد تعبير الدراسة.

## محام إسرائيلي يعلن بعض تفاصيل لغز جاسوس استرالي

القدس-كانبيرا-رويترز: قال محام اليوم الخميس أن مهاجرة استراليا ذكرت تقريراً أنه تم تجنيد بوساطة جاسوسات استرالي (الموساد) أنهم بجرائم خطيرة قبل انتحاره في سجن استرالي. وأشارت القضية التي أحيطت بسرية كبيرة تساوالات في استراليا وإسرائيل بشأن الاشتباه في استخدام الموساد أشخاصا يحملون الجنسية الإسرائيلية والاسترالية وملاسات اعتقال بين زيجير (34 عاماً) عام 2010 وفاته. وكسرت إسرائيل صمتها الرسمي أمس الأربعاء بشأن تقرير هيئة الإذاعة الاسترالية (اي.بي.سي) جاء فيه أن إسرائيلياً هاجر من استراليا سجن معزولاً للاستشابه في أنه أساء التصرف بينما كان يعمل جاسوساً لحساب الموساد. ورفعت محكمة استرالية جزئياً حظر النشر في القضية وقالت إن إسرائيلياً يحمل جنسية مزدوجة سجن سراً تحت اسم زائف (26 شباط (فبراير)). واعتقل الجيش الإسرائيلي الأسبوع الماضي 25 عضو في حركة حماس من بينهم ثلاثة نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني بينما اعتقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية 25 ناشطاً آخر من الحركة. ويهدأ ارتفاع عدد نواب حركة حماس المعتقلين لدى إسرائيل إلى 12 نائباً بالإضافة إلى اثنين من حركة فتح ونائب من الجبهة الشعبية.

## إسرائيل تنهم عضوين في حركة حماس بالعضوية في منظمة إرهابية»

علاج هذا الموضوع، على حد تعبيرهم. وتكثفت الصحيفة العبرية عن مصادر سياسية إسرائيلية وصفتها بأنها رفيعة المستوى قولها عن المفاوضات بين إيران وبين الدول العظمى أن قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، التراجع عن نيته مهاجمة المواقع النووية الإيرانية صدمتها صغوظات كبيرة من جانب الولايات المتحدة والمجتمع الدولي. وتابعت المصادر عينها قائلة إنه خلفاً للانتباط السائد فإن نقل اليورانيوم الخصب يعتبر تجاوزاً من قبل إيران للخط الأحمر الذي وضعه نتانياهو، وبالفعل ليس لها مخزي كبير، وإنما الأهم هو البرنامج النووي الإيراني مستمر في التقدم والبالغ من مجرد تضليل. وقالت الصحيفة أيضاً إنه منذ يوم أول من أمس علم بأن الإيرانيين الجدد في وضع أجهزة الطرد المركزي الجديد في الموقع النووي في مدينة تانز، وهذه الأجهزة قادرة على أن تزيد من مستوى تخصيب اليورانيوم من ثلاثة إلى خمسة أضعاف، هذا إلى جانب استمرار الجهود الإيرانية المبذولة لتوفير صواريخ طويلة المدى والتي سيكون بإمكانها تحميل رؤوس نووية.

## ازدياد القلق في تل أبيب من تنازل واشنطن عن الخيار العسكري للقضاء على البرنامج النووي الإيراني

تل أبيب في خطاب ألقته خلال مؤتمر عقد في معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، والذي فهم منه عدم رغبة الإدارة الأمريكية واللجنة العسكرية ضد إيران. وولفت الصحيفة إلى أن تطرق المسؤولة الأمريكية للوضع الإيراني جاء على الرغم من أن الموضوع الذي تناوله المؤتمر كان عن منع انتشار الأسلحة النووية، وقد اهتمت نائب وزير الخارجية بالامتناع قدر الإمكان عن التطرق للموضوع الإيراني، وذكرت عدة مرات أمثلة عن أزمات مشابهة للنووي الإيراني تم حلها بالطرق الدبلوماسية، ودون اللجوء للخيارات العسكرية. علاوة على ذلك، قالت الصحيفة إن المسؤولة الأمريكية رفضت الإصح بشكل واضح عن رفض الولايات المتحدة لهزيمة إيران عسكرياً في حال فشل الحوار الدبلوماسي مع طهران، وعلى الرغم من هذا قال الخبراء الإسرائيليون الذي استمعوا إلى تصريحاتها إنه لا يتوجب المقارنة بين فترة الحرب الباردة وأزمة الصواريخ في كوبا. وأضاف الخبراء: أن التوترات الحالية أمام إيران سيبقى قلبه الحيلة لدى الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية في

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة «معربيس» العبرية في عددها الصادر أمس الخميس النقاب عن أن حالة من القلق انتابت الأوساط السياسية في الدولة العبرية حيال خطاب روز غوتومر، مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون التقنيات والاتزام باتفاقيات الرقابة على الأسلحة، والذي تم تفسيره من قبلهم على أنه بمثابة تلمييح بأن إدارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، لا تفكر بشكل جدي في استخدام الخيار العسكري ضد البرنامج النووي الإيراني، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن المسؤولة الأمريكية شبهت الوضع الإيراني بوضع أزمة الصواريخ في كوبا في الستينيات من القرن الماضي.

وأكدت على أن المحادثات بين الأطراف وليس الخيار العسكري منع آنذاك وقوع مواجهة عسكرية بين أمريكا والاتحاد السوفييتي سابقاً.

وزادت الخارجية العبرية قائلة إن نائب وزير الخارجية الأمريكي أثار القلق في

## رئيس الوزراء يعقد لقاءات مع رؤساء الأحزاب بهدف التوصل لتوافق بشأن التعديل الوزاري

## تونس: الإسلاميون وحلفاؤهم يتمسكون بتشكيل حكومة سياسية... والجبال سيعلن السبت نجاح أو فشل مبادرته



المجلس الوطني التأسيسي التونسي خلال مناقشة الأزمة السياسية

تونس- وكالات: أعلنت حركة النهضة الإسلامية الحاكمة في تونس وثلاثة من حلفائها في البرلمان تمسكها بتشكيل حكومة سياسية رافضين مقترح حمادي الجبالي الأمين العام للنهضة تشكيل حكومة تكنوقراط لإنهاء أزمة اجها اعتيال المعارض العلماني شكري بلعيد.

وقالت احزاب «النهضة» و«المؤتمر» وشريكة العلماني الاول في الائتلاف الثلاثي الحاكم، و«وفاة» الذي يضم مشيخي عن «المؤتمر» وكتلة «الحرية والكرامة» النيابية بالمجلس التأسيسي في بيان مشترك نشر ليلة الاربعاء أن المرحلة الحالية تقتضي وجود حكومة ائتلاف سياسي وطني مفتوحة على الشخصيات الحزبية والمستقلة، وتستند إلى قاعدة نيابية (برلمانية) وسياسية وشعبية واسعة.

وشددت على ضرورة أن تكون هذه الحكومة «ملتزمة بالعمل على انجاز اهداف الثورة، التي اطاحت في 14 كانون الثاني/يناير 2011 بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي» وفي مقدمتها الحاسية، ومقاومة الفساد والاحتكار وغلاء المعيشة، ودفع الانتاج، وتحقيق الامن عبر التطبيق الصارم للقانون، وتوفير المناخ السياسي المساعد على ذلك.

ونشر البيان اثر اجتماع ممثلي الاحزاب والكتلة التي تمسك بجمعة 125 نائبا من اجمالي نواب المجلس التأسيسي ال 217. وبحسب الفصل 19 من قانون التنظيم المؤقت للسلطة العمومية الصادر في 16 كانون الاول/ديسمبر 2011 يمكن للاغلبية المطلقة من نواب المجلس «سحب الثقة» من الحكومة.

ويقول حمادي الجبالي انه ليس في حاجة للحصول على «ثقة» المجلس التأسيسي لتشكيل حكومة تكنوقراط مستندا في ذلك إلى الفصل 17 من قانون التنظيم المؤقت للسلطة العمومية الذي ينص على ان رئيس الحكومة «يختص بـ (...) احداث وتعديل وحذف الوزارات وكتابات الدولة وميثاق اختصاصاتها وصلاحياتها بعد مداولة مجلس الوزراء واعلام رئيس الجمهورية».

ويذكر ان حزب «الكتلة»، الشريك الثاني لحركة النهضة في الائتلاف الحاكم، واحزاب معارضة والاتحاد العام التونسي للشغل و«الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية» (منظمة ارباب العمل) ايدت تشكيل حكومة تكنوقراط.

ويقول مراقبون ان حركة النهضة التي تهيمن على وزارات السيادة (الداخلية والعدل والخارجية) ترفض تشكيل حكومة تكنوقراط لانها لا تريد التفریط في وزارات السيادة. واعلن رئيس الحكومة حمادي الجبالي، الأمين العام لحركة النهضة الإسلامية الحاكمة في تونس، بذكر ان حزب «الكتلة»، الشريك الثاني لحركة النهضة في الائتلاف الحاكم، واحزاب معارضة والاتحاد العام التونسي للشغل و«الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية» (منظمة ارباب العمل) ايدت تشكيل حكومة تكنوقراط.

ويذكر ان حزب النهضة الذي أعلن تشكيل حكومة تكنوقراط بعد مداولة مجلس الوزراء واعلام رئيس الجمهورية، «يتمتع بحرية في تشكيل حكومتها».

ويذكر ان حزب النهضة الذي أعلن تشكيل حكومة تكنوقراط بعد مداولة مجلس الوزراء واعلام رئيس الجمهورية، «يتمتع بحرية في تشكيل حكومتها».

ويذكر ان حزب النهضة الذي أعلن تشكيل حكومة تكنوقراط بعد مداولة مجلس الوزراء واعلام رئيس الجمهورية، «يتمتع بحرية في تشكيل حكومتها».

## الأزمة السياسية أمام المجلس التأسيسي في تونس

حركة النهضة، ضد رموز من المعارضة العلمانية. وطالب بتحييد وزارات السيادة التي تهيمن عليها حركة النهضة (العدل والداخلية والخارجية).

وتتهم المعارضة وزارتي العدل والداخلية اللتين يتولاهما قياديان في حركة النهضة بالتراخي في تطبيق القانون ضد متشددين دينيين و«مليشيات» محسوبة على حركة النهضة رغم تورطهم في استهداف سياسيين وتقنيين وصحافيين ومثقفين معارضين لحركة النهضة.

ومن المقرر ان يستأنف المجلس التأسيسي في وقت لاحق اليوم جلسته الخاصة لمناقشة الأزمة السياسية في البلاد، فيما واصل رئيس الحكومة حمادي الجبالي الأمين العام لحركة النهضة استقبال ممثلي الاحزاب السياسية وخاصة العلمانية للتشاور معهم حول تشكيل حكومة تكنوقراط.

وقالت مية الجريبي الامينة العامة للحزب الجمهوري (يسار وسط) اثر لقاءها مع الجبالي ان حزبا يؤيد مبادرة الأمين العام لحركة النهضة شرط حصول «توافق» بشأنها بين الاحزاب السياسية. وطالبت بتحييد وزارات السيادة التي تهيمن عليها حركة النهضة.

الاقتراع. واستمات نواب الحركة في الدفاع عن «شرعية» حكم الاسلاميين ورفضوا اتهامات المعارضة للحكومة التي تقودها حركة النهضة بـ«الفشل» في اول تجربة حكم لها في تونس.

لكن ايداء الدهماني النائب عن الحزب الجمهوري (يسار وسط) ذكر ان رئيس الحكومة اقر بنفسه في رسالة وجهها الى الاحزاب السياسية ومنطلقات المجتمع المدني الفاعلة في تونس «بفشل» الحكومة، داعيا نواب حركة النهضة الى ان يكونوا «مكتفين أكثر من الملك».

وكان الجبالي قال في هذه الرسالة التي نشرتها صحف محلية ان اغتيال شكري بلعيد «جاء (...) معلنا فشلنا جميعا، سلطة، ومعارضة في حماية الثورة (التي اطلقتها بداية 2011 بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي) من أعدائها وفي حماية البلاد من خطر الاستقطاب السياسي. وازدادت ايداء الدهماني «حكاية الشرعية» (التي تتمسك بها حكومة النهضة) حكاية سمار جحا (...) وإيطاليا تقودها اليوم حكومة تكنوقراط رغم اجراء انتخابات في هذا البلد».

ولفت النائب الى ان مقتل شكري بلعيد الذي اغتيل بالرصاص جاء بعد حملة «تكفير» في مساجد تونس قادها ائمة محسوبون على

تونس- اف ب: بدأ المجلس الوطني التأسيسي في تونس الخميس مناقشة الأزمة السياسية التي اجبها اغتيال معارض علماني في السادس من الشهر الجاري واصرار رئيس الحكومة الأمين العام لحركة النهضة الإسلامية الحاكمة على تشكيل حكومة تكنوقراط غير حزبية رغم رفض حزبه.

وانتقد نواب حركة النهضة وهي الحزب الاكثر تمثيلية في البرلمان (89 مقعدا من اجمالي 217)، قرار حمادي الجبالي تشكيل حكومة تكنوقراط معتبرين انه ضرب لحرية، المجلس التأسيسي المنبثق عن انتخابات 23 تشرين الاول/أكتوبر 2011 التي كانت بحسب مراقبين اول انتخابات حرة وديموقراطية في تاريخ تونس.

وقال صبحي عتيق رئيس الكتلة (المجموعة) النيابية لحركة النهضة في المجلس التأسيسي ان «اعلان رئيس الحكومة عن (قراره) تشكيل حكومة تكنوقراط كان صدمة سلبية» لحركة النهضة.

واضاف ان حكومات التكنوقراط تتشكل عادة «بعد الانقلابات العسكرية» والشوراء للثوية (الاعداد) للانتخابات، اما نحن (في تونس) فقد قمنا بالانتخابات» داعيا الى احترام «شرعية صناديق

## معارض تونسي: نطالب «بحكومة أزمة» تشرف عليها «هيئة انقاذ» سياسية

مقولة وقريبة جدا للكشف على الأقل في اولي ملايسات اغتيال شكري بلعيد، عن السادس من شباط/فبراير الجاري برصاص مجهولين.

وحسب القيادي يدعو الجبهة الشعبية إلى «مراجعة التعيينات الادارية التي اخلتها حركة النهضة في مفاصل الدولة والتي ربطت الدولة بالحزب والنشطاء» مهاجمة الاعلاميين وحرية الاعلام وانشاء هيئة عليا مستقلة للقضاء على الفساد.

وحول اهتزاز الاداء الأمني في البلاد، وتزايد المخاطر التي تهدد بالامن العام، قال الصديق «تلمس اختراقا واضحا من قبل الدولة الحاكم داخل وخارج الحدود» و«أكبر دليل على ذلك ارتباطات حماية الثورة في الشارع والتي تم تشكيلها ضد المعارضين وتدخل بعض القيادات الوافدة المنصبة من قبل حركة النهضة وقادة الحزب في اطلاق سراسرهم في كل مرة يتم ايقاف البعض منهم».

واضاف الصديق «لا يمكن ان يستتبع ان يؤدي دوره، النهضة لم تتركه يعمل... السلطة اليوم ليس لهم أي حصانة، السلطة التنفيذية يمكنها ان تعذب بهم كما تشاء» (د ب أ).

عجز عن تسيير دوليب الدولة».

وفي معرض رده على سؤال حول ما إذا كان موقف الجبهة الشعبية يعد انقلابا على الشرعية الانتخابية التي أقرتها انتخابات عام 2011، قال الصديق: «خلقت جبهة الفقيه شكري بلعيد توازنا جديدا في البلاد... نحو مليون ونصف شاركوا في الجنازة أي ما يعادل مجموع الأصوات التي صوتت لحركة النهضة في الانتخابات».

وتابع القيادي «فإنك مزاج سياسي موحد في البلاد تعكس الجنازة القديمة الذي عرفته البلاد منذ انتخابات 23 تشرين اول/أكتوبر عام 2011».

وحول مطالب المرحلة القادمة، قدم الصديق مقترحات الجبهة الشعبية بضرورة منع ائمة المساجد من الخوض في الشأن السياسي التي اطلقتها قادة من الحزب في اجل مسيرة مليونية بعد غد السبت، وكانت مقرة عددا للجمعة.

وقال الصديق «نحن نعلم ان حركة النهضة اطلقت نداء لتجيش الشارع عبر المساجد، يجب التوقف عن هذا حال».

وتابع «نطلب بإيقاف الارهاب والتحقيق العاجل والغوري وفي اجال

تونس- من طارق القيزاني:

دعا حزب «الجبهة الشعبية» الذي يقود تيار أقصى اليسار في تونس إلى قيام حكومة كفاءات وطنية على أن تكون تحت اشراف هيئة انقاذ تضم ممثلين عن كافة الاحزاب التونسية للخروج من الأزمة السياسية الحالية في البلاد.

وقال الحامي والقيادي البارز في الجبهة الشعبية أحمد الصديق، في حديث لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»، أمس الخميس، «نحن نرى ضرورة تشكيل حكومة جديدة، حكومة أزمة، تتكون من كفاءات وطنية مصغرة من حيث العدد، تقوم بقيادة البلاد خلال هذه المرحلة والاعداد للانتخابات المقبلة تحت اشراف هيئة انقاذ ودون الاتجاه الى المجلس التأسيسي».

واضاف الصديق أن «الجبهة الشعبية منفتح على اقتراحات جميع السياسيين».

وقال الصديق «نحن نرى ان تشكيل حكومة كفاءات من خارج نواب الاحزاب ذات الأغلبية داخل المجلس التأسيسي كان قسلا ومعق الأزمنة الاقتصادية ولم يتخذ داخل المجلس التأسيسي والإسراع في الانتهاء من

## سفير الجزائر في تونس ينفي تدخل بلاده في الأزمة التونسية الحالية

الجزائر- يو بي اي: نفى سفير الجزائر في تونس، عبد القادر حجار، تدخل بلاده في الأزمة السياسية الحالية التي تشهدها تونس.

وقال حجار في تصريح لصحيفة «الشروق» الجزائرية نشر امس الخميس، ان «لا علاقة للجزائر ولا تتدخل في الشؤون الداخلية لتونس».

وكان حجار يرد على محاولة بعض الشخصيات المعارضة في تونس الربط بين مقترح مجلس الحكماء الذي يضم 16 شخصية وطنية تونسية، ولقاء رئيس الحكومة التونسية، حمادي الجبالي، به (حجار) قبل يومين من اطلاقه في تطورات الأزمة في بلاده.

ويضاف لسفير الجزائر «لا علاقة للجزائر بالوضع... هذا اقتراحهم وقراراتهم وحدهم».

ويضم مجلس الحكماء التونسي عددا من قدامى السياسيين ورجال الفكر والقانون والصحافة والعسكريين، على غرار عبد الفتح مورو، وشمام الجعيط، ومنصور معني، ومحمود بن سلامة، ومصطفى الفيلالي، واحمد المستيري.

والى ذلك، قال زعيم حركة النهضة الحاكمة

في تونس، الشيخ راشد الغنوشي، في حوار مع قناة «الشروق» الجزائرية، إننا نتنظر ما ينتظره الأخ من أخيه (...). نتنظر دعما أمنيا واقتصاديا وإعلاميا من الجزائر».

وبرأ الغنوشي سفير الجزائر من سعيها لإجهاض الثورة في تونس، بعد تصريحات له سابقة أن دول عربية تسعى لإفشال «ثورة الياسمين».

وقال «بنتي ايرت دول الجوار... أما تونس فقد وليبيا من محاولتها إجهاض الثورة».

وبشأن التقارير شبه اليومية التي تتحدث عن وجود معسكرات لتدريب متشددين اسلاميين، قال الغنوشي «ان على كل من يتكلم في هذا ان يدنا على امكانهم ليطهرهم الجيش التونسي»، مشيرًا إلى ان هناك من تكلم في السابق «عن قيام إمارة اسلامية في بعض الولايات التونسية قبل ان يتبين لأمم فبعد، ان كل ذلك مجرد أوهام وخرافات».

وعزا الغنوشي انخراط عشرات التونسيين في تنظيم القاعدة ببلاد «الإسلامي» بخاصة بعد كشف مشاركة 11 تونسيا بالهجوم على المنشأة النفطية الجزائرية قبل نحو شهر من الآن، والتي خلفت مقتل 37 رهينة أجنبية

## الأزمة الأوروبية تخلف ثلاث عمليات انتحار في اسبانيا وعمليتي إضرام نار في النفس في فرنسا وإيطاليا

وتخلف عمليات الانتحار مرّة قوية في المجتمع وتخوف في الأوساط الحاكمة من ردة فعل قوي، الأمر الذي جعل الحزب الشعبي الحاكم يسرع بالمصادقة على قانون يتم بموجبه وقف مصادرة البنوك لمنازل المواطنين الذين يجبرون عن تادية الأقساط الشهرية حتى التوصل الى حل ذي طابع اجتماعي.

وفي فرنسا التي تعاني من أزمة اقتصادية أقل، أقدم مواطن فرنسي أول أمس الأربعاء، في مدينة نانت على إضرام النار في نفسه على الطريقة البوغيزية بعدما فشل في تاني مواطن فرنسي يقدم على إضرام النار في نفسه خلال السنة الجارية احتجاجا على الظروف المناسوية، وتبرز وسائل الاعلام والجمعيات غير الحكومية ان حالة هذا المواطن تمثل وتختزل عشرات الآلاف من الفرنسيين المتضررين من الأزمة،

مدرية- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

توفي مواطن في فرنسا جراء إضرام النار في نفسه، كما أقدم مواطن آخر في إيطاليا على إضرام النار في نفسه، وفي الوقت ذاته، انتحر ثلاثة مواطنين اسبان، وكل هذه الأحداث مرتبطة بالانكسارات السلبية اللازمة الاقتصادية الخانقة التي تعصف ببعض الدول الأوروبية وتمس مواطنين أوروبيين ومهاجرين.

وتعتبر اسبانيا من الدول الأوروبية التي تعاني من أزمة اقتصادية خانقة للغاية خلفت حتى الآن 26% من نسبة البطالة بما يعادل قرابة ستة ملايين عاطل عن العمل. واصبحت الأخبار حول الانتحار تتداول بين السحب والأخبار أن الأسبوع الجاري سجل انتحار ثلاثة أشخاص بسبب مصادرة البنوك لمنازلهم بسبب العجز عن تادية الأقساط الشهرية. وشهد الأسبوع الماضي عمليتي انتحار.

## المرزوقي يرى ان تونس «امتصت صدمة» اغتيال بلعيد

باريس- اف ب: صرح الرئيس التونسي المنصف المرزوقي في مقابلة مع صحيفة فرنسية نشرت الخميس ان تونس «امتصت صدمة» اغتيال المعارض شكري بلعيد واكد ضرورة تبني دستور جديد عدد الولايات الرئاسية بالانتين.

وقال المرزوقي لصحيفة لوفيفارو بشأن اغتيال المعارض اليساري الذي كان يوجه انتقادات حادة للحكومة التي يقودها حزب النهضة الاسلامي «ارى اننا نعير هذا الاختبار بدون اضرار كبيرة».

واضاف الرئيس التونسي ان «البلاد لا تشهد حربا. ليس هناك قتيل واحد ولا حتى جريح (...) بقي البلد هادئا بحمله وحتى المظاهرات المضادة جرت بهدوء. تمكنا من امتصاص الصدمة».

وردا على سؤال عن الدستور المقبل، قال المرزوقي انه يؤيد «نظاما مختلطا» لأن «تونس عانت كثيرا من الديكتاتورية ويجب منحها نظاما يمنع اي عودة الى الديكتاتورية و ليس وزراء عانت جدا». وتابع ان «الرئيس المقبل يجب الا يبقى أكثر من ولايتين ويجب ان تكون لديه حصانة عندما ينتهي عمله ويجب ان يكون من الممكن اقالته كما في الولايات المتحدة بموجب اجراءات اقصاء».

من جهة اخرى، حذر المرزوقي القادم من حزب يساري علماني من استخدام كلمة «اسلامي» في الحديث عن حزب النهضة الحاكم، وقال «ارى الصحف الفرنسية تتحدث عن 4+الاسلاميين الذين يمكنون تونس وتستخدم الكلمة نفسها في الحديث عن متطرفي مالي. هذا استخدام خاطيء للغة».

واضاف «إذا كانت لدي مشاكل مع النهضة فليس لانه حزب اسلامي بل لانه حزب محافظ».

منذ ما يقرب من الشهر السياسي وانتخب الشعب».

ليبيا تطلق حدودها البرية مع تونس

تونس- يو بي اي: أغلقت السلطات الليبية حدودها مع تونس، امس الخميس، وذلك في اجراء أممي مرتبط باحتفالات ليبيا بالذكرى السنوية الثانية للاطاحة بنظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن رئيس مركز الشرطة الحدودية التونسية، قوله ان معبر الحدود التونسي - الليبي «هيبة وارز» أغلق امس بشكل كامل من الجانب الليبي.

وتوقفت حركة المرزوقيين في ليبيا على مستوى المعبر الحدودي المذكور الواقع على بعد نحو 850 كلم جنوب تونس العاصمة.

## صحيفة تقول إنها عثرت على وثيقة سرية تتضمن خطا لـ «القاعدة» للسيطرة على الصحراء الإفريقية

لندن- يو بي اي: ذكرت صحيفة «ديلي تليغراف»، امس الخميس، انها عثرت في مدينة تمبوكتو الواقعة شمال مالي، على وثيقة سرية باللغة العربية، تكشف عن ان تنظيم «القاعدة» في شمال أفريقيا خطط لقيادة «النضال» بمنطقة الصحراء الإفريقية للسيطرة عليها.

وقالت الصحيفة إن 33 شخصية قيادية من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، عقدت اجتماعا في 18 آذار/مارس 2012، حين كان مقاتلون من قبائل الطوارق وجماعة أنصار الدين «الجهادية»، على وشك الإستيلاء على شمال مالي بعد سيطرتهم على سلسلة من البلدات الصحراوية بالقرب من الحدود مع الجزائر، واتخذت قرارا كان له اوقاف وخيمة.

وأضافت الصحيفة أن فكرة جبري، قامت على مدح جماعة أنصار الدين على الانتصارات التي حققتها في المواجهات الأخيرة في الصحراء

بالتنظيم هدف إلى ضمان سيطرة حركته على معظم المناطق في شمال مالي، وأشارت الصحيفة إلى أن «الجهادي» المخرم أبو مصعب، هو واحد من أكثر الرجال المطلوبين في الجزائر، وكان قضى أكثر من عقد من الزمان كمقاتل بالحرب الأهلية في الجزائر قبل أن يساعد في إنشاء تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي.

وقالت إن أبو مصعب عرض بالإجماع رؤية للمستقبل وضعها أحمد جبري، العضو بالمجلس الاستشاري في حركته، وذكر في تسجيل «نظرا بحرص إلى خطط السيطرة على الصحراء الإفريقية ووجدنا أنها مثيرة للاهتمام ومرضية لهذه الفترة من الزمان، ولذلك سنطرح الخطط للمناقشة لإعطائها دراسة متأنية».

وأضافت الصحيفة أن فكرة جبري، قامت على مدح جماعة أنصار الدين على الانتصارات التي حققتها في المواجهات الأخيرة في الصحراء



# سلفي يتوعد جبهة الانقاذ بحمامات دم تغرق مصر.. وزير المالية لا يرد على اتهامات النجار له بسرقة ابحاثه ومقالاته.. واتهامات لوزير العدل لانتداب ابنه للعمل في الخليج المظاهرات تتجه الى القصر الجديد لاقامة مرسى في «القبّة» بعد تركه «الاتحادية».. وثورة لضباط الشرطة ضد وزير الداخلية

القاهرة - «القدس العربي» - من مستن كروم:

ابرز ما في صحف مصر اسكان عن الوقفة التي تنظمها اليوم - الجمعة- الجماعة الاسلامية ونزاعها السياسي - حزب البناء والتنمية - امام صنم او تمثال نهضة مصر امام جامعة القاهرة بمشاركة احزاب وشخصيات اسلامية لرفض العنف واسقاط الشرعية، بينما واصل حزب النور السلفي اعلانه المقاطعة ومغوض موقف جماعة الاخوان، هل ستشارك ام لا ام تشارك بشكل رمزي، كما ان احزاب وقوى ثورية اعلنت انها ستوجه مظاهرات نحو قصر الرئيس، حيث يقم الرئيس بعد ان ترك قصر الاتحادية رافعة شعار- كئش ملد- كما اصدرت مصلحة الطب الشرعي تقريرها عن اسباب وفاة الشاب محمد الجندي من التيار الشعبي بأنه نتيجة صدم سيارة له ورفض الكثير من الاطباء ورجال القانون التقرير واتهام الداخلية بالتعاون معا طياء لتلقيقه مثلما جاءت مع حادثة خالد سعيد.

وقام وزير الطيران المدني وائل المصراوي بالرد على الانتقادات التي نشرت عن تعيين ابن الرئيس عمر في الشركة القابضة للمطارات والملاحه بأن قال انه تقدم مع غيره للاعلان المنصور، وتم اختياره ضمن القبولين لاجادته الانكليزية والاحاسوب.. وقرار النائب العام الافراج عن صاحب فتوى قتل محمد البراداعي وحديدن صباحي بكفالة خمسة آلاف جنيه بعد ادلاء الشيخ محمود شعبان باقوله له واتهام النيابة له والتحرير على السبب. كما نشرت الصحف عن استمرار أزمة السورلا، مؤكدة ان العجز وصل الى اربعين في المائة. كما بدأت محطات الكهرباء تخفيف الاحمال بسبب ضعف ضخ الغاز وقيام الشرطة في الجبر باعتقال ستين من النشطاء السياسيين في مدينة كفر الزيات معظمهم من التيار الشعبي. وتعرض سيارتا محافظ البنك المركزي هشام رامز أثناء توجهها لمنزله للهجوم، ومقتل امين الشرطة الحارس له واصابة السائق وسرقة المهاجمين لاحدى السيارات. ورحبت المصادر الامنية انه حادث تسرقة عادي. وقيام ائتلاف ضباط الشرطة وامناء وافراد الشرطة بالمطالبة بإقالة وزير الداخلية بسبب اخوته للوزارة.. واتهامه بأنه امر بتسليح افراد الشرطة امام قصر الاتحادية بالأسلحة الآلية لقتل اكبر عدد من المظاهرين، كما ازادت عملية تسريب معلومات خطيرة ومروعة - اذ اثبتت صحتها- عن انحرافات مالية في الرئاسة. وعمليات تجسس من الاخوان على الاجهزة الامنية واختراقها وسوف تعرضها بعد ان تكتمل حلقات بعضها.. والى شيء من اشياء كثيرة جدا جدا عدنا:

## الرئاسة تطلب الدخول لمواقع اجهزة الرقابة والانمن

لكن زميلنا وصديقنا ابراهيم عيسى في برنامجه - هنا القاهرة- مساء الاربعة فجر

معلومة أخرى وهي ان رئاسة الجمهورية طلبت الدخول على مواقع اجهزة الرقابة والانمن ومعلوماتها وقنا صراحة ان هذا معناه ان الموظفين الاخوان في الرئاسة سيتمكنون من الحصول على كل المعلومات وارسالها الى المظم او التجمع الخامس، اي الى مقر الاخوان وسكن خربت الشاطر وقد تصل الى اسرائيل.. وود بالكشف عما يحدث في الكليو اربعة ونصف.. وفي إحدى العبارات في الشروع السنكي السعودي.. ايضا نضرت الصحف انباء متضاربة عن مصر دعوة الرئيس للحوار الوطني واستمرار نضرت جمعية الدعوة للاعتصام بحكومة جديدة وواقلة النائب العام وتعديل الدستور وضمانات مكتوبة بالتنفيذ بوقف اخوة الدولة. لكن ميلنا الرسم الجديدة «روزاليوسف» بليل حاكم اخبرني امس ان هناك سببا آخر لرفض الحوار وهو اكتشاف وضع الاخوان خوازيق على الكراسي التي سيجلس عليها المتحاورون.

## الاخوان اشدوا بثورة الخميني

والى المعارك والبرود المتنوعة ومن حسن الطالع في تقرير اليوم ان معظمهم - ولله الحمد- ضد التيار المتاجر بالدين.. وتبدأها من يوم - الجمعة- من جديدة «الفتح» ، لسان حال جمعية الدعوة السنكية.. ونزاعها السياسي حزب النور والتي نشرت حديثا مع الشيخ عبد الفتاح الزيني رئيس الدعوة بمحاضرة الجيزة اجراه معه زميلنا شادي جويريل، وقال انه رفض الانضمام الى حركة الانشقاق في المحافظة التي قادها الشيخ محمد الكردي وترأس جمعية بنفس الاسم، وقال انه عمل بالسعودية فترة وتقابل مع الشيخ ابن باز والاباني وهو حاليا صاحب مكتبة.. وكان قد تم اعتقاله في قضية الفتنة السنكية عام 1974 وافرغ عنه، ثم اعتقل بعد اغتيال السادات عام 1981، وافرغ عنه معاقب بالسعودية، وقال من نشأة الجمعية: «ارتجبت محافظة الجيزة بالدعوة السنكية باستنصرية بعد اندلاع ثورة الخميني عام 1979 قامت جماعة الاخوان المسلمين بتأييد تلك الثورة واشادوا بالخميني في مدينتاهم ولقاءتهم ومشوراتهم بل ونكروا كلمات مخالفة لعقيدة اهل السنة والجماعة في قضية الشيعة مؤكدا ان الاستعمار هو الذي فرق بين السنة والشيعة، وكان كل ذلك سبباً في قيام الدعوة السنكية بتوضيح عقائد الشيعة للناس والتحذير منها، حيث قال الدكتور محمد اسماعيل المقدم باعطاء محاضرات في الطائفة بالبحيرة لتوعية الناس بخطر عقائد الشيعة وتوضيح الفرق بين منهجهم ومنهج اهل السنة والجماعة.. ومنذ ذلك الحين ارتبطت الطائفة وما حولها من مناطق بتلك الدعوة الطيبة المباركة، واحب ان انا هو ان ظاهرة التكفير التي اجتمعت فيها في اواخر السبعينيات لم يصددها الا المسلمون حيث كانوا هم الذي الناس بالعقائد الصحيحة للرد على التكفيرين».

وهذا الاتهام واضح للاخوان بتحريف عقيدة اهل السنة، المهج ان الشيخ عبد الفتاح قال انه عام 1969 انضم الى جماعة انصار السنة اي في عهد الكفر ومحاربة الاسلام الذي كان يقوم به نظام خالد النذري كما نقل صمائرهم توجيه التهمة اليه.

## الاسلاميون لا يطيقون النقد ولا المعارضة

ثم توالت الهجمات فيوم - الاثني عشر- شنت هيه رؤوف الباحثة في العلوم السياسية

هجوماً في جديدة «الصبح» اليومية المستقلة قالت فيه: «منذ وصول التيار الاسلامي في مصر الى البرلمان والحكومة والرئاسة انصرف مشايخ وعاة الفضائيات عن العمل على الله وتقوم بالجمع بما يتفق وروح الاسلام السمكية الى البحث عن كل ما يكفر وينتج قتل وتعاضى النظام، انصرفوا الى توظيف الدين لتصفية معارضيهم، الاسلاميون لا يطيقون النقد ولا المعارضة ومن ثم لا يربون في تقويم سلوكهم اذ انا خطأ واظن انهم انهم ممتو الله على الارض الذين لا ياتيهن الباطل من بين ايديهم ولا- من خلفهم يتعاملون مع الدين بطريقة وانهم صنم العجوة فيبتشون بل حينما يتعلق بالباطل والادعوم - بنعم- تأسيرة دخول الجبهة ورفضها حينما يتعلق الامر بممارسة المعارضة لنورها في توجيه الحاكم.. من المقاربات التي يعيشها اليوم انه في زمننا الذي يرفع فيه اسم الاسلام مع كل قرار وقانون واعتبار الاسلام هو الحل شعار المرحلة، هو نفسه الزمن الذي استجيتت فيه اعراض وحرمان الانسان رجالا كان ام امرة، صحيح حدث هذا في ازمة سابقة لكنه اليوم يتم تحت مسمى ومنسجم من الجميع وبيادع من شيوخ مسلمين».

## تبدل المزاج الشعبي تجاه الاخوان

وتتحول من «الصبح» الى جديدة «الجمهورية» في نفس اليوم - الاثني عشر- زميلنا ياسر عبد الله وجهتهم الاخوان ليس بسبب العجوة وانما بسبب سلع اخرى اهم في اللحم والزيت والسكر قال بعد ان استعدنا بالله منهم: «عندما يلوم الرجل او امره المصرية نفسها ويدعون علة انفسهم بقطع الدين اعطت للرئيس وجماعته الصول وعندما يكون القتل والسحل والوعد بالقتل عبر الفضائية وبتحفظات المحور والتمتع بشيخ كل صباح جثاين لايئاتنا وعندما تالشاب تالمات المحافظات لانتقال نفسها عن الام وتقسيم مصر على نفسها الى قسمين، وعندما يقرر فرق 5 لسكراتين لكل فرد وثلاثة اربعة عيش للفر، وعندما يتجاهل رئيس الوزراء ارتفاع نسبية الدولار وتراجع الجنيه المصري ويتجاهل شهداء الثورة ويتكلم عن الرضاة الطبيعية للطفل.. كل هذا يدعونا الى ان نفكر اكثر من مرة في الايام المقبلة.. اي ان الجماعة مدركة تماما انها مقلبة على انتخابات برلانية بعد اشهر قليلة وهذه الاحداث القديتها نسبية كبيرة من نفس شعبيتها ولم تعد تنطوي على الشعب المصري شواهد اللحمة واكياس الارز والسكر، فقد تحولت حالات الحس لهم الى حق وكرايم، ويمكن القول ان بداية الثورة في نهاية علاقة المصريين بالاخوان بعد ان تاكدوا ان هذه الجماعة لا تريد شركاء، وانها لا تملك رؤية سياسية واضحة في جميع المجالات، ولا تملك قناعات تمكنها من تحقيق اهدافها وان على استعداد بان تلاحق خصوما عنقا فضلا على عدم الوفاء بما يتعهدون عليه مع السلفيين والليبراليين».

## ظاهرة «البلاك بلوك»: هيا بنا نؤسس تنظيمًا وهميًا نهدد به الاخوان

والى مهاجم آخر هو زميلنا في «الاسبوع» احمد هريدي الذي تبرع مشكورا ماجورا على اعثائنا فكرة واضحة عن ظاهرة «البلاك بلوك»، وكيف نشأت قال: في ظل اجواء العنف الاخواني في الفكر والقول والفعل انبع العنصر المضاد واندمت امواج متلاحقة من الثائر المتبادل بين النظام الاخواني وخصومه، ونشأت فكرة تنظيم «البلاك بلوك» المصري، وقد يتبعها تنظيمات اخرى مسلحة، وتحولت الفترة من مزاج ولعب الي تنظيم يضم خلايا عنقودية تستهدف ردة ميليشيات الاخوان.. لقد بدأ تنظيم «البلاك بلوك» في لحظات مزاج انطلقت من نفوس شباب واجتمع ضربات العنف الاخواني فيلجسوا في اعصامهم بجدران التحريير يبعثون عن وسيلة للحماية من هجمات الاخوان فقال احدهم وهو شاب حاصل من درجة البكالوريوس: هيا بنا نؤسس تنظيمًا وهميًا نهدد به الاخوان حتى نتوقف هجماتهم علينا واقترب عليهم اسم «البلاك بلوك»، ولتلق احد



شريكا كذلك كذلك المستشار احمد مكي وزير العدل ويسبقهم رمز التيار المستشار حسام الغرياني فهو صانع كارثة الدستور والمعطل الرئيسي لمجلس حقوق الانسان..

## قدرة الاخوان والسلفيين بتدمير معارضيهم

وتنكر الاخوان الى زميلنا السلفي بجريدة «الجمهورية» محمد عبد الجليل الذي هدد المعارضين بقدره الاخوان والسلفيين على اغراق مصر بدمائهم قاتلا في نفس اليوم: «الاسلام السياسي الذي يملك الملايين من الاتباع والمخافين للزحل الى الشارع لحماية ارواح وممتلكات المصريين من هذا العبث وواهم من يعتقد ان تيارات الاسلام السياسي قليلة الحيلة امام هذه العنف خاصة السلفيين الذين نجحوا ببراعة في حماية ممتلكات الناس ومنشآت الدولة ودور العبادة واسألو الشعب السنكدي عن دور السلفيين في ايام الانقلابات الامني عقب الثورة ودرهم في توفير احتياجات الناس في الايام التي استغل فيها التجار الأزمة وتجاروا بقوت الغلبة.. وواهم من يعتقد ان تحذيرات السلفيين من الانقلاب على الشرعية مجرد تحذير صوتي لن يكون له وقع على الارض، فهذا التفصيل يعلم القاصي والداني ان الدخول معه في مواجهة في الشارع ستحسم لصالحه، سواء كانت هذه المواجهة سياسية او غير ذلك.. ان مثل هذا النوع من البشر اذا غضب يكون غضبه عارما وقويا ويغير موقع خاصة عندما تراق دماء بريئة لا نذب لها لا شيء» الا لتتحقق مصالح شخصية لجموعة من القامرين.. واحذروا غضب السلفيين ايها العابثون فالرد بل ستحرق ايايديكم..

## تخويف الناس من الدم والعنف

وهذا لتلويح باستخدام القتل لكن معلوماته ناقصة جدا ذلك ان اللجان الشعبية التي تولت حماية الشوارع والاحياء بعد تفكك اجهزة الشرطة حيث تشكلت لجان من ابناء وسكان المناطق والاحياء والشوارع والحواري لحماية الممتلكات والمنشآت في كل مكان في الدولة، ايضا فان الاخوان والجماعات الاسلامية التي اعتادت على ممارسة العنف اصبحت تديرك وتلمس الآن ان التلويح بمضاهيا في استخدام العنف والقول بوجود ميليشيات لديها لاختافة الاخرين قد دفعهم للاستعداد لمواجهة بنفس اساليبهم وانهم لن يفتلوا باي فعلة يقومون بها او تخويف الناس من الدم والعنف حتى يقبلوا بما يريدون فرفضه عليهم.. لذلك ولم يكن غريبا ان يرتفع امامهم شعار: الدم بدم.. وقتل يقتل.. وميليشيا بمليشيا.. وهم الذين سيغزرون هل يريدونها كذلك ام سيختلون عن غرضتهم وواهمهم وقد جربوها في الاستنصرية بالذات اكثر من مرة.

## اسقاط آيات القرآن الكريم على ما يحدث الآن من صراعات وخلافات

ونظا داخل مؤسسة دار «التحرير» القومية التي تصدر عن جريدة «الجمهورية» و«المساء» لئرى ان يقول آخر الاخوان في هذا اليوم هي جريدة «عقيدتي» الدنيدية وهو الدكتور الشيخ محمد المختار المهدي الاستاذ بجامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الاسلامية ورئيس العام للجمعية الشرعية يعملين ببعاون الكتاب والسنة والذكي يعمل على تحويلها لتكون فرعا للاخوان ويقوم بمحاولة اسقاط آيات القرآن الكريم على ما يحدث الآن من صراعات وخلافات سياسية وتوظيفها لصالح الجماعة.. الشيخ قال في الحلقة الثانية عن المناقشين ايام الرسول - صلى الله عليه وسلم- وشرح مصارف الزكاة ثم وصل الى هدفه الحقيقي بقوله بالنص: «من شأن المناق الخوف من نفس التوظيف للدين في خدمة السياسة والسلطة والاحتلال الاجنبي، رفضنا التوير الرسمالها والخصخصة والنعضة باسم الدين واعطينا المرأة حقوقها ايضا والدين وسلبناها حقوقها باسم الدين.. وعندما اردنا صوت الناس عن الازعيم الرجل احد عربيي وافضل مواهبته للاحتلال البريطاني اعن الخليفة او السلطان العثماني عسيان عرابي وصدر الحكم بانه كافر، ومن عرابي الى البرادعي لي قبلي احزن.. نفس اللعيب بالدين في ملعب السياسة.. جعلنا الدين مطاها وقماشة فصلها على فماس من نشاء وتعليه ونقصه - فردوه ونثيته.. ونفسه وتكويه.. ديني وانا فرقي- كل هذا والشعوب ما زالت تندخ - وتاكل الاطعمة - لا تزيد ان تقيق وتروض ان تفهم.. لا لوم على الخادع والوعى على الخدوع.. لا لوم على الضباط ولكن على المتضرب عليهم.. لا لوم وفي التقرير القادم ان شاء الله لوم على من وجد عدنا اشياء عن نخس الاخوان في القرآن ومصيرهم القادم؟

## التوظيف للدين في خدمة السياسة والسلطة

وقبل ان انصرف من دار التحرير منها تقرير اليوم سمعت من ينادي على وكان زميلنا ومدير عام تحرير «الجمهورية» خفيف الظل واسع الاطلاع محمد ابراهيم كويش

واطعنني سرا في مقاله المنشور يوم - الاربعا- وان لا اشير اليه في التقرير وعده بتبني طلبه لأن المجلس امانات وبالتالي لن اشير الى قوله: «من قديم الزمان هناك نفس التوظيف للدين في خدمة السياسة والسلطة والاحتلال الاجنبي، رفضنا التوير وحضارة الغرب باسم الدين وقليلنا باسم الدين.. وقلنا ان الاسلام دين الاشتراكية عندما اردنا تسويق الاشتراكية وعندما كانت الاشتراكية موضة حتى قال امير الشعراء احمد شوقي في «الح رسول» - صلى الله عليه وسلم- «الاشتراكيون الذين امهم.. لولا دعاوى القوم والغلاء».. ورفضنا الاشتراكية باسم الدين ايضا وسوقنا الرسمالية والخصخصة والنعضة باسم الدين واعطينا المرأة حقوقها ايضا والدين وسلبناها حقوقها باسم الدين.. وعندما اردنا صوت الناس عن الازعيم الرجل احد عربيي وافضل مواهبته للاحتلال البريطاني اعن الخليفة او السلطان العثماني عسيان عرابي وصدر الحكم بانه كافر، ومن عرابي الى البرادعي لي قبلي احزن.. نفس اللعيب بالدين في ملعب السياسة.. جعلنا الدين مطاها وقماشة فصلها على فماس من نشاء وتعليه ونقصه - فردوه ونثيته.. ونفسه وتكويه.. ديني وانا فرقي- كل هذا والشعوب ما زالت تندخ - وتاكل الاطعمة - لا تزيد ان تقيق وتروض ان تفهم.. لا لوم على الخادع والوعى على الخدوع.. لا لوم على الضباط ولكن على المتضرب عليهم.. لا لوم وفي التقرير القادم ان شاء الله لوم على من وجد عدنا اشياء عن نخس الاخوان في القرآن ومصيرهم القادم؟



## يجري العمل في تشكيل الحكومة الاسرائيلية دون أدنى اهتمام للواقع الحقيقي المحيط باسرائيل كايران والمستوطنات والشرق الاوسط العاصف

### الشرق الاوسط لا ينتظر

عشريني سنة، ولتفرض انه لم يصدق القول في ذلك، ليس هذا مهما. لان مسالة المخدرات الخفيفة لم تنظم في مجتمعنا ولهذا يمكن ان نفهم لماذا ادفع انسان بوهيمي اصبح رجل سياسة الى تناقضات في كل ما يتعلق بالأوراق الخضراء من ماضيه، وفي المقابل فان الاسئلة الجدية التي يجب ان يجيب عليها لبيد تتعلق بالمخدرات الشديدة الفعل في الحاضر. هل يستمر لبيد في السلوك وكان ايران غير مهمة، والمستوطنات غير مهمة، والشرق الاوسط هو اشاعة بعيدة فقط؟ وهل يفضل وقت تشكيل الحكومة ايضا حلفا مع قومييه الذين تكون ايضا صاحبة التقدير المطلوب في شاس؟ وهل يضع زعيم الوسط الجديد الفرصة ليقلل الى الائتلاف كتلة وسط فيها 27 نائباً)، تُركز الحكومة وتتركز الدولة ونهتد الطريق لتفكيك البلاد؟.

حينما يريد امرئيق ان يقول لصاحبه انه مقطوع عن الواقع يسأله «ماذا تدخن»، وقد دخل الجمهور كله في الاشهر الاخيرة وهو يُدخن الآن ايضا. ولهذا فان الغرف التي تشكل فيها الحكومة التي ستحدد مصيرنا ليقها دخان الهذيان الثقيل، لكن الواقع على هادئة واقعا سياسيا هاديا وخيطريا.

على اثر كشف صحفي لاوري سغايف نشأ هذا الاسبوع في الشبكة جدل ساخن في هذا المخدرات الخفيفة التي تعاطها بثير لبيد قبل زمن بعيد كما يبدو، ولبيد في هذا الشأن خاصة بري. ع لتفرض انه دخل الفراش قبل

مارتس 2013/2/14

### محظور اخفاء الناس

«اخفاء» الناس هو من المؤشرات الواضحة على انظمة الظلام والطغيان، التي لا تحترم حقوق الانسان وترى في مواطنها ملكا للدولة، في الاتحاد السوفييتي كانوا يبلغون عائلات ضحايا ستالين بان اعزازهم الذين قتلوا «قدموا الى المحاكمة وكموا بالسجن 15 سنة دون الحق في كتابة وتلقي الرسائل»، في الارجننتين تحت نظام الجنرالات كان الناس يؤخذون من بيوتهم دون ان يعودوا، وكان اقرباؤهم ينتظرونهم عبثا.

اسرائيل ليست روسيا السوفييتية، الارجننتين والصين بل ديمقراطية ملتزمة بحقوق الانسان ومواطنها وتسبح بحرية التعبير والنشر، ولكن احيانا تضحي الدولة بحقوق المواطن باسم «اعتبارات الامن»، احد التعابير عن ذلك هو اخفاء الناس في حبس طويل، بعيدا عن عين الجمهور وفي ظل الرقابة المتشددة التي تفرض على وسائل الاعلام.

في سلسلة من الحالات منذ الخمسينيات القى القبض على اسرائيليين كمشيوهين بالتجنيس وفي جرائم امنية اخرى وحبسوا لسنوات طويلة، بعد ان ادبوا في محاكمات سرية بحضور حفنة من الشركاء في السر. وفي الغالب كان الحديث يدور عن رجال استخبارات وامن تعفوا، والكشف عن افعالهم كان يضع مسؤوليهم في ضرة مزعج. هكذا كان في قضية مردخاي كيدار، «السجن ايس» الاصلي؛ وهكذا في قضية ماركوس كلينغبرغ، الجاسوس من المعهد البيولوجي؛ الضابط عزرا تافسو الذي «حاك محققوه له ملغا» بالتعذيب؛ والآن، في قضية بن زغير، المهاجر من اسراليا الذي انتشر في سجن ايلون قبل نحو سنتين.

المشيوهين يتعطل العدو وحماية اسرار عملياتية وحياة العملاء النشيطين. اسرار الدولة جديرة بالمحفظ الحريص، ولكنها لا يمكنها ان تترك مسا بهذه الخطورة بحق المواطنين لاناس يجسبون بهوية زائفة ودون رقابة جامهيرة، وبالتأكيد حين يستمر التعتميم على هويتهم والاعمال لسنوات طويلة، وحتى بعد موتهم، مثلما في حالة زغير، مثل هذا التعتميم المستمر يمنع التحقيق في القصورات ومعاينة المسؤولين ومن شأنه ان يؤدي الى حبس عابث، مثلما في قضية تافسو. يجب حماية امان الدولة، ولكن ليس بوسائل مظلمة.

أسرة التحريير مارتس 2013/2/14

قطط، ان اسرائيل نجحت في ان تضع يدها على جاسوس اجنبي اضرب بالدولة ضررا شديدا. انهم يعتقدون ولا يتشرون شيئا ولا تصف نهم ويتروكوه من مرسليه من رجال الاستخبارات المعادية في ظلمة مطلقة، ماذا يفعلون؟ يحذرون احيانا ويستكون، وفي حالات كثيرة يرسلون مرسلين للبحث عن المخطفي، وهنا ينظرون معتقلو الجواسيس منا لا اعتقال المرسلين الجدد الذين هم ذوو فائدة عظيمة جدا في تقديم المعلومات، يعلم القدام في جهاز الامن العام ان يتحدثوا عن ان هذا حدث مرارا كثيرة في الماضي واسمهم اسهاما كبيرا في امان دولة اسرائيل.

يحاول اعادوا في الحرب الاستخبارية ان يجدوا فروقا في سور الدولة الامني ويحاول تاسنا ردهما، هذه حرب عقول لا تقف حتى للحظة، وتُشاع في مقاربه مقاربة ايضا، ويعتقلون في احيان مقاربة ايضا ويحذرون، ويحدث ان مطلعين على القضية التي تُعرض في الغرف المغلقة، ولا يتم شيء في غير اطار القانون، ويعلم من يهتم بأمن دولة اسرائيل، مثلنا مبلغ اهمية الحرب الاستخبارية كي تبقى جميعا احياء.

يديعوت 2013/2/14

### موافقة صامتة

ايتان هابير

في حرب لبنان الثانية سقط في معركة المقدم عمانوئيل مورانو، ومنذ ان قتل لم تُنشر صورته على الملا، وقد يكون هو الضحية الوحيدة من الجيش الاسرائيلي الذي مُنع منعا باتا نشر صورته في وسائل الاعلام، ولماذا؟ وماذا عن حق الجمهور في المعرفة، وعلام ولماذا يُظلم عمانوئيل مورانو حقه من 23 ألفا من قتلى معارك اسرائيل؟ وكيف لا يُكُوننا من ان نبذل له ولو قليلا من التكريم الاخير ونرى وجهه المشرق؟ ولماذا لا يوجد غضب ولا صراخ في اسرائيل؟.

لا يوجد غضب ولا صراخ ولم يكن ولن يكون اضطراب اعلامي لان اولئك الناس الذين يعرفون جواب هذا السؤال يعرفون ايضا ان ياخذوا في حسابهم صعوبة الحرب الاستخبارية الاسرائيلية ويدركون جيدا الضرر الذي قد يسببه نشر الصورة، فان نشرها واحدا صغيرا يمكن ان يتوش على وجه ضخم في المجال الاستخباري.

لنفترض للحظة، للحظة فقط، ان جهاز استخبارات اجنبي لكنه صديق جدا نقل الى دولة اسرائيل معلومة عن رجل ما واشترط الا يعلم ابدأ من الذي نقل المعلومة التي اقتضت الى اعتقال ذلك الرجل، فماذا علينا ان نفعل؟ ايكون جزاؤنا على احسان هذا الجهاز الاستخباري الاجنبي الصديق جدا لاساءة للاحسان؟ وهل يظلم ذلك الجهاز الاستخباري يُقدم اليها المادة المطلوبة فيما يأتي من الزمان بعد ان تكشف عن عنوان المرسل؟.

ولنفترض شيئا آخر، لنفترض للحظة، للحظة

## يتوجب على اسرائيل ان تفرج عن مروان البرغوثي كي يستطيع ان يقود الشعب الفلسطيني الى مصالحة تاريخية مع اسرائيل

### فشل الغموض

كذلك قد أحرز منذ أمس بالضبط النتيجة العكسية. فقد استقرت آراؤهم في اسرائيل بدل ان يدعوا التحقيق الاسترالي يمر من فوق رؤوسنا جميعا مع عدم مبالاة به مهما تكن نتائجه، استقرت آراؤهم على التصرف عكس ذلك بالضبط.

بدل جلبة ضئيلة وكثير من علامات السؤال حصلت النيابة العامة على قضية دولية شديدة لا نشهد سوى بدايتها فقط. كيف يمكن الا يكونوا تعلموا هناك من قضايا سابقة مثل منبار ويعقوب واوستروفسكي وفغونون وقد حاولوا في كل واحدة منها ان يلجئوا القرية العولمية فصلصوا على قضية دولية أخطر بأضعاف مضاعفة؟.

على أثر قضية اسحق يعقوب قدّم عدد من الاعضاء الكنيست مساعلة طلبوا فيها ان يعرفوا هل يوجد سجناء «ايس» آخرون في اسرائيل. وردت وزارة العدل انذاك بأنه لا يوجد. ليس مؤكدا ان يعطوا نفس الجواب اليوم بعد انتحار زغير، والبك عددا من الاسئلة يتبغي بل يجب ان تُسال وهي: ألم يكن ممكنا العمل معه بطريقة تختلف عن تلك التي اختيرت، بطريقة كانت ستفضي الى مساءلة الضرر لكنها ما كانت لتفضي الى موته؟ وماذا لا توجد جهة خارجية تراقب في الوقت المناسب قرارات «الشباك» والموساد والنيابة العامة على ابقاء انسان في ظروف عزل متطرفة مع اخفاء القضية كلها عن ابنا عائلته والجمهور؟ ولماذا لم يتم التحقيق في القضية جديدا بعد ان انتحرت؟ لا يوجد ما يُخشئ هذه الاسئلة ستبقى بلا جواب، ولن يرفع احد في اسرائيل حبة البلباط الساخنة هذه.

يديعوت 2013/2/14

رونين بيرجمان

في آذار 2001 اختفى العميد اسحق يعقوب (ياتسا) عن ظهر البسيطة. اعتقلت الشرطة و«الشباك» يعقوب في مطار بن غوريون ونقل ليُحقق معه تحقيقا سريريا جدا، بسبب مقابلة صحفية اجراها معي تناول فيها ايضا المشروع الذي الاسرائيلي. واصبح انذاك «السجين ايس».

ضجت البلاد بالاشاعات وكان بعضها اثمًا ومتعمدا وكان يعقوب اعتقل بشبهة انه جاسوس روسي. ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» اجزاء من القضية بإبراز وجذب ذلك اليها بالبحر الكثير من الانتباه وحولها من جدل صغير فيما يجوز او لا يجوز لـ «السابقين» نشره - الى جدل تجاوز المحيطات في الغموض الذي الاسرائيلي.

وسمى الراحل نير توبيف، وهو سينمائي وثائقي محارب لهذه الظاهرة في فيلم اعده عن القضية، باسم «ملكة السر». وفي هذه المملكة، كما في رسالة الفيلم، حيث كل شيء سري، وكل شيء غامض وخفي على الناظر، يجلس ناس مستعدون باسم أمن الدولة المقدس لأن يفعلوا كل شيء، كل شيء - حتى لو كان ذلك تغطية على اخفائاتهم وحتى لو اشتمل على دوس ثقل الحقق الانسان.

إننا نعرف تفصيلات قضية بن زغير قبل ان ينتحتر. وقد كان من اقنعني انذاك بأنه ينبغي من اجل أمن الدولة ابقاء الموضوع سرا (لأن من سأل الاقل). واعتقدت بعد ان انتحرو انه ينبغي نشر جزء من القضية. لا شك في انه توجد اجزاء في هذه القضية من المناسب ان تبقى سرا. ومن جهة ثانية فان النضال لابقائها

يديعوت 2013/2/14

### ينبغي الافراج عن مروان البرغوثي



البرغوثي شريك جدي في السلام



اوباما يستطيع منع انفجار الشرق الاوسط



يستطيع الرئيس اصدار عفو عن البرغوثي

الخطأ الكثرية، والكراهيات واضاعة الفرص التي افضت الى هذا الوضع المخزي حقيا طويلة، وافهموا ان المصالحة تستدقن من الضياوع وأنه لا توجد افعال من غير مخاطرة، وانه يحسن استغلال أثر اوباما، وتذكر بيبي بقولنا اما اوباما واما بيتيت.

ان مروان البرغوثي هو الشريك الذي يُجله ابناء شعبيه، وقد كان له ما يكفي من الزمن في السجن ليفكر في حل. وهو قوي بحبه ابن سازن، وهو افضل كثيرا من خالد مشعل. فانا اتوجه شخصيا بهذا الى الرئيس والى رئيس الوزراء قائلا: زنا الأمر، واتوجه الى الجمهور قائلا: استغضوبون على انكمم ستؤديون اقتراحي بعد تفكير ثان وتفكير في الاجيال التالية.

يديعوت 2013/2/14

ان تكون نقابا يشعل ويُنبش الحروب. أنا اسكن عن ابناء شعبي، وهو شعب يائس من السلام ومتعطل ايه، وهو شعب سيخضب من اقتراحي الجريء ويغضب عليّ. وهو شعب اخرجته الشكّل عن طوره. وهو شعب يعمل عملا صعبا وتتجه ثمره عمله لانتاج وسائل دمرة، وهو شعب وجوده يُسوغ تهديد. وهو شعب اضاع الطريق لكنه يعلم أنه يمكنه ان يقول «نحسنا» فقط بعد تسوية مرجعية لاوثنين في هذه الارض الصغيرة. وهو شعب غاضب على سيدنا موسى لأنه لم يأخذنا الى اسكتدناقية، ومع ذلك يجب هذه الارض حبا ابني العمومة الصغيرين المتطرفين الصقريين ومنع حريق لا يمكن السيطرة عليه، وتقول بعبارة صريحة: حرب عالمية ثالثة، نحن شعب يجب ان ينتشر «مرحى للقطاب...» وعندنا فرصة للامتناع عن

العليا. إن التعب من الحروب واستعداد مجتمع راغب في الحياة للتوصل الى مصالحة عالمية مؤلة توافق الأثرية الكبرى منذ زمن على اطارها ومبادئها - في المجتمع الاسرائيلي وفي المجتمع الفلسطيني وعند العم في امريكا الذي ناكل على مادته نحن وجيراننا في شرق. انه ذلك العم الذي قال عنه ستاليني فيشر مؤخرًا انه «لم يعد غنيا ولا صديقا كما كان»، ومن الحسن انه برغم مشكلاته المالية والعائلية ما زال يرى الشرق الاوسط هذه مناسبا (لا يقل عن الشرق الاقصى) ليستمر فيه ارادة خيرة وجهودا ومالا للافضاء الى سلايم بين ابناء شعبنا، ومع ذلك يجب هذه الارض حبا ابني العمومة الصغيرين المتطرفين الصقريين ومنع حريق لا يمكن السيطرة عليه، وتقول بعبارة صريحة: حرب عالمية ثالثة، نحن شعب يجب ان ينتشر «مرحى للقطاب...» وعندنا فرصة للامتناع عن

يديعوت 2013/2/14

## ما زال سلوك اسرائيل ظلاميا قمعيا كما كانت الحال في خمسينيات القرن الماضي فما يعرفه الجمهور عن خبايا السياسة والأمن أقل من قليل

### الاخفاء قد يضر

العالم. وجواب ذلك لا من المنطق ان الموساد الذي استعمله بحسب مصادر اجنبية قد علم، وان «الشباك» الذي حقق معه قد علم وان عائلته قد علمت وان الحامين الذين ملثموه، ووجد عدد منهم قد علموا، وان المحاكم التي اجازت واطالت مدة اعتقاله قد علمت، وتبين انه حتى حكومة اسراليا قد علمت. وهذا في الظاهر يكفي.

الاخفاقات: اذنا كان زغير - ألون عميل موساد حققا فانه يجب التحقيق في انه كيف جُند انسان كيداً وكيف بلغ الي وضع اقضى في نهاية انتقاله شبهات شديدة بهذا القدر. ويحتاج الى تحقيق موازي لمصلحة السجون لكشف عن انه كيف انتحرت المعتقل الذي يخضع لأشد حراسة في حوزة جازا بابل، وفي هذا العالم فان كل خلل ليس من الممكن ان يؤدي فقط الى تعذيب ديلوماسي ويشمل ذلك حالات يحدث في الماضي ونسبها مصادر اجنبية الى الموساد، بل الى خطر مباشر على المتفادين وحياة الناس، ولهذا يكون النضال من اجل السرية حتى لو كان متأخرا، بشرط ان تكون الجهات ذات الصلة في الحكومة والكنيست تراقب وتحقق وتحقق من التعذيب.

اخفاء ناس: لا يبدو هذا حسنا ولا يُسمع كذلك، لكن ناسا يخفون في هذه القضايا. لا يعني الذي كان سائدا في ايام حكم العصابة العسكرية في الارجننتين بل بالعلمي الغربي فهم يُعتقلون ويحاكمون ويسجنون بصورة سرية، ويحدث هذا في عدد قليل جدا من الحالات - في اسرائيل فقط - حينما يكون خطر الكشف عن الشخص ونشر الاعمال المسبوبة الى اسرلة شديدا بصورة مميزة وقد يحدث ضررا لا يمكن اصلاحه.

هل علم من كان يجب ان يعلم، وليس السؤال هل خفي علينا زغير - ألون لكن هل اختفى من

اسرائيل اليوم 2013/2/14

### اغتيال واخفاء وتعذيب واعتقال

التيار الكهربائي عرفنا جميعا على الأقل (وهيبنا)، وحينما تغير تغير بريد ذلك فان الاسرائيليين حتى لا يعلون، ويجوز لنا ان نُخمن ان اكثرهم ما كانوا اليهوبا حتى لو علموا.

هكذا تكون الحال حينما يكون الدين هو الامن، والشو - شو هو العبادة، وهكذا تكون الحال حينما يجوز باسمها فعل كل شيء من اغتيال واخفاء وتعذيب واعتقال.

ان يحاولوا ان يقولوا للجمهور انهم يضمنون بقاءه: فرما بقولهم هذا ايضا يعضضون صورتنا، وسياتي يوم يتضح فيه كم من الفائدة نشأت في اماكن الظلام وكم من الضرر والعنف الظلميين نشأ فيها. كان عدد من العمليات الغامضة حيويًا ولم يكن عددها أكثر من مبعرات صغيرة للشأن من مُجبي هذا النوع من تديرون الدولة، ويؤمنونه ويعتقدون انه لا يحق للجمهور حتى ان يعلم.

ان المعلوم عن القضية ضئيل، ضئيل جدا، لكن الضئيل ايضا لا يمكنه ان يُسوغ اخفاء انسان لأنه لا يوجد شيء يمكن ان يُسوغ اخفاء كذا. ان ظروف حياة زغير وموته يلقيها الغموض. قد يكون انتحرو، ولكن يكون قتل، وقد يكون خان وقد لا يكون، ولكن كيف نعلم؟ هل نستمر في الاعتماد على ما يقوله لنا؟ هل نحظره بالبلبل ألا نعلم؟

ان دم زغير يصرخ الآن لكن ليس الحديث عن ظروف حياته وموته بل عن الحديث عن شيء اعرق كثيرا لأن هذه القضية ليست قضيتته وحده، بل هي قضيتنا جميعا، وستنسى غدا.

مارتس 2013/2/14

جدةون لبيفي

شكرا للتلفاز الاسترالي لأنه ذكرنا بالدولة الغلامية التي نعيش فيها، وشكرا لثلاثة عائلون والكنيست كارهي اسرائيل، زهافا غلثاؤون واحمد طيبوي ودوف حتين، فقد انقذوا كرامتها، وشكرا لبعض وسائل الاعلام وجعديات حقوق الانسان في اسرائيل التي حاولت ان تؤدي عملها برغم كل شيء.

أما الباقين جميعا فيجب عليهم الآن ألا يشعروا فقط بالخرزي العميق لخبايتهم منهم بل ان يفهموا حسابا عن الدور الفيلج الذي يشغلونه في النظام الاسرائيلي، التي جانب منظمات الظلام وجهاز الضفاف المتعاون مع السلطة، يوجد محررو الصحف الذين تحسبوا لتجديد ايام بلجنة المحررين، القبيحة، والصحف وقوات التفتاز التي حاولت حتى اول اسس اخفاء ظهور القضية، وكل العملاء والحامين والسجائين والعاملين في الرقابة ورجال الشرطة والمحققين الذين عرفوا وستكوا.

أخني انسان في اسرائيل، وليس هو الأول ويبدو أنه لن يكون الاخير، وقد لا يكون الوحيد ايضا في هذا الوقت، ولم ينالوا بذلك، ان اسهم صغير جدا لأنه لا يتغير اسئلة كثيرة من ان تقطع الكهريا وتجلب علم ظلاما آخر، ومن يكون العاملون في شركة الكهريا اذنا ما قيسوا يقاطعي التيار هؤلاء. حينما انزل يورام اوفروفيتشش الراحل صمام

### الموساد ونتاجها هو مستهدفان

اسرائيل هرثيل

لماذا لا يُستجاب ولو مدة قصيرة فقط لهذا الاحراج؟ لأنه اذا تبين ان هذا الطلب قد قدم بذعر كبير جدا وانه يستغل لغير المصلحة لاسباب لا تتصل بالامن القومي فسيعون من الممكن دائما محاسبة من يستعملون الامن القومي عبثا.

حينما تبحث وسائل الاعلام هي نفسها في ان الرقابة تسلبها «حرية التعبير» فانها تبالغ تروة نفاقها. ان طلب الانضباط وتدخل الرقابة نيعا من تأثيرات سياسية وامنية متشعبة وربما من تأثيرات في حياة مرسلني اسرائيل - التي ان الماضي وقائع استغلقت فيها هذه الطليات للطمس على قضايا، وليس الامر كذلك في السنوات الاخيرة، لأنه يصعب ان تصدق انه في ايامنا ولا سيما منذ وقعت قضية الخط 300، أصبح بديل خطر جهاز الامن ورئيس الوزراء ان يُخفاوا القضية لتحتمت فيها لغير اسباب امنية واضحة حساسية ومن غير تأييد قضائي. لأن هذه الامور لا يمكن اخفاؤها زما زما طويلا. واذا تم شيء على غير مقتضى القانون فسويجد من يطالبون بالحاسبة ولن يكون أحد منيعا.

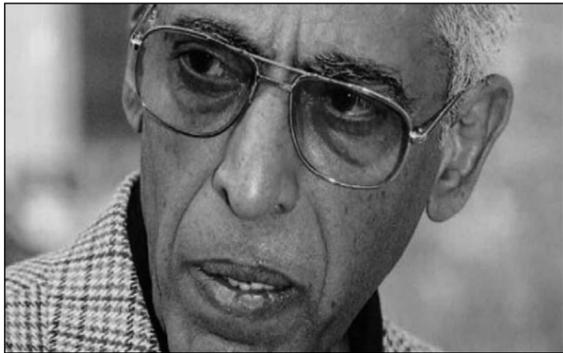
ستعلم التفصيلات في شبه يقين إما بلجنة تحقيق وإما بطريقة اخرى، واذا وجد من فسدوا سعيقايون. لكن يمكن الآن ان تُفرض بين من يالمورن لأم الموساد في الايام الصعبة التي تمر عليه وبين الذين يردون في شمامة، وبين من يسعون وراء الحقيقة من اجل اصلاح وتقوية هذا الجسم الحيوي، وبين من ينتشون في القضية لاضعاف الموساد واحداث خلاف بين دولة اسرائيل ودول صديقة واستغلال قوة الامواج الارتدادية «في هذه الفرصة الاحتفالية» للاصرار بالمستوى السياسي الذي يكرهونه.

مارتس 2013/2/14

# عبدالرحمن منيف والعراق: سيرة وذكريات عن القومية العربية والهويات والعلاقة المتبسة بإيران

عرض: سعيد بولخيط

هذا الكتاب الصادر بمناسبة الذكرى الأولى عن رحيل عبد الرحمن منيف، أعده وقدم له ماهر جرار، ضمه حورا مطولا -الأخير بالمناسبة- عبر من خلاله منيف، عن موقفه ورأيه حول القضية، حول مجموعة قضايا مفصلة إيديولوجية ومعرفية وسياسية آتية ومستقبلية، تلازم مصير الأمة العربية...



عبدالرحمن منيف

المرحوم ثمة ثانية، بالتصنيف المعجمي كعضو ثم مسؤول، السبب، مماثلته لانتقال الضباط الأحرار، بما (كان موجودا في سوريا، أعني سلسلة من الانقلابات التي أدت بالنتيجة إلى ديكتاتورية عسكرية تمثلت بالدرجة الأولى بنظام أديب النيشنكي (1949-1954)، والتسبب بكتسب من المعاناة (ص20)، الاحتراس من التصارعية كسقطنة، لم يشكك حازما أمام منجم، كي يتماهى بكل جوانحه مع قاهرة سنوات الخمسينيات، التي صارت تقريبا عاصمة للعالم الثالث، ومختلف حركات التحرر، بجي كمنيف مضيئا (بدأ احتكاكي بعناصر وفتى لها اهتمامات فكرية متعددة ومتنوعة، وخاصة مع الماركسيين الذين كانت التحفظات تجاههم في العراق قوية... اندمجت في الجو المصري وكان عديدي رغبة، بل لهفة لإقامة علاقات واسمة كما كان لنا وراوينا مع عدد كبير من المثقفين مثل أحمد فؤاد الدين ومحمود أمين العالم ومحمد عودة وعبد العظيم أنيس وفتحي غانم وأحمد عبد العطي حجازي ورجاء النقاش ومحمد حسين هيكل وغيرهم كثير، كما كنا نتردد على روز اليوسف ولأنثى أن مصر كانت تشهد نهضة مسرحية وفنية مميزة(ص28).

طبيعة النظام العراقي وتوجهاته وغطرسة حكامه، لكنه اجابني بأنه انصرف إلى عمله الروائي بالكامل، وأنه متخصص أكاديميا بموضوع النفط، مما حوّل له موقفا في مؤسسة النفط في سوريا وبريد استكمال خبرته في هذا المجال في العراق، المنتج الكثير لهذه السلعة الإستراتيجية، وكان قادرا مقلعا فلم أعقب (ص110).

لقد كرت منيف، غير مرة خلال هذا اللقاء، عشقه الخاص للعراق والكتابة التي يحظى بها هذا القطر العربي في قلبه، فكان منطليا، ربما أن يكرس آخر متونه الروائية، أرض السودان (1999)، كي يتقاسم معنا فترة مشعة من تاريخ العراق، مستعيدا مشروع داود باشا (1817-1831)، الآخر الولد المالملي، الذي تبنى رؤية مجتمعية على منوال خطوط محمد علي في مصر، فأسس جيشا وأقام معامل للنسيج واهتم باليهاد وبقنق الترخ، كما، ركز على التعليم وتوطين القبائل والفتح على أوروبا وتواصل معها، إلخ.

أضافت أرض السودان إلى أجزاء مدن الملح، كي يتقاسم معنا فترة مشعة من تاريخ العراق، مستعيدا مشروع داود باشا (1817-1831)، الآخر الولد المالملي، الذي تبنى رؤية مجتمعية على منوال خطوط محمد علي في مصر، فأسس جيشا وأقام معامل للنسيج واهتم باليهاد وبقنق الترخ، كما، ركز على التعليم وتوطين القبائل والفتح على أوروبا وتواصل معها، إلخ.

أضافت أرض السودان إلى أجزاء مدن الملح، كي يتقاسم معنا فترة مشعة من تاريخ العراق، مستعيدا مشروع داود باشا (1817-1831)، الآخر الولد المالملي، الذي تبنى رؤية مجتمعية على منوال خطوط محمد علي في مصر، فأسس جيشا وأقام معامل للنسيج واهتم باليهاد وبقنق الترخ، كما، ركز على التعليم وتوطين القبائل والفتح على أوروبا وتواصل معها، إلخ.

أضافت أرض السودان إلى أجزاء مدن الملح، كي يتقاسم معنا فترة مشعة من تاريخ العراق، مستعيدا مشروع داود باشا (1817-1831)، الآخر الولد المالملي، الذي تبنى رؤية مجتمعية على منوال خطوط محمد علي في مصر، فأسس جيشا وأقام معامل للنسيج واهتم باليهاد وبقنق الترخ، كما، ركز على التعليم وتوطين القبائل والفتح على أوروبا وتواصل معها، إلخ.

أضافت أرض السودان إلى أجزاء مدن الملح، كي يتقاسم معنا فترة مشعة من تاريخ العراق، مستعيدا مشروع داود باشا (1817-1831)، الآخر الولد المالملي، الذي تبنى رؤية مجتمعية على منوال خطوط محمد علي في مصر، فأسس جيشا وأقام معامل للنسيج واهتم باليهاد وبقنق الترخ، كما، ركز على التعليم وتوطين القبائل والفتح على أوروبا وتواصل معها، إلخ.

## د. إبراهيم خليل

وقع بين يدي في الأيام القليلة الماضية كتاب عن محمود درويش بعنوان «تحولات النفاص في شعر محمود درويش تراخي سورة يوسف نموذجاً» منشورات جامعة البترا (2004) ولا أدري لم نكرتي هذا العنوان كتاب آخر تناول النفاص في شعر محمود درويش، وهو كتاب حسين حمزة «مراوغة النص الصادر عن مكتبة كل شيء» في حيفا سنة 2001 فهذا الكتاب كتبت قد قرأته منذ زمن، وودت عليه بعض الملاحظ التي نشرت في الرأي الثقافي ع الجمعة 2001/8/24، ثم أعيد نشر المقال في كتاب لي صدر عن الدائرة الثقافية في أمانة عمان بعنوان «في دائرة الضوء» سنة 2007ص 316-322.

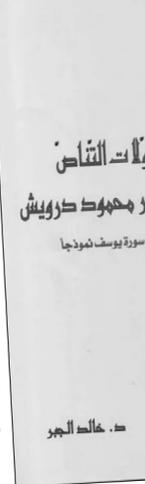
العلاقة بين الكتابين فتعزى إلى الخطأ في فهم مصطلح النفاص، وهو اصطلاح تفكيكي يقوم أساسا على فكرة مؤداها أنّ المؤلف، الأديب، شاعرا أو نثرا، يكتب نفسه بنفسه، وأن من الإجحاف نسبة النص لقاتل معين، وهذا شيء يرتبط لدى التفكيكيين بمقولتهم التي تحتاج هي الأخرى لإعادة نظر في مقولة «موت المؤلف» أم تحسين حمزة يحيل قصيدة درويش أنا يوسف يا أبي (صص 14-24) إلى اقتباسات من القرآن الكريم، وكان أحدا لا يعرف سورة يوسف والقرآن غيره. ويحضر دورا لشاعر في القصيدة يجمع هاتيك الآيات، وترتيبها على نحو معين يجعل من قصة سيدنا يوسف (عليه السلام) اليفورة Allegory أي: حكاية رمزية، مغزاها معروف، وفحواها معروف، وهو خذلان إخوة الشاعر له -يوصفه رمزا للفلسطيني- والقتال في الحب.

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!



تحولات النفاص

فجد شعر محمود درويش

تراخي سورة يوسف نموذجاً

تراني خالد الجهر

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

## محمود درويش: والفهم الخاطئ للنفاص

ففيها أيضاً تناصّ، ألم يدعّر القميص الذي قدّم من دُبر، وكيف لا يكون تناصاً ولدنيا إشارة لقميص يوسف الذي جاءوا عليه بدم كذب، أو الذي اقوّه على أبيهم، فأعاد إليه بصيرة، وأشار لذلك صلاح عبد الصبور عندما قال: «قميص يوسف في أجفان يعقوب»؛ والغريب أنّ المؤلف تذكر هذا كله عن القميص، ولم ينشر لقميص عثمان، فقد كان ينبغي له أن يشير لذلك طاماً أنه يعمل بمبدأ (كله عند العزّب صابون). وحقيقة الأمر أنه لا يذكر هذه العلاقات، ولكن إخمائه عن ذكرها نحن أن تسليمة بها، واطمئنائه إلى اقتناع القارئ الذي يقرأ الكتاب بما يورده، وهذا ضرب باطل من الظن، فهو يتعلّق على ما تقدم بالقول: ولا حاجة لأن يلقيني به في غيابة الجب، ولا لأن يشترتيه العزيز، ولا لأمراهة تراوذه عن نفسه «لألازم واضح، ص127 والواقع أنّ يقرأ هذا لا يستغرب صورته عن المؤلف، وإنما يشعّر بالاستغراب، وبالصدمة». من كون الجهة التي نشرت الكتاب هي عمارة كحلّ علمي، ويُفترض - مثلما هي العادة - أن يُعرض الكتاب قبل نشره على محكمين نخب على أقل تقدير، فكيف وافقا على إجازته ونشره؟ سؤال يبعث على الحيرة. فلست أدري كيف أجاز هؤلاء المحكمون الكتاب الذي يتحدث عن النفاص، وعن سورة يوسف، ثم نجدّه يورد آياتاً من قصيدة لدرويش لا أثر فيها من قريب، ولا من بعيد، لا لسورة يوسف، ولا لغيرها من السور، كهذه الآيات:

سداوا على النور في زنتاة فتوهجت في القلب شمش مشأال كتبوا على الجدران رقق بطاقتي فنما على الجدران مرّج سنابلي صحبح أن فيها كلمة (ششم) وكلمة (سنابلي) وهما من الكلمات التي يظنّ المؤلف أنّها أيمناً وردنا تشيران لقصة يوسف، وكتابته عن ملك مصر، ورؤياه، والبرقات السبع السمان، والسبع العجايف، والسبايل الخضّر، والبيّس... وهذا لغزري هو الخيط نفسه، والزريع الذي لا زرع بعده، فلو قال أحد الناس: الأثر تدور حول الشمس، أو اشتريت خبزاً من أحد البائس، السراويل فسبايتي ناقدت كبحا، المؤلف ليقول لنا: أن في هاتين العبارتين إشارة لسورة يوسف، ومنّ ما لم يستعمل في حياته نطقاً، وكتابة، وكلمة: «بني» نحن إذا لم نخلج مولير الذي يتكلم النثر، وهو لا يعرف أنه نثر، نشتمعل النفاص، ولا نعرف أنه تناص، يبحث مؤلف تحولات النص في شعر محمود درويش، وكلما عنى على هذه الكلمة، فظنّها ممّا ينبغي على النفاص، فهي تشير إلى يوسف، فيما تشير ياء التكم لابن يعقوب:

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

## لقمان محمود فوتوغرافياً في «القمر البعيد من حريتي»

عماد الدين موسى  
في مجموعته الشعرية الجديدة «القمر البعيد من حريتي»، الألفاظ والتركيب المنمقة أو الخيال «الواسع»، يقدر حاجتها إلى المفردة البسيطة والنحر من برائن الخيّلة كي تصل إلى برّ القارئ بلهيم محتّم.

القمر البعيد من حريتي  
شعر  
القمر البعيد من حريتي  
شعر

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!

والقائه في الحب. ونحن إذا تابينا حسين حمزة فيما ذهب إليه من نقد نثفي عن درويش، وعن غير من شعراءه، وظفوا هذه الحكاية في قصائد مثل: أحمد دحبور، ومريد البرغوثي، ومحمد القيسبي، وآخرين... إلى صفة من صفات الشاعر المبدع، ذاتي شخص بلا موهب، وبلا قدرات، يستطيع أن يشبهه هذا بذاك، وأن يجمع الاقتباسات كما لو كانت القصيدة بحدّ، وأن يبويب ويربّع بحيث تؤلف هاتيك الاقتباسات حكاية رمزية، أو اليفورة، ولو كان النقد الأدبي كله على هذه الشاكلة، لوجب -فعلا- أن نعلن وفاة النقد، وأن نقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة، وأن نقبل نثفه في مقبرة من فقه خمس نجوم، لا أربع ولا ثلاث، مثلما تصنّف الفناص، وهذا الخطأ!



## الليل الرحيم في رواية «ليل لأطراف الدنيا» للروائي المصري احمد الشريف

عبد النبي فرج \*

يضرب فيه يمينا ويسارا دون أي رغبة في المقاومة أو السباحة ضد التيار أن يترك نفسه لمصيرها «البحر شاسع هادئ ومريح في البعيد سفينة تسير بهدوء هل هي في الطريق الي المدينة أم الي خارجها؟» كان يجب أن انتظر حتى يأتي الموظف المختص بإجراءات التسجيل في بيت الشباب بالشاطيء بلا من الجلوس داخل البيت تركت حقيبتي وتوجهت للبحر لقد تركت القاهرة بعد سنوات من التخرج في كلية العلوم شعبية الفلك المنفرد وبعد عدة أعمال متقطعة وعشوائية: ينام في بيت الشباب، منتظر صديقة سعد الذي يأخذه يعيش معه ويقرر أن يكون في حالة، أن لا يتورط مع أحد في شيء، يعلق على ذاته، يذهب إلى العمل الذي وجد له صديقة وهو حمل الأنابيب رغم أن العالم مفتوح أمامه ولا يجد مبررا لهذا الخوف، فالنساء متاحة وسهلة ولا يفصلهم غير جدار، ورغم ذلك يقرر أن لا يتورط، حتى تقوم الجارة به بالفعل والمغامرة واقتحام غرفته فيفرح ويعبر عن فرحه الكهريا لم تنقطع عن كل الشوارع، حاليا لا يهتمني، ولا اهتم بالكهريا أحس بالتناغم الخفي بيني وبين الظلام، ساعته يتذكر حلمه، البحر، ساعته لا يخاف المغامرة، حتى العلاقات الإنسانية، الجيران، بل يطلع عندما يقرب منه حسن الحرامي رغم أن حسن ليس عدوانيا بل أنه مكسور آخر، حتى صديقة في البيت ليس هناك علاقة حميمة معه، مجرد وجوه يلتقيها، تردها عين كسولة، عين تتبع الطراف والشخص الكاريكاتيرية للتسلية، فقط دائرة صديقة مجبر عليها هم صعبة العمل، يقوم بكل الأشياء الذي يطلبونها، اختيار المرة الوحيدة، الذي فعلها واحدا بادرة الفعل، وهذه سفينة تضفي من بعيد، نجاة كرف عينا جنديان مهمم للسفن في حياة الراوي

عناوين قليلة هي التي تحمل في باطنها جوهر العمل الروائي أو القصصي فكثيرا من العناوين تحمل ترجمة سطحية للنص دون أي استبطان جوهري للعمل السردي ومن هؤلاء الكتاب الذين يختارون عناوين أعمالهم بعناية للتعبير، عن جوهر العمل، الروائي المصري احمد الشريف الذي سَيَكُن داخل العنوان كل الدلالات، التي تنفجر داخل النص الروائي أو النصوص، القصصية التي تكون بطبيعتها أقرب للمتولية مثلا هنالك، «مسك الليل» الصادرة عن دار ميريت للنشر والتوزيع.

عنوان مجموعته القصصية تعبير فاضح عن أهواء ومشاعر وأفكار وأحلام، شخص المجموعة عن الليل/ السحر / الليل الحنون / الليل، اللذة، والمتع / الليل المرتبط بالمسك، الذي ينتج دلالات عدة، فالمسك ينثر بعبيره روائح ذكية، فيخفف من قتامة الواقع، ويعيش الروح ويضفي مشاعر إنسانية شغافة ويقلل من السأم قاسي يوجع والغضب والقسوة ومحاولات دءوبة لكسر روح الانسان البسيط، وشخص الشريف شخص بسيط، تلهت وراء لقمة العيش لا يهمها شيء سواء البقاء الصمود وعدم السقوط هذا لا يعني إنها محاربة أبدا فقط تريد أن تضي هذه الحياة في هدوء لذلك تهرب إلى جغرافيات واسعة / القاهرة / الفيوم / الإسكندرية / المسك مسحوق للطهارة والخشب وشوق الإنسان للفرح فهو في الحلم بستان أو طفل أو شراه فاحش، المسك حبيب أو جارية، أو مغامرة في رحاب الليالي الألف وحلم الانتقال الجغرافي، إلى بلاد، وجزر، وحبيبة، وغشاء، ورقص، ومغامرات وفعلًا أن مجموعة «مسك الليل» هي مرحلة الحلم والمواجهة والرغبة في تغيير الواقع، لذلك شخص هذه المجموعة، قادرة على تغيير مصائرهم، رغم الواقع القاسي والمحاولات الدؤوبة للإجهاذ فهي تمارس حياتها، رغم كل ابتلال الواقع القبيح، فهو يحمل بين ثناها روح الحب، رغم جاءت لغة المجموعة راقية وشغافة، وكأنه يقول أنه ذلك كل هذا، اتعالي على خراف هذا العالم، وأعيش وأحلم واغني أغنيتي، وفي روايته التالية يحمل الليل وكأنه قدرة لأطراف الدنيا في روايته، ليل لأطراف الدنيا، الصادرة عن دار الدار للنشر والتوزيع، وهل يستطيع أن يحيا، الشريف غريبا، في مدينة لا يعرف فيها أحد سوى صديق يبحث عنه دون ليل، يتدبر به، يكون رحم يسكنه، ويجدد روحه المظلمة، لاحظ، أن لأحمد رواية قصيرة، أسماها وكأنه نهار، صحيح ليس نهار بالنسبة لحدودي الحال في المدن الكبرى، بل ماكينة لسحق البشر، ولذلك يقرر الهجرة واعتقد أنه خرج من هذا المكان مرغم فلم يقصد نفسه فيه، رغم منابرتة وتعدد الأعمال، الذي مارسها فيستسلم للهجرة من المكان لأطراف الدنيا، بالنسبة له شبه مفلس، يدخل المدينة ويذهب لبيت الشباب، وعندما لا يجد الموظف المختص، يذهب لوجه آخر من الليل، أنه البحر، اليم، مرادف آخر، من مترادفات الحرية والرغبة في الإنعاق، مستسلما، ينظر إلى النهر ويرى نفسه يطفو على سطح البحر مستسلما للموج



ليل لأطراف الدنيا احمد الشريف

هناك مشاهدان المشهد السابق ومشهد ظهر في أول الرواية، «البحر شاسع هادئ ومريح في البعيد سفينة تسير بهدوء، هذا التكرار ليس وليد الصدفة بل هي الرغبة العميقة في التحرر والانتعاق والحل يجده في هذه السفينة الذي تسير بهدوء على سطح البحر، تعود للانتعاق من الجغرافيا / السجن / الجندي الشاهر السلاح / البحر الحاجز، والبوابة للانفلات والتحرر، والذي يسبب له نوع من الهوس وهذا الحوار دلالة أخرى على مآزق الراوي

— لا مش عاجبني، وأنا بصراحة، خايف على الرجل ده

— ابتمست وقلت أنتي في حالي ولا اختلط بأحد الا للضرورة

— كل المشاكل سببها حكاية الضرورة، دي سيك منى ومن البيت أحمى لنا عن البحر الأحمر

— دع عنك عن هذا الوصف الشعاعري للبحر والصيادين والمراكب والقلاع والسماء الصافية الذي تعكس حلم الراوي، أن أحمد الشريف لا يدعى شيئا بل يكتب ذاته فقط مستفيدا من السيرة الذاتية في بناء عالم رواي أثر ومعقد رغم بساطته الظاهرة

\* كاتب من مصر

## شيخ الفنانين التونسيين عبد العزيز جميل: حياة في خدمة الموسيقى وحب الناس

باريس - من الطيب ولد العروسي:

الحديث عن الموسيقى في العالم العربي مترام من بقية الأحداث السياسية والاقتصادية والثقافية في أي بلد كان، وهذا ما قامت به الإعلامية والفنانة التونسية كلثوم جميل حينما ألقت كتابها الصادر حديثا في تونس بعنوان «شيخ الفنانين عبد العزيز جميل: وقرن تونس الحديثة»، الصادر في تونس عن المنشورات العالمية Edition universelle ويقع في 180 صفحة من الحجم الكبير، مع تقديم لزمير جيد أحد أعضاء الجمعية الرشيدية وكتبها العام، وأربعة عشر فصلا، مؤزدا بصور لألات موسيقية وأشخاص وساحات فضاءات ثقافية لعبت دورا مهما في حياة عبد العزيز جميل.

إن الطريق لأشخاص في مستوى عبد العزيز جميل هو إيلاج القارئ في تاريخ تونس الحديثة والمراحل التي مرت بها، لأن شيخ الفنانين كما كان يطلق عليه، ولد بتونس عام 1895 والذي توفي بها سنة 1969، وكلنا يعرف بأن هذه المرحلة تزامنت مع حربين عالميتين إضافة إلى استعمار تونس من قبل الفرنسيين واستقلالها عام 1956.

كما كانت لها جاليات غربية مختلفة، وأهمها الماطلية التي انصهرت في المجتمع التونسي، ولأن العقلية الموسيقية كانت تربطها بهم، وإن لغتهم المحكية قريبة من التونسيين، وهم يمثلون أكبر جالية غير عربية في تونس، ثم يأتي في المرحلة الثانية الإيطاليون، الذين قدموا بثقافة إلى تونس في القرن التاسع عشر وكانوا يمثلون الجالية الفنية بامتياز، ومنهم عدد كبير من الموسيقيين، ومجموعة أساتذة نفس الميدان.

يرجع افتتاح أول مسرح في تونس إلى سنة 1926، إذ لعب الإيطاليون دورا هاما فيه، كما عرفت الجالية اليهودية أيضا باهتمامها الكبير بالموسيقى العربية الأندلسية، ويأتي بعدها الفرنسيون، مما أتاحت لتونس أن تكون فضاء متعدد الثقافات والتي كان قد شجعها خير الدين باشا، والصادق باي، حيث أنشأ سنة 1875 «مجمع الموسيقى» الذي يقترن أول «مؤسسة إعدادية تونسية جديدة تدرس باللغتين العربية والفرنسية وتعلم معها أخرى، كما عرفت تونس فيما بعد نمو حركات ثقافية متنوعة وشيدت فيها عدة دور مسارح، التي جذبت اهتمام التونسيين ومنها بدوا يهتموا بالموسيقى، إذ راح مجموعة من الفنانين أمثال الشيخ أحمد الوافي ينظفون أنفسهم، رغم أن الوافي كان يغني في البداية في الأفراح والمناسبات الدينية فقط، فاقدم بعد ذلك بالغناء الأندلسي الذي كان حاضرا يومها على بعض الفنانين اليهود، كما زاد اهتمام الموسيقيين التونسيين بالفن الموسيقي الشعبي، الذي ولد في لقاء بين سكان البلد البربر والإرث الهلالي العربي، ولم يبق مقصرا على الرجال بل دخل البيوت وأصبح النساء يهتمن به»، كما رأت «الجمعية الثقافية الخلدونية» النور أيضا، إذ اشتملت على قاعة اجتماعات ومكتبة، وفضاء لإعطاء دروس تقليدية وحديثة»، سمحت لطالب الزيتونة بتبني العود المصيري «كامل الخولي» كما انتخب رئيسها بشكل ديمقراطي تزيه.

تؤكد الكتابة على اهتمام السيدة «دادو» والدة عبد العزيز بالموسيقى وحب أبائنها له ذلك، مما زاد في شغف عبد العزيز بها، هذا وأنه في سنة 1903 اكتشف التونسيون الرياضة، مما سمح لأهلها بالتعرف على الموسيقى والمناقشات الفكرية وإقامة المسارح وتنشيطها.

أما عبد العزيز فكان يقدم أغنياته عفيفة «حالية من البدايات»، هذا بعد أن دخل إلى المدرسة عام 1902، ولكن ما لبث أن تركها واختار مهنة «شاشي» من شاشية التونس، له نسبة، لم يمكث طويلا في هذه الوظيفة، بل لجأ نحو الموسيقى رغم معارضة الكثير من الأهل والأقارب له، لأنهم كانوا يرون في هذه المهنة شيئا لا يليق



المعبد الرشيدى

لها صحية مجموعة من أصدقائه، كما ساند الحركات السياسية التي تدعو إلى التحرر، ولو من بعيد، لأن اهتمامه بالموسيقى هو اهتمام بالذات التونسية وبهويتها الثقافية أولا وقبل كل شيء، أما شقيقه الطيب فكان من مؤسسي الحزب الدستوري التونسي مع العالبي، وهذه الإشارة تظهر ولع شيخ الفنانين بالموسيقى حتى أنه أطلق على محله «الزوايا الفنية».

الجدير بالذكر أنه اشترك المرأة وشجعها كفنانة واستقبلها كطالبة، بحيث فتح المجال أمام الكثير من المواهب النسائية «إنه رجل ثقة وكان من الموسيقيين اللائح الذين طلبت منه بعض السيدات أن يعطها العود في محله، فلم يتوان، وكان يحرص على أن يبقى باب محله مفتوحا على مصراعيه».

تداخل حياة شيخ الفنانين مع حقيقة تاريخية من تونس، والتي بدورها تداخل وتتزامن مع حقيقة تاريخية من العالم، ولذا فإن التحولات والتطورات السياسية التي عرفتها المنطقة المغاربية بقدم الأمريكيين والإيطاليين والألمان، كانت قد أتت إلى داخل المصالح، وتشوش للحياة السياسية والاقتصادية والثقافية لفي تونس، وكان من هؤلاء القادمين ممن أحب الموسيقى فقصده محل عبد العزيز ليتفرج على الآلات، أو ليرى كيف يعمل أو يحضر لقاء مجموعة من الفنانين الذين كانوا يلتقون في هذا الفضاء الذي كان بمثابة مرصد للموسيقى، يشهد على ذلك بفضل عبد العزيز، وهو الذي كان يفتخر على الفنانين أكثر من مميزات فقد محله إلى مرصد، كما استقبل فيه فطاحل الموسيقى العربية».

يؤكد الكثير من معارفه والمهتمين بالموسيقى في تونس بيان محله كان بمثابة فضاء للقاء الكثير من الفنانين العرب وكل من يهتم بالموسيقى لأن الموسيقى عندهم مرتبطة بالفن والطرب، وبالتالي يشي غير محب لدي الأسر المعروفة، كما فقد شقيقه الذي كان يعثل له صدقيا عام 1947 وكذلك أخته زليخة.

تكامل مع شقيقه الطيب المعروف بثقافته ونشاطه وحيويته وعبد العزيز بفته وهديه ووراثته، عمل عبد العزيز في الإذاعة التونسية مع على الرياحي وأحمد خير الدين، ويعتبر عبد العزيز من أهم من أعطوا الموسيقى الشرقية

بأسرة عريقة، أما شقيقه وتوأمه الطيب فاختار السياسة ودخل ميدان المحاماة، عكس شقيقه الذي اختار العزلة ولم يكن يستطيع مواجهة الناس.

اهتم شيخ الفنانين بالتصليح والضرب على عدة آلات موسيقية، الرباب، الكمان، حيث عرف نجاحا باهرا فيه، ثم اهتم بصحة مجموعة من أصدقائه بالمثقف الذي سمح له «باكتشاف مواهبه الموسيقية صحية الشيخ الورديني الذي كان يعتبره عبد العزيز من أهم الموسيقيين في ذلك الوقت»، فهذا اللقاء كان أساسيا بالنسبة إليه، وكان يعتبر الأستاذ الورديني معلمه الحقيقي، بعد ذلك اختار الزواج مبكرا وعمره 19 سنة، وكأنه يبحث برسالة إلى أسرته، مؤكدا احترامه لها، ومعيروا عن وعيه ورغبته في بناء أسرة، وأن الفن لن يلبيه عن تكوين أسرة، كما كان يعرف عنه بحساسيته البالغة تجاه الحروميين الفقراء، وتفقدته على كل التفاتات التي كوّنتها الجالية الموجودة في تونس.

في سنة 1916 أصبح أبنا لولد وبنيت، ثم حصل على محل قريب من القصبة وباب الأقواس في المدينة العتيقة، فكان هذا الفضاء بمثابة «مملكة الصغيرة»، وتخصص في صناعة وصيانة وترميم آلة الرباب، وبدأ يصناعة الكنتجة، ثم الحرب العالية الأولى اخص في صناعة العود الشرقي، حيث صمم كل مكوناته، وكل أشكاله، وذلك بفضل عبد العزيز، الذي كان يفتخر على الفنانين أكثر من مميزات فقد محله إلى مرصد، كما استقبل فيه فطاحل الموسيقى العربية».

يؤكد الكثير من معارفه والمهتمين بالموسيقى في تونس بيان محله كان بمثابة فضاء للقاء الكثير من الفنانين العرب وكل من يهتم بالموسيقى لأن الموسيقى عندهم مرتبطة بالفن والطرب، وبالتالي يشي غير محب لدي الأسر المعروفة، كما فقد شقيقه الذي كان يعثل له صدقيا عام 1947 وكذلك أخته زليخة.

تكامل مع شقيقه الطيب المعروف بثقافته ونشاطه وحيويته وعبد العزيز بفته وهديه ووراثته، عمل عبد العزيز في الإذاعة التونسية مع على الرياحي وأحمد خير الدين، ويعتبر عبد العزيز من أهم من أعطوا الموسيقى الشرقية

بأسرة عريقة، أما شقيقه وتوأمه الطيب فاختار السياسة ودخل ميدان المحاماة، عكس شقيقه الذي اختار العزلة ولم يكن يستطيع مواجهة الناس.

اهتم شيخ الفنانين بالتصليح والضرب على عدة آلات موسيقية، الرباب، الكمان، حيث عرف نجاحا باهرا فيه، ثم اهتم بصحة مجموعة من أصدقائه بالمثقف الذي سمح له «باكتشاف مواهبه الموسيقية صحية الشيخ الورديني الذي كان يعتبره عبد العزيز من أهم الموسيقيين في ذلك الوقت»، فهذا اللقاء كان أساسيا بالنسبة إليه، وكان يعتبر الأستاذ الورديني معلمه الحقيقي، بعد ذلك اختار الزواج مبكرا وعمره 19 سنة، وكأنه يبحث برسالة إلى أسرته، مؤكدا احترامه لها، ومعيروا عن وعيه ورغبته في بناء أسرة، وأن الفن لن يلبيه عن تكوين أسرة، كما كان يعرف عنه بحساسيته البالغة تجاه الحروميين الفقراء، وتفقدته على كل التفاتات التي كوّنتها الجالية الموجودة في تونس.

في سنة 1916 أصبح أبنا لولد وبنيت، ثم حصل على محل قريب من القصبة وباب الأقواس في المدينة العتيقة، فكان هذا الفضاء بمثابة «مملكة الصغيرة»، وتخصص في صناعة وصيانة وترميم آلة الرباب، وبدأ يصناعة الكنتجة، ثم الحرب العالية الأولى اخص في صناعة العود الشرقي، حيث صمم كل مكوناته، وكل أشكاله، وذلك بفضل عبد العزيز، الذي كان يفتخر على الفنانين أكثر من مميزات فقد محله إلى مرصد، كما استقبل فيه فطاحل الموسيقى العربية».

يؤكد الكثير من معارفه والمهتمين بالموسيقى في تونس بيان محله كان بمثابة فضاء للقاء الكثير من الفنانين العرب وكل من يهتم بالموسيقى لأن الموسيقى عندهم مرتبطة بالفن والطرب، وبالتالي يشي غير محب لدي الأسر المعروفة، كما فقد شقيقه الذي كان يعثل له صدقيا عام 1947 وكذلك أخته زليخة.

تكامل مع شقيقه الطيب المعروف بثقافته ونشاطه وحيويته وعبد العزيز بفته وهديه ووراثته، عمل عبد العزيز في الإذاعة التونسية مع على الرياحي وأحمد خير الدين، ويعتبر عبد العزيز من أهم من أعطوا الموسيقى الشرقية

## مجلة «الفاوون» تتم النصف عقد من عمرها

بيروت - «القدس العربي»:

صدر العدد 54 من مجلة «الفاوون» في بيروت، ومع صدور هذا العدد تكون المجلة قد أتمت نصف عقد من عمرها.

ومن مواد هذا العدد تقرء: «على بساط أحمدي: حيث كل شيء «ميتور» لي سكاك، «على أي دين مات أحمد فارس الشدياق؟» يحقق نفسه فيه، رغم منابرتة وتعدد الأعمال، الذي مارسها فيستسلم للهجرة من المكان لأطراف الدنيا، بالنسبة له شبه مفلس، يدخل المدينة ويذهب لبيت الشباب، وعندما لا يجد الموظف المختص، يذهب لوجه آخر من الليل، أنه البحر، اليم، مرادف آخر، من مترادفات الحرية والرغبة في الإنعاق، مستسلما، ينظر إلى النهر ويرى نفسه يطفو على سطح البحر مستسلما للموج

سوزوكي/ لواشيل قيس، «هنأ السيدة



عشتار، لصداق الطريحي، «عشة الدم» لغمكين مراد، «قطر ميز بيتي الفارغ» لصهيب أيوب، «لأجل إشراقك» لأجي حسين، «فصاحة العدم» لميلاد ديب، «شرط القصيدة» لمهلل الباسي، «كنت سأحبك» لتغريد شاهين، «قبولة لسميومي»، «نحبيب مبارك»، «إنها حياة لجمال الأحمدي»، «الشعر وحيازة النظرة الإعجابية بالنص الأسطوري والقدس» لمهند السبتي، «شعر الأطفال الغضائي» لصهيب يوسف، «القصيدة» لخالد بن صالح، «نعبير نهرا على خريطة» لتنهاني فجر، «سابع نظراتي الشمسية لأشترتي سوزوكي/ لواشيل قيس، «هنأ السيدة



ينبغي. ما معنى مثلا أن أذهب لأطوف حول بيت فتاة صديقتي صيدا ظاهرا، وأعترف بأنها كادت تصغني على وجهي لإلحاحي وبلادتي. أعوذ لأتساءل ما معنى هذا الطواف والوقوف بجانب البيت لساعات وساعات؟! لا يهم إن كانت الفتاة داخل المنزل أم خارجه، لا يهم مطر أو صحو، نور أو ظلام، لا توجد دائما هناك، تحت النافذة في أوقات لا تتصورونها ولا تصدقونها. ما معنى أن أنتظر فتاة وهي ذاهبة إلى مدرستها كل صباح حتى إذا ذهبت طلعتها البهية من بعيد، عدت بأسرع ما يمكن في الطريق العام حتى لا ترائي.

ما معنى كل هذا؟! أشهد أنني حاولت مرات ومرات أن أكون أنيقا فلم تسفر التجربة عن نجاح مر يومان في ثلاثة وأنا في كامل أناقتي، وأهلي ومعارفي ينظرون إلي مشدوهين، غير أن الأيام تمر وتمر، فتضعف الإرادة، ويزول التور، وتغلب الطبيعة المتطبع، فإذا كان اليوم الرابع أو الخامس، عدت إلى حالتي البدائية الأولى، لا ربطة حمراء، ولا أسنان تلتمع.

تلك عيوي ولكن، هل هي عيوب حقاً؟! اعترف بكل عيويي وتقاضي، ولكن ما يكون هذا كل ما دم في داخلي رجلا ذكيا حلو العداية ولطيف المعشر. لو تركت النساء القشور والزيف وبخن عن حقيقتي، لعرفن أن لي قلبا كبيرا يخطوئين، وإلى أن يدركن هذا الأمر فاني منتظر وصابر!!

أصيلة - المغرب

## لماذا... لا تحبني

قصص

فاطمة الزهراء المرباط

لماذا... لا تحبني النساء؟؟ هذا سؤال

يجرني ويربكني، غير أنني لم أستطع حتى الآن أن أجد له جوابا شائيا، أو تفسيريا مقبولا. أجل، إنني اعترف أنني عاطل عن العمل ومجرد من تلك النعم التي تجتذب النساء كالوجهة والنراء والأناقة واللباقة والوسامة.

لكن، هذا ليس سببا لنفور النساء مني، هذا النفور الشاذ لأهلها بالتعرف على الموسيقى والمناقشات النساء وتفاين في حبهم، وليس لهم أدنى نصيب من جمال أو غنى أو رفعة حال.

خذوا مثلا صديقي محمد، إنه خلو من أي صفة تأسر النساء، له عينا الجاحظ، في وجهه ينور دائمة من آثار الجندي، وفي معاملته للنساء غلظة شديدة، ومع ذلك، وبرغم كل هذا، فإنهن يتعقبينه ويعازلن، ولا يتورعن عن الاعتراف بحبهن أمامه وفي غيبته.

يخيل إلي أحيانا أن بي، وفي طبعي، أخطاء رئيسية كثيرة، أولا، لا أحب أن أخفي أي مني عنفت امرأة، لا أعرف شيئا في الدنيا غيري، إذا ضربت لها ميعادا في السادسة، فاني أهمل إلى مكانه في الثالثة ولا أبارحه، إذا أخلقت الفتاة الميعاد، وهذا ما يحدث غالبا، إلا في التاسعة. وإذا حدثت المعجزة وأتت الفتاة وعدويتها وصفاء عينيها وفضلها على الكائنات، وتتملك الفتاة في مقعدنا، فاقف وأركع عند قدميها وأعرض عليها حياتي ومرتبتي ومهنتي وبذلتني، فيزداد تملك الفتاة، وتشرع في مفادرة المكان وهي تصوب إلي نظرات غريبة زائغة.

أجل، إنني منصف في حق نفسي عندما أقول لكم، إن في عاطفتي لهد مجنون، وإنني أحب المرأة أكثر مما





## الجزء الثاني من فيلم «نمس بوند» جاري تجهيزه

# دولي شاهين: ألبومي الغنائي متنوع يضم كل الألوان

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

قررت الفنانة دولي شاهين تصوير أغنية «قلب الوطن» وإهدائها إلى كل المصريين وذلك بعد أن قدمتها في حفل ملكة جمال العربي الذي أقيم في مصر مؤخراً ونالت الأغنية استحسان الحضور.

دولي أعجبتها الأغنية بعد أن لحنها أحمد البرازيلي ووجدتها تعبر عن رأيها ولذا سوف تهديها دولي إلى جميع الفضائيات بعد تصويرها فيديو كليب لعرضها.

■ نشعر ببطء في ظهورك وانتشارك، ما السبب؟

■ منذ بداياتي وأنا ضد الانتشار ولذا عمل ما يرضيني ويرضي الجمهور، وأنا عندي أحلام كبيرة لنفسي ومنها ألا أتواجد طول الوقت على الشاشة ولا أعترف بمبدأ كثرة الأعمال في البداية ثم انتقي الاختيار، فأنا أعمدت على الانتقاء منذ أول ظهور لي، وعرض عليّ أفلام كثيرة اعتذرت عنها لأنني أبحث عن الصعب والدور الذي يترك مساحة عند الناس لتفكر فيه ويكون أداي مميزاً، وهذا يمثل صعوبة كبيرة للفنان لكنني أصر على هذا وأتحدى نفسي لتحقيق هذا الهدف الذي اعتبره الخط البياني الصحيح لي.

■ لماذا تصممين ملابس بنفسك؟

■ أحب تصميم ملابسي بنفسي وأيضاً أتعامل مع مصممين آخرين حسب المود الذي أريده في الفستان الذي ارتديه، مثلاً تعاملت مؤخراً مع المصمم عمرو البنا، وما ارتديه.

■ ماذا تغير في دولي شاهين بعد الزواج والانجاب؟

■ لم يتغير شيئاً في تفكيري بعد زواجي وانجابي سوى المسؤولية وهذا في حياتي الخاصة وأيضاً في الفن لم أتغير لكن عندي استقرار عاطفي وهذا يعطيني راحة نفسية ولذا أفكر أفضل واستطيع اختيار الأهم لي من أعمال فنية ولا أكون مضطرة للعمل من أجل

مطلبات الحياة.

■ ما مدى التوافق بينك وبين زوجك؟

■ إلى أقصى حد، فهو فنان وشاعر ولديه

المواصفات التي كنت أتمناها في شريك

حياتي ولدينا حالة من التفاهم التام وأتحدى

استمرارها وهو دائماً يتحاور معي، وأسعى

لإشراكه في اختيار عمالي، واستفيد من

الحس الفني لديه.

ارتباط الفنان في بداية مشواره

الفني أو بعد سنوات قليلة ألا يعرقل

مسيرته؟

■ غير صحيح هذا الكلام، بل الارتباط

والانجاب ميكراً اسم جميلة من سمات

الحياة، وأنا عملت بها وسعيدة للغاية من

هذه الخطوة في حياتي.

■ ماذا في ألبومك الغنائي الجديد؟

أختار حوالي 14 أغنية لألبومي

الجديد الذي سيكون متنوع فيه

الرومانسي والسريع والدراما، وأحب أتكم

عن حالة فنية.

■ وأغنية الكريسماس التي طرحتها

كانت إعادة لأغنية السيدة فيروز

«روحوا زوروا بيتهم وأعادوا موسيقيا

الموزع أحمد عبدالعزيز وهي نتاشد

ضرورة زيارة الفقراء.

■ أين الجزء الثاني من فيلم «نمس بوند»

الذي تأخر تنفيذ؟

■ الجزء الثاني من فيلم «نمس

بوند» كان من المفروض تصويره قبل

الانتخابات الرئاسية في مصر ثم توقف

بعض الوقت وحالياً يحاولون إعادة

المشروع من جديد.



لقطة من فيلم «الستار المسدل»

## عرض فيلم إيراني بمهرجان برلين شارك في إخراج جعفر بناهي

■ برلين - رويترز: عرض مهرجان برلين السينمائي الدولي في دورته الثالثة والستين أحدث أفلام المخرج الإيراني جعفر بناهي الذي منحه السلطات الإيرانية من مجال السينما لمدة 20 عاماً والذي يخضع حالياً للإقامة الجبرية.

تدور أحداث فيلم (الستار المسدل) داخل منزل خاو في إيران أسدلت الستائر على نوافذه لتعزل عن العالم الخارجي ولتحفي ما يجري فيه.

ويظهر بناهي في الفيلم خلال أحداث شديدة الرمزية تعبر فيما يبدو عن حياة المخرج تحت الإقامة الجبرية وتفكيره في التخلص من حياته.

ونكرت المظلة مريم مقدم التي تحمل الجنسية الإيرانية والسويدية أنها كانت تترك جيداً منذ البداية حجم المجازفة بالاشتراك في فيلم شارك فيه إخراج جعفر بناهي.

وصار بناهي هدفاً لغضب السلطات الإيرانية بسبب أفلامه التي تتناول قضايا اجتماعية مثل حقوق النساء في الجمهورية الإسلامية علاوة على مساندته للمعارضة السياسية في بلده.

وقالت مريم مقدم إنها لم تتردد في قبول دعوة بناهي للعمل في الفيلم.

وأضافت «قال إنني لا أستطيع أن أخبر أحداً بامر الفيلم ولا السيناريو ولا أي شيء وإنه لا يستطيع أن يخبرني بشيء عن طريق الهاتف وإن علي الذهاب إليه في مدينة أخرى، أصبحت أمام خيارين إما أن أذهب أو لا أذهب، لكنني قررت أن أذهب».

وقال المخرج كامبوزيا بارتوفي الذي اشترك مع بناهي في إخراج الفيلم والتعميق فيه إن (الستار المسدل) نتاج رغبة في التعبير عن النفس.

وأضاف «في الوضع الذي أصبحنا فيه (وضع بناهي تحت الإقامة الجبرية) فإن أهم ما في الأمر هو معرفة رد فعل الناس للفيلم وهذا هو ما يهيم السيد بناهي».

## فضائيات

### برافو LBC: الحب في زمن الحرب.. والمفي الفلسطيني السجين يتابع طريقه إلى الحرية

زهرة مرعي \*

■ قد تكون المرة الأولى التي تشهد فيها شاشة عربية مسابقة لتسجيل أطول قبلة بين زوجين. هذا ما حصل ليل الأربعاء على شاشة LBC اللبنانية. في زمن القتل المتعادي يشتى الوسائل، وانتشار الذبح وسط التهليل والتكبير، لا بد للحب من أن يواجه هذا الموت حتى وإن عجز في غلبته. نعم، في برنامج أحمر بالخط العريض حدث التقابل المتواصل بين ثلاثة أزواج. أزواج للقبلة في حياتهم شأنها الرفيع والنبيل. ليس مهماً من سجل أطول قبلة في المباراة اللبنانية، إنما الأهم أن شاشة LBC كسرت هذا الجدار السميك الحائل بين الشاشة العامة وأنبل سبل التعبير العاطفي وهي القبلة. تحدى مالك مكتبي المتبارين الثلاثة «ممنوع توقفوا» وكان الرد: لو صار تسونامي ما راح نوقف. لهذه الدرجة هناك رغبة بتحدي الموت، وهي ليست رغبة بالاستعراض التلفزيوني. بل هو إيمان حقيقي بأهمية الحب في حياة البشر. تعدد ضيوف مالك مكتبي في عيد الحب. منهم أزواج حديثو العهد، ومنهم من له زواجه المعمر منذ أكثر من 50 عاماً. وفيما كانت مبراة القبل تسير على قدم وساق والشباب «بغير دني» كان الضيوف يمزجون تباغاً. تميز بينهم الناشط التونسي رشيد بن عثمان الذي سبق ووطئ القبل وفي الشارع التونسي. وقد جاءت دعوته رداً على سجن مراهقين تونسيين «ضبطاً متلبسين في قبلة»؛ ربما لوماً وضبطاً وهما يشرعان في القتل أو التخريب لكان جرمهما أخف وطأة. إنه المجتمع العربي المغموم يقبل يشتى أنواع الفلاسد من تحت الطاولة، وحلف الأبواب الموصدة، ويناهض الحب. مظاهر العنف منتشرة في كل مكان والقبلة في الشارع «خدش للحياة».

بين ضيوف مالك مكتبي الصبية ناتاشا التي رفضت إطلاق يوم وطني للقبل دون أن تفصح عن أسبابها، لكنها سبق وأطلقت مع زملاء لها في شارع الحمراء في بيروت مبادرة «العناق المجاني». إنها «العبيطة أو العبوطة» بالتعبير السائد. أما الهدف بحسب ناتاشا «هو كسر الهواجس بين اللبنانيين وحبينا العالم تضحك بدل الكثرة». هو هدف سام دون شك، فهل هناك أجمل من الضحك. ففتح من كثرة همومنا العربية المستدامة تكاد ننسى أن في الحياة ضحكاً. من يساعدنا على الضحك يجب أن نمحسه وساماً. بالعودة إلى ناتاشا فمبادرتها وزملائها نجحت وكانت الحصيلة أن كلا منهم «عبط حوالي 150 شخص بين رجال ونساء». فال «عبيط» ليس حكراً بين جنسين مختلفين. وتقول ناتاشا أن واحداً فقط من بين الـ 150 الذين ضمتمهم قلل أذبه وقال لها «بعد العبيطة شو في يا أمورة؟» لكنه تلقى الجواب الشافي.

كل ما ورد في برنامج أحمر بالخط العريض مع مالك مكتبي جاء في عيد الحب. إنه «سان فالتنين» الذي استدعي الفتاوى الحرملة له شمالاً وجنوباً. شرقاً وغرباً. ينظرون للقتل والدم يسيل أنهاراً. إنما أحمر الحب حرام. لن تروج بالطبع ل«سان فالتنين»، لم تكن ولن تكون من دعاء استيراد المناسبات وبخاصة تلك المتعلقة بالحب، فكل مجتمع يصنع حبه على قياسه. الحب ليس بحاجة ليوم تحييه فيه. يجب أن يعتد على كافة أيام العام. فمما لا فتح المتقاتلون في سوريا والذين يبديون يومياً عشرات الأبرياء صناديق الأسلحة المقترضة لتطيار منها ألعاب بلاستيكية يتعانق في كل منها شاب وصبي على وقع موسيقى شاعرية؛ بل يجرح ذلك السؤال عن القتل المتواصل دون جدوى؟ أم سيستعبد البيض بالشميلان؟ نكرر أننا مع «سان فالتنين» وعلى مدى العام وليس في 14 شباط فبراير فقط. ندعو للحب في زمن الموت والقتل. ليست قبلات الأزواج الثلاثة على شاشة أحمر بالخط العريض أجمل من مشهد يذبح فيه مواطن في سوريا على يد ابن جلدته؟ لا مجال للمقارنة مطلقاً. إنما الشيزوفرينيا العربية المستوطنة، تبيح مشاهد الموت في كل لحظة على الشاشة. تستهجن أن يسيل الدم ويغطي الوجوه والملابس، وأن يسحل الأحياء والأموات وتزحف الأرواح، وتستهل قبلة تغيد صاحبها بإنتاج هرمون الأدرينالين، ولا تضر بأحد. فما من حب له ضحايا. في حين ضحايا الكره لا حصر لهم وقد ضاقت بهم جنبات المقابر. لهذا نقول Bravo LBC.

صباح فخري على OTV وشادي جميل على الجديد

■ في التوقيت نفسه حلّ الفنان صباح فخري ضيفاً على برنامج «سوري بس» على قناة OTV وحلّ شادي جميل على برنامج «بعدنا مع رابعة» على الجديد. حلب بعملاتها وعلى شاشتين لبنانيتين. والسؤال مشروع هل هو استغلال للضيافة؟ صباح فخري مقيم مع عائلته في لبنان. أما شادي جميل فله في ربوع لبنان جذور وإقامة دائمة. على القناة البرتغالية كان صباح فخري يشدو خمرة الحب، وعلى الجديد كان شادي جميل ينادي «يا مال الشام». كانت سهرة قدود حلبية بامتياز. لكن أيها من المطربين الكبارين لم يكن يكامل الصفاء المطلوب. كل منهما يحمل جرح سوريا، ويكبر الجرح ويتسع بالذرف المتواصل الذي دمر كل حياة في حلب. صباح فخري قدير وقدير جدا حتى وإن استعان بابنه أنس، وواحد من طلابه للملح مساحة البرنامج. لكنه العمر ولا شك، له بصماته، هو أزداد ثقلاً بجرح الوطن والشعب. وعلى سبيل الدعم قدم شادي جميل صوتين حليبيين جديدين. وهو سلوك يشهد له لكل من فخري وجميل، وهو سلوك الكبار.

هي سوريا المقيمة في لبنان بات لها حضور على كافة الشاشات في الجانب المدني والفني، كذلك لسوريا حضورها اليومي في مأساة النازحين وفصول الحرب المتواصلة.

### هل تكسر الثورة المرأة المصرية؟

■ هو التحدي بين المرأة المصرية وذلك الهدف غير المعلن بكسر إرادتها، ومنعها من المشاركة في تقرير مصير وطنها، مصيرها ومصير أبنائها، وبالاعتصاب المتنوع الأشكال والألوان. خرجت إلى العلن مسألة التحرش بالنساء ومحاولات اغتصابهن في ميدان التحرير يوم الاحتفال بذكرى الثورة. تكلمت النساء المغتصابات ولم يسكتن خوفاً ورعباً. وبعضهن كن برهقة أزواجهن، خطيبهن، أو أخيهن. ضرب الرجل وعزل وأخذت النساء إلى مكان نائي وحدث ما حدث من عشرات الهمجيين. بعدها بأيام خرج الشيخ المدعو أبو إسلام إلى العالم بالصوت والصورة ليحجز اغتصاب وقتل الصليبيات مبرراً عن ما حصل من جرائم على أطراف ميدان التحرير. فقد قال: تلك النساء العرايا تسع أعشارهن صليبيات وأرامل ملهشن حد لمهم. في مقابل تلك الدعوة المباشرة للقتل، وذلك الاعتصاب المنظم من قبل عصابات أرادت كسر إرادة المرأة المصرية كانت مسيرة نسائية شارك فيها قليل من الرجال، وجاءت تحت عنوان «الشارع لنا من السيدة إلى الميدان». حملت النساء السكاكين وهتفن «يا أخوان يا أوباش المصرية ما بتعراش».

هذه المظاهرة النسائية جاءت رداً على محاولات كم الأفواه عن البوح بما حصل في الميدان، وكيف كان العشيرون من «الزعران» يخطفون امرأة من الميدان ويقتنون في إيذانها جسدياً وجنسياً. هتفت النساء الواثي لحقهن الأذى وأخريات «السكوت هو الضيعة». وفي نهاية المظاهرة النسائية كان السؤال: هل السلطة القائمة قادرة على حماية النساء؟ أين هو دور وزارة الداخلية؟ أم هي شريك في الفعل؟

حمل عن بعد

■ على مدى أكثر من يومين انشغلت الشاشات اللبنانية كانت أم عربية بحمل سيدات فلسطينيات من أزواجهن المعتقلين في سجون الاحتلال. هو الحق الشرعي للأزواج نساءً ورجالاً. أربع حالات حمل عن بعد جديدة سجلت مؤخراً في الضفة الغربية. النساء متهجات بأن أموتهن ستتكسر. والابتهاج الأكبر هو في تلك السبل المتكررة لدى المساجين في تهريب المتني وفي الانتصار على حكم السجنان. كافة مراسلي محطات التلفزيون سجلوا هذا الحدث السعيد في حياة الفلسطينيات المنتظرات لأزواجهن، أو اللواتي لا أمل لهن باللقاء، فمنهن من صدر بحقه أكثر من مؤيد. أما الأطباء المشرفين على التلقيح فكلهم أمل بأن تصل العملية إلى خاتمتها السعيدة. هو كفاح الرجال يتحمل قهر السجن والسجان، وكفاح النساء بالحمل والإنجاب عن بعد إيماناً بالحق بالأوممة، وحق المعتقلين بزيارة. هو كسر لإرادة السجنان في مقابل قهر السجنين. وفي هذه الزاوية بالتحديد سبق وكتبنا عن أول طفل فلسطيني ولد بواسطة التلقيح من أب سجين. وأذكر أن العنوان كان «المتني الفلسطيني يتحدى السجنان الإسرائيلي».

\* صحافية من لبنان

## وارضيات

### Berlinale Palast

وأضاف «ليس من نوع الأفلام التي تتناول قضايا اجتماعية أو تركز على إزمات في المجتمع.. هي قصة رجل في أزمة ينظر حوله ليتعرف على نظرة الناس إليه.. قصة أزمة شخصية.. أزمة روح. ونحن نود أن نعرف ما إذا كنا نجحنا في توصيل ذلك».

وشدد بارتوفي على أن الفيلم لا يهدف لتوجيه أي انتقاد إلى إيران ولا يتناول قضايا اجتماعية أو سياسية بل هو مجرد قصة إنسان.

وقال «عرضنا الفيلم على أصدقاء. قال بعضهم إن الفيلم شخصي جدا في رسالته الرئيسية. لكن آخرين رأوا أنه أمر طيب أن السيد بناهي اختار مسارا آخر وأخرج فيلماً يمزج بين الواقع والخيال بدلاً من تناول قضايا اجتماعية وموضوع واقعية كعادته في أفلامه».

(الستار المسدل) هو الفيلم الثاني الذي أخرجه بناهي منذ منغته السلطات من العمل في مجال السينما.



أريك تشيرش

## أريك تشيرش يتصدر قائمة ترشيحات أكاديمية موسيقى الريف «كانتري ميوزيك»

■ لوس أنجلوس - (د ب أ) - تصدر مفتي موسيقى الريف (كانتري ميوزيك) أريك تشيرش قائمة الترشيحات لجوائز أكاديمية موسيقى الريف لهذا العام التي أعلنت اليوم الأربعاء حيث حصل على سبعة ترشيحات.

وجاء في الترتيب الثاني بعد تشيرش المغني الأمريكي هانتر هاوز بستة ترشيحات في حين حصلت كل من ميراندا لامبرت وتايلور سويفت على خمسة ترشيحات لكل منهما.

وتنافس كل من لامبرت وسويفت على جائزة أفضل مغن للعام الحالي مع كل من جايسون ديان وليوك برايان وليك شيلتون زوج لامبرت.

ومن المقرر الإعلان عن جوائز أكاديمية موسيقى الريف في احتفال في لاس فيجاس في 7 نيسان / أبريل المقبل.

## دبي تبني جزيرة صناعية بها أكبر عجلة دوارة في العالم بتكلفة 1.6 مليار دولار



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وعدد من كبار المسؤولين في دبي ينظرون إلى مجسم مشروع الجزيرة الصناعية الجديدة

■ دبي - رويترز: وافقت دبي يوم الأربعاء على خطط لإنشاء جزيرة بتكلفة 1.6 مليار دولار تضم في وسطها أكبر عجلة دوارة في العالم حيث توصل الامارة بناء مشروعات باهظة التكاليف فيما يذكر بسنوات ازدهارها. وتوجد في الإمارات بالفعل مشروعات عقارية فاخرة بينها جزر صناعية على شكل نخيل وأطول برج في العالم وهي مشروعات بنيت اعتماداً على قروض هائلة وتسببت في أزمة الائتمان بالامارة في 2009. واعتمد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي مشروع تطوير جزيرة بلورتز يوم الأربعاء بتكلفة 6 مليارات درهم اماراتي والذي يضم عجلة دوارة ترفيهية ارتفاعها 210 امتار وتحمل اسم «دبي آي» بتكلفة مليار درهم وهي مستلهمة من عجلة لندن أي على نهر التيمز التي يبلغ ارتفاعها 135 متراً. وقالت وكالة أنباء الإمارات ان شركة مراس القابضة المملوكة للدولة ستطور المشروع الذي سيبدأ بناؤه في نيسان/أبريل. ومن المقرر ان يبدأ بناء دبي آي في الربع الثاني من العام الحالي. واختيرت

## تراجع النفط بعد بيانات ضعيفة من منطقة اليورو

■ لندن - رويترز: تراجع أسعار النفط اليوم الخميس بعد أن أظهرت بيانات دخول منطقة اليورو في حالة كساد أعمق في نهاية العام الماضي، ما حد من توقعات بتسارع النمو العالمي وارتفاع الطلب على الطاقة. لكن المخاوف المتعلقة بالامدادات من الشرق الأوسط وحلت من تراجع الأسعار بعد أن قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها فشلت مرة أخرى في التوصل إلى اتفاق في محادثات مع إيران بشأن التحقيق في برنامجها النووي. وبحلول الساعة 12:00 بتوقيت غرينتش تراجع خام برنت في عقود نيسان/أبريل وهو عقد اقرب استحقاق 40 سنتا ليسجل 117.48 دولار للبرميل. ونزل سعر الخام الأمريكي عشرة سنتات إلى 96.91 دولار للبرميل. وتراجع الناتج الاقتصادي في منطقة اليورو بنسبة 0.6 بالمئة في الربع الأخير من عام 2012 بالمقارنة مع توقعات بتراجعها 0.4 بالمئة وفقا لبيانات مكتب الإحصاءات الأوروبي يوروستات.

ويتربع المستثمرون الآن نتائج اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية من دول مجموعة العشرين المقرر في وقت لاحق هذا الأسبوع والذي قد يلقي مزيدا من الضوء على توقعات الاقتصاد العالمي.

## انخفاض اليورو مع تعمق الركود

■ لندن - رويترز: انخفض اليورو إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع أمام الدولار كما هبط أمام اليانصيب الخمسين بعد أن رسمت بيانات صورة قاتمة لاقتصاد منطقة اليورو بينما يصارع أزمة الدين التي دخلت عامها الرابع. وهبط الناتج الاقتصادي لمنطقة اليورو التي تضم 17 دولة 0.6 بالمئة في الثلاثة شهور الأخيرة من 2012 وهو ما يزيد عن توقعات بانخفاض بنسبة 0.4 في المئة في استطلاع أجرته رويترز الأمر الذي يدخل اقتصاد المنطقة في ركود أعمق. ونزل اليورو واحدا بالمئة خلال المعاملات أمام الدولار ليسجل أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع عند 1.3315. دولار لكل ليطال بعيدا عن أعلى مستوياته في أسبوع عند 1.3520 دولار الذي بلغه أمس الأول ويتعد أكثر عن أعلى سعر له في 15 شهرا عند 1.3711 دولار الذي بلغه في الأول من شباط/فبراير. وأمام العملة اليابانية انخفض اليورو إلى 124.01 ين. ونزل في أحدث التعاملات أكثر من واحد بالمئة عند 124.29 ين.

وانخفض الدولار 0.1 بالمئة أمام الين إلى 93.30 ين متبعدا عن أعلى مستوياته في 3.3 شهرا 94.465 ين الذي بلغه يوم الاثنين.

## اليونان: ارتفاع معدل البطالة إلى 27%

■ أثينا - د ب أ: ارتفع معدل البطالة في اليونان إلى مستوى قياسي بلغ 27% في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، حسبما أعلنت وكالة الإحصائيات «الستات» أمس الخميس وذلك في الوقت الذي مازالت تعاني فيه البلاد من ركود شديد للعام السادس على التوالي. يذكر أن معدل البطالة كان 26.6% في تشرين أول/أكتوبر 2012 و20.8% قبل ذلك بعام واحد.

ويتعد معدل البطالة في اليونان حاليا عن المتوسط في منطقة اليورو وهو 11.7%. يذكر أن عدد العاطلين عن العمل يبلغ حوالي 1.35 مليون شخص في اليونان، ويشكل الشباب النصف الأكبر تضررا، حيث يعاني 61.7% ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما من البطالة، كما يعاني 36.2% ممن تتراوح أعمارهم بين 25 و34 عاما من هذه المشكلة. وقد فقدت 320 ألف شخص وظائفهم خلال الـ12 شهرا الماضية، أي بمعدل 887 شخصا يوميا. وقالت وكالة «الستات» إن الاقتصاد اكتسب بنسبة 4% عام 2012 مقارنة بالعام السابق له.

وجاء ارتفاع معدل البطالة نتيجة لتدابير التقشف الصارمة التي طالب بها الدائون الدوليون اليونان حيث تم اغلاق عشرات الآلاف من المشروعات التجارية مقابل الحصول على قروض ائقاد.

## تراجع البطالة في تونس إلى 16.7%

■ تونس - رويترز: أظهرت أرقام رسمية أمس الخميس معدلات البطالة في تونس تراجعت في عام 2012 إلى 16.7 بالمئة مقارنة مع 18.9 بالمئة نهاية العام الماضي مدفوعة بالتراجع في الاستثمارات الخارجية. وقال مصدر مسؤول في الإحصاء الحكومي ان نسبة البطالة تراجعت من 18.9 بالمئة في نهاية 2011 إلى 16.7 في نهاية 2012

وأضاف مصدر الإحصاء ان «عدد العاطلين عن العمل تراجع في الربع الأخير من 2012 إلى 653 ألف عاقل مسجلا انخفاضا بنسبة 0.3 بالمئة إلى 16.7 بالمئة مقارنة بالربع الثالث من نفس العام».

والتخفيض هو اهم تحد يواجه الحكومة في تونس بعد عام من الثورة التي اطاحت بالنظام السابق واطلقت ثورات الربيع العربي، والاندفاع احتجاجات شعبية عنيفة في الاشهر الأخيرة لطلبية الحكومة التي تقودها حركة النهضة الاسلامية بتوفير فرص التوظيف.

وقالت وكالة النوهوس بالاستثمارات الخارجية ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة ارتفعت إلى 2.9 مليار دينار في 2012 من 1.6 مليار دينار في 2011.

## تراجع الطلب على الذهب للمرة الأولى في 3 سنوات

■ لندن - رويترز: قال مجلس الذهب العالمي أمس الخميس إن الطلب العالمي على الذهب تراجع العام الماضي للمرة الأولى منذ عام 2009 مع تراجع مشتريات الاسيويين من الحلي وانخفاض الاستثمارات في السبائك والعملات الذهبية في الغرب وذلك في تقرير ينظر اليه المحللون على نزول السعر كدليل جديد على احتمال توقف موجة صعود استمرت 12 عاما.

وقال المجلس الذي أسسته صناعة الذهب إنه من المتوقع استقرار استهلاك الذهب هذا العام إلا أن المعدن النفيس قد يحتاج فترة من الوقت للعودة إلى المستويات القياسية المرتفعة التي سجلها في أوج الأزمة المالية. وقال ماركو غراب العضو المنتدب للاستثمار في مجلس الذهب العالمي «من الصعب أن نرى زيادة كبيرة للطلب (هذا العام) ... سيظل الطلب مرتفعا لكنها ليست من معدلات نمو في خاتمة الأعداد».

وقال المجلس ان الطلب العالمي على المعدن الأصفر تراجع أربعة بالمئة العام 2012 ليصل إلى 4405 أطنان. وقال غراب «تتوقع أن يكون (الطلب) في 2013 مماثلا إلى حد كبير».

وتوقع غراب أن تظل أسعار الذهب التي تراوحت بين 1625 و1695 دولارا لاونصة هذا العام في نفس النطاق بالرغم من احتمال ارتفاع الأسعار بسبب أحداث قد تسبب توترات في السوق مثل محادثات اليونانية الأمريكية. وانخفضت أسعار الذهب في 2008 إلى 1.4 بالمئة حتى الآن هذا العام بعد أن سجلت أكبر تراجع فصلي منذ 2008 في الثلاثة شهور الأخيرة من 2012. وكان تريدي سويس وجود لمان ساكس وجي.اف.ام.اس توقعوا تحولا في نودرة صعود الذهب هذا العام.

وتراجع الطلب على الحلي ثلاثة بالمئة العام الماضي إلى 1908.1 طن وكان أكبر تراجع في الهند أكبر مستهلك للذهب في العالم حيث يعاني المستهلكون من ارتفاع الأسعار لسنوات قياسية بسبب ضعف الروبية.

وشهدت الصين ثاني أكبر مشتر للذهب بعد الهند تراجعا في الطلب على الحلي واحدا بالمئة إلى 510.6 طن في أول انخفاض سنوي منذ 2002.

## صندوق سوروس للتحوط يكسب مليار دولار من الرهان على انخفاض الين

■ نيويورك - رويترز: قالت صحيفة (وول ستريت جورنال) نقلا عن مصادر مطلعة ان صندوق جورج سوروس الأمريكي للتحوط كسب نحو مليار دولار منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي برهانه على انخفاض الين. وقد نال نحو 20 بالمئة من قيمته أمام الدولار في الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر إلى أوائل شباط/فبراير مع ضغط الحكومة الجديدة في اليابان على بنك اليابان المركزي لتيسير السياسة النقدية بوتيرة اسرع مكافحة التضخم. وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر قريبة من الصندوق ان الاسم اليابانية تشكلت نحو عشرة بالمئة من أصول المحظة الداخلية لصندوق سوروس الذي يديره سكوت بيبست منذ الصيف الماضي.

وأضافت ان مستثمرين منهم ديفيد ايتهورن من غرين لايت كابيتال وداينيل ليوب من ثيرد بوينت وكايل باس من هايمان كابيتال منجحت حققا مكاسب كبيرة كذلك من دفع الين للهبوط. ولم تذكر الصحيفة حجم المكاسب التي حققها هؤلاء المستثمرون من انخفاض الين.

## صندوق النقد الدولي: لا علم لنا بتلقي برنامج اقتصادي معدل من مصر كما أعلن رئيس وزرائها

■ واشنطن - قال كبير المحللين باسم صندوق النقد الدولي أمس الخميس إنه لا علم له بتلقي الصندوق برنامجا اقتصاديا معدلا من مصر وهو شرط مسبق للحصول على قرض حيوي قيمته 4.8 مليار دولار. وكان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل قال في وقت متأخر يوم الأربعاء ان الحكومة استكملت تعديل برنامج الإصلاحات الاقتصادية. وقال في وقت لاحق إنه يأمل أن يعود فريق الصندوق إلى مصر هذا الشهر لاستئناف المحادثات بشأن القرض. وقال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي جيري رايس للمحافظين «على قدر علمي لم نتلق بعد البرنامج الاقتصادي». وأضاف قوله «ننهم من السلطات المصرية نتكلم على تعديل برنامجها الاقتصادي. وحالما تكتمل هذه الخطوة سنناقش توقيت نهائي بعتة محتملة إلى القاهرة لتقييم البرنامج المعدل». وقد توصلت مصر إلى اتفاق

## الجنه المصري يسجل انخفاضا قياسي

■ القاهرة - رويترز: تراجع سعر الجنيه المصري إلى مستوى قياسي أمام الدولار في العجالات فيما بين البنوك بعد مزاد لبيع العملة الصعبة اليوم الخميس لكن أحجام التداول كانت منخفضة إذ خفضت السلطات ضخ الدولارات في السوق. وجرى تداول الجنيه بسعر 6.73 جنيه للدولار بعد أن باع البنك المركزي 38.3 مليون دولار، وانخفض لاق سعر مقبول إلى 6.7204 جنيه مصري للدولار بالمقارنة مع 6.7188 جنيه في وقت سابق هذا الأسبوع. وهذا هو المزد الثاني والعشرون منذ أن بدأ المعدل بنظام عطاءات العملة الصعبة في كانون الأول/ديسمبر الماضي في إطار جهود للسيطرة على هبوط العملة لكن السلطات خفضت الكميات المعروضة من الدولار في الأسواق. لكن سعر العملة المحلية استمر في التراجع مدفوعا بالطلب الذي دفع المصريين لشراء احتياجاتهم من الدولار من السوق السوداء.

## لبنان يطرح مناقصة جديدة لتطوير قطاع الاتصالات

■ دبي - رويترز: قال مستشار حكومي كبير ان لبنان سيستخرج مناقصة لإدارة شركتين لتشغيل خدمات الهاتف المحمول تملكهما الدولة وتديرها حاليا زين الكويتية وأوراسكوم للاتصالات والإعلام المصرية وذلك في إطار خطة لتطوير قطاع الاتصالات في البلاد. وتريد وزارة الاتصالات ترسية عقود لفترة تمتد من ثلاث سنوات إلى خمسة لإدارة مشغلي خدمات الهاتف المحمول الحكوميين خدات والف. وتخطط الحكومة لد وصلة كابل بحري إلى قبرص لزيادة خدمات الإنترنت والعرض وفصل أبراج الإرسال للهاتف المحمول في كيان حكومي مستقل يمكن أن تديره أيضا

## تراجع أغلب البورصات العربية مع خفض التعرض للمخاطر

■ دبي - رويترز: دفعت عمليات بيع قليلة لجنى الأرباح معظم أسواق الأسهم في المنطقة للتراجع اليوم الخميس مع إخفاق المستثمرين في إيجاد مخفزات إيجابية لصعود الأسعار التي يبدو انها بلغت أقصى مداها. وهبطت سوقا الإمارات من أعلى مستوياتها في أعوام لكن ضغوط البيع كانت ضعيفة وهو ما يذكي الأمال في مزيد من الصعود في الجلسات القادمة. وقال مروان شراب نائب الرئيس وكبير المتعاملين في جلف مينا للاستثمارات «توقعات الربع الأول ستصعب في السوق ومن المنتظر أن تحفز التوزيعات المستثمرين وتساعد الأسهم على الصعود في المدى القصير». وقال محللون آخرون إن الصعود الذي شهدته السوق في أوائل العام كان حادا مع وجود أسهم كثيرة ذات القيمة العالية أو أعلى منها وهناك حاجة إلى مخفزات إيجابية جديدة لتبرير مزيد من الصعود. وصعدت البورصات الإماراتيةان هذا العام إذ يراهن المتعاملون على تحسن نتائج

الشهر لاستئناف المحادثات بشأن القرض. وقال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي جيري رايس للمحافظين «على قدر علمي لم نتلق بعد البرنامج الاقتصادي». وأضاف قوله «ننهم من السلطات المصرية نتكلم على تعديل برنامجها الاقتصادي. وحالما تكتمل هذه الخطوة سنناقش توقيت نهائي بعتة محتملة إلى القاهرة لتقييم البرنامج المعدل». وقد توصلت مصر إلى اتفاق

## صندوق النقد الدولي: لا علم لنا بتلقي برنامج اقتصادي معدل من مصر كما أعلن رئيس وزرائها

■ واشنطن - قال كبير المحللين باسم صندوق النقد الدولي أمس الخميس إنه لا علم له بتلقي الصندوق برنامجا اقتصاديا معدلا من مصر وهو شرط مسبق للحصول على قرض حيوي قيمته 4.8 مليار دولار. وكان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل قال في وقت متأخر يوم الأربعاء ان الحكومة استكملت تعديل برنامج الإصلاحات الاقتصادية. وقال في وقت لاحق إنه يأمل أن يعود فريق الصندوق إلى مصر هذا الشهر لاستئناف المحادثات بشأن القرض. وقال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي جيري رايس للمحافظين «على قدر علمي لم نتلق بعد البرنامج الاقتصادي». وأضاف قوله «ننهم من السلطات المصرية نتكلم على تعديل برنامجها الاقتصادي. وحالما تكتمل هذه الخطوة سنناقش توقيت نهائي بعتة محتملة إلى القاهرة لتقييم البرنامج المعدل». وقد توصلت مصر إلى اتفاق

## صندوق النقد الدولي: لا علم لنا بتلقي برنامج اقتصادي معدل من مصر كما أعلن رئيس وزرائها

■ واشنطن - قال كبير المحللين باسم صندوق النقد الدولي أمس الخميس إنه لا علم له بتلقي الصندوق برنامجا اقتصاديا معدلا من مصر وهو شرط مسبق للحصول على قرض حيوي قيمته 4.8 مليار دولار. وكان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل قال في وقت متأخر يوم الأربعاء ان الحكومة استكملت تعديل برنامج الإصلاحات الاقتصادية. وقال في وقت لاحق إنه يأمل أن يعود فريق الصندوق إلى مصر هذا الشهر لاستئناف المحادثات بشأن القرض. وقال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي جيري رايس للمحافظين «على قدر علمي لم نتلق بعد البرنامج الاقتصادي». وأضاف قوله «ننهم من السلطات المصرية نتكلم على تعديل برنامجها الاقتصادي. وحالما تكتمل هذه الخطوة سنناقش توقيت نهائي بعتة محتملة إلى القاهرة لتقييم البرنامج المعدل». وقد توصلت مصر إلى اتفاق

## صندوق النقد الدولي: لا علم لنا بتلقي برنامج اقتصادي معدل من مصر كما أعلن رئيس وزرائها

■ واشنطن - قال كبير المحللين باسم صندوق النقد الدولي أمس الخميس إنه لا علم له بتلقي الصندوق برنامجا اقتصاديا معدلا من مصر وهو شرط مسبق للحصول على قرض حيوي قيمته 4.8 مليار دولار. وكان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل قال في وقت متأخر يوم الأربعاء ان الحكومة استكملت تعديل برنامج الإصلاحات الاقتصادية. وقال في وقت لاحق إنه يأمل أن يعود فريق الصندوق إلى مصر هذا الشهر لاستئناف المحادثات بشأن القرض. وقال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي جيري رايس للمحافظين «على قدر علمي لم نتلق بعد البرنامج الاقتصادي». وأضاف قوله «ننهم من السلطات المصرية نتكلم على تعديل برنامجها الاقتصادي. وحالما تكتمل هذه الخطوة سنناقش توقيت نهائي بعتة محتملة إلى القاهرة لتقييم البرنامج المعدل». وقد توصلت مصر إلى اتفاق

## اتفاقية تعاون بين تباو التركية وشل للتنقيب عن النفط والغاز بغرب البحر الأسود

■ أنقرة - يو بي اي: أعلنت شركة النفط التركية (تباو) أمس الخميس عن توقيع اتفاقية تعاون مع شركة شل العالمية تتعلق بتنقيب النفط وإنتاجه غرب البحر الأسود. ونكرت وكالة أنباء الأناضول أنه وقع الاتفاقية عن الجانب التركي المدير العام للشركة، محمد أويصال، ورئيس فرع التنقيب عمر ستوروك، وعن شركة شل نائب الرئيس المسؤول عن التنقيب الدولي، سيرى باول، ومدير التنقيب والإنتاج الدولي، أندي برون، بحضور وزير الطاقة والثروات الطبيعية التركي، طاهر آيدن. وفي كلمة القاها خلال مراسم التوقيع أوضح الوزير آيدن أن العمل على إنتاج النفط والغاز الطبيعي بين الطرفين سيتم منصف، مشيرًا إلى أن ميزانية أنشطة التنقيب عن النفط ارتفعت خلال الأعوام الـ10 الأخيرة حوالي 13 ضعفا.

وأعرب مدير التنقيب والإنتاج الدولي في شركة شل من جهته عن مسعاده الكبيرة بإقامة تعاون مع شركة النفط التركية، مضيفا أن هذا العمل المشترك سيستمر طويلا، وأشار إلى أن المرحلة الأولى ستشمل جمع وتحليل العينات ثلاثية الأبعاد، في مساحة تبلغ 1500 متر مربع، موضحا أن الأمل كبيرة بالمعثور على النفط في المنطقة.

وأوضح المدير العام لشركة النفط التركية، محمد أويصال، أن اتفاقية الشركة ستفتح صفحة جديدة في التنقيب عن النفط والغاز في غرب البحر الأسود.

## إطلاق صندوق استثمار إسلامي لتمويل الشركات الصغيرة بتونس

■ تونس - رويترز: تعزمت تونس تقديم تمويل إسلامي للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم عن طريق إقامة رابطة بين القطاع العام والخاص ما قد يكون نموذجا لدول عربية أخرى تحاول إصلاح اقتصادها بعد اضطرابات سياسية. واتفق بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة ومقره تونس مع المؤسسة الإسلامية لتممية القطاع الخاص وغيرها جدة وهي ذراع الاستثمار الخاص للبنك الإسلامي لتمتية على مساعدة الشركات الصغيرة في تونس. وتشمل الخطط تأسيس صندوق استثمار إسلامي يرأسه 50 مليون دينار (32.3 مليون دولار) أطلقتها شركة

## منظمة عالمية تدعو أوروبا لاستخدام مصادر الطاقة النظيفة بنسبة 100% بحلول عام 2050

■ بروكسل - رويترز: قال الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية في تقرير يوم الخميس إن اعتماد الاتحاد الأوروبي على مصادر الطاقة النظيفة بنسبة مئة بالمئة هدف يمكن تحقيقه بحلول منتصف القرن الحالي شريطة أن يتفق الاتحاد على أهداف طموحة لسياسات الطاقة لعام 2030. وبدأ النقاش في بروكسل بشأن وضع أهداف لعام 2030 لتحل محل أهداف محددة لعام 2020 وهي خفض الانبعاثات الكربون بنسبة 20 بالمئة عن مستوياتها في عام 1990 وتوفير الطاقة بنسبة 20 بالمئة عن الاستهلاك المتوقع وزيادة نسبة المصادر المتجددة في توليفة الطاقة إلى 20 بالمئة. وقال تقرير الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية ان أهداف عام 2030 ينبغي أن تتضمن توفير استهلاك الطاقة بنسبة 38 بالمئة على الأقل والحصول على 40 بالمئة من الوقود من مصادر نظيفة وخفض انبعاثات الكربون بنسبة 50 بالمئة. وقال جيسون اندرسون رئيس قسم المناخ والطاقة في المكتب الأوروبي للصندوق «يظهر تقريرنا بوضوح ان الاتحاد الأوروبي لديه إمكانات غير مستغلة لخفض استهلاك الطاقة والاستفادة بالدرجة القصوى من المصادر المتجددة - التي قد توفر طاقة أقل تكلفة وأكثر أمنا - وضمان الوصول إلى نظام للطاقة المتجددة بنسبة مئة بالمئة بحلول 2050».

## صندوق النقد الدولي: لا علم لنا بتلقي برنامج اقتصادي معدل من مصر كما أعلن رئيس وزرائها

■ واشنطن - قال كبير المحللين باسم صندوق النقد الدولي أمس الخميس إنه لا علم له بتلقي الصندوق برنامجا اقتصاديا معدلا من مصر وهو شرط مسبق للحصول على قرض حيوي قيمته 4.8 مليار دولار. وكان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل قال في وقت متأخر يوم الأربعاء ان الحكومة استكملت تعديل برنامج الإصلاحات الاقتصادية. وقال في وقت لاحق إنه يأمل أن يعود فريق الصندوق إلى مصر هذا الشهر لاستئناف المحادثات بشأن القرض. وقال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي جيري رايس للمحافظين «على قدر علمي لم نتلق بعد البرنامج الاقتصادي». وأضاف قوله «ننهم من السلطات المصرية نتكلم على تعديل برنامجها الاقتصادي. وحالما تكتمل هذه الخطوة سنناقش توقيت نهائي بعتة محتملة إلى القاهرة لتقييم البرنامج المعدل». وقد توصلت مصر إلى اتفاق



## تفاقم الركود في منطقة اليورو

■ برلين/باريس - رويترز: زادت حدة الركود في منطقة اليورو في الربع الأخير من عام 2012 مع انكماش ملحوظ في ألمانيا وفرنسا أكبر اقتصادين في المنطقة في نهاية العام. وعام 2012 هو أول عام لا تسجل فيه منطقة اليورو نموا في أي من الفصول الأربعة منذ عام 1995. وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن الناتج الاقتصادي في المنطقة التي تضم 17 دولة هبط 0.6 بالمئة في الربع الأخير بعد تراجعها 0.1 بالمئة في الربع الثالث. وهذا هو أكبر انخفاض منذ الربع الأول من عام 2009 وجاء أكبر نمو متوسط توقعات 61 اقتصاديا استطاعت رويترز أراءهم التي أشارت إلى تراجع بمعدل 0.4 بالمئة. وفي العام بكامله تراجع الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 0.5 بالمئة. وفي منطقة اليورو لم تشهد سوا استونيا وسلوفاكيا نموا في الوبان ولوكسمبورغ والمالطا وسولوفينيا. وأظهرت بيانات أمس الخميس انكماش الاقتصاد الألماني 0.6 بالمئة في الربع الأخير من 2012 في أكبر تراجع للناتج المحلي منذ ذروة الأزمة المالية العالمية عام 2009 مع تحاوط الصادرات في نهاية العام. كما أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات التي جرى تعديلها في الوبان ولوكسمبورغ والمالطا وسولوفينيا. وأظهرت بيانات أمس الخميس انكماش الاقتصاد الألماني 0.6 بالمئة في الربع الأخير من 2012 في أكبر تراجع للناتج المحلي منذ ذروة الأزمة المالية العالمية عام 2009 مع تحاوط الصادرات في نهاية العام. كما أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات التي جرى تعديلها في الوبان ولوكسمبورغ والمالطا وسولوفينيا. وأظهرت بيانات أمس الخميس انكماش الاقتصاد الألماني 0.6 بالمئة في الربع الأخير من 2012 في أكبر تراجع للناتج المحلي منذ ذروة الأزمة المالية العالمية عام 2009 مع تحاوط الصادرات في نهاية العام. كما أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات التي جرى تعديلها في الوبان ولوكسمبورغ والمالطا وسولوفينيا. وأظهرت بيانات أمس الخميس انكماش الاقتصاد الألماني 0.6 بالمئة في الربع الأخير من 2012 في أكبر تراجع للناتج المحلي منذ ذروة الأزمة المالية العالمية عام 2009 مع تحاوط الصادرات في نهاية العام.

لكن الأوضاع كانت أسوأ بالطبع لدول المنطقة التي تعاني من تفاقم الركود. وقالت إحصاءات مكتب الإحصاءات التي جرى تعديلها في الوبان ولوكسمبورغ والمالطا وسولوفينيا. وأظهرت بيانات أمس الخميس انكماش الاقتصاد الألماني 0.6 بالمئة في الربع الأخير من 2012 في أكبر تراجع للناتج المحلي منذ ذروة الأزمة المالية العالمية عام 2009 مع تحاوط الصادرات في نهاية العام. كما أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات التي جرى تعديلها في الوبان ولوكسمبورغ والمالطا وسولوفينيا. وأظهرت بيانات أمس الخميس انكماش الاقتصاد الألماني 0.6 بالمئة في الربع الأخير من 2012 في أكبر تراجع للناتج المحلي منذ ذروة الأزمة المالية العالمية عام 2009 مع تحاوط الصادرات في نهاية العام. كما أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات التي جرى تعديلها في الوبان ولوكسمبورغ والمالطا وسولوفينيا. وأظهرت بيانات أمس الخميس انكماش الاقتصاد الألماني 0.6 بالمئة في الربع الأخير من 2012 في أكبر تراجع للناتج المحلي منذ ذروة الأزمة المالية العالمية عام 2009 مع تحاوط الصادرات في نهاية العام. كما أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات التي جرى تعديلها في الوبان ولوكسمبورغ والمالطا وسولوفينيا. وأظهرت بيانات أمس الخميس انكماش الاقتصاد الألماني 0.6 بالمئة في الربع الأخير من 2012 في أكبر تراجع للناتج المحلي منذ ذروة الأزمة المالية العالمية عام 2009 مع تحاوط الصادرات في نهاية العام.

## 11 من دول الاتحاد الأوروبي تستعد لاعتماد ضريبة على المعاملات المالية

■ بروكسل - د ب أ: تعتمز 11 دولة أوروبية فرض ضريبة على المعاملات المالية حيث تقدمت المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، بمشروع قانون بذلك يوم الأربعاء في بروكسل. وتسعى هذه الدول لاعتماد هذه الضريبة اعتبارا من كانون الثاني/يناير عام 2014. وستتخذ هذه الدول في خطوة قادمة تفاصيل أخرى متعلقة بهذه الضريبة من بينها قيمة الضريبة. وفي حالة اعتماد ضريبة على المعاملات المالية فستصبح أول منطقة في العالم تفرض مثل هذه الضريبة.

■ بازل (سويسرا) - د ب أ: أعلنت شركة نستله إس.إيه. السويسرية، كبرى شركات الصناعات الغذائية في العالم، ارتفاع صافي أرباحها لعام 2012 بنسبة 11.6 %، رغم تراجع النمو في مبيعاتها إلى أدنى مستوياتها خلال ثلاث سنوات. وحققت الشركة أرباحا بلغت 10.6 مليار فرنك سويسري (11.5 مليار دولار) للعام الماضي في ظل مبيعات قوية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية فاقمت مبيعاتها في أوروبا. وبلغت إيرادات الشركة حوالي 93 مليار فرنك، بزيادة 10.3 % مقارنة بعام 2011. وفي نفس الوقت إذ ما تم خصم قيمة عمليات الاستحواذ وفوق العتبة من الإيرادات، ستكون الزيادة الفعلية في الأرباح 5.9 % فقط، وهي الأقل في ثلاث سنوات.

## زيادة أرباح شركة نستله السويسرية

## الصناعات الغذائية الى 11.5 مليار دولار

■ بازل (سويسرا) - د ب أ: أعلنت شركة نستله إس.إيه. السويسرية، كبرى شركات الصناعات الغذائية في العالم، ارتفاع صافي أرباحها لعام 2012 بنسبة 11.6 %، رغم تراجع النمو في مبيعاتها إلى أدنى مستوياتها خلال ثلاث سنوات. وحققت الشركة أرباحا بلغت 10.6 مليار فرنك سويسري (11.5 مليار دولار) للعام الماضي في ظل مبيعات قوية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية فاقمت مبيعاتها في أوروبا. وبلغت إيرادات الشركة حوالي 93 مليار فرنك، بزيادة 10.3 % مقارنة بعام 2011. وفي نفس الوقت إذ ما تم خصم قيمة عمليات الاستحواذ وفوق العتبة من الإيرادات، ستكون الزيادة الفعلية في الأرباح 5.9 % فقط، وهي الأقل في ثلاث سنوات.

■ بازل (سويسرا) - د ب أ: أعلنت شركة نستله إس.إيه. السويسرية، كبرى شركات الصناعات الغذائية في العالم، ارتفاع صافي أرباحها لعام 2012 بنسبة 11.6 %، رغم تراجع النمو في مبيعاتها إلى أدنى مستوياتها خلال ثلاث سنوات. وحققت الشركة أرباحا بلغت 10.6 مليار فرنك سويسري (11.5 مليار دولار) للعام الماضي في ظل مبيعات قوية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية فاقمت مبيعاتها في أوروبا. وبلغت إيرادات الشركة حوالي 93 مليار فرنك، بزيادة 10.3 % مقارنة بعام 2011. وفي نفس الوقت إذ ما تم خصم قيمة عمليات الاستحواذ وفوق العتبة من الإيرادات، ستكون الزيادة الفعلية في الأرباح 5.9 % فقط، وهي الأقل في ثلاث سنوات.

## ثلث أطفال الدول المدينة في أوروبا يواجهون خطر الفقر

■ كاريتاس - أصبحت حقيقة واسعة ان الأطفال أصبحوا أكثر عرضة للفقر من أي سكان آخرين». وتبين إحصائيات المفوضية الأوروبية انه في عام 2011 أصبح أكثر من ثلث الأطفال في اسبانيا واليونان يواجهون خطر الفقر بزيادة اربع نقاط مئوية منذ عام 2005. وفي البرتغال كان الرقم 28.6 بالمئة. ولم تتوفر إحصائيات 2011 بالنسبة لإيرلندا وإيطاليا. وقال سربيلغ ديلها 60 في المئة أن أقل من متوسط الدخل الوطني. في ذلك الألفية من البطالة أو يمارسون أعمالا صغيرة أو يقتربون لاحتياجات الاساسية مثل الأغذية والملابس. وقالت ديديري دي بوركا من منظمة

■ كاريتاس - أصبحت حقيقة واسعة ان الأطفال أصبحوا أكثر عرضة للفقر من أي سكان آخرين». وتبين إحصائيات المفوضية الأوروبية انه في عام 2011 أصبح أكثر من ثلث الأطفال في اسبانيا واليونان يواجهون خطر الفقر بزيادة اربع نقاط مئوية منذ عام 2005. وفي البرتغال كان الرقم 28.6 بالمئة. ولم تتوفر إحصائيات 2011 بالنسبة لإيرلندا وإيطاليا. وقال سربيلغ ديلها 60 في المئة أن أقل من متوسط الدخل الوطني. في ذلك الألفية من البطالة أو يمارسون أعمالا صغيرة أو يقتربون لاحتياجات الاساسية مثل الأغذية والملابس. وقالت ديديري دي بوركا من منظمة

## كارلوس سليم وبيل غيتس يفتتحان مركزا للأبحاث الزراعية في المكسيك

## تبرعا باقامته لدعم الامن الغذائي العالمي

■ تيسوكو - رويترز: افتتح قطبا الاعمال المكسيكي كارلوس سليم والأمريكي بيل غيتس يوم الأربعاء ميلندا الخيرية-«هذه العامل ستساعد في اجتذاب أفضل المواهب في العالم للجيء والعمل هنا». وقدمت مؤسسة سليم الخيرية تبرعا قدره 25 مليون دولار لبناء المجمع الجديد في حين قدمت مؤسسة غيتس أكثر من 90 مليون دولار لمشروعات حالية لسيميات بما في ذلك منحة قيمتها 18 مليون دولار - أعلنت أيضا يوم الأربعاء - للمساعدة في تعزيز غلة المزارع الصغيرة في جنوب اسيا. وقال سليم - الذي يسيطر على امبراطورية أعمال تشمل أكبر شركة

■ تيسوكو - رويترز: افتتح قطبا الاعمال المكسيكي كارلوس سليم والأمريكي بيل غيتس يوم الأربعاء ميلندا الخيرية-«هذه العامل ستساعد في اجتذاب أفضل المواهب في العالم للجيء والعمل هنا». وقدمت مؤسسة سليم الخيرية تبرعا قدره 25 مليون دولار لبناء المجمع الجديد في حين قدمت مؤسسة غيتس أكثر من 90 مليون دولار لمشروعات حالية لسيميات بما في ذلك منحة قيمتها 18 مليون دولار - أعلنت أيضا يوم الأربعاء - للمساعدة في تعزيز غلة المزارع الصغيرة في جنوب اسيا. وقال سليم - الذي يسيطر على امبراطورية أعمال تشمل أكبر شركة

## الأوضاع السياسية للمنطقة والعقوبات على بعض الدول تلقي بظلالها على القطاع المصرفي في دبي

■ دبي - رويترز: عندما أعلن بنك اتش.إس.بي.سي البريطاني الأسبوع الماضي إنه يصدد إغلاق حسابات عملاء في الشرق الأوسط على صلة بدول مستهدفة بعقوبات دولية ألقى الضوء على الأثر المتنامي للاوضاع السياسية على قطاع الأعمال المصرفية الاستهلاكية في دبي. وتشتهر إمارة دبي بأنها مركز أعمال يتسم بالحرية ويجتذب أموالا من مختلف أنحاء العالم. وقفزت ودائع بنوك الإمارات 11 في المئة منذ نهاية 2011 إلى 1.18 تريليون درهم (322 مليار دولار) حسب بيانات تشرين الثاني/نوفمبر. وأسهمت الأوضاع السياسية والإمارة من مناطق الاضطرابات بالعالم العربي بنصيب في هذه الزيادة. ونظري يستطيع البنوك تلقي الأموال التي لا صلة لها بالأعمال الإجرامية أو بشخص أو شركات مستهدفة مباشرة بعقوبات دولية. لكن على المستوى العملي أصبح ارتفاع تكلفة التحقق من صحة تطبيق القواعد يدفع البنوك لرفض بعض الدوائج. وقال مصرفيون في دبي طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم بسبب حساسية الموضوع تجاريا وسياسيا إن هذه المخاوف لم تؤثر فقط على بلد في الشرق الأوسط بل أثرت كذلك على بعض المواطنين الأمريكيين بسبب الحملة التي تشنها واشنطن على التهرب الضريبي. وتعاني المراكز المصرفية في مختلف أنحاء العالم من تشدد الإجراءات الرقابية، لكن لدى دبي حساسية خاصة لهذا الموضوع كونها أكبر مركز

مصرفي بالشرق الأوسط وتقع جغرافيا على مقربة من بلاد كبرى مستهدفة بالعقوبات. وربما تؤدي تكاليف الامتثال التنظيمي إلى إبطاء نمو مصارف دبي وخروج الأموال من البنوك الرئيسية أحيانا لتتدفق عبر شركات مالية أخرى كشركات الصرافة الصغيرة. ويقول خالد هولاد نائب الرئيس ومدير ائتمان المؤسسات المالية بخدمة موديز انفسطورز سبريفيس للتصنيف «البنوك تخشأن من تزايد التعامل مع هذه التكلفة ترتفع على بعض الجنسيات». ويضيف «هذا يجري البعض تحليلا للتكاليف مقابل المنافع للمعلم». وتحمل المواطنون الإيرانيون حمل أضرار البيئة التنظيمية الخائفة بسبب العقوبات المالية الأمريكية على البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل. ويوجب العقوبات يمكن إقصاء مجموعة كبيرة من بنوك العالم من النظام المالي الأمريكي إذا أجرت معاملات مع إيران. وفي أواخر 2011 لوحث واشتغلن بهذا التهديد لإنشاء بنك نور الإسلامي في دبي عن مواصلة علاقته بإيران واهتمته بالعمل كقناة لمرور إيرادات مبيعات النفط الإيراني. ويقول مصرفيون إن هذه الواقعة ساعدت في كشف سبب تردد بنوك الإمارات في عقد أي صفقات تكون إيراني حتى إن كانت مشروعة ومسوح بها بموجب العقوبات أو فتح حسابات جديدة لمواطني إيرانيين. وسبب هذا إزعاجا كبيرا في هذا البلد مع محنة الأشقاء العرب في أنحاء أخرى من الشرق الأوسط. لكن ترخيص البنك

■ دبي - رويترز: عندما أعلن بنك اتش.إس.بي.سي البريطاني الأسبوع الماضي إنه يصدد إغلاق حسابات عملاء في الشرق الأوسط على صلة بدول مستهدفة بعقوبات دولية ألقى الضوء على الأثر المتنامي للاوضاع السياسية على قطاع الأعمال المصرفية الاستهلاكية في دبي. وتشتهر إمارة دبي بأنها مركز أعمال يتسم بالحرية ويجتذب أموالا من مختلف أنحاء العالم. وقفزت ودائع بنوك الإمارات 11 في المئة منذ نهاية 2011 إلى 1.18 تريليون درهم (322 مليار دولار) حسب بيانات تشرين الثاني/نوفمبر. وأسهمت الأوضاع السياسية والإمارة من مناطق الاضطرابات بالعالم العربي بنصيب في هذه الزيادة. ونظري يستطيع البنوك تلقي الأموال التي لا صلة لها بالأعمال الإجرامية أو بشخص أو شركات مستهدفة مباشرة بعقوبات دولية. لكن على المستوى العملي أصبح ارتفاع تكلفة التحقق من صحة تطبيق القواعد يدفع البنوك لرفض بعض الدوائج. وقال مصرفيون في دبي طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم بسبب حساسية الموضوع تجاريا وسياسيا إن هذه المخاوف لم تؤثر فقط على بلد في الشرق الأوسط بل أثرت كذلك على بعض المواطنين الأمريكيين بسبب الحملة التي تشنها واشنطن على التهرب الضريبي. وتعاني المراكز المصرفية في مختلف أنحاء العالم من تشدد الإجراءات الرقابية، لكن لدى دبي حساسية خاصة لهذا الموضوع كونها أكبر مركز

■ دبي - رويترز: عندما أعلن بنك اتش.إس.بي.سي البريطاني الأسبوع الماضي إنه يصدد إغلاق حسابات عملاء في الشرق الأوسط على صلة بدول مستهدفة بعقوبات دولية ألقى الضوء على الأثر المتنامي للاوضاع السياسية على قطاع الأعمال المصرفية الاستهلاكية في دبي. وتشتهر إمارة دبي بأنها مركز أعمال يتسم بالحرية ويجتذب أموالا من مختلف أنحاء العالم. وقفزت ودائع بنوك الإمارات 11 في المئة منذ نهاية 2011 إلى 1.18 تريليون درهم (322 مليار دولار) حسب بيانات تشرين الثاني/نوفمبر. وأسهمت الأوضاع السياسية والإمارة من مناطق الاضطرابات بالعالم العربي بنصيب في هذه الزيادة. ونظري يستطيع البنوك تلقي الأموال التي لا صلة لها بالأعمال الإجرامية أو بشخص أو شركات مستهدفة مباشرة بعقوبات دولية. لكن على المستوى العملي أصبح ارتفاع تكلفة التحقق من صحة تطبيق القواعد يدفع البنوك لرفض بعض الدوائج. وقال مصرفيون في دبي طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم بسبب حساسية الموضوع تجاريا وسياسيا إن هذه المخاوف لم تؤثر فقط على بلد في الشرق الأوسط بل أثرت كذلك على بعض المواطنين الأمريكيين بسبب الحملة التي تشنها واشنطن على التهرب الضريبي. وتعاني المراكز المصرفية في مختلف أنحاء العالم من تشدد الإجراءات الرقابية، لكن لدى دبي حساسية خاصة لهذا الموضوع كونها أكبر مركز

## اندماج اميريكان ايرلاينز ويواس ايروايز لتشكيل شركة طيران عالمية عملاقة

■ واشنطن - اف ب: أعلنت شركتا اميريكان ايرلاينز ويواس ايروايز أمس الخميس اندماجهما لولادة أكبر شركة طيران اميركية ومجموعة عملاقة عالميا، في خطوة تستكمل دورة تعزيز هذا القطاع في الولايات المتحدة. واندت يو.إس.ايروايز منذ مطلع 2012 اهتمامها بالاندماج مع اميريكان ايرلاينز المكلفة منذ نهاية 2011 لكن اميريكان ايرلاينز فضلت الاستثمار بمقردها. وقامت يو.إس.ايروايز عندما بالتقرب من موظفي المجموعة، وخصوصا طيارها الذين كانت ادارتها تنوي اعلان افلاسها لتخفيض رواتبهم. وعززت سلسلة من الاتفاقات حول الاجور بين يو.إس.ايروايز واميريكان ايرلاينز الضغط على الشركة التي ينقصها المال وجبرتها على الانفتاح على امكانية القيام بهذه العملية التي أصبح يصعب تجنبها في اطار تعزيز القطاع.

■ واشنطن - اف ب: أعلنت شركتا اميريكان ايرلاينز ويواس ايروايز أمس الخميس اندماجهما لولادة أكبر شركة طيران اميركية ومجموعة عملاقة عالميا، في خطوة تستكمل دورة تعزيز هذا القطاع في الولايات المتحدة. واندت يو.إس.ايروايز منذ مطلع 2012 اهتمامها بالاندماج مع اميريكان ايرلاينز المكلفة منذ نهاية 2011 لكن اميريكان ايرلاينز فضلت الاستثمار بمقردها. وقامت يو.إس.ايروايز عندما بالتقرب من موظفي المجموعة، وخصوصا طيارها الذين كانت ادارتها تنوي اعلان افلاسها لتخفيض رواتبهم. وعززت سلسلة من الاتفاقات حول الاجور بين يو.إس.ايروايز واميريكان ايرلاينز الضغط على الشركة التي ينقصها المال وجبرتها على الانفتاح على امكانية القيام بهذه العملية التي أصبح يصعب تجنبها في اطار تعزيز القطاع.

■ واشنطن - اف ب: أعلنت شركتا اميريكان ايرلاينز ويواس ايروايز أمس الخميس اندماجهما لولادة أكبر شركة طيران اميركية ومجموعة عملاقة عالميا، في خطوة تستكمل دورة تعزيز هذا القطاع في الولايات المتحدة. واندت يو.إس.ايروايز منذ مطلع 2012 اهتمامها بالاندماج مع اميريكان ايرلاينز المكلفة منذ نهاية 2011 لكن اميريكان ايرلاينز فضلت الاستثمار بمقردها. وقامت يو.إس.ايروايز عندما بالتقرب من موظفي المجموعة، وخصوصا طيارها الذين كانت ادارتها تنوي اعلان افلاسها لتخفيض رواتبهم. وعززت سلسلة من الاتفاقات حول الاجور بين يو.إس.ايروايز واميريكان ايرلاينز الضغط على الشركة التي ينقصها المال وجبرتها على الانفتاح على امكانية القيام بهذه العملية التي أصبح يصعب تجنبها في اطار تعزيز القطاع.

■ واشنطن - اف ب: أعلنت شركتا اميريكان ايرلاينز ويواس ايروايز أمس الخميس اندماجهما لولادة أكبر شركة طيران اميركية ومجموعة عملاقة عالميا، في خطوة تستكمل دورة تعزيز هذا القطاع في الولايات المتحدة. واندت يو.إس.ايروايز منذ مطلع 2012 اهتمامها بالاندماج مع اميريكان ايرلاينز المكلفة منذ نهاية 2011 لكن اميريكان ايرلاينز فضلت الاستثمار بمقردها. وقامت يو.إس.ايروايز عندما بالتقرب من موظفي المجموعة، وخصوصا طيارها الذين كانت ادارتها تنوي اعلان افلاسها لتخفيض رواتبهم. وعززت سلسلة من الاتفاقات حول الاجور بين يو.إس.ايروايز واميريكان ايرلاينز الضغط على الشركة التي ينقصها المال وجبرتها على الانفتاح على امكانية القيام بهذه العملية التي أصبح يصعب تجنبها في اطار تعزيز القطاع.

## السياحة التونسية تنحسر على استقرار فترة بن علي

■ سيدي بوسعيد - اف ب: مع تفاقم الأزمة السياسية والاقتصادية والأمنية في تونس، باتت التعاملون في قطاع السياحة يتحسرون على الاستقرار الذي كان يسود البلاد في عهد نظام زين العابدين بن علي المتسلط الذي أطاح قبل عامين. ويقول محمود بن رابع وهو يقف أمام بسطة يبيع عليها متوجعات تقليدية في سيدي بوسعيد السياحية الشهيرة بالضاحية الشمالية للعاصمة «كنا نعيش بشكل أفضل. لم يكن يحدث شيء في عهد بن علي وكنا نمسحون جيد رحيله لكن في الماضي كنا أفضل حالا». وأضاف البائع وهو يرتب متوجيات بسطته في شارع مقفر في هذا الموقع السياحي الذي شهد حرق ضريح أحد الأولياء في كانون

■ سيدي بوسعيد - اف ب: مع تفاقم الأزمة السياسية والاقتصادية والأمنية في تونس، باتت التعاملون في قطاع السياحة يتحسرون على الاستقرار الذي كان يسود البلاد في عهد نظام زين العابدين بن علي المتسلط الذي أطاح قبل عامين. ويقول محمود بن رابع وهو يقف أمام بسطة يبيع عليها متوجعات تقليدية في سيدي بوسعيد السياحية الشهيرة بالضاحية الشمالية للعاصمة «كنا نعيش بشكل أفضل. لم يكن يحدث شيء في عهد بن علي وكنا نمسحون جيد رحيله لكن في الماضي كنا أفضل حالا». وأضاف البائع وهو يرتب متوجيات بسطته في شارع مقفر في هذا الموقع السياحي الذي شهد حرق ضريح أحد الأولياء في كانون

■ سيدي بوسعيد - اف ب: مع تفاقم الأزمة السياسية والاقتصادية والأمنية في تونس، باتت التعاملون في قطاع السياحة يتحسرون على الاستقرار الذي كان يسود البلاد في عهد نظام زين العابدين بن علي المتسلط الذي أطاح قبل عامين. ويقول محمود بن رابع وهو يقف أمام بسطة يبيع عليها متوجعات تقليدية في سيدي بوسعيد السياحية الشهيرة بالضاحية الشمالية للعاصمة «كنا نعيش بشكل أفضل. لم يكن يحدث شيء في عهد بن علي وكنا نمسحون جيد رحيله لكن في الماضي كنا أفضل حالا». وأضاف البائع وهو يرتب متوجيات بسطته في شارع مقفر في هذا الموقع السياحي الذي شهد حرق ضريح أحد الأولياء في كانون

■ سيدي بوسعيد - اف ب: مع تفاقم الأزمة السياسية والاقتصادية والأمنية في تونس، باتت التعاملون في قطاع السياحة يتحسرون على الاستقرار الذي كان يسود البلاد في عهد نظام زين العابدين بن علي المتسلط الذي أطاح قبل عامين. ويقول محمود بن رابع وهو يقف أمام بسطة يبيع عليها متوجعات تقليدية في سيدي بوسعيد السياحية الشهيرة بالضاحية الشمالية للعاصمة «كنا نعيش بشكل أفضل. لم يكن يحدث شيء في عهد بن علي وكنا نمسحون جيد رحيله لكن في الماضي كنا أفضل حالا». وأضاف البائع وهو يرتب متوجيات بسطته في شارع مقفر في هذا الموقع السياحي الذي شهد حرق ضريح أحد الأولياء في كانون

## الرئيس الفرنسي في زيارة للهند

## تهيمن عليها الدبلوماسية الاقتصادية

■ نيدلهي - اف ب: بدأ الرئيس فرنسوا هولاند برفاقه وفد كبير من رؤساء كبرى الشركات الفرنسية أمس الخميس زيارة إلى الهند ليرغم عليها الدبلوماسية الاقتصادية على اطرهم فقد طائرات رافال قريبا تبلغ قيمته 12 مليار دولار. وفي مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ، قال الرئيس الفرنسي ان «رئيس الوزراء (الهندي) وأنا شخصا لاحظنا تقدما في المفاوضات وأمل ان نتوصل إلى إنجازها». وأكد رئيس الوزراء الهندي من جهته ان المحادثات مع فرنسا لبيع الهند طائرات رافال «تسجل تقدما». من جهة أخرى جدد الرئيس الفرنسي تأكيد دعم باريس لترشيح الهند لمعد دائم في مجلس الأمن الدولي. وقال «الدنيا ما وقت سياسية تدافع عنها في كل الهيئات الدولية؛ السلام والديموقراطية والحرية ومكافحة الاحتباس الحراري والتميز الثقافي». وأضاف «أمل ان تتمكن الهند من الدفاع عن

■ نيدلهي - اف ب: بدأ الرئيس فرنسوا هولاند برفاقه وفد كبير من رؤساء كبرى الشركات الفرنسية أمس الخميس زيارة إلى الهند ليرغم عليها الدبلوماسية الاقتصادية على اطرهم فقد طائرات رافال قريبا تبلغ قيمته 12 مليار دولار. وفي مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ، قال الرئيس الفرنسي ان «رئيس الوزراء (الهندي) وأنا شخصا لاحظنا تقدما في المفاوضات وأمل ان نتوصل إلى إنجازها». وأكد رئيس الوزراء الهندي من جهته ان المحادثات مع فرنسا لبيع الهند طائرات رافال «تسجل تقدما». من جهة أخرى جدد الرئيس الفرنسي تأكيد دعم باريس لترشيح الهند لمعد دائم في مجلس الأمن الدولي. وقال «الدنيا ما وقت سياسية تدافع عنها في كل الهيئات الدولية؛ السلام والديموقراطية والحرية ومكافحة الاحتباس الحراري والتميز الثقافي». وأضاف «أمل ان تتمكن الهند من الدفاع عن

■ نيدلهي - اف ب: بدأ الرئيس فرنسوا هولاند برفاقه وفد كبير من رؤساء كبرى الشركات الفرنسية أمس الخميس زيارة إلى الهند ليرغم عليها الدبلوماسية الاقتصادية على اطرهم فقد طائرات رافال قريبا تبلغ قيمته 12 مليار دولار. وفي مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ، قال الرئيس الفرنسي ان «رئيس الوزراء (الهندي) وأنا شخصا لاحظنا تقدما في المفاوضات وأمل ان نتوصل إلى إنجازها». وأكد رئيس الوزراء الهندي من جهته ان المحادثات مع فرنسا لبيع الهند طائرات رافال «تسجل تقدما». من جهة أخرى جدد الرئيس الفرنسي تأكيد دعم باريس لترشيح الهند لمعد دائم في مجلس الأمن الدولي. وقال «الدنيا ما وقت سياسية تدافع عنها في كل الهيئات الدولية؛ السلام والديموقراطية والحرية ومكافحة الاحتباس الحراري والتميز الثقافي». وأضاف «أمل ان تتمكن الهند من الدفاع عن

■ نيدلهي - اف ب: بدأ الرئيس فرنسوا هولاند برفاقه وفد كبير من رؤساء كبرى الشركات الفرنسية أمس الخميس زيارة إلى الهند ليرغم عليها الدبلوماسية الاقتصادية على اطرهم فقد طائرات رافال قريبا تبلغ قيمته 12 مليار دولار. وفي مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ، قال الرئيس الفرنسي ان «رئيس الوزراء (الهندي) وأنا شخصا لاحظنا تقدما في المفاوضات وأمل ان نتوصل إلى إنجازها». وأكد رئيس الوزراء الهندي من جهته ان المحادثات مع فرنسا لبيع الهند طائرات رافال «تسجل تقدما». من جهة أخرى جدد الرئيس الفرنسي تأكيد دعم باريس لترشيح الهند لمعد دائم في مجلس الأمن الدولي. وقال «الدنيا ما وقت سياسية تدافع عنها في كل الهيئات الدولية؛ السلام والديموقراطية والحرية ومكافحة الاحتباس الحراري والتميز الثقافي». وأضاف «أمل ان تتمكن الهند من الدفاع عن



فل جونز نجم مانشستر يونايتد (يسار) وزميله جوني إيفانز (يمين) حاصرا نجم ريال مدريد كريستيانو رونالدو وفازا بالكرة

الكرة من فوق حارس الريال، ولكن تشابي ألونسو شنت الكرة بأعجوبة قبل أن تتجاوز خط مرمرى فريقه. وسحب فيرجسون وويلبيك ودفع بانطونيو فالينسيا بينما لجأ مورينيو إلى الدفع بالكرواتي لوكا مودريتش بدلا من أنخيل دي ماريا. وواصل دي خيا نقاذ مرماه من الأهداف المحققة وتصدى لتسديدة قوية من سامي خضيرة من داخل منطقة الجزاء قبل عشر دقائق على النهاية.

وأجرى مورينيو ثالث تغييراته بخروج تشابي ألونسو ونزول بيبي بينما أخرج فيرجسون، واين روني ودفع باندرونسون وألفيغرا.

وضاعت فرصة هدف محقق لريال مدريد قبل نهاية المباراة بخمس دقائق من ضربة حرة مباشرة من مسافة 30 ياردة سددها رونالدو بشكل رائع، ولكن الكرة اصطدمت بسقف العارضة.

وأهدر رونالدو فرصة محققة لريال مدريد في الوقت بدل الضائع بعدما انفرد تماما بالرمي ورد فان بيرسي بفرصة محققة تصدى لها حارس ريال مدريد بصعوبة شديدة.

دي ماريا أن يحرز الهدف الثاني لأصحاب الأرض من تصويبة بعيدة قبل أن تتجاوز خط مرمرى فريقه. وسحب فيرجسون وويلبيك ودفع بانطونيو فالينسيا بينما لجأ مورينيو المدير الفني لريال مدريد إلى تغييراته في الدقيقة 60 بنزول الأرجنتيني جونزالو هيجوين بدل من بنزيمة.

وكاد كوينتراو أن يسجل ثاني أهداف النادي الملكي في الدقيقة 61 بعدما مرر سامي خضيرة كرة عرضية من الناحية اليمنى زحف لها كوينتراو على أرض الملعب لتسديدها بقدمه اليمنى ولكن دي خيا دافع عن مرماه ببسالة.

وأجرى سير أليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يونايتد أولى تغييراته بخروج شينجي كاجاوا ونزول المخضرم ريان جيجز.

وأهدر فان بيرسي فرصة مؤكدة في الدقيقة 70 بعدما تلقى تمريرة رائعة من واين روني ليسدد كرة قوية أبعدها بيجو لوبيز بأطراف أصابعه، ولكن الدفاع المردي فشل في تشتيت الكرة لتصل الكرة مرة أخرى إلى فان بيرسي الذي سدد

ورونالدو وأوزيل. وحصل رافاييل مدافع مانشستر يونايتد على بطاقة صفراء بعد تدخله بعنف مع أوزيل.

وتسبب رونالدو في إزعاج شديد لدفاعات فريقه السابق، عن طريق تصويباته التي لا تعرف الرحمة، وتمركزه بشكل رائع داخل منطقة الجزاء. ورغم المحاولات المتكررة من جانب ريال مدريد على مرمرى دي خيا، إلا أن الدقائق الأخيرة لم تشهد أي جديد ليطلق الحكم الألماني فيليكس برايش صافرته معلنا نهاية نصف المباراة الأول بتعادل الفريقين سلبيا.

وبدأت أحداث الشوط الثاني بضغط هجومي من جانب مانشستر يونايتد، الذي شن هجمتين في الشوط الأول عن طريق شينجي كاجاوا وجوني إيفانز، ولكن دون أن ينجح في الوصول إلى الشباك. ورد رونالدو بتصويبة صاروخية من على حدود منطقة الجزاء مستغلا تمريرة حارسه خضيرة، ولكن دي خيا كان صامدا بقوفه. وسرعان ما استعاد ريال مدريد سيطرته على الأوضاع، وكاد

لها رونالدو برأسه بشكل رائع ليسكن الكرة إلى داخل الشباك. وكاد داني ويلبيك أن يحرز الهدف الثاني، ولكنه فشل في تسجيله بعدما انفرد تماما برمرى دييجو لوبيز حارس ريال مدريد، الذي يشارك بدلا من الحارس الأساسي الصاب إيكو كاسياس، ليغزم الكرة بمقدمة قدمه، ولكن الكرة مرت مباشرة بجوار القائم.

والكرة في الدقيقة 38 من تمريرة طويلة وصلت إلى أوزيل داخل منطقة الجزاء، ليستقبل اللاعب الألماني الكرة بشكل رائع ويسدد بكل قوته ولكن دي خيا تصدى له ببراعة. وأهدر ريال مدريد هدفا لا يضيع في الدقيقة 39 بعدما شن أوزيل مشورا ماراثونيا بالكرة قبل أن يهدي رونالدو كرة رائعة أمام الرمي مباشرة، ولكن تسديدة نجم مانشستر السابق مرت مباشرة بجوار القائم الأيسر.

وسيطر ريال مدريد تماما على مجريات اللعب في الربع ساعة الأخيرة من الشوط الأول بفضل التحركات الذكية من دي ماريا

وأدرك رونالدو التعادل لريال مدريد في الدقيقة 30 من تمريرة عرضية سحرية من دي ماريا ارتقى

## ريال مدريد يسقط في كمين مانشستر بدوري الأبطال

كريم بنزيمة إلى سامي خضيرة داخل منطقة الجزاء، ولكن لاعب وسط المنتخب الألماني سدد كرة بدون عنوان خارج المرمرى. وشن النادي الملكي هجمة جديدة انتهت بتصويبة قوية من الألماني مسعود أوزيل من خارج منطقة الجزاء، لكن الكرة مرت بجوار القائم بسنيمترات قليلة.

وحصل الهولندي روبن فان بيرسي مهاجم مانشستر على بطاقة صفراء في الدقيقة الخامسة لتدخله بعنف مع تشابي ألونسو. وضاعت فرصة هدف محقق لريال مدريد في الدقيقة السادسة من تسديدة صاروخية عن طريق المدافع البرتغالي فابيو كوينتراو ولكن الكرة اصطدمت بالقائم الأيسر لرمي ديفيد دي خيا.

ورد مانشستر يونايتد بهجمة مرتدة سريعة لتصل الكرة إلى جوني إيفانز داخل منطقة الجزاء ولكن سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد تدخل في الوقت المناسب لينقذ الموقف.

وسيطر ريال مدريد على الربع ساعة الأولى من المباراة بفضل الضغوط الواضح بين كريستيانو رونالدو نجم مانشستر السابق وكريم بنزيمة من جهة بجانب تحركات مسعود أوزيل وسامي

الأسباني في كمين ضيفه مانشستر يونايتد الإنجليزي وتعادل معه بهدف لكته في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وتقدم داني ويلبيك بهدف مانشستر يونايتد في الدقيقة 20 ثم تعادل البرتغالي كريستيانو رونالدو لريال مدريد في الدقيقة 30.

وتقدم ريال مدريد بمستوى أفضل على مدار شوطي المباراة، حيث سحت للفريق أكثر من عشر فرصة محققة للتسجيل، بينما بدأ مانشستر يونايتد بعيدا عن مستواه بعض الشيء، حيث ندرت الفرص للفريق الإنجليزي، ولكنه نجح في النهاية بالخروج بتعادل ثمين من ملعب سانتياجو برنابيو.

ويلتقي الفريقان في مباراة الإياب على ملعب أولد ترافورد في الخامس من آذار/ مارس المقبل.

وسيق لريال مدريد ومانشستر يونايتد أن التقيا سويا ثمان مرات من قبل حيث فاز الريال ثلاث مرات مقابل انتصارين لمانشستر بينما حسم التعادل ثلاث مواجهات بين الفريقين. وبدأت المباراة بضغط هجومي من جانب الفريق الملكي وكاد الفريق أن يحرز هدفا قبل حلول الدقيقة الثانية من هجمة مرتدة سريعة انتهت بتمريرة من

## فيرجسون يؤكد أن فرص التأهل ما زالت كما هي ومورينيو يؤكد أن فرص التأهل ما زالت كما هي

وقال رونالدو عقب المباراة: «كانت مباراة صعبة. إنهم فريق قوي للغاية من الناحية الدفاعية.. ولكننا قدمنا أداء أفضل وكنا نستحق تسجيل المزيد من الأهداف». فيما أشاد فيرجسون بهدف رونالدو الراسي لريال مدريد ووصفه بأنه «مذهل». وقال فيرجسون: «لا يمكن لأحد أن يتصدى لهدف كهذا، من حيث القفزة وارتفاعه في الهواء بهذا الشكل».

وأضاف: «اعتقد أنه كان من الصعب عليه (رونالدو) أن يلعب أمام فريقه السابق، فالأمر يحمل

بتسجيله هدفا أسيا رائعا في مرمرى فريقه السابق يونايتد في الدقيقة 30 من الشوط الأول.

وقال الهولندي روبن فان بيرسي مهاجم مانشستر يونايتد: «سحت لنا بعض الفرص، ولو كان قبل لنا قبل المباراة أننا سنغادر مدريد بنتيجة 1/1 كنا سنقبل بذلك».

فيما أكد رونالدو أن فرصة ريال مدريد في بلوغ دور الثمانية ستظل قائمة كما هي عندما يلعب فريقه الأسباني مباراة الإياب فيما سيكون عودة للاعب البرتغالي إلى ملعب «أولد ترافورد» الذي ظل يلعب عليه طيلة ستة أعوام مع يونايتد.

د ب أ: أشاد الاسكتلندي سير أليكس فيرجسون المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم بلاعب فريقه السابق كريستيانو رونالدو، فيما أكد البرغالي مورينيو مدرب ريال مدريد الأسباني أن فرصة فريقه في بلوغ دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا ما زالت كما هي بعد تعادل الفريقين 1/1 في ذهاب دور ال16 بمدريد.

وقاد داني ويلبيك تقدم لمانشستر يونايتد على ملعب «ستاديو بينرانيو» في الدقيقة 20 من المباراة وتعادل رونالدو لريال مدريد

## دورتموند يفرض التعادل على شاختار في دونيتسك بدوري الأبطال

أنفذها الحارس بصعوبة شديدة في الدقيقة 20. واستعاد شاختار سيطرته على مجريات المباراة مرة أخرى وكاد فرناندو لويس أن يهز الشباك في الدقيقة 25 من تصويبة قوية من مسافة 25 ياردة، ولكن الكرة ضلت طريقها للشباك.

وتقدم لاعب الوسط الكرواتي الدولي داريو سرنابهدف لشاختار في الدقيقة 30 من ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء مباشرة، سددها قوية لتمر الكرة من بين أيدي رومان فيدنيغيلير حارس مرمرى دورتموند وتسكن الشباك.

وحاول دورتموند تنظيم صفوفه بهدف إدراك التعادل، فشن أكثر من هجمة على مرمرى بياتوف، ولكن الهجمات العكسية لشاختار كانت دائما لها خطورة واضحة على مرمرى فيدنيغيلير.

وقبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول أدرك دورتموند التعادل عن طريق المهاجم البولندي الدولي ووبرت ليفاندوفسكي بعدما وصلت له الكرة داخل منطقة الجزاء عن طريق ماريو جويتزه

اليسدد ليفاندوفسكي في أقدام المدافعين، ولكن الكرة ارتدت له مرة أخرى ليضعها في الشباك هذه المرة.

وأهدر أليكس تيكسيرا فرصة محققة لشاختار في الوقت بدل الضائع بعدما انفرد تماما بمرمرى فيدنيغيلير ولكنه سدد بغيرابة في أحضان

دونيستك (أوكرانيا) - د ب أ: فرض بوروسيا دورتموند الألماني التعادل على ملعب مضيفه شاختار دونيستك الأوكراني بنتيجة هدفين لثلهما في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وتقدم الكرواتي داريو سرنابهدف لشاختار في الدقيقة 30 ثم أدرك دورتموند التعادل عن طريق المهاجم البولندي ووبرت ليفاندوفسكي قبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول.

وأضاف فيدنيغيلير كوستا كوستا المهاجم الثاني لشاختار في الدقيقة 68 ولكن ماتس هوميلس أدرك التعادل مجددا لدورتموند في الدقيقة 87.

وسيطر شاختار على الدقائق الأولى من المباراة وتسبب داريو سرناب في مشاكات كبيرة لدفاع الألماني ولكن دون أن ينجح في هز الشباك خلال الدقائق العشر الأولى.

وكاد ليفاندوفسكي أن يقدم بهدف لدورتموند بعد مرور ربع ساعة من بداية المباراة ولكن

تسديده مرت مباشرة بجوار القائم. وبعدها بدقائق قليلة أهدر مات هوميلس فرصة أخرى محققة للنادي الألماني من ضربة رأس مرت مباشرة من فوق العارضة.

وامتلك دورتموند زمام الأمور وشن أكثر من هجمة على مرمرى أندري بياتوف حارس شاختار، كان أكثرها خطورة تسديدة ماركو ريوس التي

## حازم امام يسقط الداخلية ويعزز صدارة الزمالك والحرس يسقط أمام التليفونات بالدوري المصري

سوف على حرس الحدود بهدف نظيف. وأحرز الكاميروني مارك مبوا هدف الفوز لفريق تليفونات بني سوف قبل ثلاث دقائق على نهاية الشوط الأول.

ورفع التليفونات رسيدته إلى أربع نقاط في المركز الرابع بينما تجد صيد حرس الحدود عند ست نقاط في المركز الثاني بفارق الأهداف خلف الأهلي. ويلعب الأهلي غدا الخميس مع سموحة على استاد برج العرب.

الحمراء في وجه مدافع الداخلية صالح موسى ولاعب الزمالك محمد إبراهيم بعد حدوث مشادة بينهما في الدقيقة 37. ورفع الزمالك رسيدته في صدارة ترتيب اندية المجموعة الثانية إلى تسع نقاط بعدما فاز في أول مباراتين على التوالي 2/صفر واتحاد الشرطة 1/صفر بينما تجد صيد حرس الحدود عند ست نقاط فاز على القاوالون العرب 1/صفر وتعادل مع الإنتاج الحربي سلبيا.

وضمن مباريات المجموعة الأولى فاز تليفونات بني القاهرة -د ب أ: حقق فريق الزمالك فوزه الثالث على التوالي في المجموعة الثانية من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم وفاز على الداخلية بهدف نظيف في الجولة الثالثة من المسابقة على استاد الدفاع الجوي. ودين الزمالك بالفصل على هذا الفوز لجناحه الصاعد حازم امام الذي أحرز هدف الفوز للفريق في الدقيقة 77 من تسديدة رائعة من داخل منطقة الجزاء بقدمه اليمنى.

وأشهر الحكم محمد عبدالقادر مرسي البطاقة الحمراء على وجه مدافع الداخلية صالح موسى ولاعب الزمالك محمد إبراهيم بعد حدوث مشادة بينهما في الدقيقة 37. ورفع الزمالك رسيدته في صدارة ترتيب اندية المجموعة الثانية إلى تسع نقاط بعدما فاز في أول مباراتين على التوالي 2/صفر واتحاد الشرطة 1/صفر بينما تجد صيد حرس الحدود عند ست نقاط فاز على القاوالون العرب 1/صفر وتعادل مع الإنتاج الحربي سلبيا.

## نيجيريا وبوركينا

## تحققان تقدما كبيرا بتصنيف الفيفا بعد النجاح الأفريقي

والعاشر على الترتيب. وكان لبطولة كأس أفريقيا الأخيرة تأثيرا كبيرا على التصنيف. حيث تقدم منتخب نيجيريا 22 مركزا ليحتل المركز 30 بالتصنيف، في أفضل تصنيف للنسور منذ أيار/ أغسطس 2010. بينما حققت بوركينا فاسو فقرة هائلة بتقدمها 37 مركزا لحتل المركز 55 بتصنيف الفيفا.

156 نقطة عن ألمانيا. وتقدمت إنكلترا مكانين لاحتل المركز الرابع، فيما تراجع إيطاليا بكان التصنيف الرابع إلى المركز الخامس مقدمة على كولو ميبا والبرتغال اللتين تقفان المركز السادس. وتتملك قائمة المصنفين العشرة الأوائل بمنتخبات هولندا وكرواتيا وروسيا في المراكز الثامن والتاسع

الأفريقية الأخيرة الذي فازت فيه نيجيريا 1/ صفر يوم الأحد الماضي. وأصدر الفيفا الخميس تصنيف المنتخبين الخاص بشهر شباط/ فبراير حيث جاءت أسبانيا في الصدارة مقدمة بفارق 153 نقطة أمام ألمانيا. واحتفظ المنتخب الأرجنتيني بالمركز الثالث للتصنيف متخلفا بفارق

برلين - د ب أ: واصلت بطة العالم وأوروبا، أسبانيا، تصدرها للتصنيف العالمي للمنتخبين الذي يصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) متقدمة على ألمانيا. فيما حققت كل من نيجيريا وبوركينا تقدما هائلا في ترتيبهما بالتصنيف اعتمادا على وصولهما إلى نهائي بطولة كأس الأمم

## الطرف الثالث ما زال يحاول عرقلة بايرن في البوندسليجا

هذا الموسم للبوندسليجا، ولكنه يواجه شبح الهبوط مرة أخرى، وبالتالي لن يكون الفريق مستعدا لتلقي المزيد من الهزائم. واقترب بايرن ودورتموند وفرانكفورت ليفركوزن، من حسم المقاعد الثلاثة المؤهلة لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، ولكن يأتي خلفهم صراعا آخر بين أندية تتنافس على التأهل إلى الدوري الأوروبي.

ويمتد الصراع إلى مباراة فريبورج صاحب المركز الخامس من مضيف فيرد برين وماينز صاحب المركز السادس مع ضيفه شالكة.

ويملك فريبورج وماينز 31 نقطة ولكن فيرد برين يتأخر عنهما بفارق نقط فقط. وفي مباريات أخرى السيت يخسر ثلاث مباريات متتالية في الدوري المكسيكي - بانترانغ انتصار مفاجيء.

39 نقطة قبل مباراته أمام فرانكفورت صاحب المركز الرابع، والذي يتأخر عنه بفارق نقطتين فقط.

ونجح دورتموند في استعادة توازنه بعد هزيمته المأساوية على يد ضيفه هامبورج 4/1 في الجولة الماضية من البوندسليجا، ورد بتعادل مثير على ملعب شاختار دونيستك الأوكراني 2/2 مساء الأربعاء في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.

وقال المدافع فيليب سانتانا أنه لا يمكنه تفسير سبب تعرض فريقه لهزيمة الهزيمة الثقيلة على ملعبه، مشيرا «من الصعب التفسير، لقد لعبنا حقا بشكل جيد في الشوط الأول، ولكن استقبلت شاكنا هدفين باخطاء فنية، كالفحنا بعدها مثل الجنائين، ولكن لسوء الحظ لقد كان واحدا من الأيام التي لم تسير فيها الكرة لصالحنا».

الأساسي للنادي البافاري في المباراة الماضية لصالح ماريو جوميز، ولكنه يأمل المشاركة منذ البداية أمام فريقه السابق.

وأشار مانندزوكيتش «لديهم فريق جيد، ولاعين جيدين، ولكني أعتقد أنهم في حاجة إلى مزيد من الوقت تحت قيادة مدربهم الجديد قبل أن تسير الأمور بالطريقة التي ينبغي أن تكون عليها».

وتصدر بايرن جدول ترتيب البوندسليجا برصيد 54 نقطة من 21 مباراة بينما يأتي بوروسيا دورتموند في المركز الثاني برصيد

وعندما يلتقي بوروسيا دورتموند حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم في الموسمين السابقين مع إينتراخت فرانكفورت غدا السبت في المرحلة الثانية والعشرين من المسابقة، فقد يجد الفريق أنه متأخر بفارق 18 نقطة خلف بايرن ميونخ المتصدر.

ويستعد المهاجم الكرواتي ماريو مانندزوكيتش الذي يتصدر قائمة هدافي البوندسليجا برصيد 14 هدفا، بالتساوي مع شتيفان كيسلينج مهاجم باير ليفركوزن وروبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ، لملاقاة فريقه السابق فولفسبورج.

## بوكا جونيورز يخسر على ملعبه امام تولوكا المكسيكي

خمسة أيام - لاعب باراجواي ادجار بنيتز مهاجم تولوكا.

واهدر الفريق المكسيكي فرصة التعادل حين تصدى ارون - الذي انقذ ركلة جزاء في فوز بوكا 2-3 لمعلمه على كويلمس في الدوري الأرجنتيني يوم السبت الماضي - لركلة الجزاء التي نفذها المدافع كارلوس رودريغيز في الدقيقة 52. ولم يتأثر الفريق المكسيكي وواصل السيطرة على اللعب في الشوط الثاني ومزق دفاع فريق المدرب بيانكي مستفيدا من تألق لاعب وسط المكسيك المخضرم المولود في البرازيل زينيا.

وتعادل المهاجم كارلوس اسكييل لتولوكا في الدقيقة 59 وسجل بنيتز هدف الفوز الجميل للفريق المكسيكي في الدقيقة 73.

وقال بيانكي للصحفيين «نواجه مشاكل في ادارة المباريات واللعب بالطريقة التي نريدها». واقترب المهاجم البديل لوكاس فياتري من ادراك التعادل للفريق الأرجنتيني لكن تسديده ارتدت من القائم.

لايومينيرا (الأرجنتين) - روبرتو: خسر بوكا جونيورز بطل امريكا الجنوبية ست مرات 2-1 على ارضه أمام تولوكا المكسيكي في مباراته الافتتاحية بكأس ليبرتادوريس لكرة القدم باستاد لايومينيرا في الأرجنتين.

وأهى بوكا - وصيف البطل الموسم الماضي - الشوط الأول من المباراة التي جرت في المجموعة الأولى مقدما بعدما انقذ حارس مرماه اجوستين اوريون ركلة جزاء للمباراة الثانية على التوالي.

ولكن الاخلاء الدفاعية سمحت لتولوكا - الذي خسر ثلاث مباريات متتالية في الدوري المكسيكي - بانترانغ انتصار مفاجيء. وكانت هذه هي المباراة الأولى لمدرب بوكا كارلوس بيانكي الفائز بكأس ليبرتادوريس أربع مرات في البطولة القارية منذ نحو عشر سنوات.



## وصفة سحرية لنجاح المجتمعات العربية

■ عندما يتسبب القانون في المجتمع ويحقق العدل، ولا تُحتكر السلطة. وتجد معارضة موازية للحزب الحاكم قوة وكفاءة وتسمى إلى السلطة. وتعمل الحكومة بإمانة وإخلاص وتصل بالشعب إلى حالة العيش الكريم. من الطبيعي ألا تجد شعباً يتدمر من الأوضاع، ويستكون دعوة الشعب للتظاهر والاعتصام؛ دعوة غير مشروعة. ويمكن أن توصف بأنها دعوة للتخريب وزعزعة للأمن والاستقرار، أو دعوة للفتنة وتفتيتا للوحدة الوطنية. وإذا ما طالبت المعارضة بذلك فهذا يمكن وصف المعارضة وقوى المجتمع النافذة بالوصولية وبالانتهازية، بل وبالتواطئة والمتآمرة على الوطن. عندما لا يتسبب القانون في المجتمع، وتحتكر السلطة ولا توجد معارضة كفؤة، لا تحقق الحكومة العيش الكريم ل مواطنيها.

من الطبيعي أن تجد شعباً يتدمر من الأوضاع، ويستكون دعوة الشعب للتظاهر السلمي والاعتصام؛ دعوة مشروعة ولا يمكن أن توصف بأنها دعوة للتخريب وزعزعة للأمن والاستقرار، أو دعوة للفتنة وتفتيتا للوحدة الوطنية. وإذا ما طالبت المعارضة بذلك فهذا يمكن وصف المعارضة وقوى المجتمع النافذة بالوصولية وبالانتهازية، بل وبالتواطئة والمتآمرة على الوطن. من غير الطبيعي أنه يُعتبر جلياً للأمن والاستقرار وتعزيزاً للوحدة الوطنية، أن تأتي المبادرات لتسرع بقاء الحاكم الفاسد المنتهك لسيادة النظام والقانون؛ غير المحقق للعدل والأمن والفاشل إدارياً، والأُظلم منه الاعتذار عما سلف والاعتراف بأخطائه، بل وتجريه على تغيير سياساته أو حتى تعديلها، وأن تعف المعارضة وقوى المجتمع النافذة مؤيدة وداعمة لذلك.

ومن غير الطبيعي أنه يُعتبر جلياً للخراب والفتنة وتقويضاً للوحدة دعوة الشعب للروح إلى الشارع للتظاهر والاعتصام بشكل سلمي لتطلب من الحاكم الفاسد المنتهك لسيادة النظام والقانون: غير المحقق للعدل والأمن والفاشل إدارياً، لتطلب منه الاعتذار عما سلف والاعتراف بأخطائه وتجريه على تغيير سياساته أو حتى تعديلها. وعدم اعتبار المعارضة وقوى المجتمع الذين لا يدعون إلى ذلك انتهازيون وصوليون، واعتبار الفئة التي تطلب الشعب بالخروج انتهازية ووصولية.

من الطبيعي، أم من غير الطبيعي؟! أن تجد فرساق التضحية والكفاح والثورة وبعد أن يسقطوا معاً الديكتاتور والسلطة الباغية والشبكة السطوية ويصلوا إلى كل أو نصف أو خمس أو أقل من ذلك من السلطة، تجدهم يمارسون ذات الدور الذي كانت السلطة السابقة تمارسه شبراً وشبراً و ذراعاً بذراع، ولو عرفت طريقاً سلكته أو غيرت طريقاً سلكته لم تخله لذلك! وعندما يخرج فرساق التضحية والكفاح والثورة متظاهرين ضدهم يوصونهم بالفظول وبقضايا السلطة السابقة وأعران الثورة المضادة وبالانتهازيين وبالوصوليين والطامعين بالسلطة والعمال والخونة ولا بأس من شيء من البعد عن الله والأخلاق والقيم وحدث ولا حرج بما لم تستطع أن تأتبه الأوائل. وعندما لا يتوقف الأمر على ذلك فحسب، بل يتعداه إلى ممارسة ذات القفضة الحديدية وذات العفث وذات الامتنان للكرامة الإنسانية بعد إضافة الصيغة الشخصية الخاصة بهم عليها.

عندما تحاول أطراف من السلطة السابقة استعادة امتيازاتها ومكانتها بطريقة أو بأخرى بعيداً عن مفهوم الثورات، فهم لا يستطيعون وليسوا مؤهلين لأن يقوموا أو يساهموا بثورة وأبعد ما يكونوا عن هذا المفهوم، وتحاول فرض وجودها فهذه هي الثورة المضادة، ومن ساعدتهم على شرعنة بقائهم هو من أعان الثورة المضادة على البقاء والاستمرار.

لذا فلا يمكن ومن غير المعقول ومن غير المنطقي أن توصف الموجات الارتدادية للثورة ممن يخرجون للتظاهر السلمي من رفاق الثورة السابقين بأنها ثورة مضادة.

أنور السبييت  
assubayt@gmail.com

## عيد «الفالتان» تجارة تخترق العرب

■ مما لا شك فيه ان الشباب العربي مولع بالاعباد والاحتفالات الى حد النخاع، من غير ان يتبين صحة حلالها مثل الاعباد الدينية من حرامها كالتي نستأصلها من العرب ونترك موجتها ونضعها حتى انغمست بذاتها في طريقة حياتها لها، فباتت من غير الممكن التخلص والابتعاد عنها، الكثير ما يلجأون الى عيد «الحب» أو ما يسمى بـ «الفالتان» الذي يصادف 14 فيفري من كل سنة ليضفي على العالم بأكمله رداء من اللون الاحمر يحمل قلب المحبين الذين أرادوا ان يجعلوا من هذا اليوم فرصة للتعبير عن المشاعر ويتبادل الهدايا مع من يحبونهم.

يعود اصل تسمية هذا العيد الى اساطير الرومان، حيث كان هناك امبراطور روماني حكم ومنع على جنوده الزواج لان الزواج يشغلهم عن الحروب التي كان يخوضها، لكن «القديس فالتان» ابى ذلك واستمر في تزويج القلوب الشابة سرية، ولما اكتشف امره هم بسجنه، الا ان فارس القلوب لم يتوقف عن الحب فتعرف على ابنة السجناء ووقع في غرامها، بليلة اعدامه في 14 فيفري 269 ارسل بطاقة صفيرة ومنذ ذلك اليوم اطلق عليه لقب عيد القديس فالتان ليصيرته للحب، هكذا حسب ما قالوه في اساطيرهم.

لم يرض الكثير من شبابنا العربي ان يكون العيد حكرًا على هؤلاء فتبينوا هذه المناسبة معتقدين بان هذا اليوم هو الوحيد في السنة الذي يمكن فيه لكل شباب وشابة وزوج أو زوجة الاعلان عن مشاعر الحب التي يكنها كل منهما للآخر وهي فرصة لتبادل الهدايا بينهما التي ستخضع عنها مصاريف ومدخل سيحبها باعًا ومصدرو تلك الهدايا بملايين الدولارات.

وما ان يحين عيد الحب او الفالتان حتى تجد هناك ارتفاعا جنونيا للاسعار لبعض المواد الاستهلاكية وغير الاستهلاكية، بحيث تنفخ محللاتنا في بيعها كميات كبيرة والتحضير لها بايام قبل حلولها، ومن بينها الحلويات والشكولاتة، التي تلقى طلبا كبيرا، خصوصا الشكولاتة في عيد الحب ترتفع وتختلف اسعارها من محل الى اخر ومن نوع الى اخر، وتستحوذ الاصناف المستوردة من دول اجنبية مثل سوسرا وفرنسا على اقبال المواطنين كنوع من التباهي الذي قد يعمد فيه بعض بائعيها في عرضها لاغرامهم واثارة انتباههم، كما قد ترفقها بعض الورود الحمراء كهدية رمزية من هذا العيد خاصة المستوردة منها التي تعرف ارتفاعا اسعارها في مثل هذا اليوم.

وكما يقوم البعض ممن له مؤهلات وامكانيات اقتصادية على اقتناء مجوهرات او خواتم من ذهب متفاوتة الثمن من اجل تقديمها للشريك او الزوجة والخطيبة، وفيما يغتنم بعضهم هذه الفرصة للاعلان عن الخطوبة، يفضل البعض اقتناء ملابس وعلوات لماركات تجارية عالية فاحشة الثمن كتعبير عن الحب للظرف الاخر.

وفي حين يتوافد بعض الشباب والشابات وبشكل ملفت على اقتناء هدية مميزة من نوع اخر هي العصافير باصواتها واشكالها الجميلة «كطائر الكناري والحسون» التي تعبر عن رمز للحب والاخلاص، وربما مثالا لحياء الشابات التي ستجمعهما في قصص ذهبي ولن يكون لسعره الغالي حاجزا امامهما.

اسام كل هذه الحصيلة الهائلة من الفساد والتبذير والجهل، ودخول واسع من باب الهدايا لكل من امن بها وساهم فيها من بائعها واطل سحتها، خصوصا ان كان على دراية من ان مشتريه سيهدوها ويحتفل ويعظم تلك الايام، فيجنّب التاجر بل لا يجوز له بيعها له خاصة في تلك الايام حتى لا يشارك فيمن يعمل بهذه البدعة الضالة، التي دخلت مجتمعاتنا وتقالدينا البعيدة عن ديننا الاسلامي الذي يحرم تقليد الكفار في احتفالاتهم.

حداد بلال  
bilalazaim@gmail.com

## فتاوى طائشة كطلقات الرصاص

■ لم تعد المشكلة في مصر مشكلة صراعات سياسية حول دستور غير توافقي أو أداء حكومة عاجزة فاشلة، أو تيار يرغب في الهيمنة والسيطرة على مفاصل الدولة، أو خلاف بين معارضين ومؤيدين لقرارات الرئاسة غير المدروسة، أو حتى في لعبة القط والفار بين النظام وجبهة الإنقاذ فحسب ولكن تكمن المشكلة الأكبر في مسلسل الفتاوى غير المسؤولة التي تناهيا في عرض يومي مستمر على ما يعرف مجازا بالفتاوى الدينية، فتاوى مسومة تخرج كطلقات الرصاص لتصيب قلب الوطن المعتدل تصدر من أفواه لا تعي خطورة ما تتلفظ به وأشخاص لتعليمهم الكراهية، تروبوها في أحضان التشدد وترعرعوا على التطرف، يبررون القتل ويحللونه مستندين في ذلك إلى بعض ما جاء في القرآن والسنة بعد تفسيره طبقاً لأهوائهم وبما يخدم مصالحهم ويحقق أهدافهم.

فتاوى دموية تهدد السلم المجتمعي هي أشد خطراً على مصر— من أعادتها — لأنها توفّر الغطاء الشرعي والديني لنشر العنف، مما قد يمهد لحرب أهلية — لا قدر الله — إذا لم ينتبه الشعب وتوحد الجهود لمواجهة تلك الفتاوى السوداوية التي تساهم في ترسيخ مبدأ العنف وتؤسس لدولة المليشيات وشرعية الغاب فإن إنزلقنا مصر إلى هذا المستنقع لن نقوم لها قائمة بعد ذلك وستقول عليها وعلى المنطقة العربية بآثرها السلام وسيكون الخسران المبین، لذا وجب على الجميع تحمل مسؤولياتهم الوطنية وفي مقدمتهم مؤسسة الرئاسة فليس خافياً على أحد إن التيارات المتشددة المتسامسة تستقوي بالرئيس بحجة أنه جاء من تيار يماثلهم أو على الأقل يرتبط بغناهم معهم؛ إذا ما مطلوب وفورا من الرئاسة التحكم بجديّة لإنقاذ قرارات مؤثرة لراب الصدع بين أطراف المجتمع والإعلان عن رفضها القاطع لما يتقوه به شيوخ ذلك.

## تونس: هل هي ثورة ثانية؟!

■ هل قدر تونس أن تكون السباقة في تغيير مسار الأحداث والتاريخ؟ هل كتب عليها أن تكون دوما الصاعق لتغيير الأوضاع؟ تونس الخجولة، المحبة للهدوء، العاشقة أن لا يذكر اسمها في نشرات الأخبار، إلا في إنجاز اقتصادي، أو انتصار رياضي، أو صدارة سياسية، أو تفوق علمي، تنزع عن وجهها وذاقتها الأناة والحلم، وتلبس لباس الفورة والثورة على أشياء غير طبيعية، بالأساس، قبل عامين، دون مشاورة أحد، قام الشعب التونسي بهبة عامرة لتغيير الوضع الذي أثقل كاهلهم، وأفقر غايباتهم، وكسب أقدارهم، وسلب كرامتهم، وصادر حريتهم، ومسح أصالتهم، في جئون غير متوقع، سمح «انتحار» البوعزيزي يقب النظام القائم، وأدخل تونس في حقبة جديدة، يستطع شعبها أن يحلم بغد أفضل، «انتحار» سمح أيضا بزعة العالم العربي بقعة بقعة، وزنقة زنقة.

سنتين بعد ثورة تونس المجيدة، نشاهد أن أرض تونس تحولت إلى برميل بارود، وحقل القابل بلانفجار أو الاشتعال في أي لحظة، يبدو أن الأهداف اليوم مختلفة عن البارحة، البارحة الكل توحد من أجل الإطاحة «باطاغية» زين العابدين بن علي، الإسلاميون، والقوميون والشيوغيون والعلمانيون ومع هذا لا يمكن أن تصور المعارضة بياض ناصحة، وأن نبراهما من كل أنانية

الليبراليون، في صف واحد لهدف واحد، والآن انقلب الوضع، وصار التناحر السياسي بين حلفاء الأمام، لقد ساهمت قلة باع الإسلاميين في ممارسة السلطة، ومحاولة الهيمنة عليها، دون إشراك حقيقي لباقي مكونات الحلفاء الثوريين، ساهم كل هذا في الانتقال بتونس إلى هذا الوحل والوفوضى في البداية كانت إستراتيجية الخوضي «النظرية» شجاعة وإيجابية، لما أبدى استعدادا على عدم تحمل قيادة البلاد لوحدهم، بإسناد الرئاسة لغيرهم وإعطاء وزارات للشركاء، لكن الأمر كان يبدو جميلا أكثر من اللازم، بعد شهرين تبين أن الأمر لم يعد كذلك، وكان متاوره وحيلة وريحا للوقت ليس إلا، رئاسة بلا صلاحيات هامة، ووزارات غير إستراتيجية للشركاء، في الأيام الأولى أباقت حادثة تسليم المحمودي البغدادي لليبيين، رغم معارضة الرئيس التونسي للمعلية، ومحاولة الاستيلاء عن النقاط الحورية في دول اليبان، ومحاولة السيطرة على وسائل الإعلام العمومية، والتصديق على الخاصة منها، وغض الطرف أو التعامل السلمي مع التيارات السلفية الجهادي في البداية، كل ذلك كانت مؤشرات لانزلاق السياسي والورطة التي وقع فيها الإسلاميون في تونس، ومع هذا لا يمكن أن تصور المعارضة بياض ناصحة، وأن نبراهما من كل أنانية

## حكم طاغية ولا ديمقراطية قاتلة!

■ لو تبقى الشعوب عقودا من الزمن بل وقرونا عدة تعيش تحت حكم طاغية بيني البلاد ويحفظ حقوق العباد، ويصون الاعراض والممتلكات، لخير لهداه الشعوب من أن تعيش يوما واحدا في ديمقراطية لا تحفظ فيها الاعراض، ولا تصان فيها الحقوق والواجبات، فتسفك الدماء وتعم الفتاوى والخراب البلاد.

هذه الحقيقة تجلت واضحة المعالم، وناصحة في البيان والبرهان على أن حكم طاغية بيني البلاد خير من حكم ديمقراطية تهدم الأخلاق والأمم وتضع العباد، هذه الديمقراطية بائنة للكثيرين منا ومع الأسف بعد أن قتل الآلاف وشرذ الملايين من الناس والسلب الحقوق وضاعت الواجبات، وخاصة في الدول التي شهدت ما يسمى بالربيع العربي والحق إنه ربيع خارجي، فالقائم به داخلي والأمير به خارجي فالنتقى الداخلي والخارجي لتقييده مخطط خفي، يعلمه العقلاء من غير العقلاء والعقلاء ولو كانوا علماء، فهذه تونس ماذا جنت من ربيعها الدموي؟ فقد ضاع في تغييرها أكثر من سنتين وهي تتراجع إلى العراء ولم تتقدم ولو لخطوة واحدة نحو المستقبل، وهذه ليبيا الجيبية فقد كان ربيعها آدمى وأدهى وأمر فقاماً جنت بعد معمرها؟ وهذه مصر أراض العرب ماذا جنت من حبس حاكمها المخادع الجرافين إسرائيل أعداء الإسلام والعرب، وحرق اليمين السعيدة ماذا جنت من حرق وطرد جلاها؟ فقد تحالف المطرو مع الحوثيين ليقسموا أرض إيمان العرب، وماذا جنت الأرامل والأمهات وماذا جنى القراء والأيتام بل قل ماذا جنى حتى من قدم بدمه وزوحه رخيصة زكيه من أجل هذا التغيير؟

فلم ولن تتقدم الشعوب التي شهدت التغيير ولو خطوة واحدة إلى الأمام بل على العكس تراجعت إلى الخلف خطوات وقرونا من الزمان، وكبي لا يظن جاهل أو حادق أني أرضي بحكم الطغاة فأني انيد الظلم واكره الطغاة، ولكني أوازن وأقارن بين الصالح المرجوه والفاقد المتحققة، فإذا تحققت الصالح العظمي والمنافع الكبرى وانعدمت أو قلت والفاقد والأضرار فمرحبا بهذا التغيير وهذا هو الربيع الحقيقي ربيع الشمار والأزهار، ولا فلا فهو ربيع وألف يحمل القتل والدمار وينشر العداوات والخائرات في البلد والجيران، فما اعلم واعلم وأحكم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى عندما قال قبل نحو ثمانية قرون (لئن بييت الناس ستون سنة تحت حكم ظالم جائر خير لهم من أن يبييتوا ليله واحدة من غير سلطان) انتهى كلامه.

لأن الحاكم وإن كان ظالما وجائرا يملك من السلطة والقوة ما يردع يهما الآخرين عن طغيانهم وظلمهم لغيرهم، فحاكم ظالم واحد خير للعباد من أن يزول ويتحول الشعب كله أو أكثره إلى حكام وظلمة، فيرى كل فرد من أفراد أنه الأمام الذي تجب بيعته وعلى الآخرين السمع والطاعة، ولتعمل بالقاعة الشرعية التي تقول (ما لا يدرك كله لا يترك جله) فظالم واحد خير من الملايين من الظلمة.

ولا يفوتني أن أكثر أن التحول في سورية والعراق إن تم بخير وسيتم بفضل الله وعونه وحده، هما الربيعان الحقيقيان اللذان يحققان المصلحتان الكبيرتان الهامتان الخاصة والعامة، الخاصة لشعبيهما والعامة لأمتنا العربية والإسلامية، فهما الربيعان الحقيقيان اللذان احمرت واصفرت واخضرت ثمارها وقد اقترب بعون الله تعالى وقت جني ثمارها.

الدكتور المنجي الكعبي



عقيل حامد

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشراكة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: [menbar@alquds.co.uk](mailto:menbar@alquds.co.uk)

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



### د. عبد الحميد صيام\*\*

■ القمة الثلاثية التي جمعت كلا من رئيس الوزراء التركي والرئيسين الإيراني والمصري في القاهرة على هامش قمة منظمة التعاون الإسلامي، تحمل رمزية كبيرة وتكرننا بالعلاقات التاريخية بين العرب والأتراك والإيرانيين وتفسح أبواب الأمل للشعب المنهكة لرؤية تقارب حقيقي بين الأمم الثلاثة يوما ما يقوم على التضامن والتكامل الاقتصادي وتطور علاقات مميزة قائمة على الاحترام المتبادل والرؤية المشتركة لشرق أوسط مستقل وسعيد وحر يفتح خيارات شعوبه الأصلية ويعكس آمالها وأهدافها بعيدا عن التبعية والإملاءات الخارجية والؤامرات والشك والانتقامات المتبادلة والتجاذبات الطائفية والدينية المتخلفة.

من حقنا أن نحلم بمجيء يوم تقربف فيه أصياع المثلث المفككة حاليا لتشكل قلا بيمغرافيا وجغرافيا وسياسيا واقتصاديا لا تستطيع قوة في الأرض تستخف به أو تتجاهله بل وتحسب له ألف حساب، لو حدث وتلاققت أضلاع المثلث لأصبح أمام الدولة الهيجينة المزروعة بقوة السلاح في المنطقة خيارات ثلاث: الانصهار أو الانبهار أو الفرار. إما أن تصبح أقلية صغيرة كثيرةما من الأقليات أو تنهار بشكلها الصهيوني الحالي القائم على العدوان والاحتلال والعنصرية أو أن يقوم غالبية السكان بالرحيل والعودة إلى مناطقهم الأصلية، هذا هو الحلم والذي تحقق عمليا في الموانع بعضها ذاتي وبعضها موضوعي وغالبيتها نتيجة لِعوامل خارجية تمنع ولو بقوة السلاح مثل هذا التقارب ولنا في التاريخ عبرة.

شيء من التاريخ

تاريخ الشرق الأوسط صنعته العرب والفرس والأتراك مع تقديرننا الكبير للدور العظيم الذي لعبه الأتراك قادة وجنودا مخلصين وجزءا أساسيا من مكونات الأعراق الثلاثة وحضارتهم ولغاتهم وتاريخهم وفوق هذا وذاك من التسليح الديني الواحد الذي جمع كل هذه الأعراق تحت راية الإسلام. لقد تبادلتم هذه المجموعات الثلاثة عشر خلال أربعة عشر قرنا أو يزيد فمرة يحكم العرب المنطقة ومرة يقيم الفرس دولتهم مع العرب وعلى

## الملك تارمابط\*\*

■ حرمان «اليزلية» لشورة تونس من مباركته الديمقراطية، جاءت لتعيد الموقف الرسمي الفرنسي لسناره الطبيعي والذي عبر عنه «بيكولي ساركوزي» في مثل حين اقترح على الرئيس مخلوع مساعدة شرطية لقمع انتفاضة البوعزيزي.

خطاب الهيمنة هذا، كما عبر عنه محمد اركون، يوحد المثقفين والسياسيين في فرنسا، من اليسار إلى اليمين، ويشكل غريب، داخل «الهقزقون»، يكاد يكون مختلفا حول كل شيء من المسائل الاقتصادية إلى حقوق الانسان، اليخ الخ لا عندما يتعلق الأمر بالسياسات الخارجية وبخاصة تلك التي تمس المستعمرات السابقة تندفجادة استجماما غريبا في المواقف.

وعبر شعار «فرق تئسد» الذي يعود إلى الإمبراطورية الأسورية. يعلن السيد هو لاند أنه سوف يساعد الديمقراطيين التونسيين فقط بعد أن تأكد أن تونس لم تعد نموذجا للربيع العربي، والسؤال هو كيف سيرد هؤلاء الديمقراطيون على عرض «حماية» من هذا النوع؟ الحديث عن بواكير الديمقراطية في المنطقة العربية، لم يكن مفيدا دون الحديث عن أزمة الديمقراطية الغربية. فغالعب شعوب العالم المتخلفة تريد التأسيس لديمقراطية تعددية تجعل المسؤولية معيارا للخدمة الصالح العام، والعمل السياسي بصفة عامة. لكن هناك مشاكل نظرية وعملية تواجه عملية التأسيس.
المشاكل السياسية الفرنسية توضع أمام متعددة الأوجه، فالصراع المستمر حول حق الانسان لا يزال يجد طريقه إلى الشارع إلا أن المسألة لم تكن حلها نظريا، فالنظام الرأى العام الديمقراطي حول قانون الزواج من أجل الجميع، لا يختلف من ناحية التفاعل الاجتماعي وأليات التغيير حول

## الدكتور صيف الجبوري\*\*

■ في ظل الانتقسات والتشظيات السياسية والحزبية والطائفية والعشائرية المنافية التي يهيدها عراق اليوم يرى المخلصون العراقيون بأن الخط البياني للمصلحة السياسية برئسها يجب السلفية ولابد من البحث عن حلول تحبب العراق الكارثة التي يمر بها نحو مستقبل حتمي.

وتورات وصراعات وانتهامات بين حكومي المركز والاقليم كل طرف يجعم حلقاته وتصارده ومؤيديه اليوم عاصفة من يوم السلفية واليتوقع ولا يدري ولا يتكهن احد توقباته أو مضامفاته أو نتائجها. نستطيع من فضاء الكنتكة لئلك وأياهم عميقة من هذا الحزب لئلك دون ان نحدد عن مضاهج الفساد والإسماط التي طالت وتطال قلب الشعبخصيات السياسية الحاكمة وغير من الزارات والوئار العراقية الراى مجلس النواب

صعد هذا السياق والنوترات التزايدية جاءت المظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات العارمة التي اجتاحت مناطق الانبار وديالى والموصل وكركوك وصالح الدين ويغددا وتطالب الحكومة نيذ الطائفية وإحقاق الحق وإيقاف الاعتقالات الكيفية ضد مواطني تلك المناطق تحت بند المادة ٤٠٤ ارباب التي باتت كاسفيس المسطد على رقاب الكثير من العراقيين ورمز الخلل والنمط والحيف، كذلك المطالبة بإخراج المعتقلين الذين يقبعوا في سجون الحكومة لسنتين عديدة دون ذنب ارتكبوهم.
إن محاولة تسطيح هذه الانتقسات أو انهاها بانها بيعتفه صامية وهابية ارهابية اكتمية انتهامات لا تمنعي من الحق شيئا وليست في الواقع إلا هروب سريع إلى الأمام.

هناك إذ استحقاقات كثيرة يجب التعجيل بتبفيها ومعالجة اثاراها قبل فوات الاوان فالعملية السياسية برمها باتت اقرب ما تكون من مهب الروح لأنها ولدت مشوهة وأستست على قواعد هشئة ابتداء من كتابة الدستور إلى الانتخابات والرأواظها لكل ثالثة الأثافي جئدر الحاصصة الطائفية وتبشي عراق الكوثات، وكان العراق هو البلد الوحيد الذي تبشيع فيه عراق وطوائف متعددة، لقد وصل السيل الزبيى ولا بد للبلاد والمخلصين أن يرفعوا اصواتهم للمطالبة بإصلاحات جوهرية وأنسية وحقيقية على العملية السياسية لعقد لقاء الوقت لأي حوالات تريقية لتجميعها أو إخداء اصلاحات شكلية بعيدا عن اصحت تراوح مكانها فن قدتمت خطوط المواءمات وتآخرت خطوتين فعدي. من هنا نرى ضرورة تغيير قواعد اللعبة السياسية إذ صحت التضمين عند ان يفسح المجال لسياسيين عنصميين ان احتكاملين لا ثالت لهما اولمها ثورة عارمة غير ضموثة النتائج ولا يمكن ان يتبينن احد يوم انطلاقتها أو ماميتها اهدافها والتبخلات الاقليمية التي ستنتابها والتساملين في صوفها، أو لا سماج الله فوضي غير ضمنية تكون نتائجها حرب طائفة لا محالة قد تكون سنوات الحرب الطائفية المقيتة لعوام 2006 و 2007 وبست 2008 لا القديمة ونومة.

طلما وجهنا رسالة مفتوحة إلى الرئيس العراقي السابق بداية عام 2003 مطالبة بمبادرة العراق وتفتيح البلاد كآرئة الاحتلال وماسيه.
من واجبا والوفاء إلى توجهه رسالة مثالته إلى السيد شبيب الزوراء ثوري المالكى المؤيد القاضة العراقية وقادة التيار الصدري وقادة التيار الكرديستاتي وقيادة المجلس الاعلى وفي هذه الحلقات التاريخية الحاسمة كي يتخذوا وفقا وشجاعا ما يأخذ بنظر الاعتبار. اولوية الاولويات ويباشروا بتغيير قواعد العملية

## د. طارق كتيلة\*\*

■ طرح الشيخ معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني السوري مبادرة للحوار مع النظام السوري انتقدما لبعض العيض وايدها البعض الآخر.

ما أخذ على طرح الشيخ معاذ الاولوي عدم استشارته للائتلاف وكتيحه السياسي قبل طرح المبادرة علما بأنه رئيس الائتلاف كما أنه لا يشرى بداية بان الحوار يهدف إلى تسليم السلطة وهو الشرط الذي لا يقبل معظم المعارضين السوريين باقل منه بعد كل ما قبلههم من دمار وبشيعيهم من قتل وجماز من قبل هذا النظام.

لاحقا أوضح الشيخ معاذ بأن المقصود من الحوار هو ايجاد

اليه لوقف زيف الدماء وتدمير البلد والتفاوض على اليه رحيل النظام وكان ان اجتمع مع الهيئة السياسية للائتلاف وجمعت اجتمع بان لا تفاوض مع النظام الا على اليه تسليم السلطة. في هذه الاثناء كان هناك لقاءات مهمة للشيوخ معاذ في جنيف

مع نائب الرئيس الاميركي ووزير الخارجية الروسي بالاضافة

الى وزير الخارجية اليراني والبعوث الدولي والعربي الاخرى الاوروبي. هذه اللقاءات اجمعت من امتعاض بعض اطراف المعارضة وبخاصة في المجلس الوطني السوري الشريك الاكبر في الائتلاف تجاه الشيخ معاذ وخاصة بسبب لقائه بالروس

# هل يمكن لأضلاع المثلث أن تلتقي: مصر وإيران وتركيا

تحولهم ومرات تقوم القبائل التركية للسيطرة على المجتمعين إما حربا أو سلما. ولا نظن ان هذا الحوض الكبير قد خضع لغير هذه المجموعات الثلاثة منذ انتشار رسالة الإسلام للإفترات محدودة جدا.

فقد هزم الإمبراطورية البيزنطية والصليبيين والمغول والمستعمرين الأوروبيين وطرد الروس من الشمال الإيراني والثغور العثمانية وبقيت القبائل التركية أو ما تفرع عنها تحكم بعض دول المنطقة حتى بعد الحرب العالمية الأولى. فلم يقلل ملف حكم قبائل الكجارج في إيران، وهم من اصول تركية، إلا عام 1924 ولم تنته أسرة محمد علي من حكم مصر إلا عام 1952. ولم تكن هذه الأعراق تتصرف على أنها غريبة عن الجغرافي لأنها قريبة من الحضارة والدين. فصلاح الدين الكردي هو الذي حرر القدس من الصليبيين والظاهر بيبرس المملوكي هو الذي هزم المغول وبقايا الصليبيين وخير الدين بربروس وأخوه عروج التركيان هما اللذان حميا شواطئ الجزائر من غزوات الإسبان والبرتغاليين.

إسرائيل هي العنصر الطارئ على المنطقة وجسم غريب فرض بقوة السلاح. اقتسعت الاستعمار شعبا من وطنه ورمي به إلى المنافي وأحل مكانه كيانا غريبا عن المنطقة وحضارتها ولغاتها وتاريخها وذاكرتها الجمعية ومنظومة القيم المشتركة بين شعوبها وتركيبتها النفسية. فلا المنطقة قادرة على هضم هذا الكيان الغريب رغم بعض الإختراقات التي لم تستقر في الواقع بين الشعوب، ولا عمال هذا الكيان ولو خطوة واحدة تقربه من قبول الناس بل كل ما قدمه المزيذ من الأساليب التي تعمق عزلته وتزيذ من عزايه الشعوب.
زرع الغرب الإستعماري إسرائيل في منزف القلب من الوطن العربي فاصلا جناحي الأمة الإفريقية عن الآسيوية. وظل الهدف الرئيسي لتلك القوى بعد إنشاءه في الكيان الهجين الا لتتلاقى أضلاع المثلث كي تتفرغ الأضلاع لياسمة وتعلب دور شرطي للمصالح الاستعمارية، وإخالة لضمان بقاء قتاة السوسيين مفتوحة من جهة وضمان تدفق النفط في عصب الصناعة الغربية من جهة أخرى ولحاربة كل القوى الوطنية التي تدعو إلى الاستقلال والحرر والنهضة والسيطرة على الموارد الطبيعية.

## ديمقراطية هولاند لتونس الفتاة

بعض المسائل، التي تثقل كاهل ديمقراطية تونس الناشئة. لكن السياسي والثقف والإعلامي في فرنسا لا يجد حرجا لتسليط الضوء على السلفية السعودية، كما يقول به كي يؤكد أن تونس تسير في الاتجاه الخطأ.

يعنى أن تقاعل مكونات المجتمع الفرنسي سلبا أو إيجابا في اتجاه سليم أو خاطئ أمر منطقي وعادي. فلا داخل دولة «حديثة» وديمقراطية. مع العلم أنه لا يوجد عامل خارجي تحاول القوى العظمى طرف ضد آخر...، أما محاولة تجاؤز المرحلة الانتقالية في دول يتبع لعود تحت مظلة بوليسية فافسد، فيجب أن يخضع للرؤية الفرنسية «العلمية» الصارمة. حيث لا مكان للمضاربات الفكرية الخاطئة.

حملات الإعلام الفرنسي الذي يعود إلى الإمبراطورية الأسورية. يعلن السيد هو لاند أنه سوف يساعد الديمقراطيين التونسيين فقط بعد أن تأكد أن تونس لم تعد نموذجا للربيع العربي، والسؤال هو كيف سيرد هؤلاء الديمقراطيون على عرض «حماية» من هذا النوع؟ الحديث عن بواكير الديمقراطية في المنطقة العربية، لم يكن مفيدا دون الحديث عن أزمة الديمقراطية الغربية. فغالعب شعوب العالم المتخلفة تريد التأسيس لديمقراطية تعددية تجعل المسؤولية معيارا للخدمة الصالح العام، والعمل السياسي بصفة عامة. لكن هناك مشاكل نظرية وعملية تواجه عملية التأسيس.

المشاكل السياسية الفرنسية توضع أمام متعددة الأوجه، فالصراع المستمر حول حق الانسان لا يزال يجد طريقه إلى الشارع إلا أن المسألة لم تكن حلها نظريا، فالنظام الرأى العام الديمقراطي حول قانون الزواج من أجل الجميع، لا يختلف من ناحية التفاعل الاجتماعي وأليات التغيير حول

مصلق وناصر وأربكان

أقامت إسرائيل منذ إنشائها أقوى العلاقات وأمتنها مع نظام الشاه في إيران ونظام العسكر في تركيا. وعندما حاول الشعب الإيراني أن يتحرر من سيطرة القنوذ البريطاني بانتخاب الدكتور محمد مصق عام ١951 الذي أمر شعوب النفط البريطانية والنف حوله الشعب الإيراني بأكمله، دبرته له وكالة الاستخبارات الأمريكية ونظيرتها البريطانية انقلاب ١9 آب (أغسطس) 1953 (عملية أجاكس) ليعود الشاه من منفاه ليحكم البلاد بالقمع ربع قرن أو يزيد حتى من طرده يوم 16 كانون الثاني (يناير) عام 1979 إثر انتصار الثورة الإسلامية.

وكما يقول الأستاذ محمد حسنين هيكل أن جمال عبد الناصر تأثر بتجربة مصدق النفوذ الوطنية في تأميم البترول فقا بدوره بتأميم قناة السويس في 26 تموز (يوليو) ١956 إلا ان الركان أكثر عنفا وشمولية بتدبير العدوان الثلاثي على مصر ابتداء من 29 تشرين الأول (أكتوبر) ١956.

بعد انحياز الثورة المصرية للمعسكر الاشتراكي وإتمام صفقة السلاح عام 1955 مع تشيكوسلوفاكيا ومؤتمر باتونديغ في نفس العام لإنشاء مجموعة دول عدم الانحياز أصبحت الثورة المصرية تشكل تحديا ليس فقط للقوى الاستعمارية في العالم العربي وأفريقي والتحديد للقوى الرجعية المرتبطة مع الاستعمار العربي (عسكرية أجاكس) على عبد الناصر وصف «أنتاب الاستعمار».
أزادت أمريكا وبريطانيا درء الخطر السوفيتي في منطقة الشرق الأوسط من جهة ومن جهة أخرى تطويق هذا القائد الوطني الذي ألهب خيال الأمة العربية وبدأ يحرك فيها مشاعر العزة والكرامة، فأرادت تقنين هذا الطريق المعادي لعبد الناصر عبر إنشاء «حلف بغداد».
أرادت ١955 والذي ضم في عضوته كلا من إيران وتركيا والعراق للملكية وباكستان وبريطانيا.
كما لا يثبت أن نفتع إسرائيل على نظام عبد الناصر من الخلف بالتحالف المتين مع إمبراطور الحبشة ميلا سيلاسي.
قد أسقطت القوي حلف بغداد عام 1958 بعد عشر يوم من الوحدة بين مصر وسوريا. لكن القوي المعادية لبريد عبد الناصر عملت على إنهاكه وتوريطه في حروب جانبية مثل حرب

وميقياس الضغط في اسبانيا لا يزال يرتفع وينخفض.. وهذه الصعوبات تدفع بالتيارات المتطرفة الفاشية والنازية للظهور وكثرت ودعم مواقفها عند رجل الشارع. لكن التطرف في بلد مثل تونس، أو في غيرها من الدول عدا، والسيطرة في طريق الشبو، يجب أن يكون متواويا للصفىر. أما إذا تجاوز الصفىر بقليل، فيجب عندها البحث عن ديمقراطية لديهم ومحاية التعاون من شر من قدم.

نقصد من بالفعل فهم كيف تسير الديمقراطية الغربية وبالأخص كيف تعمل جملة القيم بداخلها، لأنه حتى الآن ليس لدينا سوى صندوق انتخابات يعطي مجموعة من الأشخاص صلاوات واسعة تحدد من خلال كل أنواع الصراحتن ملثما تتحدد وتصطبج وتلون بالمفاهيم والقيم.
أما ما يريد السيد هولاند أن يفرضه على التجربة التونسية القليلة فهو أحكام النسخ الفرنسي التاريخي بحيزه الزماني والمكاني في المنطقة التونسية. حتى تدب الحياة ويشكل «حدثا»، في الجسد التونسي وهذا بالفعل يوحى إليه بأن هناك من يفكر في عمل طريقة،«فرتكشاشيا» فيقتنى جمع بعض الأضلاع مع بعضها مع شيء من البرق أو الأنوان الفرنسية حتى تحصل العجزة.

لقد كان «جكاش شيرالك» يفكر بالديمقراطية في تونس وسار على دربه ساركو – وإيزابل – وإذ كانت دور التجربة العادي جدا، فمن ذلك تبقى هذه العذوة ائنية بلا قيمة إذا لالت ترويض السيد عزيزي اثر في العمل التونسي بالفعل.

\* كاتب جزائري

# أين القوى الواعية لأنقاذ العراق؟

اساس المشكلة والمعضلة الاساسية التي يشكو منها العراق. ان كان الكثير من الناس يشهدون لكم بالفضاض خلال النظم الدكتاتوري السابق لكن ذلك الفضال لا يستعمر من الخطط. فعادوا وعلم الحكومتين بتغيير المسار الذي تسيرون عليه لان الاستعمار على هذا الشكل السابق يكون نتاجه حربا ماضية تحرق الأخضر واليابس.

الاستور ليس قرانا منزلا من الله تعالى لا يمكن تغييره وان البشر خطا وينفقوا على الله وسجدون الكثير من المخلصين كعبد وأمعلقا ابن مبدأ الكوثات اضعف ونجب هوية عراقية.
أما ان الاوان ان تعمود للعراق هوية عربية المنهضة. فالتاريخية شيعية كانت أو سننية والشعائرية أو المناطفة لا يمكن أن تعوض وان تكون بديلا للهوية الموانع العراقي. فكل موطن في هذا العالم الواسع له هويته القومية الوطنية. حين يجب ان لا تتردد او تتخوف والتخوف العراقية المخلصنة ان تصاح الشعب لتبيان حقيقة انيغبني ان لا تخفى على احد ليس فقط من الناحية المبدئية النظرية انما من الناحية العملية التي عززتها تجارب السنوات العشر المنالء بان مأساة هذا الوطن وصراعاته بدأت عندما نجرب المحل الامريكي ومن والاوه هوية العراق العربية الاصيلة وايدلها بالهويات الفروعية.

يجب الاعتراف بأن الشيعة العربية ليسوا عملاء لإيران وغيرها كما ان السنة العرب ليسوا عملاء للسعودية وغيرها.
كذلك فان الساسيون يعلون علم اليمين بأن الهوية التي تجمع الشعب اللغوية لاحل لساه للعراق هي العربية. ويعلمون أيضا بان الثقافة المشتركة للشعبية السننية هي العربية وبالاعتناء بهم المحيية في السياسة أو الاقتصاد أو التجارة وفي البيت أو الجامعة أو المعاملات وغيرها هي لغة القرآن.

لقد تهاولتم بأسيادية رئيس الوزراء وحاول غيركم لكن لم يزد من المواطنين لحولو لاجدية وتعلمون قبل غيركم بأن ذلك الشعب لا يحمل لزيد من الحروب الداخلية والخارجية التي برح الحماة في تاجيها سابقا ولاحقا. لعل لهم استحقاق ثقافية الشروع به اليوم قبل غد وهو الا لغاه ميذا الكوثات تانيا استبداد الطائفة البهلوية العربية تانيا مع تسامح الأحزاب السياسية التي اسس منهاحية دينية.

أسسها مديرية اشتراكون في العملية السياسية تعاملوا بإيجابية مع هذه الاهدات الجسم بالإسراع في تطبيق القترحات الثلاثة السوية الذكر. وطبيعية والى تكتكتوا وحكمت من دون اشتراك القوى السنية والغالبية التي ظلت خارج العملية السياسية سيما التيار القومي العربي المنفتح وخصيياته وتحالف علي كبير على رأسه امريكا وفرنسا بالإضافة للقائد المعظم دول الخليج العربي والغبية والمؤيدة بقرارات من مجلس النقاد الدولي والجامعة العربية. لهذا فان فرض الحوار الجدي الذي قد يفضي الي نتيجة في المسألة السورية شبه معدومة في ظل حالة الجمود الميداني على الأرض الحاصل في الأشهر الأخيرة رغم بعض التقدم النسبي لتقوى المعارضة في بعض المناطق.

ان بعض النشوري لن يقبل بالتفاوض الا اذا أحسن بأنه يخسر الحرب وهذا لن يتم الا عبر خسارته لمدينة حلب وشمال سورية كما او دخول قوي للمعارضة الي داخل مدينة دمشق العاصمة يشبهه الي حد ما وضعها الآن في مدينة حلب حيث تسطير على أكثر من نصف المدينة.
أذا فقط انتصارات عسكرية حاسمة على أحد هاتين الجبهتين وخاصة جيوش دمشق التي استسقط النظام السوري بان ايامه أصبحت فعلا معدودة وبالتالي تسمح بإمكانية قبوله

نفسه القاعدة والتي بذهاها يتهدم البناء على اصحابه ولعل ليبيا مثال مايزال ماثلا امام اذهاننا حيث ان القذافي بقي يقاتل حتى قتل رغم العروض الغرية التي عرضت عليه مقابله

تأزلة من على السلطة ورغم ان أي عاقل يدرك بأنه من أفضل خزيمة المعارضة الليبية المدعومة بضربات حلف الأطلسي وتحالف علي كبير على رأسه امريكا وفرنسا بالإضافة للعظم دول الخليج العربي والغبية والمؤيدة بقرارات من مجلس النقاد الدولي والجامعة العربية. لهذا فان فرض الحوار الجدي الذي قد يفضي الي نتيجة في المسألة السورية شبه معدومة في ظل حالة الجمود الميداني على الأرض الحاصل في الأشهر الأخيرة رغم بعض التقدم النسبي لتقوى المعارضة في بعض المناطق.

ان بعض النشوري لن يقبل بالتفاوض الا اذا أحسن بأنه يخسر الحرب وهذا لن يتم الا عبر خسارته لمدينة حلب وشمال سورية كما او دخول قوي للمعارضة الي داخل مدينة دمشق العاصمة يشبهه الي حد ما وضعها الآن في مدينة حلب حيث تسطير على أكثر من نصف المدينة.

أذا فقط انتصارات عسكرية حاسمة على أحد هاتين الجبهتين وخاصة جيوش دمشق التي استسقط النظام السوري بان

ايامه أصبحت فعلا معدودة وبالتالي تسمح بإمكانية قبوله

اليمين فوجت إسرائيل فرضتها التاريخية لضرب نظامه صبيحة الخامس من حزيران (يونيو) عام ١967 وما لبثت تلك القوى أن تخلصت منه نهائيا في 28 ايلول (سبتمبر) ١970 ليتفتح المجال واسعا أمام القوى المضادة للثورة للاضطاف خلف السياسة الأمريكية التي وصفت بأنها تملك 99 ٪ من أوراق اللعبة والتنهية هذه المسيرة بتوقيع اتفاقية كامب ديفد الملتة عام ١979 وبالتالي إخراج مصر من دائرة الصراع العربي الإسرائيلي. لقد ظنت إسرائيل أن عصرا جديدا قد بدأ بعد انصايح نظام السادات تكون فيه الشرطي الوحيد في المنطقة مدعومة بالمثلث الاتيوي الإيراني التركي. لكن حسابات الحصاد لم تتطابق مع حسابات البيدر. جاءت المفاجأة من ضلع المثلث الإيراني حيث انتصرت الثورة الإيرانية التي غيرت موازين القوى بشكل كامل لصالح القوى المناوئة لإسرائيل التي خسرت أهم حلفائها في المنطقة. لقد كانت عودة الخميني مظفرا إلى طهران قبل شهر واحد من اتفاقية كامب ديفد المشؤومة وبالتالي تم تعويض خروج إيران من دائرة حلفاء إسرائيل بدخول مصر، الدولة الأهم، في علاقات سلام مع إسرائيل.

وكان لسان حال الإمبريالية الأمريكية واسرائيل: لقد خسرتنا أهم حليف لنا في الشرق الأوسط إلا أننا كسبنا حليفا أهم. فطهران ليست مثل القاهرة ورفع للعلم الإسرائيلي على بنائية في قلب القاهرة أهم وأخطر من تزليته من على بناية في طهران. تحولت سفارة إسرائيل إلى مقر لمنظمة التحرير الفلسطينية وعتت إيران أن تنتصر لتفضية الحق في فلسطين وأن تدعم كافة القوى المناهضة لإسرائيل. إلا أن تورط إيران والعراق في حرب مشؤومة الأهداف والنتائج مرمت قدرات البلدين وأعطت فرصة لإسرائيل في فترة الثمانينات للتعول في المنطقة وقد تمد نزاعها الطويل ليصالح مع إسرائيل مع صعود نجم الدين أربكان القائد الوطني الذي حول تركيا الحديثة من دولة مسخ تلتصق على أقدام أوروبا إلى دولة متصالحة مع الجغرافيا والتاريخ. لقد كان أول من طرح في البرلمان فكرة قطع العلاقات مع إسرائيل عام 1980 وفشل طبعيا لكنه نظم مظاهرة ضخمة غير مسبوقة في نفس السنة انتصارا للقدس

السنة الرابعة والعشرون ـ العدد 7359 الجمعة 15 شباط (فبراير) 20١3 ـ 5 ربيع الثاني 1434 هـ



وردا على قرار إسرائيل بضم المدينة المقدسة وإعلانها عاصمة أبدية وموحدة لإسرائيل. لقد أفضل عسكر تركيا برنامج أربكان مرتين – قادفاره ـ من منصب نائب رئيس الوزراء إلى السجن وبقي فيه ثلاث سنوات حيث خرج عام 1983 ليبتشي حزبا جديدا يدعى «حزب الوفاء» ويكسب انتخابات ١996 بالتحالف مع تانسو شيللر ويصبح رئيسا للوزراء، لكن العسكر أطاحوا به عام 1997 ودخل السجن مرة ثانية. لكن أفكاره انتشرت وتم انتخاب حزب العدالة والتنمية عام 2002 المنبثق من رحم حزب الوفاء الإسلامي الذي أسسه أربكان. لقد أعاد حزب العدالة والتنمية إلى تركيا هويتها الوطنية المنهكة من رحم الحصار العربية الإسلامية فمزج بين أحنسان العرب والمسلمين مفتوحة بانتظارها، ووجد الفلسطيني خاصة حليفا قويا يقدم الشهداء في محاولة لخرق الحصار على غزة ويذرف الدموع على شهداء عملية «عمود السحاب» في مستشفياتها.

أما صفر فرت الاعتبار لتاريخها وهويتها وعقها العربي الإسلامي ببشلاق شورة 25 يناير 20١١، والتي صححت جزءا كبيرا من 40 سنة من الإدحاف التي فرض عليها من قبل أعداء الأمة منذ توقيع اتفاقية كامب ديفد. لكن الأمور في مصر ما زالت غير مستقرة لإسباب عديدة ومتشابهة داخليا وخارجيا. لكن قلقتنا عن الأيام المكطفة وإلى محاولة لخرق الحصار على مرسى ولا غيره أن يعيد مصر إلى عصر الاستبداد والدكتاتورية والتبعية الرخيصة.

إيران أولا وتركيا تانيا ومصر ثالثا أنهت حكم الطغاة المرتبطين باجنداث غربية وقامت بحركات تصحيحية كبرى لصالح البلدان الثلاثة إلى هويتها الأصلية والوطنية المنهكة من تعدد الشعب الأساسية. حاول أتاتورك تغريب هوية تركيا، وحاول الشاه تغريب هوية إيران، وحاول السادات أمركة مصر ومبارك أسرتها لكن الجمع فشلوا. لعل في ميسمبح لهذه الدول الثلاث الحريقي المدروس والتكامل لتشكل معا حضنة دافئة وآمال وطموح وتطلعات شعوب المنطقة في التنمية الرشيدة والتكامل الاقتصادي والتعاوض السياسي والإستقامة المتبادل ضد الطغاة والستكرين والغرابا والسوتطين، تشكل في هذا على الأقل في المرحلة الحالية. وقد يمنع مثل هذا التقارب حتى ولو بقوة السلاح إلا أن هناك من بين أول المنطقة من يصغر على إعادة تزويد الأعداء وبحرض قوى الهيمنة والتسلط «يقطع رأس الأفعى»..
أولا.

\* أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

# اغتيال شكري بلعيد.. رصاصه في قلب ثورة تونس

حشاد يوم 4 ديسمبر.

كما يرى الكثيرون أن خطاب زعيم حركة النهضة راشد الشوشبي عن امكانية نشوب حرب أهلية في ماسيه، والتدافع الإعلامي، في خطاب تاجيح الأجراء، كما يقول كثيرون من بينهم مخلدون والعقوبن اجاسبن إذ اغتيال بلعيد هو «نتيجة حدة الاستقطاب السياسي في تونس» منذ نتائج الانتخابات في تشرين أول (أكتوبر) عام 20١١.

أما المجموعة الأخرى التي يشبهه في صلتها بالثورة التونسية. قبل المجموعة الأخرى التي يشبهه في صلتها باغتيال شكري بلعيد فهي فصل عنيف من الحركة السلفية التي بدأت تظهر وتتمو في تونس منذ ثورتها عام 2011. هذا الفصل شأن احدى أعنف الهجمات سياسية علمانية بارزة مثله ونقابيين ونشاطه المجتمع المدني ومثقفين وفنئين وصحافيين. وكان استبعد للمشاركة في البرنامج لن اجتماعه اعزبه، أصدر الوطني الديمقراطيين، عقد قبل أيام فقط في وقت الكفب يتمثل غرب تونس، وتعرض لهجوم من قبل الأشخاص مجهولين حاولو الصعود إلى المنصة للاعتداء عليه شخصيا، وكان منزله تعرض للنهب في شهر رمضان الماضي، كما أكتد زوجته واصدقاءه القربون تلقيه تهديدات بالموت، واستبج دمه من قبل أحد ائمة المساجد، كما حمله وزير الداخلية على العريض ومؤسولة التحريض على اندلاع الاضرطبات في عدد من الولايات (محافظات) لا سيما ولاية سليانة شمال غرب البلاد في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وحتى يوم تشييع جنازته يوم الجمعة الماضي، تلقت عدة شخصيات معروفة تهديدات ممثالة.

صحبح ان تونس لم تعرف غير محاولة اغتيال سياسي واحدة منذ استقلالها عام ١956 كان ضحيته صالح بن يوسف الذي التاني في حزب السنورتوي وكان ذلك عام ١96١. إلا ان العنف السياسي شهد تصاعدا في تونس منذ ثورتها عام 201١. في شهر تشرين أول (أكتوبر) الماضي، قتل لطيف مفض ضحية سياسية قرب من تاسي «راجعات حماية الثورة» في تطاوين بالجانب الغربي وسلحت جيشه في شوارع المدينة. كما توفي خليفته في ظروف غامضة، وكانت الحكومة الأن الأخير اصيب بنوبة قلبية.

إن الان تصفية لسكري بلعيد هو الأكثر خطورة، إذ عرف بلعيد بنقده اللاذع والصریح لحكومة الترويكا التي تعزبها حركة النهضة الإسلامية وما اتخذ تحديدها على العنف وتعاضبها عنه. كما ليدخل اغتياله تونس في الجهول. إذ يحدز كثيرون من تكتار المشهد الليباني في سبعينيات القرن الماضي، حين ادت الانتخابات السياسية إلى اندلاع الحرب الأهلية (بين ١975 -1990) . في الحرب التي اودت حياة حوالي ١50.٠٠0 شخص، وبعد اغتيال شرطي البلعيد، يتسما لكثيرون في تونس من ستكون ضحيته، أمثلة؟

يذكر ان طرفا لم يعترف بمسؤوليته عن عملية اغتيال شرقي بلعيد، كما نفت حركة النهضة التي علاقتها لها بالحدات، لكن كثيرين يقولون انها لم توفر له الحماية وإنما احزب حاكم تترتت عليها مسؤولية توفير الأمن لكل المواطنين.

من بين من يشبهه في علاقتها باغتيال شرقي بلعيد ميليسلاف ماجيل السلاح وتدعى ان مهمتها «طهيبر البلاد من بقايا النظام السابق»، لكنها تستخدم العنف لمهاجمة الأحزاب السلفية والتسليح السياسيين وتقاييهِ الاتحاد العام التونسي للشغل، عمال رقابية عمالية في العالم العربي، ولعل أبرز مثال على ذلك القيوم في مراكز الاتحاد في كانون الأول (ديسمبر) الماضي من قبل مليشيات مسلحة بالعملي والسكاكين وقنايل الغاز مؤقعة عنترات الاصابات وذلك اثناء احياء الذكرى السنين لأغتيال زعيم ومؤسس الحركة النقابية التونسية فرحات

## مجموعة الشايب\*\*

■ أسبوع مضى على اغتيال المعارض السياسي والمهاجم التونسي شكري بلعيد. هذا الاغتيال الذي تم في أوّل من نوعه في تاريخ تونس الحديث وبالتالي يمثل منعكفا خطيرا للثورة التونسية.

أما سبوع مضى على اغتيال المعارض السياسي والناشط في الحزب الشرايبي هو الاول من نوعه في تاريخ تونس الحديث وبالتالي يمثل منعكفا خطيرا للثورة التونسية.

أما سبوع مضى على اغتيال المعارض السياسي والناشط في الحزب الشرايبي هو الاول من نوعه في تاريخ تونس الحديث وبالتالي يمثل منعكفا خطيرا للثورة التونسية.

\* كاتب فلسطيني مقيم في امريكا



**رأي القدس**

**مالي بوابة إسرائيل لأفريقيا**

التقارير الدبلوماسية القادمة من مالي تغيد ان التدخل الفرنسي العسكري لمواجهة الجماعات الاسلامية في هذا البلد المسلم قد يصب في مصلحة اسرائيل وخطتها التوسعية في القارة الافريقية بأسرها.

الهدف الاستراتيجي الاسرائيلي يتلخص في التغلغل في الدول الافريقية على حساب الوجود العربي، ولتحقيق هذا الهدف تعكف الدبلوماسية الاسرائيلية على تحريض الدول الافريقية وحكوماتها ضد هذا الوجود، وتعرض في الوقت نفسه خبراتها لتغذية وعلاقتها الدولية الواسعة، خاصة مع المؤسسات المالية لبناء وبناء مشاريع ضخمة فيها.

احدى الدراسات الاسرائيلية (تنشر «القدس العربي» تلخيصا لها في هذا العدد) قالت ان رئيس دولة مالي يشعر بالاستياء الشديد من الدول العربية، او بعضها على الاقل، لانها لم تدن ما وصفها بتجاوزات حكومتها اسلامية متشددة في بلاده، بينما ادانت التدخل العسكري الفرنسي، وعاير العرب بان الدول الافريقية جميعا، باستثناء اربع دول، قطعت علاقاتها مع اسرائيل تضامنا وبالحد من العرب.

الرئيس المالي ربما يردد اقوال اسرائيلية تحاكي الحقيقة تماما، فمؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد في القاهرة بحضور حوالي ستين دولة، ظلتها من الدول العربية ايد التدخل العسكري الفرنسي في الازمة المالية، وعارض اي محاولات انفصالية لتقسيم البلاد. قطع العلاقات مع اسرائيل موقف اخلاقي ومبدئي تفرسه جميع الاديان والاعراف والقيم الانسانية، فاسرائيل اليوم معتدية، احتلت ارضا عربية وغيّرت الهوية الديموغرافية فيها، وشردت الملايين، وسنتت العديد من الحروب ضد جيرانها، ومالي وعد كثير من الدول الافريقية تضم اغلبيّة مسلمة تعتبر احتلال القدس، وتهويد مقدساتها اهانة للمليار ونصف المليار مسلم. اسرائيل تغلغلت في دول حوض النيل، ومولت مشاريع لبناء



**الشيخان «وجبهة النصرة»: ترحيل موسكو وتضليل طهران**

**صبحي حليدي\***

بأنّ: «منظمة القاعدة الإرهابية مدعومة من تركيا والولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين العرب؟»

وإذا غادر المرء وسائل الإعلام هذه، في روسيا وإيران، وانتقل إلى الباكستان مثلاً، ولكن إلى موقع مسيحي متعصب، فسيفيد تقارير لا تقل غباءً وخبثاً بالطبع، تظهر فيها «جبهة النصرة» أقرب إلى فرع تابع للجهاديين الشيئخانيين، وليس العكس مثلاً، وأنّ الجميع «اسلاميون سنة»... بالجملة؛ يقول أحد تقارير موقع Pakistan Christian Post: «نفذ الإسلاميون الشيئشان وجبهة النصرة عملية انتحارية استهدفت القوات المسلحة السورية، التي كانت لتتجه إلى دمشق بمدينة حلب، وبالطبع بالنسبة إلى الإسلاميين السنة، من الواضح أنّ قتل الصحافيين، والأقباط، والسيارات الفخخة، وكل من له صلة بالحكومة السورية والنزح اليومي، هو لعبة عادلة في نظر هؤلاء الإرهابيين الوحوش»، وكتاب التقرير هذا، الجاهل والطافى الملحن والخبي في آن، وبضخى خطورة ايعد في العبقورية، حين يؤكّد أنّ المقاتلين الشيئشان، مثل مقالتي «جبهة النصرة» و«الجيش السوري الحر» بالرغم، هم محض «غطاءات» للمقاتلين الفعليين، حملة الجشسيات التركية والأمريكية والبريطانية والفرنسية والقطرية والسعودية... فإذا ذهب المرء إلى المقاتلين الشيئشان أنفسهم، وتابع أحد أوضح شرائط الفيديو التي تعرّب عنهم، وتنتقل صورة أمينة - لأنهم صنعوها بأنفسهم، في نهاية المطاف - عن انشطتهم؛ فسيفيد حفنة رجال يقل عددهم من ال20، معظمهم ملثّون، يرفعون راية الخلافة السوداء، وزعيمهم يتحدّث باللغة الروسية، ترافقه ترجمة فورية ركيكة. هذ هي «سرية كتائب المهاجرين» الشيئشانية، التي تقض ضحج موسكو وطهران؛ وهذا عتادها. كما يظهر في الشريط، ويتقار شاشات خفية من طراز «الاشينكوف»؛ وخطاب أميرها، أبو عمر الشيئشاني، لا يتجاوز المفردات التقليدية، حول الرفع، والظلم عن أهل الشام، وإقامة «شرع الله في هذه البلاد»، بل يبدو أقل تعصبا من بيان حلب» الشهر، السوري بنسبة مئة في المئة!

المنطق السياسي والتاريخي، ولكن الاخلاقي ايضا، يقضي الذهاب بعد من هذا النزّ للرماد في

مدجدا، تلك التقارير التي تدججها وكالات الأنباء الروسية والإيرانية، الرسمية أو شبه الرسمية، حول «الجهاديين» الشيئشان الذين توافدوا إلى سورية للقتال ضد نظام بشار الأسد، وقارىء تلك التعديلات - خاصة إذا كان محدود الإلمام بالوضع السوري، في مصابيا أصلا برهنا بالإسلام» أو متحفزا تلقائيا لتصديق كل ما يُقال ويُشتر في ملفات هذا ضد سوف يخال أنّ الأرض السوريّة أخذت تتجّ بهؤلاء «الشيئشان»؛ وأنّ كتابهم صارت تتفوق في العدد والعدة، وكذلك في «العمليات التوعية»، على جميع قوى المعارضة السورية المسلحة، بما في ذلك «جبهة النصرة» ذاتها، بوصفها الوحيدة التي انخرطت بشرف في الانضمام إلى الائتلاف الأمريكية الرسمية للمنظمات الإرهابية الكونية.

على سبيل المثال، يقر المرء تقريرا لوكالة نوفوستي الروسية، حول مقال بقلم غلايف (24 سنة)، ابن الزعيم الشيئشاني الشهير رسلان غلايف، خلال إحدى المعارك ضد قوات النظام السوري؛ فيخال المرء أنّ حرب الشيئشان (التي قبلها الأب نفسه، منذ سنة 2004) قد انتهت إلى حلب ومحض وزير المهر والديار؛ والتقرير يقتبس «ملايين» من المؤيد كارنجي موسكو، وهو يحدّ من أنّ المقاتلين الشيئشان في سورية لن يُلحِقوا الذي ينظام الأسد وحده، بل يكامل الشفتات الروسي في الشرق الأوسط، ولا يأس من تنكير القارىء الروسي، ثمّ العالمي أيضا في النصّ الإنكليزي للتقرير، أنّ «الصقر الأسود»، وهو لقب الأب، قد ضرب جلجله على الكثير من فروع القتال الراموية»؛ نسبة إلى رامبو، أيقوة الـ CIA والرمز الأعلى للتلوّق العسكري الفردي الأمريكي.

أمّا وكالة أنباء فارس، الإيرانية، فإنها تنشر تقريرا يبدأ هكذا: «غادرت لندن، عبر مطار هيثرو، متوجهة إلى استنبول، مجموعة تتألف من 39 إرهابيا شيئشانيا، للتسلل إلى سورية عبر الحدود التركية، والاتحاق بمجموعات إرهابية ومتصدرة أخرى تتشارك في الحرب على دمشق»، وفي البدء، يتساءل المرء عن كيفية معرفة كاتب التقرير بأن هذه المجموعة «إرهابية» على أي نحو، وما مصدر المعلومة التي غابت عن السلطات الأمنية البريطانية (إلا إذا كانت، كانت الأخيرة، مدركة أصلا في تعطيف الرحلة)؟ وهل هذه صفة «رهابي» قد تُوّنت على جوازات السفر التي حملوها، أم ما خزانة المتهمة مثلا، وأتاح لكاتب التقرير أن يتفحصها بأن عينيه؟ وكيف سمح لنفسه باستغفال قرانه، ضمن فقرة لاحقة من التقرير، تجزم

**بين انقلابي مرسى والجبالي (وثالثهما المالكي)**

**د. عبد الوهاب الأفندي**

1) بروجي أن أحد الولاة خطب في الرعية يوماً وهو بروج لقراراته السياسية وختم خطبته قائلا: «وأقول لكم كما قال الرجل الصالح: وما أرى لكم إلا زبي وما أهدبكم إلا سبيل الرشاد»، فقال له قائل: إن هذه المقولة منسوبة في القرآن الكريم لرفعون، فما كان من الوالي إلا أن رد قائلا: والله إن رجلا قال هذا لصالح..

2) بروجي أن أحد الولاة خطب في الرعية يوماً وهو بروج لقراراته السياسية وختم خطبته قائلا: «وأقول لكم كما قال الرجل الصالح: وما أرى لكم إلا زبي وما أهدبكم إلا سبيل الرشاد»، فقال له قائل: إن هذه المقولة منسوبة في القرآن الكريم لرفعون، فما كان من الوالي إلا أن رد قائلا: والله إن رجلا قال هذا لصالح..

3) بروجي أن أحد الولاة خطب في الرعية يوماً وهو بروج لقراراته السياسية وختم خطبته قائلا: «وأقول لكم كما قال الرجل الصالح: وما أرى لكم إلا زبي وما أهدبكم إلا سبيل الرشاد»، فقال له قائل: إن هذه المقولة منسوبة في القرآن الكريم لرفعون، فما كان من الوالي إلا أن رد قائلا: والله إن رجلا قال هذا لصالح..

4) بروجي أن أحد الولاة خطب في الرعية يوماً وهو بروج لقراراته السياسية وختم خطبته قائلا: «وأقول لكم كما قال الرجل الصالح: وما أرى لكم إلا زبي وما أهدبكم إلا سبيل الرشاد»، فقال له قائل: إن هذه المقولة منسوبة في القرآن الكريم لرفعون، فما كان من الوالي إلا أن رد قائلا: والله إن رجلا قال هذا لصالح..

دودايف منح هذه القوات حقّ الهبوط في المطار الذي يقوده، الأمر الذي حال دون وصول الجيش الأحمر إلى إستونيا. وأما الفصول اللاحقة من حياة دودايف، وبلاد الشيئشان من ورائه، فهي خليط متواصل من الصغبات وحرب العصابات والانشقاقات الداخلية و... والمفيا أيضا.

فرد آخر من أفراد العائلة الشيئشانية كان شمبل باسايف، المقاتل الوديع الذي انقلب إلى صقر قوزاي أعمى حين شهد بأمّ عينيه قيام قوات وزارة الداخلية الروسية باغتصاب ذرية من بنات عمّه العذراوات، قبل قتلهنّ والتعميل باجسادهنّ. وكان محتوماً على باسايف أن يلجأ إلى تقليد شيئشاني عتيق مزج الحداد والحزن بالخروج المشروع عن الحياة الاجتماعية ومخوّراتها وأخلاقها، وتشكيل فريق من «الخوارج» وقطاع الطرق «شرفاء»، والسير على دروب الانتقام الطويلة. ومن مفارقات الأقدار عكسة الزنجبيل، «تنخرط في العرقة، وبعدها تفكر» كما كان نابليون بونابرت يقول. تحلّ بلاد الشيئشان بالوسط أولا، ثمّ تفكر بعدها في الكعكة، كانت القيادة الروسية تقول.

والوطن الشيئشاني كان ينثر حيرة السوسيلوجيين الشيوعيين (أيام الاتحاد السوفييتي) لأنه كان يجيب على سؤال «هل أنت مسلم»، بالقول: «طبعاً، لأنني شيئشاني»، والأمر هنا لا يدور حول الجمع بين ما لا يجمع، أي أن يكون الانتماء إلى اثنتي شيئشانية هو انتماء إلى الإسلام من باب تحصيل حاصل، بل هو بالأحرى مثال على حالة فريدة في التباين بقصد التكامل. أو التماثل بين كون التباين ممنوعاً ومتكرراً، وكان في وسع معلق أمريكي ظرف إلى يمزح قائلا: لقد اقتسعر بدني حين عرفت على عبارة «لا إله إلا الله، محمد رسول الله» متقشّرة على قبة سلمان راوييف (أحد أبرز قادة كوئمانو الشيئشان، في حرب 1994 ضدّ الجيش الروسي)، ثمّ أصابتهنّ الجحرة لأن اسمه الأول هو سلمان.. مثل سلمان رشدي.

تلك الحالة الفريدة من التباين والتكامل، وتناقضها أو تصالحهما، كانت هي التي أنتجت شجرة عائلة زعماء الشيئشانية، وقادت إلى شق عصا الطاعة على موسكو بعد أن ذات مرة التقى على يد سلتانين في مطلع الأربيعينات، ولم تعرف شيئاً من نعمة العودة إلى الوطن على يد خروشوف في أواخر السبعينيات، بين أفرادها كان جوكار دودايف، الذي خدم في سلاح الجو السوفييتي في أفغانستان، وكان قائد سرب طائرات مجهزة بأسلحة نووية. وحين زحف الجيش الأحمر لتأديب دول البلطيق أيام غورباتشيف، رفض

استثنائية جميع القاييس، فلا زالت قوة الحذب إلى الوراة تشتغل بقوة لزرج جيوب مقاومة التغيير والمثولة دون اللجوء الديموقراطي الذي عبرت عنه الثورات الشعبية في الحقول العربية... في الآونة الأخيرة ترفعت العديد من الأصوات المشككة في قدرة الحكومات الجديدة في بلدان الربيع العربي على تدبير تحديات الانتقالية، وتطورت في بعضها - كما في الحالة التونسية - إلى مطالبة صريحة بالتدخل لدعم القوى «العلمانية» و«اليسارية» ومدّها بأسباب اتخاذ ضدّ النموذج «الإسلامي» الذي تملّته حركة النهضة. وزير الداخلية الفرنسي خرج عن واجب التحفظ وأدلى بتصريحات صادمة للشعور الديموقراطي ومتناسية حقّ الشعوب في تقرير مصيرها وفي صيانة مستقبلها بأيديها وحقّ الشعوب في اختيار من يحكمها وفق إرادتها الحرة المعبر عنها في انتخابات شافقة وزيئية..

على خلفية اغتيال المناضل التونسي شكري بلعيد انطلقت بعض المظاهرات الداعية إلى إسقاط الحكومة متهمة إياها بالارتداد عن مبادئ الثورة وأهدافها وبالسلوئية السياسية على جريمة الاعتقال..

ودون الدول في خلفيات هذه التحركات وارتباطها بمشاريع وأجندات سياسية داخلية وخارجية مختلفة جذريا مع الاتجاهات الاجتماعية السائدة في المنطقة العربية، فإنه من الضروري يذل مجهود أكبر لفهم طبيعة الحركات الإسلامية من جهة، واستيعاب الهنات الأساسية لهذه المرحلة وأفاقها المنظّرة من جهة أخرى.

التحولات الجارية في المنطقة العربية والصعود الواضح للتحركات الإسلامية أعاد النقاش من جديد حول جملة من التصورات الفكرية والموافق السياسية لعاش هذه التحركات، وبدا أن هناك تركيزا كبيرا على هذه التيارات بوصفها كتلة من الأفكار والموافق، أكثر من التركيز عليها بوصفها حركات اجتماعية وسياسية تطبق عليها جميع قواعد

كثير من الأحزاب، بما فيها بعض أحزاب الحكم، هللت لهذا الطرح باعتباره بحدرك الحكم من التجاذبات الحزبية؛ وهذا العمري عجب عجاب، لأن «التجاذبات الحزبية» هي أساس التعليات الديموقراطية التي تقوم على مسؤولية الحزب أو الائتلاف الحاكم من أداء السلطة، فعلى أساس ادائها يقع انتخاب الأحزاب أو تبديلها. ومن واجب الأحزاب أن تضع «التفاهات الوطنية» في موقع المسؤولية، وأن تستعين بها، ولتحتا تبقى في نهاية الأمر مسؤولة سياسيا، ولا يمكن لها أن تتخفى وراء كتوكوقراط أو غيره للتحرب من هذه السؤوليات.

مشكلة الأحزاب التي هزلت لتولي السلطة في بلدان الربيع العربي أنها اختارت تولى العهد الأكبر في الفترة الانتقالية في وقت كان من الواضح فيه أن بلدانها تعاني من مشاكل تتو و جعلها الجبال، وأن الفترة الانتقالية قصيرة ومضطربة مما يجعل الحكم على أدائها على أساسها محجفا، وكانت الحكمة تستدعي اعتماد أوسع الالتف ممكن وإشراك الجميع من أجل توفير الطاقات التي تضع لحسم القضايا الوطنية.

يمكن ضم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لأصحاب هذه المتلازمة، سوى أنه زاد فسعى إلى احتكار السلطة على أساس طائفي، واتبع وسائل إرهابية لتثبيت حكمه، وهي أمور يريء منها صاحبها. - ولكن ما يجتمع بين هؤلاء هو كونهم «اسلاميين»، قبل للإسلام علاقة بهذا «الرشاد» الذي لا يرى البعض غيره؟ وهل يعقل أن يكون هناك مثل هذا قدر من سوء الفهم المشترك للإسلام وتعاليمه؟

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
**ABDEL BARRI ABTAN**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).  
Tel/Fax: (202) 2582918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (00962) 5066089

الفر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو أو كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918  
مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: 009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
**القدس**  
AL-QUDS AL-ARABI  
يومية سياسية مستقلة

**رئيس التحرير: عبد الباري عطوان**  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

## الهواتف الذكية تزيد من حدة ظاهرة التنمر عبر الإنترنت بين الشباب

■ هامبورج - دب: يحمل الكثير والكثير من المراهقين هواتف ذكية أينما ذهبوا، ويحذر خبراء من أن هذا لا يجعلهم فقط أكثر عرضة لمواجهة هذا النوع من التحرش المعروف بالتنمر عبر الإنترنت، بل إنه يجعل التجربة أشد من حيث الصدمة. لكن لا يجب على ضحايا التنمر عبر الإنترنت أن يتلقوا تلك الهجمات دون رد فعل، فهناك ما يعرف باستراتيجيات الحماية الذاتية.

ويحذر سابين موسلر، وهو خبير في حماية الشباب يعمل لدى هيئة الإعلام الحكومية لولاية سكسونيا السفلى الألمانية، من أن وثيرة هجمات التنمر عبر الإنترنت تتزايد كثافة لأن نحو 40 في المئة من المراهقين يستخدمون أجهزة تليفون محمول حديثة للولوج إلى شبكة الإنترنت.

وإدما ما يكون الكثير من الشباب على الإنترنت من أجل التواصل اجتماعيا، حيث يقضون ساعات على الإنترنت من خلال

أجهزة الهواتف المحمولة الخاصة بهم، لكن هذا يجعلهم أكثر عرضة لتجربة التنمر.

ويقول موسلر إنه طبقا لأحد البرامج على الإنترنت والذي تديره هيئة الإعلام الحكومية لولاية سكسونيا السفلى الألمانية فإن نحو ثلاثة أرباع الأسئلة الموجودة على الإنترنت والمطروحة على مجموعة الشباب كانت مرتبطة بالتنمر بالأحرى عبر الإنترنت.

ويقول موسلر: «لاحظنا أن عدد الأسئلة ارتفع بعد ظهور تقارير عن تيم»، وهو شاب هولندي 20 عاما/ انتحر في فصل الخريف عقب ظهور تقارير عن عمليات تنمر عبر الإنترنت، وتحرش، ومضايقات، ويضيف قائلا إن «الوعي بالمشكلة أخذ في الازدياد».

ويشير موسلر إلى أن «هناك دائما عمليات تنمر، وخاصة في أفنية المدارس»، لكن، وبفضل وجود الشبكات الاجتماعية، فإنه



النجمة السينمائية «أبيجيل سبنسر» حضرت حفل العرض الأول لفيلمها الجديد «الساخرون القوي العظيم»، بصحبة نجوم ونجمات الفيلم في قاعة الكابيتن في هوليوود بولاية كاليفورنيا

## الشي أكثر إفادة للصحة من التمارين المرهقة في النوادي الرياضية

■ أمستردام - يو بي بي: نصحت دراسة هولندية باستبدال التمارين المرهقة في النوادي الرياضية، برياضة المشي، في حال أراد المرء تحسين معدلات الكوليسترول والإنسولين في الدم.

وبينت الدراسة التي نشرت في دورية «بلوس وان» الأمريكية، أن التمارين المنخفضة الحدة، على غرار رياضة المشي، تحسن معدلات الإنسولين والدهون في الدم، أكثر من ساعة من التمارين المرتفعة الحدة في النادي الرياضي.

يشار إلى أن قياس معدلات الإنسولين والدهون في الدم يساعد بتحديد خطر الإصابة بالسكري.

وقام الباحثون من جامعة «ماسترخت» في هولندا بدراسة على 18 شابا تتراوح أعمارهم بين 19 و24 عاما، تم تقسيمهم إلى 3 مجموعات، حيث طلب من الأولى الجلوس لنحو 14 ساعة، ومن الثانية الجلوس لمدة 13 ساعة مع القيام بساعة من التمارين المرتفعة الحدة، فيما جلست المجموعة الثالثة والأخيرة لمدة 6 ساعات وسارت لمدة 4 ساعات، ووقفت لمدة ساعتين.

## المكسيك: القبض على 6 رجال يشتبه بأنهم إغتصبوا 6 سائحات إسبانيات

■ أكابولكو - رويترز: ألقت الشرطة المكسيكية القبض على ستة رجال إغترفوا بإغتصاب ست سائحات إسبانيات في أكابولكو وهي جريمة اجتذبت اهتماما عالميا إلى المنتجع السياحي الشهير في المكسيك.

وقال النائب العام المكسيكي جيسوس موريو في مؤتمر صحفي في أكابولكو «لدينا ستة معتقلين اعترفوا بشكل قاطع بالجريمة».

وكان رجال ملثمون قد شقوا طريقهم في وقت مبكر في الرابع من فبراير شباط إلى بيت على الشاطئ استأجرته السائحات وقاموا باحتجاز سبعة رجال كانوا يرفقهن واغتصبا النساء الست. وأشار لويس والتون رئيس بلدية أكابولكو ضجة في وسائل الإعلام عندما قتل من خبطة الهجوم قائلا إنه كان يمكن أن يحدث «في أي مكان في العالم»، ولحق الهجوم ضررا بصورة

## اكتشاف نوع جديد من البوم

■ واشنطن - يو بي بي: اكتشف علماء سويديون نوعا جديدا من طيور البوم في جزيرة اندونيسية، تتسم بتعيقها الفريد.

وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي، أن الباحثين في «المتحف السويدي للتاريخ الطبيعي» اكتشفوا النوع الجديد من طائر البوم، الذي لم يتكشف سابقا ربما بسبب شكله المشابه جدا لأنواع أخرى.

واكتشف هذا النوع في جزيرة «لومبوك» عندما لاحظ العلماء تعيقه الفريد.

وأطلق العلماء اسم «أوتوس جولاندا» العلمي على طائر البوم المكتشف والمتواجد في جبال «ريجانتي» في لومبوك على ارتفاع 1350 مترا.

وقال الباحث جورج سافسترس «لم أكن أتوقع العثور على نوع جديد... إنها دعوة موقفة لعلماء الطيور بأنه لا يزال هناك الكثير لتعلمه وأنواع جديدة يمكن اكتشافها بأنفسهم حتى وإن كنا لا نبحث عنها، وفي أماكن غير متوقعة».

## برلمانيات تركيات يرقصن رفضا للعنف ضد المرأة

■ أنقرة - يو بي بي: لبّت برلمانيات تركيات دعوة الناشطة الأمريكية إيفا إنسلر بقاطعة أعمالهن يوم عيد الحب في حملة «وان بيليون رايزينغ كامباين»، ورقصن تعبيراً عن رفضهن لأعمال العنف ضد المرأة.

وذكرت صحيفة «حريت» التركية الخميس، أن نائبات في البرلمان التركي قاطعن اجتماعهن وديان برقصن في مبنى البرلمان.

وأشارت إلى أن أعضاء نكور من جمعية مراسلي البرلمان، التي نظمت الحفل، اعربوا عن دعمهم للحادث.

وقالت النائبة عن حزب الشعب الجمهوري، ميلدا أوتور، إن «العالم كان ليكون مكانا مختلفا لو كانت السناء حرات».

يشار إلى أن العديد من البلدان يستعد لأداء هذه الرقصة، رفضا للعنف ضد النساء والفتيات.

ويذكر أن حملة «وان بيليون رايزينغ كامباين» مستوحاة من إحصاءات تشير إلى أن مليار امرأة في العالم يتعرضن للعنف.

## الإيطاليون يهدون 13 مليون واردة في عيد الحب

■ روما - يو بي بي: أي: قدّرت مبيعات الورود في عيد الحب في إيطاليا الخميس، بـ13 مليون واردة.

ونقلت وكالة أنباء «اكي» الإيطالية عن الاتحاد الإيطالي للمزارعين تقديره لقيمة مبيعات الورود في البلاد في عيد الحب بـ13 مليون واردة.

وقال الاتحاد إن «التعشق» بسبب الأزمنة الاقتصادية «يصل أيضا هدايا عيد الحب حيث تخفض الجوهيرات والملابس لظلال ظهور الهدايا الوحيدة الصامدة بحيث يصعب باختيار 40 في المئة من الأزواج».

وذكر أن 65 في المئة ممن تم استطلاع آرائهم قالوا أنهم يفضلون الشراء من بائع الزهور العذائين القريب من المنزل، بينما يفضل الباقون شراء الزهور من الأسواق الشعبية.

## أبيجيل، نجمة «الساخرون».. بولاية كاليفورنيا

عشرات من شباب الثورة في مدينة المنصورة عاصمة محافظة الدقهلية شمال مصر، توجهوا إلى الميدان الرئيسي بالمدينة حيث يوجد تمثال لكوكب الشرق، أم كلثوم، بعد أن علموا بأن مجهولين قاموا بوضع نقاب عليه، وأزالوا النقاب وطالبوا بالتحقيق لمعرفة مرتكب الجريمة.

## عيد الحب يشهد زيادة في الرسائل الرقمية وعروض الزواج

■ نيويورك - رويترز: رغم أن سهم إله الحب (كوبيد) لم يصب الجحيم إلا أن كثيرين ممن أصابهم السهم هذا العام قروا التقدم بطلب الزواج من المحبوب في عيد الحب اسبوع.

وكشفت بيانات شركة أمريكان اكسبريس أن ستة ملايين أمريكي يعتزمون التقدم للزواج في عيد الحب الذي يحتفل به الاحتماء بعيد الحب بينما تعتبره 34 بالمئة منهن يوما للفرح ولكن ليس مناسبة كبرى، وهناك 35 بالمئة فقط يعتقدن أنه يوم هام في حياتهن العاطفية.

وقالت ميلاني باكس مديرة الشؤون العامة في أمريكا اكسبريس «عندما ينتعش الاقتصاد يبدأ الناس في الشعور بيزيد من التفاؤل وتصير أمور مثل التقدم للزواج والخطبة واتخاذ الخطوة التالية في الحياة أكثر أهمية».

وأضافت باكس أن العدد المتوقع لحالات التقدم للزواج يزيد بشكل كبير عن العام الماضي.

ورغم أن عدد من يشتركون الهدايا في عيد الحب هذا العام

## عبادة للصحة العقلية داخل البرلمان البريطاني

■ لندن - يو بي بي: يجري إقامة عبادة للصحة العقلية في البرلمان البريطاني، لمساعدة النواب الذين يعانون من مشاكل نفسية، بعد تزايد حالات المعاناة من الاكتئاب والقلق بين صفوفهم.

وقالت صحيفة «دايلي مايل» الخميس، إن الأطباء في مجلس العموم (البرلمان)، أكدوا أن عددا متزايدا من النواب يعانون من القلق والاكتئاب، ووافق مسؤولو البرلمان على تخصيص 25 ألف جنيه استرليني سنويا لتمكين النواب من الحصول على علاج متخصص، بعد أن اشتكى عدد منهم من أن التمييز حيال الصحة العقلية يجعل من الصعب عليهم التحدث إلى الأطباء في دوائهم الانتخابية».

وأضافت أن لجنة التقدير البرلمانية، المشرفة على ظروف عمل النواب، وافقت على تمويل علاج أعضاء البرلمان من أعراض ما يسمى السلوك المعرفي، وسيقوم أطباء متخصصون من مستشفى سانت توماس في لندن

## خمس بريطانيين يعتبرون الجنس التمرين الوحيد الذي يمارسونه

■ لندن - يو بي بي: كشفت دراسة جديدة الخميس، أن خمس البريطانيين اعترفوا بأن الجنس هو التمرين الوحيد الذي يمارسونه بمعدل أسبوعي.

ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «دايلي مايل»، أن معظم البريطانيين لا يمارسون أية تمارين رياضية، بعد أن اشتكى عدد منهم من أن التمييز حيال الصحة العقلية يجعل من الصعب عليهم التحدث إلى الأطباء في دوائهم الانتخابية».

وأضافت أن لجنة التقدير البرلمانية، المشرفة على ظروف عمل النواب، وافقت على تمويل علاج أعضاء البرلمان من أعراض ما يسمى السلوك المعرفي، وسيقوم أطباء متخصصون من مستشفى سانت توماس في لندن

## عيد الحب يشهد زيادة في الرسائل الرقمية وعروض الزواج

■ نيويورك - رويترز: رغم أن سهم إله الحب (كوبيد) لم يصب الجحيم إلا أن كثيرين ممن أصابهم السهم هذا العام قروا التقدم بطلب الزواج من المحبوب في عيد الحب اسبوع.

وكشفت بيانات شركة أمريكان اكسبريس أن ستة ملايين أمريكي يعتزمون التقدم للزواج في عيد الحب الذي يحتفل به الاحتماء بعيد الحب بينما تعتبره 34 بالمئة منهن يوما للفرح ولكن ليس مناسبة كبرى، وهناك 35 بالمئة فقط يعتقدن أنه يوم هام في حياتهن العاطفية.

وقالت ميلاني باكس مديرة الشؤون العامة في أمريكا اكسبريس «عندما ينتعش الاقتصاد يبدأ الناس في الشعور بيزيد من التفاؤل وتصير أمور مثل التقدم للزواج والخطبة واتخاذ الخطوة التالية في الحياة أكثر أهمية».

وأضافت باكس أن العدد المتوقع لحالات التقدم للزواج يزيد بشكل كبير عن العام الماضي.

ورغم أن عدد من يشتركون الهدايا في عيد الحب هذا العام